

1963

هذا كتاب

مجموع من مساجد المتن المستعملة من غالب خواص
الغنون جعلته لشدة احتياج الطالب اليه وأيسر
حفظه عليه راجيا أن يعم نفعه الأخوان
ويعودى الثواب على مدى الأزمان
وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت واليه
أرجع

س ٣٨
١٩٤

طبع بالمطبعة الميمنية
على نفقة أصحابها مصطفى الباني الحلبي وأخويه
(بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه ويجب على كل مكلف شرعا أن يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام فما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى بنفسه أي لا يفتقر الى محل ولا مخصص والوحدانية أي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذه ست صفات الاول نفسية وهي الوجود والخسة بعدها سلبية ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة والارادة المتعلقةتان بجميع امکات والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات والحياة وهي لا تتعلق بشئ والسمع والبصر المتعلقةان بجميع الموجودات والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات

ثم سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى وهي كونه
تعالى قادرا ومريدا وعالما وحييا وسميعا وبصيرا ومتكاملا ومما يستحيل في
حقه تعالى عشر من صفته وهي اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحدوث
وطروا العدم والمماثلة للحوادث بان يكون جرم أي تأخذ ذاته العلية قدرا
من الفراغ أو يكون عرضا يقوم بالجزم أو يكون في جهة للجزم أوله هو جهة
أو يتقيد بمكان أو زمان أو تنصف ذاته العلية بالحوادث أو ينصف بالصغر أو
الكبر أو يتصف بالاغراض في الافعال أو الاحكام وكذا يستحيل عليه تعالى
ان لا يكون قائما بنفسه بان يكون صفة يقوم بحمل او يحتاج الى مخصص وكذا
يستحيل عليه تعالى ان لا يكون واحدا بان يكون مركبا في ذاته او يكون له
مماثل في ذاته أو في صفاته أو يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الافعال
وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن ممكن ما واجبا دشي من العالم مع كراهته
لوجوده أي عدم ارادته له تعالى أو مع الذهول أو الغفلة أو بالتعليل
أو بالطبع وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه مع علوم ما والموت
والصمم والعمى والبكم واضداد الصفات المعنوية واضحة من هذه وأما
الجائر في حقه تعالى ففعل كل ممكن أو تركه * أما برهان وجوده تعالى فحدوث
العالم لانه لو لم يكن له محدث بل حدث بنفسه لزم أن يكون أحد الامرين
المتساويين مساويا لصاحبه راجعا عليه بلا سبب وهو محال ودليل حدوث
العالم ملازمته للاعراض الحادثة من حركة أو سكون أو غيرهما وملازم
الحادث حادث ودليل حدوث الاعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود
ومن وجود الى عدم وأما برهان وجوب القدم له تعالى فلانه لو لم يكن قديما
لكان حادثا فيقتصر الى محدث فيلزم الدور والتسلسل وأما برهان وجوب
البقاء له تعالى فلانه لو أمكن أن يلحقه العدم لانتفي عنه القدم لكون
وجوده حينئذ جائزا واجبا والجائر لا يكون وجوده الا حادثا كيف
وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب مخالفته
تعالى للحوادث فلانه لو مماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت

قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه
 فلأنه تعالى لو احتاج الى محل لكان صفة والصيغة لا تتصف بصفات المعاني
 ولا المعنوية ومولا ناجل وعزيجب اتصافه بهما فلا يسبغ بصفة ولو احتاج الى
 شخص لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه
 وأما برهان وجوب الوحدة انية له تعالى فلأنه لو لم يكن واحدا لزم أن لا يوجد
 شيء من العالم للزوم عجزه حيثئذ وأما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدر
 والارادة والعلم والحياة فلأنه لو انتفى شيء منها ما وجد شيء من الحوادث وأما
 برهان وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والاجماع
 وأيضا لو لم يتصف بها لزم أن يتصف بأضدادها وهي نقائص والنقص عليه
 تعالى محال وأما برهان كون فعل الممكنات أو تركها حائرا في حقه تعالى فلأنه لو
 وجب عليه تعالى شيء منها عقلا أو استحالة عقلا لا نقاب الممكن واجبا أو
 مستحيلا وذلك لا يعقل * وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم
 الصدق والامانة وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم
 الصلاة والسلام أضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما
 نهوا عنه نهى تحريم أو كراهة أو كتمان شيء مما أمروا بتبليغه للخلق ويجوز في
 حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى
 نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه * أما برهان وجوب صدقهم عليهم
 الصلاة والسلام فلأنهم لو لم يصدقوا لزم الكذب في خبره تعالى لتصديقه
 تعالى لهم بالمجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدى في كل ما يبايع عني وأما
 برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو خانوا بفعل محرم
 أو مكروه لا نقاب المحرم أو المكروه طاعة في حقهم لان الله تعالى أمرنا بالاعتداء
 بهم في أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه
 هو برهان وجوب الثالث وأما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم فمشاهدة
 وقوعها بهم أمانتهم أعظم أجورهم أو للتشريع أو للتسلي عن الدنيا أو للتنبيه
 لخسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاهم بأجزاء الانبياء وأوليائه باعتبار

أحوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام ويجمع معاني هذه العقائد كلها قول
لا اله الا الله محمد رسول الله اذ معنى الالهية استغناء الاله عن كل ماسواه
واقترار كل ماعداه اليه فعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كل ماسواه ومقتقر
اليه كل ماعداه الا الله تعالى * أما استغناؤه جل وعز عن كل ماسواه فهو
يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفوس
والتنزه عن النقائص ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام
اذ لو لم تجب له هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث أو المحل أو من يدفع عنه
النقائص ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الأغراض في أفعاله وأحكامه والألزم
اقتضاه الى ما يحصل غرضه كيف وهو جل وعز الغنى عن كل ماسواه ويؤخذ
منه أيضا انه لا يجب عليه فعل شئ من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى
شئ منها عقلا كالنواب مثل لا لكان جل وعز مقترا الى ذلك الشئ ليمتثل به
غرضه اذ لا يجب في حقه تعالى الاما هو كماله كيف وهو جل وعز الغنى عن
كل ماسواه واما اقتدار كل ماعداه اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحياة
وعوم القدرة والارادة والعلم اذ لو اتقى شئ منها لما أمكن أن يوجد شئ من
الحوادث فلا يقتقر اليه شئ كيف وهو الذي يقتقر اليه كل ماسواه ويوجب
له تعالى أيضا الوحدة اذ لو كان معه ثان في الالهية لما افتقر اليه شئ للزوم
عجزهما حيثئذ كيف وهو الذي يقتقر اليه كل ماسواه ويؤخذ منه أيضا
حدوث العالم بأسره اذ لو كان شئ منه قديما لكان ذلك الشئ مستغنيا عنه
تعالى كيف وهو الذي يجب أن يقتقر اليه كل ماسواه ويؤخذ منه أيضا انه
لا تأثير لشي من الكائنات في أثر ما والا لزم أن يستغنى ذلك الاثر عن مولانا
جل وعز كيف وهو الذي يقتقر اليه كل ماسواه عموما وعلى كل حال هذا ان
قدرت ان شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه واما ان قدرته مؤثرا بقوة جعلها
الله فيه كما يزعمه كثير من الجهلة فذلك محال أيضا لانه يصير حيثئذ مولانا
جل وعز مقترا في ايجاد بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل لما عرفت من
وجوب استغناؤه جل وعز عن كل ماسواه فقد بان لك تضمن قول لا اله الا الله

للاقسام الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعزوهي
 ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز وأما قولنا محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة والكتب السماوية
 واليوم الآخر لانه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله
 ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب
 عليهم والالم بكونوا رسلا أمناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعزواستحالة فعل
 المنهيات كلها لانهم ارسلوا ليعلموا الناس باقوالهم وافعالهم وسكوتهم فيلزم
 أن لا يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع
 خلقه وأمنهم على سروحيه ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم اذ
 ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلوم منزلاتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيهم فقد
 بان لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلته حروفها لجميع ما يجب على المكلف معرفته
 من عقائد الايمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام ولعلمها
 باختصارها مع اشتغالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب
 من الاسلام ولم يقبل من أحد الايمان الا بما فعل على العاقل أن يكثر من ذكرها
 مستحضرا ما احتوت عليه من عقائد الايمان حتى تترج مع معناها بالحكمة
 ودمه فانه يرى لها من الاسرار والنجائب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت
 حصرو بالله التوفيق لارب غيره ولا معبود سواه نسأله سبحانه وتعالى أن
 يجعله أو أجنبته عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة عالين بها و صلى الله على
 سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضى الله
 تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ متن الجوهرة في التوحيد ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله على صلاته * ثم سلام الله مع صلاته
 على نبي جاء بالتوحيد * وقد عرى الدين عن التوحيد

فارشد الخلق لدين الحق * بسيفه وهديه للحق
 محمد العاقب لرسول ربه * وآله وصحبه وحزبه
 وبعد فالعلم باصل الدين * محتم يحتاج للتبيين
 لكن من التطويل كلت المهم * فصار فيه الاختصار ملتزم
 وهذه أرجوزة لقبها * جوهر التوحيد قد هذبتها
 والله أرجو في القبول نافعا * بهامريدا في الثواب طامعا
 فكل من كلف شرعا وجبا * عليه أن يعرف ما قد وجبا
 * لله والجائز والممتنع * ومثل ذا الرسله فاستعنا
 اذ كل من قلد في التوحيد * ايمانه لم يخل من ترديد
 ففيه بعض القوم يحكي الخلقا * وبعضهم حقق فيه الكشف
 فقال ان يجزم بقول الغير * كفى والام يزل في الضير
 واجزم بأن أولا مما يجب * معرفة وفيه خلف من نصب
 فانظر الى نفسك ثم انتقل * للعالم العلوى ثم السفلى
 تجده صنعا يبيع الحكم * لكن به قام دليل العدم
 وكل ما جاز عليه العدم * عليه قطعا يستحيل القدم
 وفسر الايمان بالتصديق * والنطق فيه الخلف بالتحقيق
 فقيل شرط كالعمل وقيل بل * شطرو الاسلام اشرح بالعمل
 مثال هذا الحج والصلاة * كذا الصيام فادروا الزكاة
 ورجحت زيادة الايمان * بما تزيد طاعة الانسان
 ونقصه بنقصها وقيل لا * وقيل لا خلف كذا قد نقلا
 فواجب له الوجود والقدم * كذا بقاء لا شاب بالعدم
 وانه لما ينال العدم * مخالف برهان هذا القدم
 قيامه بالنفس وحدانيه * منزلها أوصافه سنيه
 عن ضدا وشبه شريك مطلقا * ووالد كذا الولد والاصدقا
 وقدرة ارادة وغايرت * أمرا وعلما والرضا كما ثبت

وعلمه ولا يقال مكتسب * فاتبع سبيل الحق واطرح الريب
حياته كذا الكلام السمع * ثم البصر بذى أئانا السمع
فهل له ادراك أولا خلف * وعند قوم صح فيه الوقف
* حتى عليم قادر مريد * سمع بصير ما يشا يريد
متكلم ثم صفات الذات * ليست بغير أو بعين الذات
فقدرة بممكن تعلقت * بلا تناهى ما به تعلقت
ووحدة أو جبه لها ومثل ذى * أرادة والعلم لكن عم ذى
وعم أيضا وأجبا والممتنع * ومثل ذا كلامه فلنتبع
وكل موجود أنط للسمع به * كذا البصر ادراكه ان قيل به
وغير علم هذه كما ثبت * ثم الحياة ما بشئ تعلقت
وعندنا أسماءه العظيمة * كذا صفات ذاته قديمه
واختير أن أسماءه توقيفيه * كذا الصفات فاحفظ السمعيه
وكل نص أو هم التثنيها * أوله أو فوض ورم تنزيها
ونزه القرآن أى كلامه * عن الحدوث واحذر انتقامه
وكل نص للحدوث دلا * اجل على اللفظ الذى قد دلا
ويستحيل ضد ذى الصفات * فى حقه كالكون فى الجهات
وجائر فى حقه ما أمكنا * ايجادا اعداما كرزقه الغنا
نخالق لعبده وما عمل * موفق لمن أراد أن يصل
وخاذل لمن أراد بعده * ومنجز لمن أراد وعده
فوز السعيد عنده فى الازل * كذا الشقى ثم لم ينتقل
وعندنا للعبد كسب كلنا * به ولكن لم يؤثر فاعرفا
فليس مجبورا ولا اختيارا * وليس كلا يفعل اختيارا
فان يتبنأ فيمحض الفضل * وان يعذب فيمحض العدل
وفولهم ان الصلاح واجب * عليه زور ما عليه واجب
ألم يروا اسلامه الا طغالا * وشبهها فاذر المحالا

وجائز عليه خلق الشر * والخير كالا سلام وجهل الكفر
 وواجب ايماننا بالقدر * وبالقضا كما أتى في الخبر
 ومنه أن يتظر بالابصار * لكن بلا كيف ولا انحصار
 للمؤمنين اذ بجائز علقت * هذا وللمختار دنيا ثبتت
 ومنه ارسال جميع الرسل * فلا وجوب بل بمحض الفضل
 لكن بذات ايماننا قد وجبا * قدع هوى قوم بهم قد لعبا
 وواجب في حقهم الامانة * وصدقهم وشفاه الفطانه
 ومثل ذات تبايعهم لما أتوا * ويستحيل ضدها كما رووا
 وجائز في حقهم كالا كل * وكالجماع للنسا في الحل
 وجامع معنى الذي تقررا * شهادتنا الاسلام فاطرح المرا
 ولم تكن نبوة مكتسبه * ولورق في الخير أعلى عقبه
 بل ذلك فضل الله يؤتيه من * يشاء جل الله واهب المن
 وأفضل الخلق على الاطلاق * تبينا قل عن الشقاق
 والانبياء يالونه في الفضل * وبعدهم ملائكته ذى الفضل
 هذا وقوم فصلوا اذ فصلوا * وبعض كل بعضه قد يفضل
 بالمجرات أيدوا تكروا * وعصمة الباري لكل حتما
 وخص خير الخلق ان قد تما * به الجميع ربنا وعمما
 بعثته فشرعه لا ينسخ * بغيره حتى الزمان ينسخ
 ونسخه لشرع غيره وقع * حتما أذل الله من له منع
 ونسخ بعض شرعه ببعض * أجز وما في ذاله من غض
 ومجراته كثيرة غدر * منها كلام الله معجز البشر
 واجزم بمعراج النبي كما رووا * وبرش لعائشه مما رموا
 وصحبه خير القرون فاستمع * فتابعي فتابع من تبع
 وخيرهم من ولى الخلافه * وأمرهم في الفضل كالخلافه
 يليهم قوم كرام برره * عدتهم ست تمام العشرة

فاهل بدر العظيم الشان * فاهل حد فبيعة الرضوان
 والسابقون فضاهم نصاعرف * هذا وفي تعينهم قد اختلف
 وأول التشاجر الذي ورد * ان خضت فيه واجتنب داء الجسد
 ومالك وسائر الائمة * كذا أبو القاسم هذه الامه
 فواجب تقليد حبر منهم * كذا حكى القوم بلغظيقهم
 وأثبتن للاوليا الكرامه * ومن نفاها انبذن كلامه
 وعندنا ان الدعاء ينفع * كما من القرآن وعبد اسمع
 بكل عبد حافظون وكلا * وكاتبون خيرة لن يهملوا
 من أمره شيأ فعمل ولودهل * حتى الان في المرض كما نقل
 فحاسب النفس وقلل الاملا * قرب من جد لا مروصلا
 وواجب ايماننا بالموت * ويقبض الروح رسول الموت
 وميت بعمره من يقتل * وغيره انا بطل لا يقبل
 وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف * واستظهر السبكي بقاها الاذعرف
 عجب الذنب كالروح لكن صححا * المرنى للبلى ووضحا
 وكل شيء هالك فندخصوا * عمومه فاطلب لما قد نخصوا
 ولا تخض في الروح اذ ما وردا * نص من الشارع لكن وجدنا
 لما لك هي صورة كالجسد * فحسبك النص بهذا السند
 والعقل كالروح ولكن قررنا * فيه خلافا فانظرن ما فسرنا
 سؤالنا ثم عذاب القبر * نعيمه واجب كبعث الحشر
 وقل يعاد الجسم بالتحقيق * عن عدم وقيل عن تفريق
 محضين لكن ذالخلافا خصا * بالانبياء ومن عليهم نصا
 وفي إعادة العرض قولان * ورجحت إعادة الايمان
 وفي الزمن قولان والحساب * حق وما في حق ارياب
 فالسيات عنده بالمثل * والحسنات ضوعفت بالفضل
 وباجتناب للكبائر تغفر * صغائر ورجا الوضوء يكفر

واليوم الآخر ثم هول الموقف * حق نخفف يا رحيم واسع
 و واجب أخذ العباد الهفأ * كما من القرآن نصا صرفا
 ومثل هذا الوزن والميزان * فتوزن الكتب أو الأيمان
 كذا الصراط فالعباد مختلف * مرورهم فسالم ومنتأف
 والعرش والكروسي ثم القلم * والكاتبون اللوح كل حكم
 للاحتياج وبها الايمان * يجب عليك أيها الانسان
 والنار حق أوجدت كالجنة * فلأتمل لما حذى جنة
 دارا خلودا لسعيد والشقي * معذب منهم مهم ما بقي
 ايماننا بحوض خير الرسل * حتم كما قد جاء في النقل
 ينال شربا منه أقوام وقوا * بعدهم وقل يذا من طغوا
 و واجب شفاعة المشفع * محمد مقدما لا تمنع
 وغيره من مرتضى الاخبار * يشفع كما قد جاء في الاخبار
 اذا ترغفران غير الكفر * فلا تكفر مؤمنا بالوزر
 ومن يمت ولم يتب من ذنبه * فأمر مغفوس لربه *
 و واجب تعذيب بعض ارتكب * كبيرة ثم الخلود محتب
 وصف شهيد الحرب بالحياة * ورزقه من مشتهى الجنات
 والرزق عند القوم ما به انتفع * وقيل لابل ممالك وما تبع
 فبرزق الله الحلال فاعلمنا * وبرزق المكروه والمحرم
 في ألاكتساب والتوكل اختلف * والراح التفصيل حسبا عرف
 وعندنا الشيء هو الموجود * وثابت في الخارج الموجود
 وجود شيء عينه والجوهر * الفرد حادث عندنا لا ينكر
 ثم الذنوب عندنا قسمان * صغيرة كبيرة فالثاني
 منه المتاب واجب في الحال * ولا انتقاض أن يعدل الحال
 لكن بمجدد توبة لما اقترف * وفي القبول رأيهم قد اختلف
 وحفظ دين ثم نفس مال نسب * ومثلها عقل وعرض قد وجب

ومن لمعلوم ضرورة جحد * من ديننا يقتل كفر اليس حد
ومثل هذا من نفي لمجمع * أو استباح كالزنا فلتسمع
وواجب نصب امام عدل * بالشرع فاعلم لا يحكم العقل
فليس ركا بعتقد في الدين * فلا ترغ عن أمره البين
الابكر فاتبذن عهده * فالله يكفيننا أذاه وحده
بغير هذا لا يباح صرفه * وليس يعزل ان أزيل وصفه
وأمر يعرف واجتنب نعيمه * وغيبه وخصلة ذميه
كالجذب والكبر وداء الحسد * وكالمراء والجدل فاعتد
وكن كما كان خيار الخلق * حليف حلم تابعا للحق
فكل خير في اتباع من سلف * وكل شر في ابتداع من خلف
وكل هدى للنبي قد رجع * فما أبيع افعل ودع ما لم يبع
فتابع الصالح ممن سلفا * وجانب البسدة ممن خلفا
هذا وأرجو الله في الاخلاص * من الرياء ثم في الخلاص
من الرجيم ثم نفسي والهوى * ومن يمل لهؤلاء قد غوى
هذا وأرجو الله أن يمنحنا * عند السؤال مطلقا جتنا
ثم الصلاة والسلام الدائم * على نبي دأبه المراحم
محمد وصحبه وعترته * وتابع لهجه من أمته

﴿ متن بدء الامالى توحيد ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول العبد في بدء الامالى * لتوحيد بنظم كالآلى
أله الخلق مولانا قديم * وموصوف بأوصاف الكمال
هو الحى المدبر كل أمر * هو الحق المقدر ذوالجلال
مريد الخير والشر القبيح * وليكن ليس برضى بالمال
صفات الله ليست عين ذات * ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والافعال طرا * قد يماث مصونات الزوال

نسمى الله شياً لا كالأشياء * وذاتاً عن جهات الست خالى
 وليس الاسم غير المسمى * لدى أهل البصيرة خيراً
 وما أن جوهر رزقي وجسم * ولا كل وبعض ذوات عال
 وفي الأذهان حتى كوني جزء * بلا وصف التحري يا ابن خالى
 وما القرآن مخلوق تعالى * كلام الرب عن جنس المقال
 ورب العرش فوق العرش لكن * بلا وصف التمكن وانصال
 وما التشبيه للرجل وجهها * فصن عن ذاك أصناف الالهالى
 ولا يمضى على الديان وقت * وأحوال وأزمان بحال
 ومستغن الهى عن نساء * وأولاد اناث أو رجال
 كذا عن كل ذى عون ونصر * تغرد ذو الجلال وذو العالى
 يميت الخاسق طرأ ثم يحيى * فيجزئهم على وفق الخصال
 لأهل الخير جنات ونعمى * وللكفار ادراك النكال
 ولا يفتنى المحيم ولا الجنان * ولا أهلوهما أهل انتقال
 يراه المؤمنون بغير كيف * وادراك وضرب من مثال
 فينسون النعيم اذا راوه * فياخسران أهل الاعتزال
 وما ان فعل أصلح ذو افتراض * على الهادى المقدس ذى التعالى
 وفرض لازم تصديق رسل * وأملاك كرام بالتوالى
 وختم الرسل بالصدر المعلى * نبى هاشمى ذو جمال *
 امام الانبياء بلا اختلاف * وتاج الاصفياء بلا اختلال
 وباق شرعه فى كل وقت * الى يوم القيامة وارنحال
 وحق أمر معراج وصدق * فقيهه نص اخبار عوال
 ومرجوش فاعه أهل خير * لاصحاب الكباثر كالجبال
 وان الانبياء لفي أمان * عن العصيان عمدا وانعزال
 وما كانت نبيا قط أنى * ولا عبد وشخص ذو افتعال
 وذو القرنين لم يعرف نبيا * كذا القمان فاحذر عن جدال

وعيسى سوف يأتى ثم يتوى * لدجال شقى ذى خيصال *
 كرامات الولي بدار دتيا * لها كون فهم أهل النوال *
 ولم يفضل ولي قط دهره * نبيا أو رسولا فى انتحال *
 والصديق رجحان جلى * على الاصحاب من غير احتمال *
 وللفاروق رجحان وفضل * على عثمان ذى النورين عال *
 وذو النورين حقا كان خيرا * من الكرار فى صف القتال *
 ولا كرار فضل بعده هذا * على الاغيار طرا لا تبال *
 والصديقة الرجحان فاعلم * على الزهراء فى بعض الخلال *
 ولم يلعن بزيدا بعد موت * سوى المكثار فى الاغراء غال *
 وايمان المقلد ذوا اعتبار * بأنواع الدلائل كالنصال *
 وما عذر لى عقل بجهل * بخلاق الاسافل والاعالى *
 وما ايمان شخص حال يأس * بمقبول لفقد الامتثال *
 وما أفعال خير فى حساب * من الايمان مقروض الوصال *
 ولا يقضى بكفر وارتداد * بقهر أو بقتل واختزال *
 ومن ينو ارتدادا بعد دهر * يصرع دين حق ذا انسال *
 ولغظ الكفر من غير اعتقاد * بطوع رد دين باغتفال *
 ولا يحكم بكفر حال سكر * بما يهذى ويلغو بارتحال *
 وما المعدم مرثيا وشيا * بفقه لاح فى يمن الهلال *
 وغيران المذكور لا كثنى * مع التكرورين خذه لا كتمال *
 وان السمحت رزق مثل حل * وان يكفره مقالى كل قال *
 وفى الاحداث عن توحيد ربى * سيدبلى كل شخص بالسؤال *
 ولا كفار والفساق يقضى * عذاب القبر من سوء الافعال *
 دخول الناس فى الجنات فضل * من الرحمن يا أهل الامالى *
 حساب الناس بعد البعث حق * فكونوا بالتحرز عن وبال *
 وتعطى الكتب بعضا نحومنى * وبعضا نحو ظهر والشمال *

وحق وزن أعمال وجرى * على متن الصراط بلا اهتبال
 ورجو شفاعاة أهل خير * لاصحاب الكباثر كالجبال
 وللا دعوات تأثير بليغ * وقد بنفقه أصحاب الضلال
 ودنيا ناحديث والهيولى * عديم الكون فاسمع باختزال
 وللجنات والنيران كون * عليهما مرأحوال خـوال
 وذو الايمان لا يبقى مقيما * بسوء الذنب في دار اشتعال
 لقد البست للتوحيد نظما * بديع الشكل كالسحر الحلال
 يسلى القلب بالبشرى بروح * ويحيى الروح كالماء الزلال
 نفوضوا فيه حفظا واعتقادا * تنالوا جنس أصناف المنال
 وكونوا عون هذا العبد دهره * بذكر الخير في حال ابتغال
 لعل الله يعفوه بفضـل * ويعطيه السعادة في المآل
 واني الحق أدعو كل وقت * لمن بالخير يوما قد دعا لي

﴿ متن الخير يـدة في التوحيد ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

يقول راجي رجة القدير * أي أجدد المشهور بالدردير
 الحمد لله العلي الواحد * العالم الغرد الغنى المآجد
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 وآله وصحبه الاطهار * لاسيما رفيقه في الغار
 وهذه عقيدة سننه * سميتها الخير يدة الهيمه
 لطيفة صغيرة في الحجم * لكن لها كبيرة في العلم
 فكيف علما ان تردان تكفي * لانها زبدة الفن تقي
 والله أرجو في قبول العمل * والنفع منها ثم غفر الزلل
 أقسام حكم العقل لآماله * هي الوجوب ثم الاستحالة
 ثم الجواز ثالث الانسام * فافهم منحت لذة الافهام
 وواجب شرعا على المكلف * معرفة الله العلي فاعرف

أى يعرف الواجب والمحالا * مع جائز في حقه تعالى
 ومثل ذا في حق رسل الله * عليهم تحية الاله
 فالواجب العقلي ما لم يقبل * الانتفا في ذاته فابتهل
 والمستحيل كل ما لم يقبل * في ذاته الثبوت ضد الاول
 وكل أمر قابل للانتفا * وللموت جائز بلا خفا
 ثم اعلن بان هذا العالم * أى ما سوى الله العلى العالم
 من غير شك حادث مقتدر * لانه قام به التغير *
 حدوده وجوده بعد العدم * وضده هو المسمى بالقدم
 فاعلم بان الوصف بالوجود * من واجبات الواحد العبود
 اذ ظاهر بان كل أثر * يهذى الى مؤثر فاعتبر
 وذى تسمى صفة نفسه * ثم يلها جسة سلبه
 وهى القدم بالذات فاعلم والبقا * قيامه بنفسه نلت التقي
 مخالف للغير وحدانيه * فى الذات أوصفاته العليه
 والفعل فى التامير ليس الا * للواحد القهار جل وعلا
 ومن يقبل بالطبع أو بالعله * فذاك كفر عند أهل المله
 ومن يقبل بالقوة المودعة * فذاك بدعى فلا تلتفت
 لو لم يكن متصفا بها لزم * حدوده وهو محال فاستقم
 لانه يفضى الى التسلسل * والدور وهو المستحيل المنجلى
 فهو الجليل والجميل والولى * والنظائر القدوس والرب العلى
 منزه عن الحلول والجهه * والاتصال الانفصال والسفه
 ثم المعانى سبعة للرأى * أى علمه المحيط بالاشياء
 حياته وقدره اراده * وكل شئ كائن اراده
 وان يكن بضده قدأمر * فالتصدغير الامر فاطرح المرا
 فقد علمت أربعا أقساما * فى الكائنات فاحفظ المقاما
 كلامه والسمع والابصار * فهو الاله الفاعل المختار

و واجب تعليق ذى الصفات * حتمادواما معدا الحياة
 فالعلم حزم والكلام السامى * تعلقا بسائر الاقسام
 وقدرة ارادة تعلقا * بالممكنات كلها أذا التقى
 واجزم بان سمعه والصرى * تعلقا بكل موج-ودبرى
 وكلها قديمة بالذات * لانها ليست بغير الذات
 ثم الكلام ليس بالحروف * وليس بالترتيب كالما لوف
 ويستحيل ضد ما تقدما * من الصفات الشائحات فاعلم
 لانه لو لم يكن موصوفا * بهالكان بالسوى معروفا
 وكل من قام به سواها * فهو الذى فى الفقر قد تنهاى
 والواحد العبود لا يقتقر * لغيره جل الغنى المقتدر
 وجائز فى حقه الایجاد * والتترك والاشقاء والاسعاد
 ومن يقل فعل الصلاح وجبا * على الاله قد أساء الادبا
 واجزم أخى برؤية الاله * فى جنة الخلد بلا تنهاى
 اذ الوقوع جائز بالعقل * وقد أتى فيه دليل النقل
 وصف جميع الرسل بالامانة * والصدق والتبليغ والفظانه
 ويستحيل ضدها عليهم * وجائز كالأكل فى حقهم
 ارسالهم تفضل ورجه * للعالمين جل مولى النعمه
 ويلزم الايمان بالحساب * والحشر والعقاب والثواب
 والتشر والصراط والميزان * والحوض والنيران والجنان
 والجن والاملاك ثم الانبيا * والحور والولدان ثم الاوليا
 وكل ما جاء من البشر * من كل حكم صار كالضرورى
 وينطوى فى كلمة الاسلام * ما قدمضى من سائر الاحكام
 فأكثر من ذكرها بالادب * ترقى بهذا الذكر أعلى الرتب
 وغلب الحروف على الرجاء * وسرسلواك بلا تنساء

وجدد التوبة للأوزار * لاتبأسن من رجة الغفار
 وكن على آلائه شكورا * وكن على بلائه صبورا
 وكل أمر بالقضاء والقدر * وكل مقدر رفاعة مفر
 فكن له مسلما حتى تسلمنا * واتبع سبيل الناسكين العلما
 وخلص القلب من الأغيار * بالجد والقيام في الأسفار
 والفكر والذكر على الدوام * محتنبا لسائر الأنام
 مراقبا لله في الأحوال * لترتقي معالم الكمال
 وقبل بذل رب لا تقطعني * عنك بقاطع ولا تحرمني
 من شرك الإلهي المزيل للعمى * واختم بخير يارحيم الرحما
 والحمد لله على الاتمام * وأفضل الصلاة والسلام
 على النبي الهاشمي الخاتم * وآله وصحبه الأكارم

متن العقائد النسفية

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

قال أهل الحق حقائق الأشياء ثابتة والعلم ما يتحقق خلافا للسوفسطائية
 وأسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس
 السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على ما وضعت
 هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق على نوعين أحدهما الخبر المتواتر
 وهو الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الدذب وهو موجب للعلم
 الضروري كالعلم بالملوك الحالية في الأزمنة الماضية والبلدان الماثية والثاني
 خبر الرسول المؤيد بالمجزة وهو يوجب العلم الاستدلالي والعلم الثابت به
 بضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن والنبات وأما العقل فهو سبب للعلم
 أيضا وما ثبت منه بالبدية فهو ضروري كالعلم بأن كل شيء أعظم من جزئه
 وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي والألهام ليس من أسباب المعرفة بجهة
 الشيء عند أهل الحق والعالم بجميع أجزائه يحدث اذ هو أعيان وأعراض
 فلا عيان ماله قيام بذاته وهو اما مركب وهو الجسم أو غير مركب كالجوهر وهو

الجزء الذي لا يتجزأ والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كالألوان والألوان والطعوم والروائح والحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم الحي القادر العليم السميع البصير الشافي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزئ ولا متركب ولا متناه ولا يوصف بالمساهية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات أزلية قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع والبصر والارادة والمشيئة والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له أزلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكوت والآفة والله تعالى متكلم بها أمرناه مخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنتنا مسموع بآذاننا غير حال فيها والتكويين صفة الله تعالى أزلية وهو تكوينه للعالم ولكل جزء من أجزائه لوقت وجوده وهو غير المكون عندنا والارادة صفة الله تعالى أزلية قائمة بذاته تعالى ورؤية الله تعالى جائرة في العقل واجبة بالنقل وقد ورد الدليل السميحي بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فيرى لافي مكان ولا على جهة من مقابله أو اتصال شعاع أو نبوت مسافة بين الراي وبين الله تعالى والله تعالى خالق لأفعال العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان وهي كلها بأمره ومشيئته وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية يتأبون بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضا الله تعالى والقبيح منها ليس برضاه تعالى والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة الأسباب والآلات والجوارح وصحة التكميل تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكف العبد ما ليس في وسعه وما يوجد من الألم في المضروب عقوب ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقوب كسر انسان كل ذلك مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت بأجله

والموت قائم بايت مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد فيه تحليقا ولا اكتسابا
والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان أو حراما
ولا يتصور أن لا يأكل انسان رزقه أو يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل
من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الاصلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله
تعالى وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة في
القبر وسؤال منكرو ونكير ثابت بالدلائل السمعية والبصيرة حق والوزن حق
والكتاب حق والسؤال حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق
والنار حق وهما مخلوقتان الا أن موجودتان ياقينتان لا تغنيان ولا تغني
اهلهما والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في الكفر
والله تعالى لا يغفر أن ينكر به ويغفر ما دون ذلك ان يشاء من الصغائر
والكبار ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة اذا لم يكن
عن استغلال والاستغلال كفر والشقاة ثابتة للرسول والاخبار في حق
أهل الكبار وأهل الكبار من المؤمنين لا يخلصون في النار والايمان في
الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله تعالى
والاقرار به وأما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص
والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقرار صح له أن
يقول أنا مؤمن حقا ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن ان شاء الله والسعيد قد
يشقى والشقى قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاة دون الاسعاد
والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله ولا على صفاته وفي ارسال
الرسول حكمة وقد أرسى الله تعالى رسالته من البشر الى البشر مبشرين
ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من امور الدنيا والدين وأيدهم
بالمعجزات النافعات للعادة وأول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم محمد صلى
الله عليه وسلم وقد روي بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى ان لا يقتصر
على عدد في التسمية فقد قال الله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من
لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم أو

يخرج منهم من هو فيهم وكلهم كانوا يخبرين مبلغين عن الله تعالى صادقين
ناصحين وأفضل الأنبياء محمد عليه السلام والآل الكعبة عباد الله تعالى العاملون
بأمره ولا يوضفون بكورة ولا أنوثته والله تعالى كتب أنزلها على أنبيائه
وبين فيها أمره ونهيها ووعدته ووعدته والمعراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في البقعة بشخصه إلى السماء ثم إلى ما شاء الله تعالى من العلى حق وكرامات
الأولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض العادة للولى من قطع المسافة
البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب واللباس عند الحاجة
والمشى على الماء والطيران في الهواء وكلام الجباد والجماء وغير ذلك من
الاشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة لواحد
من أمته لانه يظهر بها أنه ولى وان يكون وليا إلا أن يكون محققا في ديانته
وديانته الاقرار برسالة رسوله وأفضل البشر بعد نبينا أبو بكر الصديق
رضي الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم على المرتضى وخلافتهم
ثابتة على هذا الترتيب أيضا والخلافة ثلاثون سنة ثم بعدها ملك وامارة
والمسلمون لا بد لهم من امام يقوم بتنفيذ أحكامهم واقامة حدودهم وسد
ثغورهم وتجهيز جيوشهم وأخذ صدقاتهم وفهر المتغلبة والمتاصصة وقطاع
الطريق واقامة الجمع والاعياد وقطع المنازعات الواقعة بين العباد وقبول
الشهادات القائمة على الحقوق وتزويج الصغار والصغار الذين لا أولياء لهم
وقسمة الغنائم ونحو ذلك ثم ينبغى أن يكون الامام ظاهرا لا مختفيا
ولا منتظرا ولا يكون من قريش ولا يجوز من غيرهم ولا يختص ببنى هاشم
وأولاد على رضي الله عنه ولا يشترط في الامام أن يكون معصوما ولا أن
يكون أفضل من أهل زمانه ولا يشترط أن يكون من أهل الولاية المطلقة
الكاملة سائفا فادرا على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود دار الاسلام
واستخلاص حق الظالم من الظالم ولا ينعزل الامام بالنسب والجور ويجوز
الصلاة خلف كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر ونكف عن ذكر الصحابة
الابخير ونشهد بالجنة للعشرة الذين بشرهم النبي عليه السلام بالجنة ونرى

المسح على الخفين في الحضر والسفر ولا تحرم تبيذ الثمر ولا يبلغ ولي درجة
الانبياء أصلاً ولا يصل العبد الى حيث يسقط عنه الامر والنهي والنصوص
تحمّل على ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها أهل الباطن الحاد
ورد النصوص كفر واستحلال المعصية والاستهانة بها كفر والاستهزاء
على الشريعة كفر والياس من الله تعالى كفر والامن من عذاب الله
كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر والمعدوم ليس بشئ
وفي دعاء الاحياء للاموات وصدقتم عنهم نفع لهم والله تعالى يجيب
الدعوات ويقضى الحاجات وما أخبر به النبي عليه السلام من أسرار الساعة
من خروج الدجال ودابة الارض وياجوج وما جوج ونزول عيسى عليه
السلام من السماء وطلوع الشمس من مغربها فهو حق والجهنم قد
يخطئ وقد يصيب ورسل البشر أفضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة
أفضل في عامة البشر وعامة البشر أفضل من عامة الملائكة والله أعلم

﴿فن المديح﴾

﴿متن بانث سعاد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بانث سعاد فقلبي اليوم مقبول * متم اثره لم يقدم مقبول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الاغن غصن الطرف مكحول
هيفاء مقبلة عجزة مدبرة * لا يشتكى قصر منها ولا طول
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * كانه منهل بالراح معلول
شجت بذى شيم من ماء محنية * صاف باطمح اضحى وهو مشغول
تنفى الريح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية يبيض يعاليل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت * موعودها أولوان النصيح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع واخلاف وتبديل
فما ندوم على حال تكون بها * كما تلون في أنوارها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت * الا كما تمسك الماء الغرايل

فلا يغرنك ما منبت وما وعدت * ان الاماني والاحلام تضليل
 كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيد ها الا الا باطيل
 أرجو وأمل ان تدنوم وودتها * وما خال لدنيا منك تشويل
 أمست سعاد بارض لا يبلغها * الا العناق النحيبات المراسيل
 ولن يبلغها الا عند آفرة * لها على الين ارقال وتبغيل
 من كل نضاجة الذفرى اذا عرفت * عرضتها طامس الاعلام مجهول
 ترمى الغيوب بعيني مفرد طلق * اذا توقدت الحزاز والميل
 ضخم مقلد هافهم مقيد ها * في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
 غاباء وجناء علمكوم مذكرة * في دفها سعة قدامها ميل
 وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلع بضاحية المتنين مهزول
 حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها فوداء شعليل
 يمشى القراد عليها ثم يرانقه * منها لبان وأقرب زهاليل
 غير انه قد ذفت بالفض عن عرض * مرفقها عن بنات الزور ومقتول
 كأنما فات عينها ومذبحها * من خطمها ومن اللحين برطيل
 تمر مثل عسب الفحل ذا خصل * في غار لم تخونه الاحاليل
 قنوا في حرتها البصير بها * عتق مبين وفي الحديد تسهيل
 تتخدى على بسرات وهى لاحقة * ذوابل مسهن الارض تحليل
 سمر العجايات يترك الحصى زينا * لم يقهن رؤس الا كم تنجيل
 كان أوب ذراعها اذا عرقت * وقد تلغ بالقرور العساقيـل
 يوما ينظر به الحرباء مصطحدا * كان ضاحيه بالشمس مـاول
 وقال للقوم حاديهم وقد جعلت * وورق الجناد يركض الحصى قياوا
 شد النهار ذراعا عيطل نصف * قامت فجاءها نكر منا كيل
 نواحة رخوة الضبعين ليس لها * لما نعى بكرها الناعون معقول
 تقرى اللبان بكفها ومدرعها * مشفق عن تراقبها رمايـل
 تسعى الوشاة جنبها وقولهم * انك يا ابن أبى سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله * لألهينك انى عنك مشغول
 فقلت خلوا سبيلي لأبالكم * فكل ما قدر الرجن مفعول
 كل ابن أنثى وان طالت سلامته * يوما على آله حدياء محمول
 أنبت ابن رسول الله أوعدنى * والعقود عند رسول الله مأمول
 وقد أنبت رسول الله معتذرا * والعذر عند رسول الله مقبول
 مهلا هداك الذى أعطاك نافله الـ * قرآن فيها مواعيط وتفصيل
 لا تأخذنى بأقوال الوشاة ولم * أذنب وقد كثرت فى الافاويل
 لقد أقوم مقامالو يقوم به * أرى وأسمع ما لم يسمع الغيل
 انظر برعد الآن يكون له * من الرسول بأذن الله تنويل
 حتى وضعت يمينى لأنازعته * فى كف ذى نغمات قبيله القيل
 لذلك أهيب عندى اذا كلمه * وقيل انك منسوب ومسؤول
 من خادر من ليوث الاسد مسكنه * من بطن عثر غيل دونه غيل
 يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معقور خراويل
 اذا بساور قرنا لا يحل له * ان يترك القرن الا وهو مغلول
 منه تظل سباع الجوضامة * ولا تمشى بواديه الاراجيل
 ولا يزال بواديه أخو ثقة * مطرح البرزوالدرسان مأكول
 ان الرسول لسيف يستضاه به * مهتد من سيوف الله مسلول
 فى فتية من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما أسلموا زولوا
 زالوا فزال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
 شم العرانيين أبطال لبوسهم * من نسج داود فى ألهىجاسرايل
 بيض سوابغ قد شكت لها خلق * كأنها حاق القهقراء مجدول
 يشون مشى الجبال الزهر يعصهم * ضرب اذا عرد السود التنايل
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم * قوما وليسوا بحازيها اذ انيلوا
 لا يقسع الطعن الا فى نحوهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل
 متن قصيدة البردة فى مدحه عايمه السلام

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

أمن تذكر حيران بذى سلم * مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
 أم هبت الريح من تلقاء كاظمه * وأومض البرق في الظلمات من اضم
 فبالعينيك ان قلت اكفها همتا * وما لقلبك ان قلت استغنى بهم
 أبحسب الصب ان الحب منكتم * ما بين منسجم منه ومضطرم
 لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل * ولا أرقى لذكر البان والعلم
 فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت * به عليك عدول الدمع والسقم
 وأثبت الوجد خطى عبرة وضئى * مثل البهار على خديك والعنم
 نعم سرى طيف من أهوى فارقتى * والحب يعترض اللذات بالالم
 يالائى فى الهوى العذرى معذرة * منى اليك ولو أنصفت لم تلم
 عدتك حالى لا سرى بمسرت * عن الوشاة ولادائى بمنحسم
 محضتى النصيح لكن ألت أسمع * ان الحب عن العذال فى صهم
 انى اتهمت نصيح الشيب فى عذلى * والشيب أبعد فى نصيح عن التهم
 فان أمارق بالسوء ما أتعطى * من جهلها بنذير الشيب والهزم
 ولأعدت من الفعل الجميل قرى * ضيف ألم برأسى غير محتشم
 لو كنت أعلم أنى ما أوقره * كتمت سر أبداً الى مننه بالكتم
 من لى برد جاح من غـ وابتها * كما برد جاح الخيل باللبجم
 فلا ترم بالمعاصى كسر شـ وتها * ان الطعام يقوى شهوة النهم
 والنفس كالطفل ان تهمله شب على * حب الرضاع وان تقطعه ينظم
 فاصرف هواها وحاذر أن توليه * ان الهوى ما تولى يصم أو يصم
 وراعها وهى فى الاعمال سائمة * وان هى استملت المرعى فلا تسم
 كم حسنت لذة للـ فاتله * من حيث لم يدرك أن السم فى الدسم
 واخش الدسائس من جوع ومن شبع * قرب مخمصة شر من التخم
 واستفرغ الدمع من عين قد امتلات * من المحارم والزم حبة الندم
 وخالف النفس والشیطان واعصهما * وان هما محضاك النصيح فاتهم

ولا تطع منهما خضعا ولا حكما * فانت تعرف كيد الخصم والحكم
 أستغفر الله من قول بلا عمل * لقد نسبت به نسلا لذى عقم
 أمرتك الخير لكن ما انتمرت به * وما استقممت فاقولى لك استقم
 ولا تزودت قبل الموت نافلة * ولم أصل سوى فرض ولم أصم
 ظلمت سنة من أحياء الظلام الى * ان اشتكت قدماء الضر من ورم
 وشد من سغب أحشاءه وطوى * تحت الحجارة كسحا مترف الادم
 وراودته الجبال الشم من ذهب * عن نفسه فاراها أيما شعم
 وأكدت زهده فيها ضرورته * ان الضرورة لا تعدو على العصم
 وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من * لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
 محمد سيد الكونين والثقلين * والغريقين من عرب ومن عجم
 نبينا الا امر الناهى فلا أحد * أبر في قول لامنه ولا نعم
 هو الحبيب الذى ترجى شفاعته * لكل هول من الاحوال مقتحم
 دعا الى آله فالاستسكون به * مستسكون بحبل غير منقسم
 فاق النبيين فى خلق وفى خلق * ولم يدانوه فى علم ولا كرم
 وكلهم من رسول الله ملتصق * غرقا من البحر أو شفا من الديم
 ووافقون لديه عند حدهم * من نقطة العلم أو من شكاة الحكم
 فهو الذى تم معناه وصورته * ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
 منزله عن شريك فى محاسنه * فجوهر الحسن فيه غير منقسم
 دع ما دعتة النصارى في نبيهم * واحكم بما شئت مدحافيه واحتكم
 وانسب الى ذاته ما شئت من شرف * وانسب الى قدره ما شئت من عظم
 فان فضل رسول الله ليس له * حد فيعرب عنه ناطق بغم
 لو ناسبت قدره آياته عظما * أحياء اسمع حين يدعى دارس الرمم
 لم يتحننا بما تعيا العقول به * حرصا علينا فلم ترتب ولم نهم
 أعياء الورى فهم معناه فليس يرى * فى القرب والبعد فيه غير منقسم
 كالشمس تظهر للعينين من بعد * صغيرة وتكل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته * قوم نيام تسلو عنه بالحلم
 قبل الخلق فيه أنه بشر * وأنه خير خلق الله كلهم
 وكل آي أتي الرسل الكرام بها * فأنما اتصالات من نوره بهم
 فانه شمس فضلهم كواكبها * يظهر أنوارها للناس في الظلم
 أكرم بخلق نبي زانه خلق * بالحسن مشتمل بالبشر متسم
 كالزهر في ترف والبدر في شرف * والجبر في كرم والدهر في همم
 كانه وهو فرد من جلالاته * في عسكر حين تلقاه وفي حشم
 كأنما الأولوالمكنون في صدف * من معدني منطق منه ومبتسم
 لا طيب يعدل تر باضم أعظمه * طوبى لمن تشق منه وملثم
 أبان مولده عن طيب عنصره * يا طيب مبتدا منه ومختتم
 يوم تفرس فيه الفرس أنهم * قد أئذروا بحلول اليوس والنقم
 وبات ابوان كسرى وهو منصدع * كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
 والنار خامدة الانفاس من أسف * عليه والنهر ساهى العين من سدم
 وساء ساوة أن غاضت بحيرتها * ورد واردها بالغيط حين طمى
 كأن بالنار ما بالما من بدل * حزنا وبالماء ما بالنا من ضر
 والجن تهتف والانوار ساطعة * والحق يظهر من معنى ومن كام
 عموا وصموا فاعلان البشائر لم * تسع وبارقة الانذار لم تشم
 من بعد ما أخبر الاقوام كاهنهم * بان دينهم المعوج لم يقم
 وبعد ما عاينوا في الافق من شهب * منقضة وفق ما في الارض من صنم
 حتى غدا عن طريق الوحي منهزم * من الشياطين يقفوا اثر منهزم
 كأنهم هربا أبطال أبرهة * أو عسكر بالخصى من راحتهم رمى
 نبذابه بعد تسبيح بيطنهما * نبذ المسج من أحشاء ملتئم
 جاءت لدعوته الاشجار ساجدة * تمشى اليه على ساق بلا قدم
 كأنما سطرت سطر الما كنبت * فروعها من بديع الخط في اللقم
 مثل الغمامة انى سار سائرة * تقيه حروطيس للهيجر حي

أقسمت بالقمر المنشق ان له * من قلبه نسبة مبرورة القسم
 وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عى
 فالصدق فى الغار والصدق لم يرما * وهم يقولون ما بالغار من ارم
 ظنوا الحما وظنوا العثكبوت على * خير السرية لم تنسج ولم تحم
 وقاية الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم
 ما سأمنى الدهر ضيما واستعجرت به * الا ونلت جوارا منه لم يضم
 ولا التست غنى الدارين من يده * الاستمات الندى من خير مستلم
 لا تنكر الوحى من رؤياه ان له * قلبا اذا نامت العين ان لم يسم
 وذلك حين بلوغ من نبوته * فليس ينكر فيه حال محتمل
 تبارك الله ما وحى بمكسب * ولا نبى على غيب بمتهم
 كم أبرأت وصيبا باللس راحته * وأطلقت أربا من ربيعة الملم
 وأحييت السنة الشهباء دعوته * حتى حكمت غرة فى العصر الدهم
 بعارض جاد أو خلت البطاح بها * سيب من الهم أو سيل من العرم
 دعنى ووصفى آيات له ظهرت * ظهور نار القرى ليل على علم
 فالدر يزاد حسنا وهو منتظم * وليس بقةص قدر اغبر منتظم
 فما تطاول آمال المديح الى * ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
 آيات حق من الرحمن محدثة * قديمة صفة الموصوف بالقدم
 لم تقترن بزمان وهى تخبرنا * عن المعاد وعن عاد وعن ارم
 دامت لدينا ففاقت كل معجزة * من النبيين ان جاءت ولم تدم
 محكمات فما تبقين من شبهه * لذى شقاق وما تبغين من حكم
 ما حوربت قط الاعاد من حرب * أعدى الاعادى اليها ملقى السلم
 ردت بالاعتها دعوى معارضها * رد الغيور يد الجاني عن الحرم
 لها معان كروح البحر فى مدد * وفوق جوهره فى الحسن والقيم
 فما تعد ولا تحصى عجائبها * ولا تسام على الاكثار بالسام
 قرت بها عين قاريها نقلت له * لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

ان تتلها خيفة من حرار لظى * أطفأت حرا لظى من وردها الشبم
 كأنها الحوض تبيض الوجوه به * من العصاة وقد حاوّه كالحجم
 وكالصراط وكالميزان معدلة * فالقسط من غيرها في أناس لم يقم
 لاتعجب لحسود راح بنكرها * تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
 قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد * وينكر الغم طعم الماء من سقم
 ياخير من يم العافون ساحته * سعياف فوق متون الابنق الرسم
 ومن هو الآية الكبرى لمعتبر * ومن هو النعمة العظمى المغتم
 سريت من حرم ليل - لا الى حرم * كاسرى البدر في داج من الظلم
 وبت ترقى الى ان نلت منزلة * من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
 وقد متك جميع الانبياء بها * والرسل تقديم مخدوم على خدم
 وأنت تخترق السبع الطبايق بهم * في موكب كنت فيه صاحب العلم
 حتى اذا لم تدع شاو المستبق * من الدنو ولا مرقى لمستقم
 خفضت كل مقام بالاضافة اذ * نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
 كما تفوز بوصل أى مستتر * عن العيون وسر أى مكتتم
 فزت كل نفاق غير مشترك * وجزت كل مقام غير مزدحم
 وجل مقدار ما اوليت من رتب * وعزا دراك ما اوليت من نعم
 بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا * من العناية وكفا - ير منهدم
 ما دعا الله داعينا لطاعته * باكرم الرسل كأكرام الامم
 راعت قلوب العدا أبناء بعثته * كنبأة أجفلت غفلا من الغنم
 ما زال يلقاهم في كل معترك * حتى حكوا بالقتنا لجماعى وضم
 ودوا الفرار فكادوا يغبطون به * أشلاء شالت مع العقبان والرخم
 تمضى الليالى ولا يدرون عدتها * ما لم تكن من لياالى الأشهر الحرم
 كأنما الدين ضيف حل ساحتهم * بكل قرم الى لحم العدا قرم
 يجر بحر نجيس فوق ساجبة * يرمى بموح من الابطال ملتطم
 من كل منتدب لله محتاسب * يسطو ويستأصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملية الاسلام وهي هم * من بعد غربتها موصولة الرحم
 مكفولة أبدا منهم بخير أب * وخير بعل فلم تبتهم ولم تتم
 هم الجبال فسل عنهم مصادمهم * ماذا رأى منهم في كل مصطدم
 وسل حنيناً وسل بدر أو سل أحدا * فصول حنف لهم أدهى من الوخم
 المصدري البيض جرابعد ماوردت * من العدا كل مسود من اللهم
 والكانين بهم الخط ما تركت * أقلامهم حرف جسم غير منجم
 شاكي السلاح لهم سيمائزهم * والورد يمتاز بالسبا عن السلم
 تهدي اليك رياح النصر نشرهم * فتحسب الزهر في الأكام كل كمي
 كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا * من شدة الحزم لا من شدة الحزم
 طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا * فاستغرق بين الهم والهم
 ومن تكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد في آجامها تجم
 ولن ترى من ولي غير منتصر * به ولا من عدو غير منتقم
 أحل أمتته في حرز ماته * كاللث حل مع الاشبال في أجم
 كم جدلت كلمات الله من جدل * فيه ولم خصم البرهان من خصم
 كفأك بالعلم في الامي معجزة * في الجاهلية والتأديب في اليتم
 خدمته بمديح استقبل به * ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
 اذ قلداني ما تخشى عواقبه * كأنني بهما هدى من النعم
 أطعت غي الصبا في الحالتين وما * حصلت الاعلى الا نام والدم
 فيا خسارة نفس في تجارتها * لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم
 ومن بسع أجلا منه بعاجله * بين له الغبن في بيع وفي سلم
 ان آت بجاهل عي يتقضى * من النبي ولا حب لي بمنصرم
 فان لي ذمة منه بتأنيتي * محمدا وهو أوفى الخلق بالدم
 ان لم يكن في هادي أخذ ايدي * فضلا ولا فقل يا زلة الغم
 حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه * أو يرجع الجار منه غير محترم
 ومنذ ألزمت أهيكاري هدايته * وجدته لخلاصي خير ملزم

ولن يغوث الغنى منه يدا تربت * ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
 ولم اورد زهرة الدنيا التي اقتطفت * يدا زهير بما أننى على هرم
 يا اكرم الخلق مالى من ألوذ به * سواك عند حلول الحادث العمم
 ولن يضيق رسول الله جاهك بي * اذا الكريم تحلى باسم منتقم
 فان من جودك الدنيا وضرتها * ومن علومك علم اللوح والقلم
 يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت * ان الكباثر في الغفران كاللحم
 لعل رجوة ربى حين يقسمها * تأتى على حسب العصيان في القسم
 يا رب واجعل رجاى غير منعكس * لديك واجعل حسابى غير مخرم
 والطف بعبدك في الدارين ان له * صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم
 وأذن لسحب صلاة منك دامة * على النبي بمنهل ومنسجم
 ما رفحت عذبات البان ريح صبا * وأطرب العيس حادى العيس بالنغم
 ثم الرضا عن أبى بكر وعن عمر * وعن على وعن عثمان ذى الكرم
 والآل والمحبة ثم التابعين فهم * أهل التقى والنقى والحلم والكرم
 قصيدة الهمزية في مدح خير البرية

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رفيك الانبياء * يا سماء ما طاولتها سماء
 لم يساووك في علاك وقدحا * ل سنا منك دونهم وسناء
 انما مثلوا صفاتك لنا * س كما مثل النجوم الماء
 أنت مصباح كل فضل فاتص * در الا عن ضوءك الاضواء
 لك ذات العلوم من عالم الغيب * ومنها لآدم الاسماء
 لم تزل في ضمائر الكون تخنا * ر لك الامهات والآباء
 ما مضت فترة من الرسل الا * بشرت قومها بك الانبياء
 تتباهى بك العصور وتسمو * بك عاياه بعدها عاياه
 وبدا للوجود منك كريم * من كريم آباؤه كرماء
 نسب تحسب العلى بحلاه * قلدها نجومها الخوزاء

حينذا عقد سودد ونخار * أنت فيه اليتمية العصماء
 ونحيا كالشمس منك مضي * أسفرت عنه ليلة غراء
 ليلة المولد الذي كان للسدير * ن سرور بيومه وازدهاء
 وتوالت بشري الهواتف أن قد * ولد المصطفى وحق الهداء
 وتدايحي ايوان كسرى ولولا * آية منك ما تداعي البناء
 وغدا كل بيت نار وفيه * كربة من نخودها وبلاء
 وعيون للفرس غارت فهل كا * ن لنيرانهم بها اطفاء
 مولد كان منه في طالع الكفة * ر وبال عليهم ووباء
 فهنيأ به لآمنة القضا * ل الذي شرفت به حواء
 من لحواء انها حملت أح * مدأ وانها به نساء *
 يوم نالت بوضعه ابنة وهب * من نخار ما لم تنله النساء
 وأنت قومها بافضل مما * حملت قبل مريم العذراء
 شمته الاملاك اذ وضعته * وشقتنا بقوطها الشفاء
 وافكار أسسه وفي ذلك الرقة * ع الى كل سودد ايماء
 راقا طرفه السماء ورمي * عين من شأنه العلو والعلاء
 وتبدلت زهر النجوم اليه * فاضاءت بضوئها الارواء
 وتراءت قصور قيصر بالرو * م يراها من داره البطحاء
 وبدت في رضاعه معجزات * ليس فيها عن العيون خفاء
 اذ أبته ليتمه مرضعات * قلن ما في اليتيم عنا غناء
 فانتبه من آل سعد فتاة * قد أبته الفقرها الرضعاء
 أرضعته لبانها فسقتها * وبينها ألباهن النساء
 أصبحت شولا عجافا وأمست * ما بها شائل ولا عجفاء
 أخضب العيش عندها بعد محل * اذ غدا للنبي منها غداء
 يالهأمنة لقد ضوعف الاج * ر عليها من جنسها والجزاء
 واذا منحرا لاله أناسا * اسعيد فاهم سعداء

حبة أنبتت سنابل والعص * ماله يستشرف الضعفاء
 وأنت جده وقد فصلته * وبها من فصاله البراء
 إذ أحاطت به ملائكة الله فظنت بأنهم قراء
 ورأى وجدها به ومن الوجه * لهيب تصلى به الأحشاء
 فأرقته كرها وكان لديها * ثاوي الأمل منه الثواء
 شق عن قلبه وأخرج منه * مضغة عند غسله سوداء
 ختمته بمينى الأمين وقد أو * دع مالم تدع له أنباء
 صان أسرار الختام فلا الف * قص مالم به ولا الأفضاء
 ألف النسك والعبادة والخلا * وطفلاً وهكذا النجباء
 وإذا حلت الهداية قلبا * نشطت في العبادة الأعضاء
 بعث الله عند مبعثه الشهب * حراساً وضاف عنها الغضاء
 تطرد الجن عن مقاعد السم *ع كما تطرد الذئاب الرعاء
 فمحت آية الكهانة آيا * ت من الوحي ما هن التجماء
 ورأته خديجة والتقى والزهد * فيه سجيّة والحياء
 وأتاها ان الغمامة والسر * ح أطلت منه منها أقباء
 وأحاديث أن وعد رسول الله * بالبعث حان منه الوفاء
 فدعته الى الزواج وما أحسن * ما يبلغ المنى الاذكياء
 وأتم في بيتها جبريل * ولذى اللب في الامور ارتياء
 فأماط عنها النجار لتدرى * أهو الوحي أم هو الانغماء
 فاختفى عند كشفها الرأس جبريل * فما عاد أو أعيد الغطاء
 فاستبان خديجة أنه الكنز * الذي حاولته والكيمياء
 ثم قام النبي يدعو الى الله * وفي الكفر نجدة وآباء
 أمما أشربت قلوبهم الكفر * رفدء الضلال فهم عبياء
 ورأينا آياته فاهتدينا * وإذا الحق جاء زال المرءاء

رب ان الهدى هداك وآيا * تلك نور تهدي بها من تشاء
 كم رأينا ما ليس بعقل قد ألبسهم ما ليس يلهم العقلاء
 اذ أنى الفيل ما أنى صاحب الغي * ولم ينفع الحجا والدكاء
 والجمادات أفهكت بالذى أخسرس عنه لاجد الفجاء
 ويخ قوم جفوا نيبا بأرض * ألغته ضبابها والطباء
 وسلوه وحن جذع اليه * وقلوه ووده الغرباء
 أخرجه منها وآواه غار * وجته حمامة ورقاء
 وكفته بنسجها عنكبوت * ما كفته الجمجمة الحصاداء
 واختفى منهم على قرب مرآ * ومن شدة الظهور والخفاء
 ونحا المصطفى المدينة واشتا * قت اليه من مكة الانحاء
 وتغنت بمدحه الجن حتى * أطرب الانس منه ذاك الغناء
 واقنقى أثره سرافة فاستم * وتوه في الارض صافن جرداء
 ثم ناداه بعد ما سمعت الحسيف * وقد ينجد الغريق النداء
 فطوى الارض سائرأ والسماوات العلى فوقها له اسراء
 فصصف الليلة التى كان للمخ * تار فيها على البراق استواء
 وترقى به الى قاب قوسين * وتلك السيادة القعساء
 رتب تسقط الامانى حسرى * دونها ما وراءهن وراء
 ثم وافى يحدث الناس شكرا * اذ أتته من ربه النعماء
 وتحدى فارتاب كل مريب * أو يبقى مع السيول الغناء
 وهو يدعو الى الاله وان سق عليه * فخر به وازدراء
 ويدل الورى على الله بالتو * حيد وهو المحجة البيضاء
 فبمراجعة من الله لانت * صخرة من ابائهم صماء
 واستجابت له بنصر وفتح * بعد ذاك الخضر والغبراء
 وأطاعت لامره العرب العر * باء والجاهلية الجهلاء
 وتوالت للمصطفى الآية الكبر * رى عليهم والغارة الشعواء

واذا ماتلا كتابا من الله تلتته كتيبة خضراء
 وكفاه المستهزئين وكما * انبيا من قومه استهزاء
 ورماهم بدعوة من فناء * البيت فيها للظالمين فناء
 نجسة كلهم اصبوا بداء * والردى من جنوده الادواء
 فدهى الاسود بن مطلب اى عمى ميت به الاحياء
 ودهى الاسود بن عبد يغوث * أن سقاه كاس الردى استسقاء
 وأصاب الوليد خدشة سهم * قصرت عنها الحية الرقطاء
 وقضت شوكة على مهجة العا * ص فله النقعة الشوكاء
 وعلى الحارث القيوح وقد سا * ل بها رأسه وساء الوعاء
 نجسة طهرت بقطعهم الار * ض فكف الاذى بهم شلاء
 فديت نجسة الخيفة بالنج * سة ان كان للكرام فداء
 فتية يتواعلى فعل خير * حمد الصبح أمرهم والمساء
 بالامرأته بعد هشام * زمعة انه الفتى الاتاء
 وزهير والمطمع بن عدى * وأبو الجحترى من حيث شأوا
 نقضوا مبرم الخيفة اذ ش * دت عليهم من العدا الانداء
 اذ كرتنابا كلها كل منسا * تسليمان الارضة الخرساء
 وبها أخبر النبي وكما أخ * رج خباله الغيوب خباء
 لا تخل جانب النبي مضاما * حين مسته منهم الاسواء
 كل أمر ناب النبيين فالش * دة فيه محودة والرخاء
 لو يس النضار هون من النا * ر لما اختير للنضار الصلاة
 كم يد عن نبيه كفها الله وفي الخلق كثرة واجترأه
 اذ دعا وحده العباد وأهست * منه فى كل مقلة اقضاء
 هم قوم بقتله فأبى السي * ف وفاء وفاءت الصفواء
 وأبوجهل اذ رأى عنق الفج * ل اليه كأنه العنقاء
 واقتضاه النبي دين الارا * شى وقد ساء بيعه والشراء

ورأى المصطفى أثناء بمالم * ينح منه دون الوفا النجباء
 هو ما قدر آه من قبل لكن * ما على مثله يعد الخطاء
 وأعدت جمالة الخطب الفه * و جاءت كأنها الورقاء
 يوم جاءت غضي تقول أفى مث * لى من أجد يقال الهجاء
 وتولت وما رأته ومن أيت * ن ترى الشمس مقلة عيماء
 ثم سمعت له اليهودية الشا * ة وكم سام الشقوة الاشقياء
 فأذاع الذراع ما فيه من ش * ر بنطق اخفاؤه ابداء
 وبخلق من النبي كريم * لم تقاصص بجرحه العجماء
 من فضلا على هوازن اذ كا * ن له قبل ذلك فيهم رباء
 وأتى السبي فيه أخت رضاع * وضع الكفر قدرها والسباء
 فباها برا توهمت النسا * س به انما السباء هداء
 بسط المصطفى لها من رداء * أى فضل حواه ذاك الرداء
 فغدت فيه وهى سيدة النس * وة والسيدات فيه اماماء
 فتنزه فى ذاته ومعانيه * استماعا ان عز منها اجلاء
 واملا السمع من محاسن ع * لياها عليك الانشاد والانشاء
 كل وصف له ابتدأت به استو * عب أخبار الفضل منه ابتداء
 سيد ضحكته التبسم والمش * عى الهوينا ونومه الانغفاء
 ما سوى خلقه النسيم ولا غي * ر محياها الروضة الغناء
 رجة ككاه وحزم وعزم * و وقار وعصمة وحياء
 لا تحل البأساء منه عرى الصب * ر ولا تستخفه السراء
 كرمت نفسه فما يخطر السو * ع على قلبه ولا الفحشاء
 عظمت نعمة الاله عليه * فاستقلت لذكركه العظاماء
 جهلت قومه عليه فأغضى * وأخو الخلم دأبه الاغضاء
 وسع العالمين علما وحما * فهو بجر لم نعيه الاعياء
 مستقل دنياك أن ينسب الام * سالك منها اليه والاعطاء

شمس فضل تحقق الظن فيه * انه الشمس رفعة والضياء
فاذا ما ضحا محاً نوره الظل وقد أثبت الظلال الضياء
فكان الغمامة استودعته * من أظلت من ظله الدفء
خفيت عنده الغضائل وانجا * بتبه عن عقولنا الاهواء
أمع الصبح للنجوم تجل * أم مع الصبح للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم * الخلق والخلق مقسط معطاء
لا تنفس بالنبي في الفضل خلقاً * فهو البحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فنفض * لالنبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له البد * رومن شرط كل شرط جزاء
ورمي بالخصى فأقصده جيشاً * ما العصا عنده وما اللقاء
ودعا للانام اذ هممتهم * سنة من محولها شمها
فاستلمت بالغيث سبعة أيا * م عليهم صحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقي * وحيث العطاش يوهي السقاء
وأق الناس يشتهكون أذاها * ورخاء يؤذي الانام غلاء
فدعا فاجبال الغمام فقل في * وصف غيث افلاعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيون * بقراها وأحييت احياء
فترى الارض غبه كساء * أشرقت من نجومها الظماء
تخجل الدرواليواقيت من نو * ررباهما البيضاء والحجراء
ليتة خصني برؤية وجه * زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بسا * ما اذا أسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجداله الأرض فاهتز به للصلاة فيها حراء
مظهر شجرة الجبين على البر * كما أظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب * بجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهري لاح من سحيف الاك * مام والعود شق عنه اللحاء
كأد أن يغشى العيون سنى منه * لسرفيه حكمة ذكاء

صانه الحسن والسكينة أن تطهر فيه آثارها البأساء
وتخال الوجوه أن قابله * ألبسها ألوانها الخرباء
فاذا شمت بشمره ونداه * أذهلتك الأنوار والأنواء
أوبتقبيل راحة كان لله * وبالله أخذها والعطاء
تتقى بأسها الملوكة وتحظى * بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسلسل جودها غمايك * فيك من وكف سمعها الأنداء
دوت الشاة حين مرت عليها * فلها ثروة بها ونماء
نبيع الماء أثمر النخل في عا * م بها سبغت بها الحصباء
أحييت المرملين من موت جهد * أعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذى بالصاع ألف جياع * وترقى بالصاع ألف ظماء
ووفى قدريضة من نضار * دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنسا فاعتق لما * أنعت من نخيله الأقفاء
أفلات تذكرون سلمان لما * أن عرته من ذكره العرواء
وأزالت بأسها كل داء * أ كبرته أطبة واساء
وعيون مرت بها وهي رمس * فأرتها ما لم تر الزرقاء
وأعادت على قتادة عينا * فهي حتى عماته النجلاء
أوبلتم التراب من قدم لا * نت حياء من مشم الصفواء
موطئ الانحص الذي منه للقاء * ب اذا مضى بجي أفض وطاء
حظي المسجد الحرام بمحشا * ها ولم ينس خطه ايلياء
ورمت اذ رمى بها ظلم اليك * الى الله خوفه والرجاء
دميت في الوغى لتكسب طيبا * ما أراقت من الدم الشهداء
فهى قطب الحراب والحرب كم دا * رت عليها في طاعة أرجاء
وأراه لولم يسكن بها قبيل * حراء ما جت به الدأماء
عجبا لك فمار زادوا ضللا * بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسألون منه كتاب * منزل قد أناهم وارتقاء

أولم يكفهم من الله ذكر * فيه للناس رجة وشقاء
أعجز الانس آية منه والجن فهل أتاني بها البغاء
كل يوم يهدي الى سامعيه * معجزات من لفظه القراء
تجلى به المسامح والافسواء فهو الحلى والخلواء
رف لفظا وراق معنى فجاءت * في حلالها وحلها الخنساء
وأرتنا فيه غوامض فضل * رقة من زلاله وصفاء
انما تجتلى الوجوه اذا ما * جللت عن مراتب الاصداء
سور منه أشبهت صوراً من * النظائر النظر
والاقاويل عندهم كالتماثيل فلا يوه منكم الخطباء
كم أبانت آياته من علوم * عن حروف أبان عنها الهجاء
فهى كالحب والنوى أعجب الزر * اع منه سنابل وزكاء
فأطراف فيه التردد والز * بفت فقالوا سحر وقالوا افتراء
واذا البينات لم تغن شيئاً * فالتماس الهدى من عناء
واذا ضلت العقول على علم * فاذ تقول ان النجاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى * بالذى عاملتم الخنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتم كتبكم ان ذا لبئس البواء
لو وجدنا جودكم لاستويننا * أوللحق بالضلال استواء
مالك اخوة الكتاب اناسا * ليس برعى للحق منكم اخاء
يحسد الاول الاخير وماذا * ل كذا المحدثون والقديما
قد علمت بطلم قايلها بـ * ل ومعلوم الاخوة الاتقياء
وسمعتهم بكيد أبناء يعقو * ب أخاهم وكلهم صلحاء
حين ألغوه في غيابة حب * ودموه بالافك وهو براء
فتأسوا بمن مضى اذ ظلمت * فالتأسي للنفس فيه عزاء
أتراكم وفيتم حين خانوا * أم تراكم أحسنتم اذا ساؤا
بل تمادت على التجاهل آبا * عتفت آوارها الانباء

بينته توراتهم والاناجيل * هم في وجوده شركاء
 أن تقولوا ما بينته فإنا * لتبها عن عيونهم غشواء
 أو تقولوا قد بينته فاللاذ * ن عما تقسوله صماء
 عرفوه وأنكروه وظلما * كتمته الشهادة الشهداء
 أو نوراً لاله نطقه الاف * واه وهو الذي به يستضاء
 أولاً ينكرون من طعنهم * برحاه عن أمره الهيباء
 وكساهم ثوب الصغار * ط * ت دما منهم وصينت دماء
 كيف مهدى الاله منهم قلوبا * حشوها من حبيبه البغضاء
 خبرونا أهل السكاكين من أين * أناكم تثليثكم والبداء
 ما أتى بالعقيدتين كتاب * واعتقاد لانص فيه ادعاء
 والدعاوى ما لم تقيموا عليها * بينات أنباؤها ادعاء
 ليت شعري ذكر الثلاثة والوا * حد نقص في عدكم أم نساء
 كيف وحدثم الهان في التو * حيد عنه الآباء والابناء
 أأله مركب ما سمعنا * باله لذاته أجزاء
 الكل منهم نصيب من الملك * قهلاً تميز الانصباء
 أتراهم لحاجة واضطرار * خلطوها وما بنى الخلطاء
 أهوا راكب الحمار فيا عجز * اله يمسسه الاعياء
 أم جميع على الحمار لقد جئ * ل جار بجهم معهم مشاء
 أم سواهم هو الاله فإنا * نسبة عيسى اليه والانباء
 أم أردتم بها الصفات * فأنتم خصت ثلاث بوصفه وثناء
 أم هو ابن لله ما شاركته * في معاني النبوة الانبياء
 قتله اليهود فيما زعمتم * ولا مواتهم به احياء
 ان قولاً أطلقتموه على الله * تعالى ذكراً نقول هراء
 مثل ما قالت اليهود وكل * لزمته مقالة شنعاء
 اذهب استقرؤا البداء وكم * سا في وبالا اليهم استقرء

وأرأهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوز المسخ عليهم لو أنهم فقهاء
هو الا ان يرفع الحكم بالحكم وخاق فيه وأمر سواء
والحكم من الزمان انتهاء * والحكم من الزمان ابتداء
فسألهم أكان في مسخهم نسخ لايات الله أم انشاء
وبداء في قولهم ندم الله على خلق آدم أم خطأ
أم مح الله آية الليل ذكرا * بعدسه وليوجد الامساء
أم بدا للاله في ذبح اسما * في وقد كان الامر فيه مضاء
أو ما حرم الاله نكاح الا * تحت بعد التحليل فهو الزنا
لا تكذب أن اليهود وقدزا * غوا عن الحق معشر لؤماه
جحدوا المصطفى وآمن بالطاغوت قوم هم عندهم شرفاء
قتلوا الانبياء واتخذوا العجول الا انهم هم السفهاء
وسقيه من ساء المن والساوى وأرضاه الفوم والقثاء
ملئت بالحديث منهم بطون * فهى نار طباقتها الامعاء
لو أريدوا في حال سبت بخير * كان سبتا لديهم الاربعاء
هو يوم مبارك قيل للتصريف فيه من اليهود اعتداء
فبظلم منهم وكفر عدتهم * طيبات في تركهن ابتلاء
خددعوا بالمتافقين وهل ينشقق الاعلى السفه الشقاء
واطمأنوا بقول الأحزاب اخوا * منهم اننا لكم أولياء
حالغوهم وخالغوهم ولم أد * راسا إذا تخالف الحلفاء
أسلموهم لاول الحشر لا ميعادهم صادق ولا الايلاء
سكن الرعب والحرب قلوبا * وبيوتهم نعاها الجلاء
ويوم الأحزاب اذ راغت الابصار فيه وضلت الاسراء
وتعدوا الى النبي حدودا * كان فيها عليهم العدو
ونبتهم وما انتهت عنه قوم * فابعد الامار والنها

وتعاطوا في أجد من كرا القو * ل ونطق الاراذل العوراه
كل رجس يزيد الخلق السو * عساها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القو * موماساق للبذى البذاء
وجده السب فيه سما ولم يد * راذا الميم في مواضع باء
كان من فيه قتله بيديه * فهو في سوء فعله الزباء
أوهو النحل قرصها يجلب الحن * ف اليها وماله انكفاء
صرعت قومه حباثل بغى * مدها المكر منهم والدهاء
فاتهم خيل الى الحرب تحت * ل وللخيل في الوغى خيلاء
قصدت فهم القنا فاقوا في الطعن منها ما شأنها الانطاء
وأثارت بارض مكة نفع * ظن أن الغدو منها عشاء
أجمت عنده الحجون واكدى * عند اعطائه القليل كداء
ودعت أوجهها وببوتا * مل منها الاكفاء والاقواء
فدعوا أحلم البرية والع * فوجواب الحليم والاعضاء
ناشدوه القربي التي من قريش * قطعها الترات والشحناء
فعسا عفو قادر لم ينغص * عليهم بما مضى اغراء
واذا كان القطع والوصل لله * تساوى التقريب والاقصاء
وسواء عليه فيما أتاه * من سواء الملام والاطراء
ولوان انتقامه لهوى النفس * لدامت قطيعة وجفاء
قام لله في الامور فارضى الله منه تباين ووفاء
فعله كله جميل وهل ين * ضح الا بما حواه الاناء
أطرب السامعين ذكر علاه * يالراح مالت به الندماء
النبي الامي أعلم من أس * تند عنه الرواة والحكماء
وعدتني ازدياره العام وجنا * ء ومننت بوعدها الوجناء
أفلا أنطوى لها في اقتضائه لتطوى ما بيننا الافلاء
بالوف البطحاء يجفلها الن * سيل وقد شرف جوفها الاطماء

أنكرت مصرفهى تنفرملا * ح بناء لعينها أو خلاء
 فافضت عـلى مباركها بر * كتبها فالبوبى فالحضراء
 فالقناب التى تليها فبئر النخل والركب قائلون رواء
 وغدت أيلة وحقل وقر * خلفها فالغارة الفيحاء
 فعيون الاقصاب يتبعها النبشك وتتلو كفاقة العوجاء
 حاورتها الحوراء شوقا فينبو * ع فرق الينبوع والحوراء
 لاح بالدهنوين بدر لها بعدد حنين وحنن الصغراء
 ونضت بزوة فرايح فالحجفة عنها ما حاكه الانضاء
 وأرتها الخلاص بئر على * فعقاب السويق فالخلصاء
 فهى من ماء بئر عسغان أو من * بطن مرظما نية نجساء
 قرب الزاهر المساجد منها * بخطاها فالبطء منها وحاء
 هذه عدة المنازل لا ما * عد فيه السماك والعواء
 فكأن بها أرحل من مكسة شمس سماؤها البيداء
 موضع البيت مهبط الوحي مأوى النسر حيث الانوار حيث البهاء
 حيث فرض الطواف والسعى والحساق ورمى الجمار والاهداء
 حبذا حبذا معاهد منها * لم يغير آياتهن البلاء
 حرم آمن وبيت حرام * ومقام فيه المقام تلاء
 فقضينا بها مناسك لا يحمد الا فى فعلهن القضاء
 ورميتا بها الفجاج الى طيبة والسير بالمطايا رما
 فاصبنا عن قوسها غرض القر * ب ونعم الخبيثة الكوما
 فرأينا أرض الحبيب يغض الطم * ف منها الضياء والالاء
 فكان البيداء من حيث ما فا * بات العين روضة غناء
 وكان البقاع ذرت عليها * طر فيها ملاة جراء
 وكان الارعاء ينشر نشر الن * مسك فيها الجنوب والجر بياء
 فاذا شمت أو شعمت رباها * لاح منها برق وفاح بقاء

أى نور وأى نور شهدنا * يوم أبدت لنا القباب قباء
 قرمها دمعى وفرا صطبارى * فدموعى سيل وصبرى جفاء
 فترى الركب طائر من الشوق * قى الى طيبة لهم ضوضاء
 فكان الزوار ما مست البأ * ساء منهم خلقا ولا الضراء
 كل نفس منها ابتهال وسؤل * ودعاء ورغبة وابتغاء
 وزفير تظن منه صدور * صادحات يعتادهن زقاء
 وبكاء يغريه بالعين مد * ونحيب يحثه استعلاء
 وجسوم كأنما رخصتها * من عظيم المهابة الرخصاء
 ووجوه كأنما ألبستها * من حياء ألوانها الخرباء
 ودموع كأنما أرسلتها * من جفون سحابة وطفاء
 فخططنا الرحال حيث يحط الشوزر عنا وترفع الحوجاء
 وقرأنا السلام أكرم خلق الله من حيث يسمع الاقراء
 وذهلنا عند اللقاء وكم أذ * هل صبا من الحبيب لقاء
 ووجنا من المهابة حتى * لا كلام منا ولا ايماء
 ورجعنا وللقلوب التفاتنا * ت اليه وللجسوم انثناء
 وسمعنا بما نحب وقد يستمع عند الضرورة الجلاء
 يا أبا القاسم الذى ضمن اقسا * مى عليه مدح له وثناء
 بالعلوم التى عليك من الله بلا كاتب لها املاء
 ومسير الصبا بنصرك شهرا * فكان الصبا لديك رخاء
 وعلى لما تغلبت بعينيه * وكلتا هما معارمدا
 فغدا ناظرا بعينى عقاب * فى غزاة لها العقاب لواء
 وبريحاً تتين طيها من * منك الذى أودعتهما الزهراء
 كنت تأويهما اليك كما آ * وت من الخط نقطتهما الياء
 من شهيدى ليس ينسبني الشطف مصابيها ولا كربلاء
 مارعى فيهما زمامك مرؤ * س وقد خان عهدك الرؤساء

أبدلوا الود والحفيظة في القر * لي وأبدت ضبابها النافقاء
وقست منهم قلوب على من * بكيت الأرض فغدهم والسما
فابكهم ما استطعت ان قليلا * في عظيم من المصاب البكاء
كل يوم وكل أرض لكربي * منهم كربلا وعاشورا
آل بيت النبي ان فؤادي * ليس يسليه عنكم النساء
غير اني فوضت أمري الى الله * وتقويض الامور براء
رب يوم بكر بلاء مسيء * خففت بعض وزره الزوراء
والاعادي كان كل طريح * منهم الزرق حل عنه الوكاء
آل بيت النبي طبت فطاب الممدح لي فيكم وطاب الرئاء
أنا حسان مدحك فاذا أنحست عليكم فأنى الخنساء
سدتم الناس بالتقي وسواكم * سودته البيضاء والصقراء
وباصحابك الذين هم بعثك فينا الهداة والاصبياء
أحسنوا بعدك الخلافة في الدين * وكل لما تولى ازاء
أغنياء نزاهة فقراء * علماء أئمة أمراء *
زهدي في الدنيا فاعرف الميثل اليها منهم ولا الرغبا
ارخصوا في الوشي نفوس ملوك * حاربوها سلايها اغلاء
رضي الله عنهم ورضوا عنه * فأني بخطوا اليهم خطاء
كلهم في أحكامه ذوا جهاد * وصواب وكلهم أكفاء
جاء قوم من بعد قوم بحق * وعلى المنهج الحنيفي جاؤا
مالموسى ولا لعيسى حواريون في فضلهم ولا نقباء
بأبي بكر الذي صح لنا * سبه في حياتك الاقضاء
والمهدي يوم السقيفة لما * ارجف الناس انه الدأاء
أنفذ الدين بعدما كان للدين * على كل كربة أشقاء
أنفق المال في رضاك ولأمن وأعطى جا ولا اكداء
وأبي حفص الذي أظهر الله به الدين فارعوى الرقباء

والذي تقرب الابرار في الله اليه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصل * قافل النار من سناء انبراء
وابن عفان ذي الايام التي ط * ل الى المصطفى بها الاسداء
حفرا البئر جهاز الجيش أهدي الشهدى لما ان صده الاعداء
وأبي أن يطوف بالبيت اذ لم * يدن منه الى النبي فناء
فخرته عنه ببيعة رضوا * ن يدمن نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الاعمال بالترك حبذا الادباء
وعلى صنو النبي ومن ديسن فؤادى وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالى * ومن الاهل تسعد الوزراء
لم يزد كشف الغطاء يقينا * بل هو الشمس ما عليه غطاء
وببقى أصحابك المظهر التمر * تبب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة تلخير المرتضى رقيقا * واحد ايوام فرت الرفقاء
وحوا ويك الزبير أبي القر * م الذي أنجبت به أسماء
والصفين توأم الفضل سعد * وسعيد اذ عدت الاصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنيا ببذل يده اثراء
والمكنى أبا عبيدة اذ يعزى اليه الامانة الامناء
وبعميلك نرى فلاك المج * د وكل أتاها منك آتاء
وبأم السبطين زوج على * وبنها ومن حوته العباء
وبأزواجك اللواتي تشرفن بان صامن منك بناء
الامان الامان ان فؤادى * من ذنوب أتدنهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحب * ل الذي استمسكت به الشفعاء
وأبي الله أن يمسنى السو * ع بحال ولى اليك التجاء
قد رجوناك للامور التي اب * ردها في قلوبنا رمضاء
وأبتنا اليك انضاء فقر * حاتمنا الى الغنى انضاء

وانطوت في الصدور حاجات نفس * ماله من ندى يديك انطواء
فأغثننا يا من هو الغوث والغيث * اذا أجهد الوري اللأواء
والجواد الذي به تفرج الغمة عنا وتكشف الحوواء
يا رحيما بالمومنين اذا ما * ذهبت عن ابنائنا الرجاء
يا شفيعا للذنبين اذا اشتفق من خوف ذنبه البراء
جدل اعاص وما سواي هو العا * صي ولكن تذكرى استحياء
وتداركه بالعناية ماذا * م له بالذمام منك ذماء
اختره الاعمال والمال عا * قدم الناصحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات * وعليها انفاسه سعداء
الف البطنة المبطنة السيما * ريدار بها البطان بطاء
فبكى ذنبه بقسوة قلب * نهت الذمغ فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذ * رلعاص فيها يسوق القضاء
أو نعتته من الذنوب ديون * شدت في اقتضاها الغرماء
ماله حيلة سوى حيلة المو * ثقي اما توسل أو دعاء
راجيا أن تعود أعماله السو * بعفران الله وهي هباء
أو ترى سياسته حسنات * فيقال استحالت الصهباء
كل أمر نعتني به تقلب الاء * يان فيه وتجب البصراء
رب عين تغلت في مائها الملمح * فأضحى وهو الفرات الرواء
آه ما جنيت ان كان يغني * ألف من عظيم ذنب وهاء
ارتجى التوبة النصوح وفي القلب * ب نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجسم * م أعوجاج من كبرتي وانحناء
كنت في نومة الشباب فاستقي * قطت الا ولمتني شطاء
ومتاديت أقتفي أثر القو * م فطالت مسافة واقتفاء
فورا السائرين وهو امي * سبل وعرة وأرض عراء
جدل المدجون غب سراهم * وكفى من تخلف الابطاء

رحلة لم يرزل يفندني الصي * فماذا مانويتها والشتاء
 يتقي حروجهي الحروالبر * دو قد عز من لظي الاتقاء
 ضقت ذرعاً مما جئت فيومي * قطرير وليستى درعاء
 وتذكرت رجة الله فالبث * برلوجهي أنى انتحى تلقاء
 فألمح الرجاء والخوف بالقلب * وللخوف والرجاء احفاء
 صاح لا تأس أن ضعفت عن الطاء * عة واستأثرت بها الاقوياء
 أن لله رجة وأحق الناس * منه بالرجة الضعفاء
 فابق في العرج عند منقلب الذو * دفي العود تسبق العرجاء
 لا تقل حاسدا لغيرك هذا * أثمرت نخله ونخلى عفاء
 وأت بالمستطاع من عمل البر * فقد يسقط الثمار الاناء
 وبجب النبي قابغ رضا الله * ففي حبه الرضا والحباء
 يا نبي الهدى استغاثه ملهو * ف أضرت بحاله الحوباء
 يدعى الحب وهو يأمر بالسو * ءومن لى أن تصدق الرغباء
 أى حب يصح منه وطرفي * للذكرى واصل وطيفك راء
 ليت شعري أذاك من عظم ذنبي * أم حظوظ المتيمين حظاء
 ان يكن عظم زلتى حجب رؤيا * لك فقد عزاء قلبي الدواء
 كيف يصدا بالذنوب قلب محب * وله ذكرك الجميل جلاء
 هذه علتي وأنت طيبى * ليس يخفى عليك في القلب داء
 ومن الفوز أن أبئك شلوى * هى شكوى اليك وهى اقتضاء
 ضمنتها مدائم مستطاب * فيك منها المديح والاصغاء
 فلما حاولت مديحك الا * ساءدتها ميم ودال وحاء
 حق لى فيك أن أساجل قوما * سلمت منهم لدلوى الدلاء
 ان لى غيرة وقد زاجتني * فى معانى مديحك الشعراء
 ولقلبي فيك الغلو وأنى * للسانى فى مدحك الغلواء
 فأثب خاطرا ياذله مد * حاك علما بأنه اللا لاء

حاك من صنعة القريظ برودا * لك لم تحك وشها صنعاء
 أعجز الدرناظمه فاستوت فيه * هاليدان الصناع والخرقاء
 فارضه أفصح امرئ نطق الضأ * دفقامت تغار منها النطاء
 أبذ كراآيات أوفيك مدحا * أين منى وأين منها الوفاء
 أم أمارى بهن قوم نبي * ساء ماظنه بهى الاغبياء
 ولاك الامة السقي غبطتها * بك اما أتيتهما الانبياء
 لم تخف بعدك الضلال وقينا * وارثونور هديك الاعماء
 فانقضت آى الانبياء وآيا * تك فى الناس ما هن انقضاء
 والكرامات منهم معجزات * حازها من ترائك الاولياء
 ان من معجزاتك العجز عن وصفك * اذ لا يحده الاحصاء
 كيف يستوعب الكلام سمجيا * لك وهل تنزح البحار الركاء
 ليس من غاية لوصفك أبغيتها * وللقول غاية وانتهاء
 انما فضلك الزمان وآيا * تك فيما نعده الاناء
 لم أطل فى تعداد مدحك نطقى * ومرادى بذلك استقصاء
 غير أنى ظلمات وجدو مالى * بقليل من الورودار تواء
 فسلام عليك ترى من الله وتبقى به لك البأواء
 وسلام عليك منك فما غيرك منه لك السلام كفاء
 وسلام من كل ما خلق الله لتحيا بك كرك الاملاء
 وصلاة كالمسك تحمله منى شعال اليك أونكباء
 وسلام على ضريحك تخضل به منه تربة وعساء
 وثناء قدمت بين يدي نجشواى اذ لم يكن لدى ثراء
 ما أقام الصلاة من عبد الله وقامت برهبها الاشياء
 ﴿ فن مصطلح الحديث ﴾ (متن غرارى صحيح)
 ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

غرامي صحيح والرجاء فيك معضل * وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
 وصبري عنكم يشهد العقل أنه * ضعيف ومتروك وذلي أجل
 ولا حسن الاسماع حديشكم * مشافهة يلى على فانقل
 وأمرى موقوف عليك وليس لي * على أحد الا عليك المعول
 ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي * على رغم عذالي ترق وتعديل
 وعذل عذولي منكر لأسيغه * وزور ويدليس برد ويهمل
 أقضي زما في فيك متصل الاسبى * ومنقطععا عما به أتوصل
 وهأنا في أكرهان هجر كمدرج * تكافئي مالا أطيق فاحمل
 وأجريت دمي فوق خدي مدبجا * وما هي الا مهجتي تتحلل
 فتنفق جسمي وسهدي وعبرتي * ومغترق صبري وقلبي ميليل
 ومؤتلف وجدى وشجوى ولوعتي * ومختلف حظي ومامنك آمل
 خذ البوجد عن مسند او معننا * فغيري بموضوع الهوى يتحلل
 وذى نبذ من مبهم الحب فاعتبر * وغامضه ان رمت شرعا طول
 عزيز بكم صب ذليل لعزكم * ومشهورا ووصاف الحب التذلل
 غريب يقاسى البعد عنك وماله * وحققك عن دار القلي متحول
 فرفقا بقطوع الوسائل ماله * اليك سبيل لا ولا عنك معدل
 فلا زلت في عز منيع ورفعة * ولا زلت نعلو بالتجنى فانزل
 أوري بسعدى والرباب وزينب * وأنت الذى تعنى وأنت المؤمل
 نفع - ذأرلا من آخر ثم أولا * من النصف منه فهو فيه مكل
 أبر اذا أقسمت أنى بحبه * أهيم وقلبي بالاصابة مشعل

﴿ متن البيقونية ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أبدا بالحمد مصليا على * محمد خير نبي أرسل
 وذى من أقسام الحديث عده * وكل واحد أتى وحده
 أولها الصحيح وهو ما اتصل * اسناده ولم يشذ أو يعزل

يرويه عدل ضابط عن مثله * معتمد في ضبطه ونقله
 والحسن المعروف طرقا وغدت * رجاله لا كالصحاح اشتهرت
 وكل ما عن رتبة الحسن قصر * فهو الضعيف وهو أقساما أكثر
 وما أضيف للنبي الرفوع * وما لتابع هو المقطوع
 والمسند المتصل الاسناد من * راويه حتى المصطفى ولم يكن
 وما يسمع كل راو يتصل * اسناده للمصطفى فالمتصل
 مسلسل قل ما على وصف أئمة * مثل أما والله أنبأني الغنى
 كذلك قد حدثني قائما * أو بعد أن حدثني تبسما
 عزيز مروى اثنين أو ثلاثة * مشهور مروى فوق ما ثلاثة
 معنعن كعن سعيد عن كرم * ومهم ما فيه راو لم يسم
 وكل ما قلت رجاله علا * وضده ذاك الذي قد نزل
 وما أضفته الى الأصحاب من * قول وفعل فهو موقوف زكن
 ومرسل منه الصحابي سقط * وقيل غريب ما روى راو فقط
 وكل ما لم يتصل بحال * اسناده منقطع الاوصال
 والمعضل الأساقط منه اثنان * وما أئى سدلنا نوعان
 الاول الاسقاط للشيخ وأن * ينقل ممن فوقه بعن وأن
 والثاني لا يسقطه لكن يصف * أوصافه بما به لا يعرف
 ومن يخالف ثقتا به الملا * فالساو والمقلوب قهمان أتلا
 * ابدال راو ما را وقسم * وقلب اسناد لمن قسم
 والفرد ما قيده بثقة * أو جمع أو قصر على رواية
 وما بعلة غموض أو خفا * معلل عندهم قد عرفا
 وذو اختلاف سند أو من * مضطرب عند أهيل الفن
 والمدرجات في الحديث ما أتت * من بعض ألفاظ الرواة اتصلت
 وما روى كل قرين عن أخيه * مديح فاعرفه حقا وانقحه
 متفق لفظا وخطا متفق * وضده فيما ذكرنا المقترق

مؤتلف متفق الخط فقط * وضده مختلف فاخش الغلط
والمنكر الفرد به راوغدا * تعديله لا يحمل التفردا
متروكه ما واحده انفرد * واجعه والضعفه فهو كرد
والكذب الخفاق المصنوع * على النبي فذلك الموضوع
وقد أتت كالجوهر المذنون * سميتها منظومة الميقوفى *
فوق الثلاثين بأربع أتت * أقسامها تمت بخير ختمت
﴿ منظومة العلامة الصبان ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾
صلاوا صحیح غرام صبره ضعفا * وبدلوا قطع من فى حسنكم شغفا
وارثوا لحال عايل فى محبتكم * واتحوا غريبا على أبوابكم وقفا
صب تفرد فى العشاق ما رفعت * عنه الهموم ولا عنه الضنى صرفا
له من البعد وجدنا رة اشتعلت * بين الضلوع عصال عز منه شغفا
ومرسل من دموع غير منقطع * قد ساسلته جفونى فيكم شغفا
أهمتلى من عذد دمعى فعاندى * دمعى وأشهره للناس فأنصرفا
رام العذول انقلابى عن محبتهم * شذيت يا عاذلى شذيت فأنصرفا
دعنى عذولى لا تطاب معارضتى * فليس قلبى عن الاحباب منصرفا
ولست أسمع قد ليس العذول ولا * أصغى لمدبج واش فيهم هتفا
أنا المحب ولوا درجت فى كفى * أنا الذى لم يزل بالعشق متصفا
لا ينكر الحب إلا جاهلوه ولا * معنن العشق الا غير من عرفا
انزل سبلى ودعنى يا عذول أمت * فى حب من يسند المسكين والضعفا
محرم سدا الكونين من وضعت * كل المكارم فيه أشرف الشرفا
على عالمه الخلق ما اضطربت * من النوى مع لم تندسخ شغفا
والأسلوا المحب ولا زباغ ما علفت * صـ بابة بقراد الخلط السكاكفا
وما محمد الصبان أنشدكم * صلاوا صحیح غرام صبره ضعفا
﴿ متن جمع الجواد ﴾ ﴿ فن الأصول ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على نعم بوزن الحمد بازديادها ونصلي على نبيك محمد هادي
الامة لرشادها وعلى آله وصحبه ما قامت الطروس والسطور لعيون الالفاظ
مقام بياضها وسوادها ونضرع اليك في منع الموانع عن اكمل جمع الحوامع
الاآتي من فني الاصول بالقواعد والقواطع البالغ من الاحاطة بالاصليين
مبلغ ذوى الجهد والتشهير الوارد من زهاء مائة مصنف منها يروى ويمير
المحيط بزبدة ما في شرحي على المختصر والمنهاج مع مزيد كنهير وينحصر في
مقدمات وسبعة كتب

الكلام في المقدمات

أصول الفقه دلائل الفقه الاجمالية وقيل معرفتها والاصولي العارف بها
وبطرق استفادتها ومستفيدها والفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية
المكتسب من أدلتها التفصيلية والحكم خطاب الله المتعلق بفعل المكلف
من حيث انه مكلف ومن ثم لاحكم الله والحسن والقبح بمعنى ملازمة الطبع
ومنافرته وصفة الكمال والنقص عقلي وبمعنى ترتب الذم عاجلا والعقاب
آجلا شرعي خلافا للمعتزلة وشكر المنعم واجب بالشرع لا العقل ولا حكم قبل
الشرع بل الامر موقوف الى وررده وحكم المعتزلة العقل فان لم يقض فتألتها
لهم الوقف عن الخطر والاباحة والصواب امتناع تكليف الغافل والمجاهل وكذا
المكره على الصحيح ولو على القتل وانهم القاتل لا يثاره نفسه ويتعلق الامر
بالمعدوم تعلقا معنويا خلافا للمعتزلة فان اقتضى الخطاب الفعل اقتضاء جازما
فاجباب أو غير جازم فندب والترك جازما فتحریم أو غير جازم ينهى بخصوص
فكراهة أو بغير مخصوص بخلاف الاولى أو التخيير فاباحة وان ورد سببا
وشرطا وما نعا وصحبا وفاسد افوض وقد عرفت حدودها والفرض
والواجب مترادفان خلافا لابي حنيفة وهو لفظي والمنسحب والمستحب
والتطوع والسنة مترادفة خلافا لبعض اصحابنا وهو لفظي ولا يجب بالشرع
خلافا لابي حنيفة وجوب التمسك بالنج لان نفعه كفره نية وكفارة وغيرهما

والسبب ما يضاف للحكم اليه للتعليق به من حيث انه معرف للحكم أو غيره
والشرط يأتي والمانع الوصف الوجودي الظاهر المنضبط المعرف نقيض
الحكم كالأبوة في القصاص والحكمة موافقة ذى الوجهين الشرع وقيل في
العبادة اسقاط القضاء وحكمة العقد ترتب أثره والعبادة اجزاؤها أي كفايتها
في سقوط التعبد وقيل اسقاط القضاء ويخص الاجزاء بالمطلوب وقيل
بالواجب ويقابلها المطلاق وهو الفساد خلافا لابي حنيفة والاداء فعل بعض
وقيل كل ما دخل وقته قبل خروجه والمؤدى ما فعل والوقت الزمان المقدر له
بشرعا مطلقة أو القضاء فعل كل وقيل بعض ما خرج وقت أدائه استندراكا
لما سبق له مقتضى الفعل مطلقا والمقتضى المفعول والاعادة فعله في وقت
الاداء وقيل للخل وقيل لعذر فالصلاة المكروهة معادة والحكم الشرعي ان تغير
الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصل فرخصة ككل الميتة والقصر
والسلم وفطر مسافر لا يجزئ هذه الصوم واجبا ومن دوا وبما حوا خلاف الاولى
والافعية والذليل ما يمكن التوصل بصحح النظر فيه الى مطلوب خبري
واختلاف ائمتناهل العلم عقيمة مكسب والحد الجامع المانع ويقال المطرد
المنعكس والكلام في الاول قيل لا يسمى خطايا وقيل لا يتنوع والنظر
الفكر المؤدى الى علم أوطن والادراك بلا حكم تصور وبحكم تصديق
وجازمه الذي لا يقبل التغير علم والقابل اعتقاد صحيح ان مطابق فاسدان
لم يطابق وغير الجازم ظن ووههم وشك لانه اماراج أو مرجوح أو مساو والعلم
قال الامام ضروري ثم قال هو حكم لذهن الجازم المطابق اوجب وقيل هو
ضروري فلا يحد وقال امام الحرم بن عسر فالرأى الامساك عن تعريفه ثم
قال المحققون لا يثبتوا تماثلا متفاوتا بكترة المنعقات والجهل انتفاء العلم
بالمقصود وقيل تصور العلوم على خلاف هيئته والهو الذهول عن العلوم
(مسألة) الحسن المأذون واجبا ومن دوا وبما حوا قيل وفعل غير المكاف
والقبج المنهى ولو بالحرم فدخل خلاف الاولى وقال امام الحرم ليس
المكروه قبيحا ولا حسنا (مسألة) جائر انترك ليس بواجب وقال أكثر

الفقهاء يجب الصوم على الحائض والمريض والمسافر وقيل للمسافر دونهما
 وقال الامام عليه أحد الشهرين والخلف لئلا يفتى في كون المندوب مأمورا به
 خلاف والاصح ليس مكلفا به وكذا المباح ومن ثم كان التكاليف الزام
 ما فيه كلفة لا طلبه خلافا للقاضي والاصح أن المباح ليس بمنس للواجب وأنه
 غير مأمور به من حيث هو والخلف انطى وأن الاباحة حكم شرعي وأن
 الوجوب اذا نسخ بقي الجواز أي عدم الحرج وقيل الاباحة وقيل الاستحباب
 (مسألة) الامر بواحد من أشياء يوجب واحد الا بعينه وقيل الكل ويسقط
 بواحد وقيل الواجب معين فان فعل غيره سقط وقيل هو ما يختاره المكلف فان
 فعل الكل فقل الواجب أعلاها وان تركها تميل يعاقب على أداها ويجوز
 تحريم واحد لا بعينه خلافا للمعتزلة وهي كالخير وقيل لم ترد به اللغة (مسألة)
 فرض الكتابة مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات الى فاعله وزعمه
 الاستاذ وامام الحرمين وأبوه أفضل من العين وهو على البعض وفاقا للامام
 لا سلك خلافا للشيخ الامام وأجمهور والمختار البعض مهم وقيل معين عند الله
 وقيل هو من قام به ويتعين بالشروع على الاصح وسنة الكفاية كقصرها
 (مسألة) الاكثر ان جميع وقت الظهر جوازا ونحوه وقت لادائه ولا يجب
 على المؤخر العزم على الامتنال خلافا للقوم وقيل الاول فان أخر فضاء وقيل
 الاخر فان قدم فتعجيل والحنفية ما اتصل به الاداء من الوقت ولا فالاخر
 والكرخي ان قدم وقع واجبا بشرط بقائه مكلفا ومن أخر مع ظن الموت عصى
 فان عاش وفعله فاجبه ورأى والقاضيان أبو بكر والحسين قضاء ومن أخر مع
 ظن السلامة فالصحيح لا يعصى بخلاف ما وقتة العمر كالحنج (مسألة) المقدور
 الذي لا يتم الواجب المطابق الابه واجب وفاقا للاكثر ونالها ان كان سببا
 كالنار للاحراق وقال امام الحرمين ان كان شرط شرعية لا عقليا أو عاديا
 فلو تعذر ترك الحرم الابتزاع غيره وجب أو اختلطت منكوبة باجنبته حرمتا
 أو طلق معينة ثم نسبها (مسألة) مطلق الامر لا يتناول المكرره خلافا
 للحنفية فلا تصح الصلاة في الاوقات المكرره وان كانت كراهة تنزيه على

الصحيح أما الواحد بال شخص له جهتان كالهلافة في المغصوب فالجهور تصح ولا يناب وقيل يناب والقاضي والامام لا تصح ويسقط الطلب عندها وأحد لاصحة ولا سقوط والخارج من المغصوب نائباً أتبواجب وقال أبو هاشم بحرام وقال امام الحرمين هو مرتبك في المعصية مع انقطاع تكليف المسمى عنه وهو دقيق والساقط على جرح يقتله ان استمر وكفاه ان لم يستمر قيل يستمر وقيل يتخير وقال امام الحرمين لاحكم فيه وتوقف الغزالي (مسألة) يجوز التكليف بالمال مطلقاً ومنع أكثر المعتزلة والشيخ أبو حامد والغزالي وابن دقيق العيد ما ليس بمنعاً لتعلق العلم بعدم وقوعه ومعتزلة بغداد والامام المال لذاته وامام الحرمين كونه مطلوباً بالاورود صيغة الطلب والحق وقوع المتنع بالغير لا بالذات (مسألة) الاكثر ان حصول الشرط الشرعي ليس شرطاً في صحة التكليف وهي مفروضة في تكليف الكافر بالفروع والصحيح وقوعه خلافاً لابن حامد الاسفرايني وأكثر الحنفية مطلقاً ولقوم في الاوامر فقط ولا تخير فيمن عد المرتد قال الشيخ الامام والخلاف في خطاب التكليف وما يرجع اليه من الوضع لا الاتلاف والجنائيات وترتب آثاراً انعقود (مسألة) لا تكليف الا بفعل فاما كفاه في النهي الكف أي الانتهاء وفاقاً للشيخ الامام وقيل فعل الضد وقال قوم الانتفاء وقيل يشترط قصده الترتك والامر عند الجهور يتعلق بالفعل قبل المباشرة بعد دخول وقت الزام وقيله اعلاما والاكثر يستمر حال المباشرة وامام الحرمين والغزالي ينقطع وقال قوم لا يتوجه الا عند المباشرة وهو التحقيق فالامام قبلها على التلبس بالكف المنهي (مسألة) يصح التكليف بوجود معلوماً لموارثته مع علم الامر وكذا الماء ور في الاظهر انتفاء شرط وقوعه عند وقته كامر رجل بصوم يوم علم موته قبله خلافاً لامام الحرمين والمعتزلة أما مع جهل الامر فاتفق *

(خاتمة) * الحكم قديماً متعلقاً بامر ينال الترتيب فيحرم الجمع أو يباح أو يسن والبديل كذلك

* (الكتاب الاول في الكتاب ومباحث الاقوال) *

الكتاب القرآن والمعنى به هنا اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا العجاز
 بسورة منه المتعبدية لاونه ومنه البسملة أول كل سورة غير براءة على الصحيح
 لا ما نقل أحاد على الأصح والسبع متواترة قبل فيما ليس من قبيل الأداء
 كالدوالا ماله وتخفيف الهمزة قال أبو شامة والالفاظ مختلف فيها بين القراء
 ولا تجوز القراءة بالشاذ والصحيح انه ما وراء العشرة وفاقا للبعوى والشيخ
 الامام وقيل ما وراء السبعة اما البراءة مجرى الاحاد فهو الصحيح ولا يجوز
 ورود ما لمعنى له في الكتاب والسنة خلافا للحشوية ولا ما يعنى به غير ظاهره
 الا بدليل خلافا للرجحة وفي بقاء الحمل غير مبين ثالثها الاصح لا يبقى
 المكلف بمعرفته والحق ان الأدلة النقلية قد تغيب اليقين بانضمام تواتر أو
 غيره * (المنطوق والمفهوم) * المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق
 وهو نص ان أفاد معنى لا يحتمل غيره كزيد ظاهر ان احتمل مرجوحا كالاسد
 واللفظ ان دل جزؤه على جزء المعنى فركب والافرد ودلالة اللفظ على معناه
 مطابقة وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني التزام والاولى لفظية والثنتان
 عقليتان ثم المنطوق ان توقف الصدق أو الصحة على اضمار دفدالة اقتضاء
 وان لم يتوقف ودل على ما لم يقصد دفدلالة اشارة والمفهوم ما دل عليه اللفظ
 لافي محل النطق وان وافق حكمه المنطوق فوافقة فحوى الخطاب ان كان
 اولى ولحنه ان كان مساويا وقيل لا يكون مساويا ثم قال الشافعي والامامان
 دلالاته قياسية وقيل لفظية فقال الغزالي والاشعري فهمت من السياق
 والقرائن وهي مجازية من اطلاق الاخص على الاعم وقيل نقل اللفظ لها
 عرفا وان خالف فخالفة وشرطه أن لا يكون السكوت ترك لخوف ونحوه
 ولا يكون المذكور خرج للغالب خلافا لامام الحرمين أو اسؤال أو حادثة
 أو للجهل بحكمه أو غيره مما يقتضى التخصيص بالذكر ولا يمتنع قياس
 المسكوت بالمنطوق بل قيل ليعلم المعروف وقيل لا يجمع اجماعا وهو صفة
 كالغنى السائمة أو سائمة الغنم لا مجرد السائمة على الاظهر وهل المنفي غير سائمتها
 أو غير مطلق السوائم قولان ومنها العلة والطرف والحال والعدد وشرط

وغاية وانما ومثل لا عالم الازيد وفصل المبتدأ من الخبر بضمير الفصل
 وتقديم المفعول وأعلامه لا عالم الازيد ثم ما قيل انه منطوق بالاشارة ثم غيره
 (مسألة) المفاهيم الاللقب حجة لغة وقيل شرعا وقيل معنى واحتج باللقب
 الدقاق والصبر في وابن خويزمنداد وبعض الحنابلة وأنكر أبو حنيفة الكل
 مطاوعا وقوم في الخبر والشيخ الامام في غير الشرع وامام الحرمين صفة
 لاتناسب الحكم وقوم العدد دون غيره (مسألة) الغاية قيل منطوق والحق
 مفهوم ويتلوه الشرط فالصفة المناسبة فطلق الصفة غير العدد فالعدد
 فتقديم المفعول لدعوى البيانين افادته الاختصاص وخالفهم ابن الحاجب
 وأبو حيان والاختصاص الحصر خلافا للشيخ الامام حيث أثبتته وقال ليس
 هو الحصر (مسألة) انما قال لا مدي وأبو حيان لا تنفيذ الحصر وأبو اسحق
 الشيرازي والغزالي والكيما والامام الرازي تعيد فهمها وقيل نطقا وبالفتح
 الاصح ان حرف ان فيها فرع ان المكسورة ومن ثم ادعى الزمخشري افادتها
 الحصر (مسألة) من الاطراف حدوث الموضوعات اللغوية ايعبر عا في
 الضمير وهي أفيد من الاشارة والمثال وأيسر وهي الالفاظ الدالة على المعاني
 وتعرف بالنقل تواترا أو آحادا وباستنباط العقل من النقل لا مجرد العقل
 ومدلول اللفظ امام معنى جزئي أو كلي أو لفظ مفرد مستعمل كالكمة فهي
 قول مفرد أو مهمل كاسماء حروف المجيء أو مركب والوضع جعل اللفظ
 دليلا على المعنى ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى خلافا للعباد حيث أثبتتها فقيل
 بمعنى أنها حاملة على الوضع وقيل بل كافية في دلالة اللفظ على المعنى واللفظ
 موضوع للمعنى الخارجي لا الذهني خلافا للامام وقال الشيخ الامام للمعنى
 من حيث هو وليس لكل معنى لفظ بل كل معنى محتاج الى اللفظ والحكم
 المتضخ المعنى والمتشابه ما استأثر الله بعلمه وقد يطاع عليه بعض أصغياته
 قال الامام واللفظ الشائع لا يجوز أن يكون موضوعا للمعنى خفي الاعلى
 الخواص كما يقول مثبتو الحال الحركة معنى يوجب تحريك الذات (مسألة)
 قال ابن فورك والجهور واللغات بوقفية علمها الله تعالى بالوحي أو خلق

الاصوات أو العلم الضروري وعزى الى الاشعري وأكثر المعتزلة اصطلاحية
 حصل عرفانها بالاشارة والقرينة كالطفل والاستناد القدر المحتاج
 في التعريف توقيف وغيره محتمل وقيل عكسه وتوقف كثير والمختار الوقف
 عن القطع وان التوقيف مظنون (مسألة) قال القاضي وامام الحرمين
 والغزالي والامدي لا تثبت اللغة قياسا وخالفهم ابن سريج وابن أبي هريرة
 وأبو اسحق الشيرازي والامام وقيل تثبت الحقيقة لا المجاز ولا لقياس
 يغني عن قولك محل الخلاف ما لم يثبت تعميمه باستقراء (مسألة)
 اللفظ والمعنى ان اتحدوا فان منع تصور معناه الشر كة فجزئ والاف كلى
 متواطئ ان اسم متوى مشكك ان تفاوت وان تعدد اذ يتبين وان اتحد
 المعنى دون اللفظ فترادف وعكسه ان كان حقيقة فبهماء مشترك والاف
 حقيقة ومجاز والعلم ما وضع لمعين لا يتناول غيره فان كان التعيين خارجيا
 فعلم الشخص والاف علم الجنس وان وضع للمساهية من حيث هي فاسم الجنس
 (مسألة) الاشتقاق رد له الى آخره ولو مجاز المناسبة بينهما في المعنى والحروف
 الاصلية ولا بد من تغيير وقد طرد كاسم الفاعل وقد يختص كما قارورة
 ومن لم يقيم به ووصف لم يجز ان يشتق له منه اسم خلافا للمعتزلة زمن بناءهم
 اتقاقهم على ان ابراهيم ذابح واختلافهم هل اسمعيل مذبوح فان قام
 به ماله اسم وجب الاشتقاق أو ما ليس له اسم ك انواع الروائح لم يجب والجمهور
 على اشتراط بقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان أمكن والا فآ خر جزء
 وثالثها الوقف ومن ثم كان اسم الفاعل حقيقة في الحال أى حال التباس
 لا النطق خلافا لاقراءى وقيل ان طرأ على المحل وصف وجودى يناقض الاول
 لم يسم بالاول اجماعا وليس في المشتق اشعار بخصوصية الذات (مسألة)
 الترادف واقع خلافا لثعلب وابن فارس مطلقا ولا امام في الاسماء الشرعية
 والحدود المحدود ونحو حسن بسن غير مترادفين على الاصح والحق افادة التابع
 التقوية ووقوع كل من الرديفين مكان الآخر ان لم يدل تعدد بلفظه خلافا
 للامام مطلقا للبيضا ري والهندى اذا كانا من لغتين (مأله) اشترك واقع

خلافا للعلب والابهـرى والبلخي مطلقا ولقوم في القرآن وقيل والحديث
 وقيل واجب الوقوع وقيل ممتنع وقال الامام ممتنع بين النقيضين فقط (مسألة)
 المشترك يصح اطلاقه على معنييه معا مجازا عن الشافعي والقاضي والمعتزلة
 حقيقة زاد الشافعي وظاهر فيه ما عند التجرد عن القرائن فيحمل عليهم ما وعن
 القاضي مجمل ولكن يحمل عليهم ما احتياطا وقال أبو الحسين والغزالي يصح
 أن يراد إلا أنه لغة وقيل يجوز في النفي لا الاثبات والاكثر على أن جمعه باعتبار
 معنييه ان ساغ ذلك مبني عليه وفي الحقيقة والمجاز الخلاف خلافا للقاضي
 ومن ثم عم نحو ووافعوا الخير الواجب والمندوب خلافا لمن خصه بالواجب ومن
 قال لا قدر المشترك وكذا المجازان (مسألة) الحقيقة لفظ مستعمل فيما وضع له
 ابتداء وهي لغوية وعرفية وشرعية ووقع الايمان ونفي قوم امكان
 الشرعية والقاضي وابن القسيري وقوعها وقال قوم وقعت مطلقا وقوم الا
 الايمان وتوقف الاتمدي والمختار وفاقا لابي اسحق الشيرازي والامامين
 وابن الحاجب وقوع الفرعية لا الدينية ومعنى الشرعي ما لم يستغدا سمه الا
 من الشرع وقد يطلق على المندوب والمباح والمجاز للفظ المستعمل بوضع ثان
 لعلاقة فعلم وجوب سبق الوضع وهو اتفاق لا الاستعمال وهو المختار وقيل
 مطلقا والصاحح اسعد المصدر وهو واقع خلافا للاستاذ والفارسي مطاقا
 وللظاهرية في الكتاب والسنة وانما يعدل اليه لنقل الحقيقة أو بشاعتها
 أو جهلها أو بلاعته أو شهرته وغير ذلك وليس غالباً على اللغات خلافا لابن
 جني ولا معتمدا حيث تستحيل الحقيقة خلافا لابي حنيفة وهو والنقل خلاف
 الاصل وأولى من الاشتراك وقيل ومن الاضمار والتخصيص أولى منهما وقد
 يكون بالشكل أو صفة ظاهرة أو باعتبار ما يكون قطعاً أو ظناً لا احتمالاً
 وبالضد والمجاورة والزيادة والنقصان والسبب للسبب والسبب لبعض
 والمتعلق للمتعلق بالعكس وما بالفعل على ما بالقوة وقد يكون في الاسناد
 خلافا لقوم وفي الأفعال والحروف وفاقا لابن عبد السلام والنقشواني ومنع
 الامام الحرف مطلقا والفعل المشتق الا بالتبعية ولا يكون في الاعلام خلافا

للغزالي في متلحج الصفة ويعرف بتبادر غيره الى الفهم لولا القرينة وصحة
 النفي وعدم وجوب الاطراد وجمعه على خلاف جمع الحقيقة وبالترام
 تقييده وتوقفه على المسمى الا تنوع الاطلاق على المستقبل والمختار اشتراط
 السمع في نوع المجاز وتوقف الآمدى (مسألة) المعرب لفظ غير علم استعملته
 العرب في معنى وضع له في غير لغتهم وليس في القرآن وفاقا لاشافي وابن جرير
 والاكثر (مسألة) اللفظ اما حقيقة أو مجاز أو حقيقة ومجاز باعتبارين
 والايمان منتقبان قبل الاستعمال ثم هو محمول على عرف المخاطب أبدأ في
 الشرع الشرعي لانه عرفه ثم العرفي العام ثم اللغوي وقال الغزالي والآمدى
 في الاثبات الشرعي وفي النفي الغزالي محمل والآمدى اللغوي وفي تعارض
 المجاز اراجع والحقيقة المرجوحة نالها المختار محمل وثبوت حكم أقوال يمكن
 كونه مراداً من خطاب لكن مجاز لا يدل على انه المراد منه بل يبقى الخطاب
 على حقيقة خلافاً للكرخي والبصري (مسألة) التكاية لفظ استعمل في معناه
 مراداً منه لازم المعنى فهي حقيقة فان لم يرد المعنى وانما عبر بالمرزوم عن
 اللازم فهو مجاز والتعريض لفظ استعمل في معناه ليأوح بغيره فهو حقيقة
 أبدأ في الحروف **التي** أحدها اذن قال سيمويه للجواب والجزاء قال الشاويين
 دائماً والغارسي غالباً **الثاني** ان للشرط والنفي والزيادة **الثالث**
 أولئك والابهام والتخيير ومطلق الجمع والتقسيم وجمعى الى والاضراب
 كبل قال الحريري والتقريب نحو ما أدرى أسلم أو ودع **الرابع** أى
 بالقيم والسكون للتفسير ولنداء القريب أو البعيد أو المتوسط أقوال
الخامس أى بالتشديد للشرط والاستفهام وموصولة ودالة على معنى
 السكالم وموصلة لنداء ما فيه **السادس** اذا سمع للماضى ظرفاً
 ومفعولاً به وبدلاً من المفعول ومضافاً اليه اسم زمان ولا يستقبل في الاصح
 وترد لتعجيل حرف أو ظرفاً وللفأجاءه وفاقا لسيديويه **السابع** اذا ألفا جاءه
 جرفاً وفاقاً للاخفش وابن مالك وقال المبرد وابن عصفو ظرف مكان والزجاج
 والزخشرى ظرف زمان وترد ظرفاً للمستقبل مضمته معنى الشرط **الباب** وندر

مجيئها لماضي والحال **﴿الناهم﴾** الباء للاصاق حقيقة ومجازا والتعدية
 والاستعانة والسببية والمصاحبة والظرفية والبديلية والمقابلة والمجاورة
 والاستعلاء والقسم والغاية والتوكيد وكذلك التبعية وفاقا للاصمعي
 والفسارسي وابن مالك **﴿التاسع﴾** بل للعطف والاضراب اما للابطال أو
 للانتقال من غرض الى آخر * **(العاشر)** * بيد بمعنى غير و بمعنى من أجل
 وعليه بيد أفى من قریش * **(الحادى عشر)** * ثم حرف عطف للتشريك
 والمهالة على الصحيح وللترتيب خلافا للعبادى * **(الثانى عشر)** * حتى لانتهاء
 الغاية غالبه وللتعليل ونذر للاستثناء * **(الثالث عشر)** * رب للتكثير
 وللتقليل ولا يختص باحدهما خلافا لراعى ذلك * **(الرابع عشر)** * على
 الاصح انها قد تكون اسما بمعنى فوق وتكون حرفا للاستعلاء والمصاحبة
 والمجاورة كعن والتعليل والظرفية والاستدراك والزيادة أما على ما عرفت فعمل
 * **(الخامس عشر)** * الغاء العاطفة للترتيب المعنوى والذكري وللتعقيب
 فى كل شئ بحسبه والسببية * **(السادس عشر)** * فى للظرفين والمصاحبة
 والتعليل والاستعلاء والتوكيد والتعويض و بمعنى الباء والى ومن
 * **(السابع عشر)** * كى للتعليل و بمعنى أن المصدرية * **(الثامن عشر)** *
 كل اسم لاستغراق افراد المنكر والمعرف المجموع وأجزاء المعرف المفرد
 * **(التاسع عشر)** * اللام للتعليل والاستحقاق والاختصاص والملك
 والصيرورة أى العاقبة والتفليك وشبهه وتوكيد النفي والتعدية والتأكيـد
 و بمعنى الى وعلى وفى وعند وبعد ومن وعن * **(العشرون)** * لولا حرف معناه
 فى الجملة الاسمية امتناع جواه لوجود شرطه وفى المضارعة التخصيص
 والماضية التوبيخ قليل وترد للنفي * **(الحادى والعشرون)** * لو شرط لماضى
 ويقل لاستقبال قال سيويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقال غيره حرف
 امتناع لامتناع وقال الشلوبين لمجرد الربط والصحيح وفاقا للشيخ الامام
 امتناع ما يليه واستلزامه له ليه ثم ينتفى النالى ان ناسب ولم يخلف المقدم
 غيره كلو كان فيها آلهة الا الله لعمدنا لان خلقه كقولك لو كان انسانا لكان

حيوانا وينبت التالى ان لم يناف وناسب بالاولى كلولم يخف لم يعص او
 المساواة كلولم تكن ربيعة لما حلت للرضاع والادون كقولنا لو انتفت
 اخوة النسب لما حلت للرضاع وتردلتفى والعرض والتخصيص والتقليل
 نحو ولم يظلف محرق* (الثانى والعشرون)* لن حرف نفى ونصب واستقبال
 ولا تفيد تأكيد النفى ولا تأييده خلافا لمن زعمه وترد لدعاء وفاقا لابن
 عصفور* (الثالث والعشرون)* ما ترد اسمية وحرفية موصولة ونكرة
 موصوفة وللتعجب واستفهامية وشرطية زمانية وغير زمانية ومصدرية
 كذلك ونافية وزائدة كافة وغير كافة* (الرابع والعشرون)* من لابتداء
 الغاية غالباً وللتعجب والتبيين والتعليل والبدل والغاية وتنصيب العموم
 والفصل ومرادفة الباء وعن وفي وعند وعلى* (الخامس والعشرون)*
 من شرطية واستفهامية وموصولة ونكرة موصوفة قال أبو على ونكرة تامة
 السادسة والعشرون* هل لطلب التصديق الايجابى لا للتصورى ولا
 للتصديق السلبى* (السابع والعشرون)* الواو والمطلق الجمع وقيل للترتيب
 وقيل للعبة (الامر) امر حقيقة فى القول المخصوص مجاز فى الفعل وقيل للقدر
 المشترك وقيل مشترك بينهما قيل وبين الشأن والصفة والشئ وحده
 اقتضاء فعل غير كف مدلول عليه بغير كف ولا يعتبر فيه علو ولا استعلاء
 وقيل يعتبران واعتبرت المعتزلة وأبو إسحق الشيرازى وابن الصباغ
 والسمعاني العلو وأبو الحسين والامام والآمدى وابن الحاجب الاستعلاء
 واعتبر أبو على وابنه ارادة الدلالة باللفظ على الطلب والطلب بديهى والامر
 غير الارادة خلافا للمعتزلة (مسألة) القائلون بالنفسى اختلفوا هل للامر صيغة
 تحصى وانفى عن الشيخ فقبل للوقف وقبل للاشتراك والخلاف فى صيغة
 افعال وترد للوجوب والنسب والاباحة والتهديد والارشاد وارادة
 الامتثال والاذن والتأديب والانهذار والامتنان والاكرام والتسخير
 والتلوين والتجيز والاهانة والتسوية والدعاء والتقى والاحتقار والخبر
 والانعام والتفويض والتعجب والتكذيب والمشورة والاعتبار

والجمهور حقيقة في الوجوب لغة أو شرعاً أو عقلاً مذهب وقيل في النسب
وقال الماتريدي للقدر المشترك بينهما وقيل مشتركة بينهما وتوقف القاضى
والغزالي والأمدى فهما وقيل مشتركة فهما وفي الأباحة وقيل في الثلاثة
والتهديد وقال عبد الجبار لأرادة الامتنال وقال الأبهري أمر الله تعالى
للو جوب وأمر النبي صلى الله عليه وسلم المبتدأ للندب وقيل مشتركة بين
الخمسة الأول وقيل بين الأحكام الخمسة والمختار وفاقاً للشيخ أبي حامد وإمام
الحرمين حقيقة في الطاب الجازم فإن صدر من الشارع أوجب الفعل وفي
وجوب اعتقاد الوجوب قبل البحث خلاف العام فإن ورد الأمر بعد حظر
قال الإمام أو استثنان فلا إباحة وقال أبو الطيب والشيрази والسمعاني
والإمام للوجوب وتوقف إمام الحرمين أما النهي بعد الوجوب فالجمهور
للتحریم وقيل للكرهية وقيل للإباحة وقيل لاسقاط الوجوب وإمام الحرمين
على وقفه (مسألة) الأمر لطاب المأهية لا للتكرار ولا مرة والمرة ضرورة
وقيل المرة مدلوله وقال الاستاذ القزويني للتكرار مطلقاً وقيل إن علق بشرط
أو صفة وقيل بالوقف ولا لغور خلافاً للقوم وقيل للغور والعزم وقيل مشترك
والمبادر يمثل خلافاً لمن منع ومن وقف (مسألة) الرازي والشيрази
وعبد الجبار الأمر يستلزم القضاء وقال الأكثر القضاء بأمر جديد والأصح
إن الاتيان بالأمور به يستلزم الاجزاء وإن الأمر بالأمر بالشئ ليس أمراً به
وإن الأمر بالفظ يتناول داخل فيه وإن النيابة تدخل الأمور إلا مانع (مسألة)
قال الشيخ والقاضى الأمر النفعى بشئ معين نهى عن ضده الرجودى وعن
القاضى يتضمنه وعليه عبد الجبار وأبو الحسين والإمام والأمدى وقال إمام
الحرمين والغزالي لا عينه ولا يتضمنه وقيل أمر الوجوب يتضمن فقط أما
لفظى فليس عين النهي قطعاً ولا يتضمنه على الأصح وأما النهي فمقتل أمر
بالضد وقيل على الخلاف (مسألة) الأمران غير متعاقبين أو غير متساثلين
غير أن المتعاقبان متساثلين ولا مانع من التكرار وإن الثاني غير معطوف وقيل
معمول بهما وقيل تأكيدى وقيل بالوقف وفي المعطوف الأساس أرجح وقيل

التأكيدي فان رجح التأكيدي بعد ادى قدم والا فالوقف * النهي اقتضاء
كف عن فعل لا بقول كف وقضيته الدوام ما لم يقيد بالمرة وقبل مطلقا
وترد صيغته للتحريم والكراهة والارشاد والدعاء وبيان العاقبة والتقليل
والاحتقار والياس وفي الارادة والتحريم ما في الامر وقد يكون عن واحد
ومتعدد جعلا كالحرام المخير وفرقا كالنعلين بالسان أو يتزعان ولا يفرق
جميعا كالزنا والسرقه ومطلق نهى التحريم وكذا التنزيه في الانطهر للفساد
شرعا وقيل لغة وقيل معنى فيمساعد المعاملات مطلقا وفيها ان رجح قال
ابن عبد السلام أو احتمل رجوعه الى أمر داخل أو لازم لها وفاقا للأكثر وقال
الغزالي والامام في العبادات فقط فان كان الخارج كالوضوء بمغصوب
لم يقصد عند الأكثر وقال أحد يفيد مطلقا ولغظه حقيقة وان انتفى الفساد
لدليل وأبو حنيفة لا يفيد مطلقا نعم النهي لعينه غير مشروع ففساده
عرضي ثم قال والنهي لوصفه يفيد الصحة وقيل ان نفى عنه القبول
وقيل بل النفي دليل الفساد ونفي الاجزاء كنفى القبول وقيل أولى بالفساد
(العام) لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر والصحيح دخول النادرة
وغير المقصود تحته وأنه قد يكون مجازا وأنه من عوارض الالفاظ قيل
والمعاني وقيل به في الذهني ويقال للمعنى أعم واللفظ عام ومدلوله كلية
أى محكوم فيه على كل فرد مطابقة اثباتا أو سلبا لا كل ولا كلي ودلالته على
أصل المعنى قطعية وهو عن الشافعي وعلى كل فرد بخصوصه ظنية وهو عن
الشافعية وعن الحنفية قطعية وعموم الأشخاص يستلزم عموم الاحوال
والازمنة والبقاع وعليه الشيخ الامام (مسألة) كل والذي والى وأى وما
ومتى وأين وحينما ونحوها للعموم حقيقة وقيل للخصوص وقيل مشتركة
وقيل بالوقف والجمع العرف باللام أو الاضافة للعموم ما لم يتحقق عهد
خلاف الابى هاشم مطلقا ولا امام الحرمين اذا احتمل معهود والمفرد المحلى مثله
خلاف الامام مطلقا ولا امام الحرمين والغزالي اذا لم يكن واحده بالتاء زادة

الغزالي أوتيذ بالوحدة والنسكرة في سياق النفي للعموم وضعاً وقيل لزوماً
وعليه الشيخ الإمام نصاً ان ثبت على الفتح وظاهراً ان لم تبين وقد يعمم اللفظ
عرفاً كالنحوى وحرمت عليكم أمهاتكم أو عقلاً كترتيب الحكم على الوصف
وكفهوم المخالفة والخلاف في أنه لا عموم له لفظي وفي أن النحوى بالعرف
والمخالفة بالعقل تقدم ومعيار العموم الاستثناء والأصح أن الجمع المنسكح
ليس بعام وان أقل مسمى الجمع ثلاثة لا اثنين وانه يصدق على الواحد
مجازاً وتعميم العام بمعنى المدح والذم اذ لم يعارضه عام آخر وثالثها يعم مطلقاً
وتعميم نحو لا يستوون ولا أكلت قيل وان أكلت لا المقتضى والعطف على
العام والفعل المنبى ونحو كان يجمع في السفر ولا المعلق بعلة لفظاً لكن
قياساً خلافاً لراعى ذلك وان ترك الاستفصال ينزل منزلة العموم وان نحو
يا أيها النبي لا يتناول الأمة وان نحو يا أيها الناس يشمل الرسول عليه الصلاة
والسلام وان اقترن بقل وثالثها التفصيل وانه يعم العبد والكافرو يتناول
الموجودين دون من بعدهم وان من الشرطية تتناول الاناث وان جمع
المذكر السالم لا يدخل فيه النساء ظاهراً وان خطاب الواحد لا يتعداه
وقيل يعم عادة وان خطاب القرآن والحديث بيأهل الكتاب لا يشمل الأمة
وقيل يشملهم فيما يتشاوركون فيه وان المخاطب داخل في عموم خطابه ان
كان خبيراً أمراً وان نحو خذ من أموالهم يقتضى الأخذ من كل نوع
وتوقف الأمر على التخصيص قصر العام على بعض أفرادها والقابل له
حكم ثبت المتعدد والحق جوازه الى واحد ان لم يكن لفظ العام جمعاً الى أقل
الجمع ان كان وقيل مطلقاً وشذ المنع مطلقاً وقيل بالمنع الآن يبقى غير
محصور وقيل الآن يبقى قريب من مدلوله والعام المخصوص مراد عمومه
تناولاً لا حكماً والمراد به المخصوص ليس مراداً بل كلى استعمل في جزئى ومن ثم
كان مجازاً قطعاً والأول حقيقة وفقاً للشيخ الإمام والفقهاء وقال الرازى ان
كان الباقي غير منحصر وقوم ان خص بما لا يستقل وامام الحرمين حقيقة
ومجازاً باعتبارين تناوله والاقتصار عليه والاكثر مجازاً مطلقاً وقيل ان استثنى

منه وقيل ان خص بغير لفظ والمخصص قال الاكثر حجة وقيل ان خص
بمعين وقيل بمنفصل وقيل ان أنبأ عنه العموم وقيل في أقل الجمع وقيل غير
حجة مطلقا ويتسك بالعام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البحث عن
المخصص وكذا بعد الوفاة خلافا لابن سر يجهون لأنها انضاق الوقت ثم يكفى
في البحث النظم خلافا للقاضى * (المخصص) * قسمان الاول المتصل وهو
خمس الاستثناء وهو الاخراج بالاولى واحدى أخواتها من متكلم واحد وقيل
مطلقا ويجب اتصاله عادة وعن ابن عباس الى شهر وقيل سنة وقيل أبدا وعن
سعيد بن جبير الى أربعة أشهر وعن عطاء والحسن في المجلس ومجاهد الى
سنتين قيل ما لم يأخذ في كلام آخر وقيل بشرط أن ينوى الكلام وقيل يجوز
في كلام الله أما المنقطع فتألفها متواطئ والرابع مشترك والخامس الوقف
والاصح وفاقا لابن الحاسب أن المراد بعشرة في قولك عشرة لا ثلاثة عشرة
باعتبار الأفراد ثم أخرج ثلاثة ثم أسند الى الباقي تقدير او ان كان ذكر
وقال الاكثر المراد سبعة والاقرينة وقال القاضى عشرة لا ثلاثة بازاء اسمين
مفرد ومركب ولا يجوز المستغرق خلافا لاشدوذ قيل ولا الاكثر وقيل
ولا المساوى وقيل ان كان العدد صريحا وقيل لا يستثنى من العدد عقد صحيح
وقيل مطلقا والاستثناء من النفي اثبات وبالعكس خلافا لابن حنيفة
والمتعددة ان تعاطفت فللأول والافضل ما يليه عالم يستغرقه والوارد بعد جمل
متعاطفة للكل تفريقا وقيل جمع وقيل ان سبق الكل لغرض وقيل ان عطف
بالواو وقال أبو حنيفة والامام للاخيرة وقيل مشترك وقيل بالوقف والوارد بعده
مفردات أولى بالكل أما ان قران بين الجملتين لغضا فلا يقتضى التسوية في غير
المذكور حكما خلافا لابن يوسف والمزنى الثانى الشرط وهو ما يلزم من عدمه
العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته وهو كالاتثناء اتصالا وأولى
بالعود الى الكل على الاصح ويجوز اخراج الاكثر به وفاقا لثالث الصفة
كالاتثناء في العود ولو تقدمت أما المتوسطة فالتحتمار اختصا بمساوئله
الرابع الغاية كالاتثناء في العود والمراد غاية تقدمها عموم يشمل المومات

مثل حتى يعطوا الجزية وأما مثل حتى مطلع الفجر فلتحقيق العموم وكذا
 قطعت أصابعه من الخنصر الى البنصر الخامس يدل البعض من السكول ولم
 يذكره الاكثر ونصوبهم الشيخ الامام القسم الثاني المنفصل يجوز
 التخصيص بالحس والعقل خلافا للشذوذ ومنع الشاذ في تسميته تخصيصا
 وهي لفظي والاصح جواز تخصيص الكتاب به والسنة بها وبالكتاب
 والكتاب بالمتواتر وكذا ان خبر الواحد عند الجمهور وثالثها ان خص بقاطع
 وعندى عكسه وقول الكرخي بنفصل وتوقف القاضي بالقياس خلافا
 للامام مطلقا وللجسائي ان كان خفيا ولا بن أبان ان لم يخص مطلقا ولقـوم
 ان لم يكن أصله مخصصا من العموم والكرخي ان لم يخص بنفصل وتوقف
 امام الحرمين وبالفحوى وكذا دليل الخطاب في الاربع وبغعله عليه
 الصلاة والسلام وتقريره في الاصح والاصح ان عطف العام على الخاص
 ورجوع الضمير الى البعض ومذهب الراوى ولو صحايبا وذكـر بعض أفراد
 العام لا يخص وان العادة بترك بعض المأمور وتخصص ان أقرها النبي صلى
 الله عليه وسلم أو الاجماع وان العام لا يقصر على المعتاد ولا على ما وراءه بل
 تطرح له العادة السابقة وان نحو قضي بالشفعة للجار لا يعم وفا قال لاكثر
 (مسألة) جواب السائل غير المستقل دونه تابع للسؤال في عمومته
 والمستقل الاخص جازا اذا أمكنت معرفة المسكوت والمساوى واضح
 والعام على سبب خاص معتبر عمومته عند الاكثر فان كانت قرينة التعميم
 فأجدر وصوره السبب قطعية الدخول عند الاكثر فلا يخص بالاجتهاد
 وقال الشيخ الامام ظنية قول وبقرب منها خاص في القرآن تلاه في الرسم عام
 للناسبة (مسألة) ان تأخر الخاص عن العام نسخ العام والاصح وقيل
 ان تآخرنا تعارضا في قدر الخاص كالنصين وقالت الحنفية وامام الحرمين
 العام المتأخر ناسخ فان جهل فالوقف أو التساقط وان كان كل عام من وجه
 فالرجح وقال الحنفية المتأخر ناسخ ~~في المطلق والمقيد~~ المطلق الدال على
 المساهمة بلا قيد وزعم الامام مدي وابن الحاجب دلالة على الوحدة الشائعة

توهـ ماه ومن النكرة ثم قال الامر بطلق الماهية أمر بجزئي وليس بشئ
وقيل بكل جزئي وقيل اذن فيه (مسألة) المطلق والمقيد كالعام والخاص
وانهما ان اتحد حكمهما وموجبهما او كانا منبئين وتأخر المقيد عن وقت
العمل بالمطلق فهو ناسخ ولا حمل المطلق عليه وقيل المقيد ناسخ ان تأخر
وقيل يحمل المقيد على المطلق وان كانا منبئين فمقابل المفهوم بقيد به وهي
خاص وعام وان كان أحدهما أمرا والاخر نهيًا فالمطلق مقيد بضد الصفة
وان اختلف السبب فقال أبو حنيفة لا يحمل وقيل يحمل لفظا وقال الشافعي
قياسا وان اتحد الموجب واختلف حكمهما فاعلى الخلاف والمقيد بمنافيين
يستغنى عنهما ان لم يكن أولى بأحدهما قياسا ~~في الظاهر~~ (واوول) * الظاهر
مادل دلالة ظنية والتأويل جل الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل لدليل
فصحح أو ما يظن دليلا ففسد أو لا شئ فلعب لا تأويل ومن البعيد تأويل
أمسك على ابتدئ وستين مسكينا على ستين مدا أو بما أمرأة نكحت
نفسها على الصغيرة والامة والمكاتبه ولا صيام لمن لم يبيت على القضاء
والنذور ذكاة الجنين ذكاة أمه على التشبيه وإنما الصدقات على بيان
المصرف ومن ملك ذارحم على الاصول واغروع والسارق يسرق البيضة
على الحديديو بلال يشفع الاذان على ان يجعله شفعالاذان ابن أم مكتوم
~~في الحمل~~ مالم تتضح دلالة فلا اجال في آية السرقة ونحو حرم
عليكم أمهاتكم وامسحوا برؤسكم لانكاح الابوي رفع عن امتي الخطا لاصلاة
لابغاثحة الكتاب لوضوح دلالة الكل وخالف قوم وإنما الاجال في مثل
القرء والنور والجسم ومثل المختار لتردده بين الفاعل والمفعول وقوله
تعالى أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح الا ما يتلى عليكم وما يعلم تأويله
الا الله والراسخون وقوله عليه السلام لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبه
في جداره وقولك زيد طبيب ماهر الثلاثة زوج وفردوا لصح وقوعه
في الكتاب والسنة وان التسمي الشرعي أوضح من اللغوي وقد تقدم
فان تعذر حقيقة فيرد اليه بتجوؤ أو يحمل على اللغوي أقوال

والمختار أن اللفظ المستعمل اعني تارة ولعنيين لبس ذلك المعنى أحدهما
يحمل فان كان أحدهما فيعمل به ويوقف الآخر **في البيان** انراج
الشيء من حيث الاشكال الى حيز التجلي وانما يجب لمن اريد فهمه اتقافا
والاصح انه قد يكون بالفعل وان المظنون يبين المعلوم وأن المتقدم وان
جهلنا عينه من القول والفعل هو البيان وان لم يتفق البيانان كما لو
طاف بعد الحج طوافين وأمر بواحد فالقول وفعله نذب أو واجب متقدما أو
متأخرا وقال أبو الحسين المتقدم (مسألة) تأخير البيان عن وقت الفعل غير
واقع وان جاز والى وقته واقع عند الجمهور وسواء كان للبين ظاهر أم لا وثالثها
يتمتع في غير الجمل وهو ماله ظاهر ورابعها يمتنع تأخير البيان الاجالى فيما
له ظاهر بخلاف المشترك والمتواطئ وخامسها يمتنع في غير النسخ وقيل يجوز
تأخير النسخ اتقافا وسادسا لا يجوز تأخير بعض بعض وعلى المنع المختار
انه يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم تأخير التبليغ الى الحاجة وانه يجوز أن
لا يعلم الموجود بالمخصص ولا بأنه مخصص **في النسخ** اختلاف في أنه رفع أو
بيان والمختار رفع الحكم الشرعي بخطاب فلا نسخ بالعقل وقول الامام من
سقط رجلاه نسخ غسلهما ممدخول ولا بالاجماع ومخالفهم تتضمن ناسخا
ويجوز على الصحيح نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما أو أحدهما فقط ونسخ
الفعل قبل التمكن والنسخ بقرآن لقرآن وسنة و بالسنة للقرآن وقيل يمتنع
بالاحاد والحق لم يقع الابانة وارتقال الشافعي وحيث وقع بالسنة فعها قرآن
أو بالقرآن فعها سنة عاضدة تبين توافق الكتاب والسنة وبالقياس وثالثها
ان كان جليا والرابع ان كان في زمنه عليه السلام والعلة منصوصة ونسخ
القياس في زمنه عليه السلام وشرط ناسخه ان كان في اساسه ان يكون أجلى
وفاقلا امام وخلافا لا ممدى ويجوز نسخ الفحوى دون أصله وعلى الصحيح
النسخ به والاكثر أن نسخ أحدهما يستلزم الآخر ونسخ المخالفة وان تجردت
عن أصلها الاصل دونها في الاظهر ولا النسخ بها ونسخ الانشاء ولو كان بلفظ
القضاء أو الخبر أو قيد بالتأيد وغيره مثل صوموا أي صوموا واحدا وكذا

الصوم واجب مستمربدا اذا قاله انشاء خلاف الابن الحاجب ونسخ الاخبار
 بايجاب الاخبار بنقيضه لا الخبر وقيل يجوز ان كان عن مستقبل ويجوز
 النسخ ببديل أنقل وبلا بدل لكن لم يقع وفاقا للشافعي (مسألة) النسخ واقع
 عند كل المسلمين وسماه أبو مسلم تخصيصا ف قيل خالف فالحلف لقطي والختار
 ان نسخ حكم الأصل لا يبقى معه حكم الفرع وأن كل شرعي يقبل النسخ
 ومنع الغزالي نسخ جميع التكليف والمعتزلة نسخ وجوب المعرفة والاجماع
 على عدم الوقوع والختار أن الناسخ قبل تبليغه صلى الله عليه وسلم الأمة
 لا يثبت في حقهم وقيل يثبت بمعنى الاستقرار في الذمة لا الامتثال أما الزيادة
 على النص فليست بنسخ خلافا للحنفية ومثاره هل رفعت والى المأخذ عود
 الاقوال المفصلة والغروع المبنية وكذا الخلاف في جزء العبادة أو شرطها
 خاتمة يتعين النسخ بتأخره وطريق العلم بتأخره الاجماع أو قوله صلى
 الله عليه وسلم هذا ناسخ أو بعد ذلك أو كنت نهيت عن كذا فافعله والنص
 على خلاف الاول أو قول الراوى هذا سابق ولا أثر وافقه أحد النصين
 للأصل وثبت احدى الآيتين بعد الاخرى في المحقق وتأخر اسلام الراوى
 وقوله هذا ناسخ لا الناسخ خلافا لراعيها

* (الكتاب الثاني في السنة) *

وهي أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله * الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 معصومون لا يصدر عنهم ذنب ولو صغيرة سهوا وفاقا للاستاذو الشهرستاني
 وعياض والشيخ الامام فاذن لا يقر محمد صلى الله عليه وسلم أحدا على باطل
 وسكوته بلا سبب ولو غير مستبشر على الفعل مطلقا وقيل الأفعال من يغريه
 الانكار وقيل الا الكافر ولو منافقا وقيل الا الكافر غير المنافق دليل الجواز
 للفاعل وكذا غيره خلافا للآضى وفعله غير محرم للعصاة وغير مكروه للندرة
 وما كان جبليا أو بيانا أو مخصصا به فواضح وفيما تردد بين الجبلي والشرعي
 كالمجرا كتردد ما سواه ان علمت صفة فامتنه مثله في الاصح وتعلم بنص
 وتسوية بمعلوم الجهة ووقوعه بيانا أو امتثالا لدال على وجوب أو نذ أو اباحة

ويخص الوجوب أم راته كالصلاة بالأذان وكونه ممنوعا ولم يجب كالختان
والحد والنسب مجرد قصد القربة وهو كثير وإن جهلت فالوجوب وقيل
للسبب وقيل للأباحة وقيل بالوقف في الكل وفي الأولين مطلقا وفيهما إن
ظهر قصد القربة وإذا تعارض القول والفعل ودل دليل على تكرار مقتضى
القول فإن كان خاصا به فالمتأخر ناسخ فإن جهل فتأنيها الأصح الوقف وإن
كان خاصا بنا فلا معارضة فيه وفي الأمة المتأخر ناسخ دل دليل على التأسى
فإن جهل التار يخ فتأنيها الأصح يعمل بالقول وإن كان عاما لنا وله فتقدم
الفعل أو القول له وللأمة كما مر الآن يكون العام ظاهرا فيه فالفعل تخصيص
(الكلام في الأخبار) المركب أمامه مل وهو موجود خلافا للأمام
وليس موضوعا وأمامه مستعمل والمختار أنه موضوع والكلام ما تضمن من
الكلام اسنادا مفيدا مقصودا لذاته وقالت المعتزلة أنه حقيقة في اللسان وقال
الاشعري مرة في النفساني وهو المختار ومرة مشترك وإنما يتكلم الأصولي في
اللساني فإن أفاد بالوضع طالبا فطلب ذكر الماهية استقها وتخصيها أو
تحصيل الكف عنها أمر ونهي ولوم من ملتمس وسائل والافلا لا يحتمل الصدق
والكذب تنبيه وإنشاء ومحتملها الخبر وأبى قوم تعريفه كالعلم والوجود
والعدم وقد يقال الإنشاء ما يحصل مدلوله في الخارج بالكلام والخبر خلافه
أي ماله خارج صدق أو كذب ولا يخرج له عنهما لأنه أمام مطابق للخارج
أولا وقيل بالواسطة فالجاذب أمام مطابق مع الاعتقاد ونفيه أولا مطابق مع
الاعتقاد ونفيه فالثاني فيهما واسطة وغيره الصدق المطابقة لاعتقاد الخبر
طابق الخارج أولا وكذبه عدمها فالساذج واسطة والراغب الصدق المطابقة
الخارجية مع الاعتقاد فإن فقد فإنه كذب وموصوف بهما بجهتين ومدلول
الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها وقال الإمام وخلافا للقرافي واللم يكن شيء من
الخبر كذبا ومورد الصدق والكذب النسبة التي تضمنها ليس غير كقائم في
زيد بن عمرو قائم لابن زيد ومن ثم قال مالك وبعض أصحابنا الشهادة
بتوكيل ولان ابن فلان فلان شهادة بالوكالة فقط والمذهب بالنسب ضمنا

والوكالة أصلا (مسألة) الخبر امامه مقطوع بكذبه كما لمعلوم خلافه ضرورة
أواسد لا لا وكل خبر أوهم باطلا ولم يقبل التأويل فكذب أو نقص منه
ما يزيل الوهم وسبب الوضع نسيان أو افتراء أو غلط أو غيرها ومن المقطوع
بكذبه على الصحيح خبر مدعى الرسالة بالامجزة أو بلا نصديق الصادق وما
نقّب عنه ولم يوجد عند أهله وبعض المنسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والمنقول آحادا فيمتنونه الدواعي على نقله خلافا للرافضة وأما بصدقه
تخبر الصادق وبعض المنسوب إلى محمد صلى الله عليه وسلم والمتواتر معنى
أو لفظا وهو خبر جريح يمتنع تواطؤهم على الكذب عن محسوس وحصول
العلم آية اجتماع شرائطه ولا تكفي الأربعة وفاقا للقاضي والشافعية وما
راد عليهما صالح من غير ضبط وتوقف القاضي في الخمسة وقال الاصطخري
أفله عشرة وقيل اثنا عشر وعشرون وأربعون وسبعون وثلاثمائة
وبضعة عشر والأصح لا يشترط فيه أسلام ولا عدم احتواء بلد وأن العلم
فيه ضروري وقال الكعبي والامامان نظري وفيه إمام الحرمين يتوقفه
على مقدمات حاصلة لا الاحتياج إلى النظر عقبيه وتوقف الاستمدى
ثم إن أخبارا عن عيان فذاك والأفيد شرط ذلك في كل الطبقات والصحيح
ثالثها أن علمه لكثرة العدد متفق وللقرائن قد يختلف فحصل لز يدون
عمر ووأن الاجماع على وفق خبر لا يدل على صدقه وثالثها يدل أن تلقوه
بالقول وكذلك بقاء خبر تنوفّر الدواعي على إبطاله خلافا للزيدية وافتراق
العلماء في الخبر بين مؤول ومحتج خلافا للقوم وأن الخبر بحضرة قوم لم يكن يومه ولا
حامل على سكوتهم صادق وكذا الخبر بمسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
ولا حامل على التقرير والكذب خلافا للآخرين وقيل إن كان عن
ذنبوى وأمامظنون الصدق فخير الواحد وهو ما لم ينته إلى التواتر ومنه
المستفيض وهو الشائع عن أصل وقد يسمى شهورا وأفله اثنان وقيل
ثلاثة (مسألة) خبر الواحد لا يفيد العلم الأبقريته وقال الأكثر لمطابقا
وأحمد يفيد مطابقا والاستاذ ابن فورك يفيد المستفيض علما نظريا

(مسألة) يجب العمل به في الفتوى والشهادة اجماعا وكذا سائر الامور الدينية قيل سمعنا وقيل عقلا وقالت الظاهرية لا يجب مطابقة الكرخي في الحدود ووقوم في ابتداء النصب ووقوم فيما عمل الاكثر في خلافه والمالكية عمل اهل المدينة والحنفية فيما تعم به البلوى او خالفه راويه او عارضه القياس وثالثها في معارض القياس ان عرفت العلة بنص راجع على الخبر ووجدت قطعاً في الفرع لم يقبل او وظننا بالوقف والاقبل والجباي لا بد من اثنين او اعتضاد وعبد الجبار لا بد من أربعة في الزنا (مسألة) المختار وفاقا للسمعاني وخلافاً للآخرين ان تكذيب الاصل الفرع لا يسقط المروى ومن ثم لو اجتمع في شهادة لم ترد وان شك او ظن والفرع جازم فأولى بالقبول وعليه الاكثر وزيادة العدل مقبولة ان لم يعلم اتحاد المجلس والافئدة انما الوقف والرابع ان كان غيره لا يغفل مثله عن مثلها عادة لم تقبل والمختار وفاقا للسمعاني المنع ان كان غيره لا يغفل أو كانت تتوفر الدواعي على نقلها فان كان الساكت أضبط أو صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل تعارضاً ولورواها مرة وترك أخرى فكاروا بين ولو غيرت اعراب الباقي تعارضاً خلافاً للبصري ولو انعرد واحد عن واحد قبل عند الاكثر ولو أسند وأرسلوا أو وقف ورفعوا فكالزيادة وحذف بعد الخبر جازم عند الاكثر الا أن يتعلق به واذا جمل الصحابي قيل أو التابعي مرويه على أحد محمله المتنافيين فالظاهر حمله عليه وتوقف أبو اسحق الشيرازي وان لم يتنافيا فكما اشترك في حمله على معنييه فان حمله على غير ظاهره فلا كثر على الظهور وقيل على تأويله مطبقاً وقيل ان صار اليه لعله بقصد النبي صلى الله عليه وسلم اليه (مسألة) لا يقبل مجازن وكافر وكذا نسبي في الاصح فان تحمل فبلغ فادى قبل عند الجمهور يقبل من مدعي يحرم الكذب وثالثها قال مالك الا الادعية ومن ليس فقيهاً لا فاللغة فيما يخالف القياس والمتساهل في غير الحديث وقيل يرد مطبقاً والمكثر وان ندرت مخاطبته للمحدثين اذا ما كان تخصصه في ذلك القدر في ذلك الزمان وشرط

الراوى العدالة وهى ملحة تمتنع عن اقتراء الكبار وصغائر الحسة كسرقة
 لقمة والراذائل المباحة كالبول فى الطريق فلا يقبل المجهول باطنا وهو
 المستور خلافا لابي حنيفة وابن نورك وسليم وقال امام الحرميين يوقف
 ويجب الانكشاف اذا روى التحريم الى الظهور وأما المجهول ظاهرا وباطنا
 فردودا جاعا وكذا المجهول العيين فان وصفه بنحو الشافعى بالثقة فالوجه
 قبوله وعليه امام الحرميين خلافا للصيرفى والخطيب وان قال لا اتهم فلا ذلك
 وقال الذهبي ليس توثيقا يقبل من أقدم جاه الأعلى مفسق مظنون أو
 مقطوع فى الاصح وقد اضطرب فى الكبيرة فقبل ما توعد عليه بخصوصه
 وقيل ما فيه حد وقيل مانص الكتاب على تحريره أو وجب فى جنسه حد وقال
 الاستاذ والشيخ الامام كل ذنب ونفيا الصغائر والمختار وفاقا امام الحرميين
 كل جريمة تؤذن بقلها كتراث مرتكبها بالدين ورقة الديانة كالقتل والزنا
 واللاواط وشرب الخمر ومطلق المسكر والسرقعة والغصب والقذف
 والسميمة وشهادة الزور والعين الفاجرة وقطيعة الرحم والعقوق والغرار
 ومال اليتيم وخيانة الكيل والوزن وتقديم الصلاة وتأخيرها والكذب على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب المسلم وسب الصحابة وكتمان الشهادة
 والرشوة والديانة والقيادة والسعاية ومنع الزكاة ويأس الرحمة وأمن المكر
 والظهار ولحم الخنزير والميتة وفطر رمضان والغلول والمحاربة والسحر والربا
 وادمان الصغيرة (مسألة) الاخبار عن عام لا ترفع فيه الرواية وخلافه
 الشهادة وأشهد انشاء ضمن الاخبار لا محض اخبار أو انشاء على المختار
 وصيغ العقود كبعث انشاء خلافا لابي حنيفة قال القاضى يشبث الجرح
 والتعديل بواحد وقيل فى الرواية فقط وقيل لافيهما وقال القاضى يكفي
 الاطلاق فيهما وقيل يذ كر سبهما وقيل سبب التعديل فقط وعكس
 الشافعى وهو المختار فى الشهادة وأما الرواية فالمختار يكفي الاطلاق اذا عرف
 مذهب الجراح وقول الامامين يكفي اطلاقهما للعالم بسببهما هو رأى
 القاضى ادلا تعديل وجرح الامن العالم والجرح مقدم ان كان عددا الجراح

أكثر من المعدل اجماعا وكذا ان تساويا أو كان الجرح أقل وقال ابن شعبان
 يطلب الترجيح ومن التعديل حكمه شرط العدالة بالشهادة وكذا عمل
 العالم في الأصح ورواية من لا يروى إلا للعدل وليس من الجرح ترك العمل
 عمر و به والحكم بمشهوره ولا الحديث في شهادة الزنا ونحو النبذ ولا التدليس
 بتسمية غير مشهوره قال ابن السمعاني الآن يكون بحيث لو شئ لم يمينه ولا
 باعطاء شخص اسم آخر تشبيها كقولنا أبو عبد الله الحافظ يعني الذهبي تشبيها
 باليهيقي يعني الحاكم ولا يباهم اللقي والرحلة أمامدلس المتون فبحر وح
 (مسألة) الصحابي من اجتمع مؤمننا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان لم يرو ولم
 يطل بخلاف التابعي مع الصحابي وقيل يشترطان وقيل أحدهما وقيل الغزو
 أو سنة ولو ادعى المعاصر العدل الحجة قبل وفا للقاضي والاكثر على عدالة
 الصحابة وقيل هم كغيرهم وقيل إلى قتل عثمان وقيل إلى الامن فقاتل عليا
 (مسألة) المرسل قول غير الصحابي قال صلى الله عليه وسلم واحتج به أبو حنيفة
 ومالك والا كمدى مطلقا وقوم ان كان المرسل من أئمة النقل ثم هو أضعف
 من المسند خلافا لقوم والصحيح رده وعليه الأكثر منهم الشافعي والقاضي قال
 مسلم وأهل العلم بالاخبار فان كان لا يروى الا عن عدل كان المسبب قبل
 وهو سند فان مضى مرسل كبار التابعين ضعيف يرجح كقول الصحابي أو فعله
 أو الاكثر أو اسناد أو ارسال أو قياس أو انتشار أو عمل العصر كان المجموع
 حجة وفاقا لشافعي لا مجرد المرسل ولا المنضم فان تجرد ولا دليل سواء فلا يظهر
 الا تكفاف لاجله (مسألة) الأكثر على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف
 وقال الماوردي ان نسي اللفظ وقيل ان كان موجب علمه وقيل بلفظ مرادف
 وعليه الخطيب ومنعه ابن سيرين وثعلب والرازي وروى عن ابن عمر
 (مسألة) الصحيح يحتج بقول الصحابي قال صلى الله عليه وسلم وكذا عن علي
 الأصح وكذا سمعته أمروني أو أرونا أو حرم وكذا رخص في الاظهر والاكثر
 يحتج بقوله من السنة فكما معاصر الناس أو كان الناس يفعلون في عهده
 صلى الله عليه وسلم فكما نفعل في عهده فكان الناس يفعلون فكانوا

لا يقطعون في الشئ التافه (خاتمة) مستند غير الصحابي قراءة الشيخ املاء
وتجدي شافقراءته عليه فسماعه فالتأولة مع الاجازة فالاجازة لخاص في خاص
نقص في عام فعام في خاص فعام في عام فلفلان ومن يوجد من نسله فالتأولة
فالاعلام فالوصية فالوجادة ومنع الحربي وأبو الشيخ والقاضي الحسين
والماوردي الاجازة وقوم العامة منها والقاضي أبو الطيب من يوجد من نسل
زيد وهو الصحيح والاجماع على منع من يوجد مطلقا والفاظ الرواية من
صناعة المحدثين **كتاب الثالث في الاجماع**

وهو اتفاق مجتهدى الامة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر على أى
أمر كان فعلم اختصاصه بالمجتهدين وهو اتفاق واعتبر قوم وفاق العوام مطلقا
وقوم في المشهور بمعنى اطلاق ان الامة أجمعت لا افتتار الحجة اليهم خلافا
للاممدي وآخرون الاصولي في الفروع وبالمسلمين فخرج من تكفره
وبالعدول ان كانت العدلة ركنا وعدمه ان لم تكن ونالها في الفاسق يعتبر
في حق نفسه ورابعها ان ين مأخذ وأنه لا بد من الكل وعليه الجمهور
وثانها يضر الاثنان ونالها الثلاثة ورابعها بالغ عدد التواتر وخامسها ان
ساع الاجتهاد في مذهبه وسادسها في أصول الدين وسابعها لا يكون اجماعا
بل حجة وأنه لا يختص بالعبادة وخالف الظاهرية وعدم انعاده في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم وان التابعي المجتهد معتبر معهم فان نشأ بعد فعل الخلاف
في انقراض العصر وان اجماع كل من أهل المدينة وأهل البيت والخلفاء
الاربعة والشيخين وأهل الحرمين وأهل المصربن الكوفة والبصرة غير حجة
وأن المنقول بالا حجة وهو الصحيح في الكل وأنه لا يشترط عدد التواتر
وخالف امام الحرمين وأنه لو لم يكن الا واحد لم يحتج به وهو المختار وان انقراض
العصر لا يشترط وخالف أجدوا بن فورك وسليم فشرطوا انقراض كلهم أو
غالهم أو علمائهم أقوال اعتبار العامي والنادر وقيل يشترط في السكوت وقيل
ان كان فيه مهلة وقيل ان بقي منهم كثير وأنه لا يشترط مدى الزمن بشرطه
امام الحرمين في الظني وان اجماع السابقين غير حجة وهو الاصح وأنه قد يكون

عن قياس خلافا لما نفع جواز ذلك أو وقوعه مطلقا وفي الحنفى وإن اتفقا
على أحد القولين قبل استقرار الخلاف جاز ولو من الحادث بعدهم وأما بعده
منهم فمنعه الإمام وجوز له الأمدى مطلقا وقيل إلا أن يكون مستندهم
قاطعا وموت المخالف قيل كالاتفاق وقيل لا وأما من غيرهم فالأصح ممتنع أن
طال الزمان وإن التمسك بأقل ما قيل حق أما السكوت فثالثها حاجة لا إجماع
ورابعها بشرط الانقراض وقال ابن أبي هريرة إن كان فتيا أو بسحق
المرورى عكسه وقوم أن وقع فيما يغتو استدراكه وقوم في عصر الصحابة
وقوم أن كان الساكنون أقل والصحيح حجة وفي تسميته إجماعا خلف لفظي
وفي كونه إجماعا حقيقة تردد مناره أن السكوت المجرد عن أمانة رضا وسخط مع
بلوغ الكل ومضى مهلة النظر عادة عن مسألة اجتهادية تكليفية وهو صورة
السكوت هل يغلب ظن الموافقة وكذا الخلاف فيما لم ينتشر وأنه قد يكون
في دنيوى ودينى وعقلى لا تتوقف صحته عليه ولا يشترط فيه إمام معصوم
ولا بد له من مستند واللام يكن لقيده الاجتهاد معنى وهو الصحيح في الكل
(مسألة) إمكانه وأنه حجة وأنه قطعى حيث اتفق المعبرون لا حيث اختلفوا
كالسكوت وما ندر مخالفة وقال الإمام والأمدى ظنى مطلقا وخرقه حرام
فعلم تحريم أحداث ثالث واثنتان فيل أن خرقا وقيل خارقان مطلقا وأنه يجوز
أحداث دليل أو تأويل أو علة أن لم يخرق وفيه دلالة أنه لا يمنع ارتداد الأمة
سواء هو الصحيح لا اتفاقا على جهل ما لم تكلف به على الأصح لعدم الخطأ
وفي انقسامها فرقتين كل مخطئ في مسألة تردد مناره هل أخطأت وأنه
لا إجماع يضاد إجماعا سابقا خلافا للبصرى وأنه لا يعارضه دليل إذ لا يعارض
بين قاطعين ولا قاطع ومنظنون وإن موافقته خبر لا تبدل على أنه عنه بل ذلك
الظاهر أن لم يوجد غيره * (خاتمة) * جاحد المجمع عليه المعلوم من الدين
بالضرورة كافر قطعا وكذا المشهور والمنصوص في الأصح وفي غير المنصوص
تردد ولا يكفر جاحد الحنفى ولو منصوصا

* (الكتاب الرابع في القياس) *

وهو جل معلوم على معلوم مساوئنه في علة حكمه علة الحامل وإن خص

بالصحيح حذف الاخير وهو حجة في الامور الدنيوية قال الامام اتفافا وأما
 غيرها فممنوعة قوم عقلا وابن حزم شرعا وداود وغير الجلي وأبو حنيفة في الحدود
 والكفارات والرخص والتعديرات وابن عبدان مالم يضطر اليه وقوم في
 الاسباب والشروط والموانع وقوم في أصول العبادات وقوم الجزئي الحاجي
 اذا لم يرد نص على وقفه كضمان الدرك وآخرون في العقليات وآخرون في النفي
 الاصلى وتقدم قياس اللغة والصحيح حجة الا في العادية والحلقية والا في كل
 الاحكام والا القياس على منسوخ خلافا للعممين وائس النص على العلة
 ولو في الترك أمرا بالقياس خلافا للبصري وثالثها التفصيل وأركانها أربعة
 الاصل وهو محل الحكم المشبه به وقيل دليله وقيل حكمه ولا يشترط دال على
 جواز القياس عليه بنوعه أو شخصه ولا الاتفاق على وجود العلة فيه خلافا
 لزاميهما الثاني حكم الاصل ومن شرطه ثبوته بغير القياس قيل والاجماع
 وكونه غير متعبد فيه بالقطع وشرعيان استلحق شرعا وغير فرع اذا لم يظهر
 للوسط فائدة وقيل مطلعا وان لا يعدل عن سنن القياس ولا يكون دليل
 حكمه شاملا للحكم لفرع وكون الحكم متفقا عليه قيل بين الامة والاصح
 بين الخصمين وانه لا يشترط اختلاف الامة فان كان الحكم متفقا بينهما
 وليكن لعلتين محتلفتين فهو مركب الاصل أو لعللة يمنع الخصم وجودها
 في الاصل فركب الوصف ولا يقبل ان خلافا للخلافيين ولو سلم العلة فأثبت
 المستدل وجودها أو سلمه انناظر انتمض الدليل فان لم يتفقا على الاصل
 وليكن رام المستدل اثبات حكمه ثم اثبات العلة فالاصح قبوله والصحيح
 لا يشترط الاتفاق على تعليل حكم الاصل او النص على العلة الثالث الفرع
 وهو محل المشبه وقيل حكمه ومن شرطه وجود تمام العلة فيه فان كانت
 قطعية فقطعي أو ظنية بقياس الادون كاتفتاح على البرجماع الطعم وتقبل
 المعارضة فيه بمقتضى نقيض أو ضد لا خلاف الحكم على المختار والمختار قبول
 الترجيح وانه لا يجب الايماء اليه في الدليل ولا يقوم القاطع على خلافه وفافا
 ولا خبر الواحد عند الاكثر وليس او الاصل وحكمه حكم الاصل فيما يقصد

من عين أو جنس فان خالف فسد القياس وجواب المعترض بالمخالفة بيان
 الاتحاد ولا يكون منصوصا بموافق خلافا لمجوز دليلين ولا بمخالف التجربة
 النظر ولا متقدما على حكم الاصل وجوزه الامام عند دليل آخر ولا يشترط
 ثبوت حكمه بالنص جله خلافا لقوم ولا انتفاء نص أو اجماع يوافق خلافا
 للغزالي والاشعري الرابع العلة قال أهل الحق المعرف وحكم الاصل ثابت
 بها لا بالنص خلافا للحنفية وقيل المؤثر بذاته وقال الغزالي بأذن الله وقال
 الأشعري الباءث وقد تكون دافعة أو رافعة أو فاعلة الامرين وصفا
 حقيقيا ظاهرا منضبطا أو عرفيا مطردا وكذا في الاصح لغويا أو حكما شرعيا
 وثالثها ان كان المعلول حقيقيا أو مركبا ثالثها لا يزيد على جنس ومن شروط
 الالحاق بها اشتغالها على حكمة تبعث على الامتنان وتصلح شاهد الامانة
 الحكم ومن ثم كان مانعها وصفا وجوديا يخل بحكمتها وأن تكون ضابطا
 لحكمة وقيل يجوز كونها نفس الحكمة وقيل ان انضبطت وأن لا تكون
 عدا ما في الثبوتى وفاقا للامام وخلافا للأشعري والاضافي عدى ويجوز
 التعليل بما لا يطع على حكمته فان قطع بانتفاءها في صورة فقال الغزالي
 وان يحى يثبت الحكم فيها للظنة وقال الجدليون لا وانعاصرة منعها قوم
 مطلقا والحنفية ان لم تدل بنص أو اجماع والصحيح جوازها وفائدتها معرفة
 المناسبة ومنع الالحاق وتقوية النص قال الشيخ الامام وزيادة الاجر عند
 قصد الامتنان لاجلها ولا تعدى عند كونها محمل الحكم أو جزأه الخاص أو
 وصفه اللازم ويصح التعليل بمجرد الاسم اللقب وفاقا لابي اسحق الشيرازي
 وخلافا للامام اما المشتق فوافق وأما نحو الابيض فشبهه صوري وجوز
 الجمهور التعليل بعلمين وادعوا وقوعه وابن فورك والامام في المنصوصة دون
 المستنبطة ومنعه امام الحرمين شرعا مطلقا وقيل يجوز في التعاقب والصحيح
 القطع بامتناعه عقلا مطلقا للزوم المحال من وقوعه كجمع النقيضين والمختار
 وقوع حكمين بعلة اثباتا كالسرقة للقطع والغرم ونفيا كالحيض للصوم
 والصلاة وغيرهما وثالثها ان لم يتضاد او منها أن لا يكون متأخرا ثبوتها

عن ثبوت حكم الاصل خلافا لقوم ومنها أن لا تعود على الاصل
بالابطال وفي عودها بالتخصيص لا التعميم قولان وأن لا تكون المستنطة
معارضه بمعارض مناف موجود في الاصل قيل ولا في الفرع وان لا تخالف
نصا أو أجماعا وأن لا تتضمن زيادة عليه ان نافيت الزيادة مقتضاه وفاقا
للا مدي وأن تتبع خلافا لما اكتفى بعليه منهم مشترك وأن لا تكون
وصفا مقدر او فاقا للامام وأن لا يتناول دليلها حكم الفرع بعمومه أو
خصوصه على المختار والصحيح لا يشترط القطع بحكم الاصل ولا انتفاء مخالفة
مذهب الصحابي ولا القطع بوجودها في الفرع أما انتفاء المعارض فيجوز على
التعليل بعلمتين والمعارض هنا وصف صالح للعلية كصلاحية المعارض غير
مناف ولكن يؤول الى الاختلاف كالطعم مع الكيل في البر لا ينافي ويؤول
الى الاختلاف في التفاح ولا يلزم المعارض في الوصف عن الفرع ونالته ان
صرح بالفرق ولا ابداء أصل على المختار وللمستدل الدفع بالمانع والقدرح
وبالمطالبة بالتأثير أو الشبهان لم يكن سبرا وببيان استقلال ماعده في صورة
ولو نظاهر عام اذا لم يتعرض للتعميم ولو قال ثبت الحكم مع انتفاء وصفك لم يكف
ان لم يكن معه وصف المستدل وقيل مطلقا وعندى أنه يقطع لا عترافه
ولعدم الانعكاس ولو أبدى المعارض ما يخلف الملقى سمى تعدد الوضع
وزالت فائدة الالغاء ما لم يبلغ المستدل الخلف بغير دعوى قصوره أو دعوى
من سلم وجود المظنة ضعف المعنى خلافا لمن زعمهما الغاء ويكفي رجحان
وصف المستدل بناء على منع التعدد وقد يعترض باختلاف جنس المصلحة
وان اتحد ضابط الاصل والفرع فيجاب بحذف خصوص الاصل عن الاعتبار
وأما العلة اذا كانت وجود مانع أو انتفاء شرط فلا يلزم وجود مقتضى وفاقا
للإمام وخلافا للجمهور (مسالك العلة) الاول الاجماع الثاني النص
الصريح مثل العلة كذا فلا سبب فن أجل فنحو كي واذن والنظار كلالام
ظاهرة فقدره نحو ان كان كذا فالباء فالفاء في كلام الشارع فالراوى

القيمة فغيره ومنه ان واذا وما مضى في الحروف الثالث الائمة وهو اقتران الوصف الملقوظ قيل أو المستنبط بحكم ولو مستنبط الوصف لم يكن للتعليل هو أو نظيره كان بعيدا حكمه بعد سماع وصف وكذا ذكره في الحكم وصفا ولم يكن علة لم يقد وكتفريقه بين حكمين بصفة مع ذكرهما أو ذكر أحدهما أو بشرط أو غاية أو استثناء أو استدراك وكترتيب الحكم على الوصف وكنهه عما قد يفوت المطلوب ولا يشترط مناسبة الموصى اليه عند الاكثر الرابع السبر والتقسيم وهو حصر الاوصاف في الاصل وابطال ما لا يصلح فيتعين الباقي ويكفي قول المستدل بحثت فلم أجد والاصل عدم ما سواه والمجتهد يرجع الى ظنه فان كان الحصر والابطال قطعيا فقطعي والافظني وهو حجة للناظر والمناظر عند الاكثر وثالثها ان أجمع على تعليل ذلك الحكم وعليه امام الحرمين ورابعها المناظر دون المناظر فان أبدى المعارض وصفا زائدا لم يكف بيان صلاحيته للتعليل ولا ينقطع المستدل حتى يعجز عن ابطاله وقد يتفق ان على ابطال ما عدا وصفين فيكفي المستدل التردد بينهما ومن طرق الابطال بيان ان الوصف طرد ولو في ذلك الحكم كالد كورة والاثوة في العتق ومنها أن لا تظهر مناسبة المحذوف للحكم ويكفي قول المستدل بحثت فلم أجد موهم مناسبة فان ادعى المعارض ان المستدعي كذلك فليس لاستدل بيان مناسبة لانه انتقال ولكن يرجح سبره بموافقة التعدية الخامس المناسبة والاخالة ويسمى استخراجها تخريج المناط وهو تعيين العلة بايداء مناسبة مع الاقتران والسلامة عن القوادح كالاسكارو يتحقق الاستقلال بعدم ما سواه بالسبر والناسب الملائم لافعال العقل عادة وقيل ما يجلب نفعاً أو يدفع ضرراً أو قال أبو زيد ما تعرض على العقول لتلقته بالقبول وقيل وصف ظاهر منضبط يحصل عقلا من ترتيب الحكم عليه ما يصلح كونه مقصودا لشارع من حصول مصلحة أو دفع مفاسد فان كان خفيا أو غير منضبط اعتبر ملازمة وهو المظنة وقد يحصل المقصود من شرع الحكم يقينا أو ظنا كالبيع والقصاص وقد يكون محتملا سواء كحد الحجر أو نفيه

أرجح كنه كاح الايسة للتوالد والاصح جواز التعليل بالثالث والرابع
كجواز القصر لآثره فان كان فائتاقطعا فقلت الخفيفة يعتبر والاصح
لا يعتبر سواء مالا تعبد فيه كالحقوق نسب المشرق بالمغربية وموافيه تعبد
كاستبراء جارية اشتراها بانعها في المجلس والمناسب ضروري فحاجي فتحسيني
والضروري تحفظ الدين فالنفس فالعقل فالنسب فالسال والعرض ويلحق
بمكمله كحد قليل السكر والحاجي كالبيع فالاجارة وقد يكون ضروريا
كالاجارة لتربية الطفل ومكمله نكحارا المبيع والتحسيني غير معارض
القواعد كسلب العبد اهلية الشهادة والمعارض كالسكينة ثم المناسب ان
اعتبر بنص أو إجماع عين الوصف في عين الحكم فالموثر فان لم يعتبر به ما يدل
بترتيب الحكم على وفقه ولو باعتبار جنسه في جنسه فالملام وان لم يعتبر فان
دل الدليل على العائنه فلا يعقل به والا فهو المرسل وقد قبله مالكا مطلقا وكاد
امام الحرمين يوافقه مع مناداته عليه بالنكير ورده الاكثر مطلقا وقوم في
العبادات وليس منه مصلحة ضرورية كلية قطعية لانه مما دل الدليل على
اعتباره فهي حق قطعها واشترطها الغزالي للقطع بالقول به لا لاصل القول
به قال والظن القريب من القطع كالقطع (مسألة) المناسبة تنخرم بمفسدة
تلزم راحة أو مساوية خلافا لالامام السادس الشبيه منزلة بين المناسب
والطرد وقال القاضي هو المناسب بالتبع ولا يصار اليه مع امكان قيس
العلة اجماعا فان تعذرت فقال الشافعي حجة وقال الصيرفي والسيارزي
مردودا وعلاهما قياس غلبة الاشياء في الحكم والصفة ثم المصورى وقال الامام
المعتبر حصول المشابهة لعلة الحكم أو تلزمها السابع الدوران وهو ان
يوجد الحكم عند وجود وصف وينعدم عند عدمه قيل لا يفيد وقيل
قطعي والمختار وفاقا لا أكثر ظني ولا يلزم المستدل بيان نفي ما هو أولى منه
فان أبدى المعارض وصفا آخر ترجح جانب المستدل بالتعددية وان كان
متعددا الى الفرع ضرر عند ما منع العلتين أو الى فرع آخر طلب الترجيح
الثامن الطرد وهو مقارنة الحكم الوصف والاكثر على رده قال علماؤنا قياس

المعنى مناسب والشبه به تقرب والطرد تحكم وقيل ان قارنه فيما عدا
 صور النزاع اذاد وعليه الامام وكثير وقيل تكفي المقارنة في صورة
 وقال الكرخي يقيده المناظر دون الناظر التاسع تنقيح المناط وهو أن يدل
 ظاهر على التعليل بوصف فيحذف خصوصه عن الاعتبار بالاجتهاد وبنات
 بالاعم أو تكون أو صاف فيحذف بعضها وبنات بالباقي أما تحقيق المناط
 فانبات العلة في آحاد صورها كتحقيق ان النباش سارق وتخبر بجهر العائسر
 الغاء الفارق كالحاق الامة بالعبد في السرية وهو الدوران والطرد
 ترجع الى ضرب شبهه اذ تحصل الظن في الجملة ولا تعين جهة المصلحة
 خاتمة ﴿﴾ ليس تأني القياس بعلمية وصف ولا العجز عن افساده دليل
 علمية على الاصح فيها (العوادج) منها تخلف الحكم عن العلة وفاقا
 للشافعي وسماه النقض وقالت الحنفية لا يقدح وسموه تخصيص العلة
 وقيل لا في المستنبطة وقيل عكسه وقيل يقدح الا أن يكون مانع أو فقد
 شرط وعليه أكثر فقهاءنا وقيل يقدح الا أن يرد على جميع المذاهب
 كالعرايا وعليه الامام وقيل يقدح في الحاضرة وقيل في المنصوصة الا بظاهر
 عام والمستنبطة الا مانع أو فقد شرط وقال الآمدي ان كان التخلف
 مانع أو فقد شرط أو في معرض الاستثناء أو كانت منصوصة بما لا يقبل
 التأويل لم يقدح والخلاف معنوي لا لفظي خلافا لابن الحاجب ومن
 فروعه التعليل بعلمتين والانقطاع وانحرام المناسبة بمفسدة وغيرها وجوابه
 منعه وجود العلة أو انتفاء الحكم ان لم يكن انتفاؤه مذهب المستدل وعند
 من يرى الموانع بيانها وليس للعرض الاستدلال على وجود العلة عند
 الاكثر لا يقال وقال الآمدي ما لم يكن دليل أولى بالقدح ولودل على
 وجودها بموجود في محل النقض ثم منعه وجودها فقال ينتقض دليلان
 فالصواب انه لا يسمع لانتقاله من نقض العلة الى نقض دليلها وليس له
 الاستدلال على تخلف الحكم وثالثها ان لم يكن دليل أولى ويجب الاحتراز
 منه على المناظر مطلقا وعلى المناظر الافجما اشتهر من المستنبطات فصار

كالمدكور وقيل يجب مطلقا وقيل الا في المستثنيات مطلقا ودعوى
 صورة معينة أو مهمة أو نفيها ينتقض بالاثبات أو النفي العامين
 وبالعكس ومنها الكسر قاذح على الصحيح لانه نقض المعنى وهو اسقاط وصف
 من العلة اما مع ابداله كما يقال في الخوف صلاة يجب قضاؤها فيجب أدائها
 كالا من فيعترض بان خصوص الصلاة ملغى فلم يبدل بالعبادة ثم ينتقض
 بصوم الحائض أولا يبدل فلا يبقى علة الا يجب قضاؤها وليس كل ما يجب
 قضاؤه يؤدى دليله الحائض ومنها العكس وهو انتفاء الحية لا انتفاء العلة
 فان ثبت مقابله فأبلغ وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم أرايتم لو وضعها في
 حرام أكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر في جواب
 أي أتى أحدنا شهوته وله فيها أجر وتحلفه قاذح عند مانع علمتين ونعني بانتفائه
 انتفاء العلم أو الظن اذ لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول ومنها عدم التأثير
 أي أن الوصف لا مناسبة فيه ومن ثم اختص بقياس المعنى وبالمستنبطة
 المختلف فيها وهو أربعة في الوصف بكونه طرديا وفي الاصل مثل مبيح غير
 مرتضى فلا يصح كالطير في الهواء فيقول لا أثر لكونه غير مرتضى فان الحجر عن
 التسليم كاف وحاصله معارضة في الاصل وفي الحكم وهو اضراب لانه اما ان
 لا يكون لذكركه فائدة كقولهم في المرتدين مشركون أتلفوا ما لا في دار الحرب
 فلا ضمان كالخربي ودار الحرب عندهم طردى فلا فائدة لذكركه اذ من
 أو جب الضمان أو جبهه وان لم يكن في دار الحرب وكذا من نفاذ فيرجع
 الى الاول لانه بطالب بتأثير كونه في دار الحرب أو يكون له فائدة ضرورية
 كقول معتبر العدد في الاستجمار بالا حجارة عبادة متعلقة بالا حجارة لم يتقدمها
 معصية فاعتبر فيها العدد كالبحار فقول لم يتقدمها معصية عديم التأثير في
 الاصل والفرع لكنه مضطر الى ذكره لئلا ينتقض بالرجح أو غير ضرورة
 فان لم تغتفر الضرورية لم تغتفر والا فتردد مثاله الجمعة صلاة مفروضة فلم
 تغتفر الى اذن الامام كالظهور فان مفروضة حشوا لو حذف لم ينتقض بسئ
 لكنه ذكر كرتقريب الفرع من الاصل بتقوية الشبه بينهما اذا الغرض

بالفرض أشبه الرابع في الفرع مثل زوجت نفسها بغير كفء فلا يصح كما
لوزوجت وهو كالثاني إذ لا أثر للتقييد بغير الكفء ويرجع إلى المناقشة في
الفرض وهو تخصيص بعض صور النزاع بالحجاء والأصح جوازه وثالثها
بشرط البناء أي بناء غير محل الفرض عليه ومنها القلب وهو دعوى أن
ما استدل به في المسألة على ذلك الوجه عليه لانه ان صح ومن ثم أمكن معه
تسليم صحته وقيل هو تسليم للجهة مطلقا وقيل افساد مطلقا وعلى المختار فهو
مقبول معارضة عند التسليم قادح عند عدمه وقيل شاهد زور لك وعليك
وهو قسمان الاول لتصحیح مذهب المعارض امامه ابطال مذهب المستدل
صريحا كما يقال في بيع الفضولي عقد في حق الغير بلا ولاية ولا يصح كالشراء
فيقال عقد فيصح كالشراء أولا مثل لبث فلا يكون بنفسه قربة كوقوف
عرفة فيقال فلا يشترط فيه الصوم كعرفة الثاني لا بطلان مذهب المستدل
بالصراحة عضو وضوء فلا يكفي أقل ما ينطق عليه الاسم كالوجه فيقال فلا
يتقدر غسله بالربع أو بالوجه أو بالاتزام عقد معاوضة فيصح مع الجهل
بالمعوض كالنكاح فيقال فلا يشترط خيار الرؤية كالنكاح ومنه خلافا للقاضي
قاب المساواة مثل طهارة بالمائع فلا تجب فيها النية كالنجاسة فتقول فيستوى
حامدها ومائعها كالنجاسة ومنها القول بالواجب وشاهده ولله العزة ولرسوله
في جواب ليجزى الاعز منها الاذل وهو تسليم الدليل مع بقاء النزاع كما يقال
في المشغل قتل بما يقتل غالبا فلا ينافي القصاص كالأحراق فيقال سلمنا عدم
المنافاة ولكن لم قلت يقتضيه وكما يقال التغاوت في الوسيلة لا يمنع القصاص
كما توسل إليه فيقال مسلم ولا يلزم من ابطال مانع انتفاء الموانع ووجود
الشرط والمقتضى والمختار تصديق المعارض في قوله ليس هذا مأخذى
وربما سكنت المستدل عن مقدمة غير مشهورة مخافة المنع فيرد القول
بالموجب ومنها القدح في المناسبة وفي صلاحية افضاء الحكم إلى المقصود وفي
الانضباط والظهور وجوابها بالبيان ومنها الفرق وهو راجع إلى المعارضة
في الأصل أو الفرع وقيل اليهما والصحيح انه قادح وان قيل انه سؤالان

وانه يمتنع تعدد الاصول للانتشار وان جوز علمتان قال المجيزون ثم لو فرق بين
الفرع وأصل منها كفي وثالثها ان قصد الحاق بمجموعها ثم في اقتصار
المستدل على جواب أصل واحد قولان ومنها فساد الوضع بان لا يكون الدليل
على الهيئته الصالحة لاعتباره في ترتيب الحكم كمنع التخليف من التعليل
والتوسيع من التصديق والاثبات من النفي مثل القتل جنابة عظيمة فلا
يكفر كالردة ومنه كون الجامع ثبت اعتبارا به بنص أو إجماع في نقيض الحكم
و جواب ما يقتري كونه كذلك ومنها فساد الاعتبار بان يخالف نصاً وإجماعاً
وهو أعم من فساد الوضع وله تقديمه على المنوعات وتأخيرها وجوابه الطعن
في سندده أو المعارضة أو منع الظهور أو التأويل ومنها منع عليه الوصف
ويسمى المطالبة بتصحيح العلة والأصح قبوله وجوابه بانبثاقه ومنه منع
وصف العلة كقولنا في افساد الصوم بغير الجماع الكفارة للرجوع
الجماع المحذور في الصوم فوجب اختصاصها به كالحديث قال بل عن الافطار
المحذور فيه وجوابه تبين اعتبار الخصوصية وكان المعترض ينقح المناط
والمستدل بحقيقة ومنع حكم الأصل وفي كونه قطعاً المستدل مذاهب ثالثها
قال الاستاذ ان كان ظاهراً وقال الغزالي يعتبر عرف المكان وقال أناسحق
الشيرازي لا يسمع فان دل عليه لم ينقطع المعترض على المختار بل له أن يعود
ويعترض وقد يقال لا نسلم حكم الأصل سلمنا ولا نسلم انه مما يقاس فيه سلمنا
ولا نسلم انه معمل سلمنا ولا نسلم ان هذا الوصف علة سلمنا ولا نسلم وجوده فيه
سلمنا ولا نسلم انه متعمد سلمنا ولا نسلم وجوده في الفرع فيجاب بالدفع بما عرف
من الطرق ومن ثم عرف جواز إيراد المعارضات من نوع وكذا من أنواع
وان كانت مترتبة أي يستدعي تأليها تسليم متلوه لان تسليمه تقديري
وثالثها التخصيص ومنها اختلاف الضابط في الأصل والفرع لعدم الثقة
بالجامع وجوابه بأنه القدر المشترك أو بان الافضاء سواء لالغاء التفاوت
والاعتراضات راجعة الى المنع ومقدمها الاستفسار وهو طلب ذكر معنى
اللفظ حيث غرابة أو إجمال والأصح ان بيانها ما على المعترض ولا يكاف

بيان تساوى المحامل ويكفيه أن الأصل عدم تفاوتها فيبين المستدل عدمها
أو يفسر اللفظ بمحتمل قليل وبغير محتمل وفي قبول دعواه الظهور في مقصده
دفع الأجل لجمال لعدم الظهور في الاسترخاء خلاف ومنها التقسيم وهو كون
اللفظ مترددين أمرين أحدهما ممنوع والمختار ووروده وجوابه أن اللفظ
موضوع ولو عرفاً وظاهراً ولو بقرينة في المراد ثم المنع لا يعترض الحكاية بل
الدليل أما قبل تمامه لمقدمة منه أو بعده والاول اما مجرداً ومع المستند كلاً
نسلم كذا ولم لا يكون كذا أو انما يلزم كذا لو كان كذا وهو المناقضة فإن
احتج بانتفاء المقدمة فعصّب لا يسمعه المحققون والثاني اما مع منع الدليل بناء
على تخلف حكمه فالنقض الاجمالي أو مع تسليمه والاستدلال بما ينافي بثبوت
المدلول فاعراضه فيقول ما ذكرته وان دل فعندي ما ينفيه وينقلب مستدلاً
وعلى المنوع الدفع بدليل فان منع ثانياً فكما مر وهو كذا وهلم الى الختام
المعمل ان انقطع بالمنوع أو الزام المانع ان انتهى الى ضروري أو يقيني
مشهور **خاتمة** القياس من الدين وثالثها حيث يتعين ومن أصول
الفقه خلافاً لآمام الحرمين وحكم المقيس قال السمعاني يقال انه دين الله
وشعره ولا يجوز أن يقال قاله الله ثم القياس فرض كفاية يتعين على مجتهد
احتجاج اليه وهو جلي وخفي فالجلي ما يقطع فيه بنفي الفارق أو كان احتمالاً
ضعيفاً والخفي خلافه وقيل الجلي هذا والخفي الشبه والواضح بينهما وقيل
الجلي الاولى والواضح المساوي والخفي الادون وقياس العلة ما صرح فيها
وقياس الدلالة ما جمع فيه لازمها فآثرها فكما هو القياس في معنى الأصل
الجمع بنفي الفارق

الكتاب الخامس في الاستدلال

وهو دليل ايس لا بنص ولا اجماع ولا قياس فيدخل الاقتراني والاستثنائي
وقياس العلهس وقولنا الدليل يقتضي أن لا يكون كذا خولف في كذا المعنى
معتقود في صورة لنزاع فتبقى على الأصل وكذا انتفاء الحكم لا انتفاء مدركه
كقولنا الحكم يستدعي دللاً ولا لازم تكليف الغافل ولا دليل بالسبب أو الأصل

وكذا قولهم وجد المقتضى أو المانع أو فقد الشرط خلافاً لاكثر (مسألة)
لاستقراء بالجزئى على الكلى ان كان تاماً أى بالكل الا صورة النزاع فقطعى
عند الاكثر أو ناقصاً أى بأكثر الجزئيات فقطى ويسمى الحاق الفرد بالاعلم
(مسألة) قال علماءنا استحباب العدم الاصلى والعموم أو النص الى ورود
المغير وما دل الشرع على ثبوته لوجود سببه حجة مطلقاً وقيل فى الدفع دون
الرفع وقيل بشرط أن لا يعارضه ظاهر مطلقاً وقيل ظاهراً غالباً وقيل مطلقاً
وقيل ذو سبب ليخرج بول وقع فى ماء كثير فوجد متغيراً واحتمل كون التغير
به والحق سقوط الاصل ان قرب العهد واعتماده ان بعد ولا يحتج باستحباب
حال الاجماع فى محل الخلاف خلافاً للزنى والصيرفى وابن سرى والامام
فعرف ان الاستحباب ثبوت أمر فى الثانى لثبوته فى الاول لفقدان ما يصلح
للتغيير أما ثبوته فى الاول لثبوته فى الثانى فقلوب وقد يقال فيه لولم يكن
الثابت اليوم ثابتاً أمس لكان غير ثابت فيقتضى استحباب أمس بأنه الاثن
غير ثابت وليس كذلك فدل على أنه ثابت (مسألة) لا يطالب الثانى بالدليل
ان ادعى علماً ضرورياً ولا فيطالب به فى الاصح ويجب الاخذ بأقل القول وقد
مروهل يجب بالاحف أو لا تنقل فيه أو لا يجب شئ أقوال (مسألة) اختلفوا
هل كان المصطفى صلى الله عليه وسلم متعبداً قبل النبوة بشرع واختلف
المثبت فقيل نوح و ابراهيم وموسى وعيسى وما ثبت أنه شرع أقوال والمختار
الوقف تأصيله لا وتقرىعا وبعد النبوة المنع (مسألة) حكم المنافع والمضار
قبل الشرع مروى بعده الصحيح أن أصل المضار التحريم والمنافع الحل قال
الشيخ الامام الاموالنا قوله صلى الله عليه وسلم ان دماءكم وأموالكم عليكم
حرام (مسألة) الاستحسان قال به أبو حنيفة وأكره الباقر وفسر بدليل
ينقدح فى نفس المجتهد تقصر عنه عبارته ورد بانه ان تحقق فعتبرو بعدول
عن قياس أقوى ولا خلاف فيه أو عن الدليل الى العادة ورد بانه ان ثبت أنها
حق فقد قام دليلها والاردت فان تحقق استحساناً مختلف فيه فن قال به فقد
شرع أما استحسان الشافعى التحليف على المحلف والخط فى الكتابة

ونحوهما فليس منه (مسألة) قول الصحابي على صحابي غير حجة وفاقا وكذا على غيره قال الشيخ الامام الابي التبعدي وفي تقليده قولان لا يرتفع التهمة بمذهبه اذ لم يدون وقيل حجة فوق القياس فان اختلف صحابيان فكذلك ليلين وقيل دونه وفي تخصيصه العموم قولان وقيل حجة ان انتشر وقيل ان خالف القياس وقيل ان انضم اليه قياس تقر بوقيل قول الشيخين فقط وقيل الخلفاء الاربعة وعن الشافعي الاعلى أما وفاق الشافعي زيد في الفرائض فلدايل لا لتقليد (مسألة) الالهام ايقاع شئ في القلب يشج له الصدر ويخص به الله تعالى بعض اصفيائه وليس بحجة لعدم ثقة من ليس معصوما بخواطره خلافا لبعض الصوفية **خاتمة** قال القاضي الحسين مبني الفقه على ان اليقين لا يرفع بالشك والضرر يزال والمسئلة تجلب التيسير والعادة محكمة قيل والامور بمقاصدها

الكتاب السادس في التعادل والتراجع

يمنع تعادل التاطعين وكذا الامارتين في نفس الامر على الصحيح فان توهم التعادل فالتخيير أو التساقط أو الوقف أو التخيير في الواجبات والتساقط في غيرها أقوال وأن نقل عن مجتهد قولان متعاقبان فلما تخرجه والافاضا ذكر فيه المشعربترجيحه والافهومتدرد ووقع للشافعي في بضعة عشر مكانا وهو دليل علوشانه علما ودينائتم قال الشيخ أبو حامد مخالف أبي حنيفة منهما أرجح من موافقه وعكس القفال والاصح الترجيح بالنظر فان وقف فالوقف وان لم يعرف للمجتهد قول في مسألة مقيد لكن في تطهيرها فهو قوله المخرج فهم على الاصح والاصح لا ينسب اليه مطلقا بل مقيدا ومن معارضة نص آخر للتطهير نفس الطرق والترجيح تقوية أحد الطريقين والعمل بالراجح واجب وقال القاضي الاماريج ظنا اذ لا ترجيح بظن عنده وقال البصري ان رج أحدهما بالظن فالتخيير ولا ترجيح في القطعيات لعدم التعارض والمتأخر ناسخ وان نقل المتأخر بالاحاد عمل به لان دوامه مظنون والاصح الترجيح بكثر الأدلة والرواة وأن العمل

بالمعارضين ولومن وجه أولى من الغاء أحدهما ولو سنة قابلها كتاب ولا
 يقدم الكتاب على السنة ولا السنة عليه خلافا لراعيهما فان تعذر وعلم
 التأخر فناسخ والارجع الى غيرهما وان تقارنا فالتخيير ان تعذر الجمع
 والترجيح وان جهل التاريخ وأمكن النسخ رجع الى غيرهما والايخير
 الناظر ان تعذر الجمع والترجيح فان كان أحدهما أعم فكما سبق (مسألة)
 يرجح بعلو الاسناد وفقه الراوى ولغته ونحوه وورعه وضبطه وفطنته
 ولوروى المرجوع باللفظ ويقطعه وعدم بدعته وشهرة عدلته وكونه مركب
 بالاختبار أو أكثر من كيين ومعروف النسب قيل ومشهوره وصرح التركية
 على الحكم بشهادته والعمل بروايته وحفظ المروى وذكر السبب والتعويل
 على الحفظ دون الكتابة وظهور طريق روايته وسماحه من غير حجاب وكونه
 من أكابر الصحابة وذكر اختلاف الاستاذين وانتهى في غير أحكام النساء وحرا
 ومتأخر الاسلام وقيل متقدمه ومتحملا لبعده التكليف وغير مدلس وغير
 ذي اسمين ومباشر او صاحب الواقعة وراويا باللفظ ولم ينكره راوى الاصل
 وكونه في الصحيحين والقول فالقول فالتقدير فالفصح لازائد الفصاحة على
 الاصح والمشمول على زيادة الوارد بلغته قريش والمدني والمشعر بعلو شأن
 النبي صلى الله عليه وسلم والمذكور فيه الحكم مع العلة والمتقدم فيه ذكر
 العلة على الحكم وعكس النقشواني وما فيه تهديد أو تأكيد وما
 كان عموما مطلقا على ذي السبب الا في السبب والعام الشرطي على النكرة
 المنقبة على الاصح وهي على الباقي والجمع المعرف على ما ومن والكل على
 الجنس المعرف لاحتمال العهد قالوا والم يخص وعندى عكسه والاقول
 تخصيصا والافتضاء على الاشارة والايماء ويرجحان على المفهومين والموافقة
 على المخالفة وقيل عكسه والناقل عن الاصل عند الجمهور والمثبت على
 النافي وثالثها سواء ورابعها الا في الطلاق والعتاق والنهي على الامر والامر
 على الاباحة والخبر على الامر والنهي وخبر الخطر على الاباحة وثالثها سواء
 والوجوب والكراهة على النذب والنذب على المباح في الاصح وثاني الحد

خلافا لقوم والمعقول معناه الوضعي على التأكيد في الاصح والموافق دليلا
 آخر وكذا رسلا أو صحابيا أو أهل المدينة أو الأكثر في الاصح وثالثها في
 موافق الصحابي ان كان حيث ميزه النص كزيد في الفرائض ورابعها ان
 كان أحد الشنخين مطلقا وقيل إلا أن يخالفهما معاذ في الحلال والحرام أو
 زيد في الفرائض ونحوهما قال الشافعي وموافق زيد في الفرائض فمعاذ فعلى
 ومعاذ في أحكام غير الفرائض فعلى والاجماع على النص واجماع الصحابة
 على غيرهم واجماع الكل على ما خالف فيه العوام والمنقرض عصره وما لم
 يسبق بخلاف على غيرهما وقيل المسبوق أقوى وقيل سواء والاصح تساوى
 المتواترين من كتاب وسنة وثالثها تقدم السنة لقوله لتبين ويرجح القياس
 بقوة دليل حكم الاصل وكونه على سنن القياس أى فرعه من جنس أصله
 والقطع بالعلّة أو الظن الاغلب وكون مسلكها أقوى وذات أصلين على ذات
 أصل وقيل لا وذاتية على حكمة وعكس السمعاني لان الحكم بالحكم أشبهه
 وكونها أقل أوصافا وقيل عكسه والمقتضية احتياط في الفرض وعامة
 الاصل والمتفق على تعليل أصلها والموافقة الاصول على موافقة أصل واحد
 قبل والموافقة على أخرى ان جوز علمتان وما ثبتت علمته بالاجماع فالنص
 القطعيين فالظنيين فالإيما فالسير فالمناسبة فالشبه فال دوران وقيل النص
 فالاجماع وقيل الدوران فالمناسبة وما قبلها وما بعدها وقياس المعنى على
 الدلالة وغير المركب عليه ان قبل وعكس الاستاذ والوصف الحقيقي فالعرفي
 فالشرعي الرجوى فالعدمي البسيط فالمركب والباعثة على الامارة والمطرده
 المنعكسة ثم المطردة فقط على المنعكسة فقط وفي المتعدية والقاصرة أقوال
 ثالثها سواء وفي الاكثر فرعا قولان والاعرف من الحدود السمعية على
 الاخفى والذاتى على العرضي والصريح والاعم وموافقة نقل السمع واللغة
 ورجحان طريق اكتسابه والمرجات لا تنحصر ومثارها غلبة الظن وسبق
 كثير فلم نعد

الاجتهاد استقراره الفقيه الواسع لتحصيل ظن بحكم والمجتهد الفقيه وهو البالغ
 العاقل أى ذو ملكة يدركها المعلوم وقيل العقل نفس العلم وقيل ضروريه
 فقيهه النفس وان أنكر القياس وثالثها الاجل العارف بالدليل العقلي
 والتكليف به ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية وأصولا وبلاغة ومتعلق
 الاحكام من كتاب وسنة وان لم يحفظ المتون وقال الشيخ الامام هو من هذه
 العلوم ملكة له وأحاط بمعظم قواعد الشرع ومارسها بحيث اكتسب قوة
 يفهم بها مقصود الشارع ويعتبر قال الشيخ الامام لا يقع الاجتهاد لالكونه
 صفة فيه كونه خبير بامواقع الاجماع كى لا يخترقه والناسخ والمنسوخ وأسباب
 النزول وشرط المتواتر والاحاد والصحيح والضعيف وحال الرواة وسير
 الصحابة ويكفى فى زماننا الرجوع الى أئمة ذلك ولا يشترط علم الكلام
 وتقاريع الفقه والذكورة والحرية وكذا العدالة على الاصح ولا يبحث
 عن المعارض والمالظ هل معه قرينة ودونه مجتهد المذهب وهو المتمكن من
 تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفتيا وهو المتبحر المتمكن
 من ترجيح قول على آخر والصحيح جواز تخير الاجتهاد وجواز الاجتهاد
 للنبي صلى الله عليه وسلم ووقوعه وثالثها فى الآراء والحروب فقط والاصواب
 أن اجتهاده عليه أفضل الصلاة والسلام لا يخطئ والاصح أن الاجتهاد جازئ
 فى عصره وثالثها باذنه صريحاً قليل أو غير صريح ورابعها للبعيد وخامسها
 للولاية وأنه وقع وثالثها لم يقع للحاضر ورابعها الوقف (مسألة) المصيب فى
 العقلية واحداً وثانى فى الاسلام مخطئ آخر كافرو قال الجاحظ والعنبرى لا يأثم
 المجتهد بقيل مطلقاً وقيل ان كان مسلماً وقيل زاد العنبرى كل مصيب أما
 المسألة التى لا فاطع فيها فقال الشيخ والقاضى وأبو يوسف ومحمد وابن سريج كل
 مجتهد مصيب ثم قال الاول ان حكم الله تابع لظن المجتهد وقال الثلاثة هناك
 ما لو حكم لكان به ومن ثم قالوا لصاب اجتهاد الاحكام وابتداء انتفاء والصحيح
 وفاقا للمهور أن المصيب واحد والله تعالى حكم قبل الاجتهاد قيل لا دليل
 عليه والصحيح أن عليه أمارته وأنه مكلف باصابتها وان مخطئها لا يأثم بل يؤجر

أما الجزئية التي فيها قاطع فالاصيب فيها واحد وفاقا وقيل على الخلاف ولا يأتى
 المخطئ على الاصح ومتى قصر مجتهد أتم وفاقا (مسألة) لا ينقض الحكم في
 الاجتهاديات وفاقا فان خالف نصا أو ظاهرا جليلا ولو قيسا أو حكم بخلاف
 اجتهاده أو حكم بخلاف نص امامه غير مقلد غيره حيث يجوز نقض ولو تزوج
 بغير ولي ثم تغير اجتهاده فالاصح تحريمها وكذا المقلد يتغير اجتهاد امامه ومن
 تغير اجتهاده أعلم المستفتى ليكيف ولا ينقض معموله ولا يضمن المتلف ان تغير
 اجتهاده لا لقاطع (مسألة) يجوز ان يقال انبي أو عالم احكم بما تشاء فهو صواب
 ويكون مدركا شرعيا ويسمى النفيوض وتردد الشافعي قيل في الجواز
 وقيل في الوقوع وقال ابن السمعاني يجوز للنبي دون العالم ثم المختار لم يقع وفي
 تعليق الامر باختيار المأمور تردد (مسألة) التقليد أخذ القول من غير
 معرفة دليله ويلزم غير المجتهد وقيل بشرط تبين صحة اجتهاده ومنع الاستاذ
 التقليد في القواطع وقيل لا يقلد عالم وان لم يكن مجتهدا اما ظان الحكم
 باجتهاده فيحرم عليه التقليد وكذلك المجتهد عند الاكثر ونالها يجوز
 للقاضي ورابعها يجوز تقليد الا علم وخامسها عند ضيق الوقت وسادسها فيما
 يخصه (مسألة) اذا تكررت الواقعة وتجدد ما يقتضى الرجوع ولم يكن
 ذا كرا لالدليل الاول وجب عليه تجديد النظر قطعا وكذا ان لم يتجدد لان
 كان ذا كرا وكذا العايم يستغنى ولو مقلد ميت ثم تقع له تلك الحادثة هل
 يعيد السؤال (مسألة) تقليد الفضول نالها المختار يجوز لعنقده فاضلا
 أو مساويا ومن ثم لم يجب البحث عن الاربع فان اعتقد رجحان واحد منهم
 تعين والراجح علما فوق الراجح وربما في الاصح ويجوز تقليد الميت خذ لافا
 للامام ونالها ان فقهاء الحنفي ورابعها قال الهندي ان نقله مجتهد في مذهبه
 ويجوز استفتاء من عرف بالاهلية أو ظن باشتهاره بالعلم والعدالة وانتصابه
 والناس مستفتون له ولو قاضيا وقيل لا يغنى قاض في المعاملات لا الجهول
 فالاصح وجوب البحث عن علمه والا كتفاء بظاهر العدالة وبخبر الواحد
 وللعايم سؤاله عن ما أخذه استرشادا ثم عليه بيانه ان لم يكن خفيا (مسألة)

يجوز للتأدي على التفرع والترجيح وان لم يكن مجتهد الافتاء بمذهب مجتهد
أطلع على مأخذ واعتقده وثالثها عند عدم المجتهد دورا بعها وان لم يكن
قادر لانه ناقل ويجوز خلو الزمان عن مجتهد خلافا للحنابلة مطلقا ولا بن
دقيق العبد ما لم يتداع الزمان بتزلزل القواعد والمختار لم يثبت وقوعه وإذا
عمل العامي بقول مجتهد فليس له الرجوع عنه وقيل يلزمه العمل بمجرد
الافتاء وقيل بالشروع في العمل وقيل ان التزمه وقال السمعاني ان وقع في
نفسه صحته وقال ابن الصلاح ان لم يوجد مذهب آخر فان وجد تخير بينهما
والاصح جوازه في حكم آخر وان يجب التزام مذهب معين بعتقه أرجح
أو مساويا ثم ينبغي السعي في اعتقاده أرجح ثم في خروجه عنه ثالثها لا يجوز
في بعض المسائل والاصح انه يمتنع تتبع الرخص وخالف أبو إسحاق المروزي
(مسألة) اختلف في التقليد في أصول الدين وقيل النظر فيه حرام وعن
الاشعري لا يصح ايمان المقلد وقال القشيري مكذوب عليه والتحقيق ان
كان أخذ القول الغير بغير حجة مع احتمال شك أو وهم فلا يكفي وان كان
جزما فيكفي خلافا لابن هاشم فليجزم عقده بان العالم محدث وله صانع وهو الله
الواحد والواحد الشيء الذي لا يتقسم ولا يشبه بوجه والله تعالى قديم لا ابتداء
لوجوده حقيقته تعالى مخالفة اسائر الحقائق قال المحققون ليست معلومة
الآن واختافوا هل يمكن علمها في الآخرة ليس بحسم ولا جوهرا ولا عرض لم
يزل وحده ولا زمان ولا مكان ولا قطر ولا أو ان ثم أحدث هذا العالم من غير
احتياج اليه ولو شاء ما اخترعه لم يحدث بابتداعه في ذاته حادث فعال لما يريد
ليس كمثل شيء القدر خيره وشره منه علمه شامل لكل معلوم جزئيات وكلديات
وقد رتبته لكل مقدور ما علم أنه يكون أرادته وما لا فلا بقاءه غير مستقيم
ولا متناه لم يزل باسمائه وصفات ذاته ما دل عليها فعله من قدرته وعلم وحياة
وارادة أو التنزيه عن النقص من سمع وبصر وكلام وبقاء وما صح في الكتاب
والسنة من الصفات يعتقد ظاهر المعنى وينزه عند سماع المشكل ثم اختلف
أئمتنا أو أول أم نغوض منزهي مع اتفاقهم على ان جهلنا بتفصيله لا يقدح

القرآن كلامه غير مخلوق على الحقيقة لا المجازة كتب في مصاحفنا محفوظ
 في صدورنا مقرء بالسنتنا يثيب على الطاعة ويعاقب الا أن يغفر غير الشرك
 على المعصية وله ثأبة العاصي وتعذيب المطيع وإيلام الدواب والأطفال
 ويستحيل وصفه بالظلم يراه المؤمنون يوم القيامة واختلف هل تجوز الرؤية
 في الدنيا وفي المنام السعيد من كتب في الازل سعيدا والشقي عكسه ثم
 لا يتبدلان ومن علم موته مؤمنا فليس بشقي وأبو بكر ما زال بعين الرضا منه
 والرضا والمحبة غير المشبهة والارادة فلا يرضى لعباده الكفر ولو شاء ربك
 ما فعلوه هو الرزق والرزق ما ينتفع به ولو حراما بيده الهداية والاضلال خلق
 الضلال والهداية الايمان والتوفيق خلق القدرة والداعية الى الطاعة وقال
 امام الحرمين خلق الطاعة والخذلان ضده والطف ما يقع عنده صلاح
 العبد آخره والختم والطبع والاكنة خلق الضلالة في القلب والمساهايات
 مجعولة وثالثها ان كانت مركبة أرسل الرب تعالى رسله بالمحزرات الباهرات
 وخص محمد صلى الله عليه وسلم بانه خاتم النبيين المبعوث الى الخلق أجمعين
 الفضل على جميع العالمين وبعده الانبياء ثم الملائكة عليهم السلام والمهجزة
 أمخارق للعادة مقرون بالتحدى مخ عدم المعارض والتحدى الدعوى
 والايمان تصديق القلب ولا يعتبر التصديق الامع التلغظ بالشهادتين من
 القادر وهل التلغظ شرط أو شرط فيه تردد والاسلام أعمال الجوارح ولا تعتبر
 الامع الايمان والاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
 والغسق لا يزيل الايمان والميت مؤمنا فاسقا تحت المشيئة اما أن يعاقب ثم
 يدخل الجنة واما أن يسامح بمجرد فضل الله أو مع الشفاعة وأول شافع وأولاه
 حميب الله محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يموت أحد الا باحله والنفس
 باقية بعد موت البدن وفي فمائها عند القيامة تردد قال الشيخ الامام والظاهر
 لا تغنى أبدا وفي عجب الذنب قولان قال المزني الصحيح يمل وتناول الحديث
 وحقبة الروح لم يتكلم عليها محمد صلى الله عليه وسلم فتمسك عنها وكرامات
 الاولياء حق قال القشيري ولا ينتهون الى نحو ولد دون والد ولا تكفر أحدا

من أهل القبلة ولا يجوز الخروج على السلطان ونعتقد أن عذاب القبر
وسؤال المملوكين والخشوع والصراط والميزان حق والجنة والنار مخلوقتان اليوم
ويجب على الناس نصب امام ولو مفضول ولا يجب على الرب سبحانه شئ
والمعاد الجسماني بعد الاعداد حق ونعتقد ان خير الامة بعد نبيها محمد صلى
الله عليه وسلم أبو بكر خليفته فعمير فعثمان فعلى أمراء المؤمنين رضى الله عنهم
أجمعين وبراءة عائشة رضى الله عنها من كل ما قذفت به ونسكت عما جرى بين
الصحابة ونزى الكل مأجورين وأن الشافعي وماله كاوأبا حنيفة والسفيانين
وأجدوالأوزاعي واسحق ودأود وسائر أئمة المسلمين على هدى من ربهم وأن
أبا الحسن علي بن اسمعيل الأشعري امام في السنة مقدم وأن طريق الشيخ
الجنيد وصحبه طريق مقوم وعملا يضر جهله وتنفع معرفته الأصح أن وجود
الشيء عينه وقال كثير منا غيره فعلى الأصح المعدوم ليس بشئ ولا ذات ولا
ثابت وكذا على الآخر عند أكثرهم وأن الاسم المسمي وأن أسماء الله تعالى
توقيفية وأن المرء يقول أنا مؤمن أن شاء الله تعالى خوفا من سوء الخاتمة
والعباد بالله تعالى لا شكافي الحال وأن ملاذالكافرا استدراج وأن المشار
اليه بآنا الهيكل المخصوص وأن الجوهر الفرد وهو الجزء الذي لا يتجزأ ثابت وأنه
لا حال اى لا واسطة بين الوجود والمعدوم خلافا للقاضي وامام الحرمين وأن
النسب والاضافات أمور اعتبارية ذهنية لا وجودية وان العرض لا يقوم
بالعرض ولا يبقى زمانين ولا يحل محلين وأن المثلين لا يجتمعان كالضدين
بخلاف الخلافتين أما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان وأن أحد طرفي
الممكن ليس أولى به من الآخر وأن الباقي محتاج الى السبب وينبئ على ان
علته احتياج الاثر الى المؤثر لا مكان أو الحدوث أوهما جزأه أو الامكان
بشرط الحدوث وهى أقوال والمكان قبل السطح الباطن للحاوى المحاس
للسطح الظاهر من المحوى وقيل بعدم وجوده يتغذى فيه الجسم وقيل بعدم
مفروض والبعد الخلاء والخلاء جأثر والمراد منه كون الجسمين لا يتماسان

ولا بينهما ما يعساها والزمان قيل جوهر ليس يجسم ولا جسماني وقيل
فلك معدل النهار وقيل عرض فقيل حركة معدل النهار وقيل مقدار
الحركة والمختارانه مقارنة متجدد موهوم لتجدد معلوم ازالة الالهام
وتمنع تدخل الاجسام وخلو الجوهر عن جميع الاعراض والجوهر غير
مركب من الاعراض والابعاد متناهية والمعامل قال الاكثر يقارن علمه
زمانا والمختار وفاقا للشيخ الامام يعقبا مطلقا وثالثها ان كانت وضعية لاعقلية
اما الترتيب رتبة فوافق واللذة حصرها الامام والشيخ الامام في المعارف وقال
ابن زكريا هي الخلاص من الالم وقيل ادراك الملائم والحق ان الادراك
ملزم ومهاو يقابلها الالم وما تصوره العقل اما واجب أو ممتنع أو ممكن لان ذاته
اما ان تقتضي وجوده في الخارج أو عدمه أو لا تقتضي شيئا * (خاتمة) * أول
الواجبات المعرفة وقال الاستاذ النظر المؤدى اليها والقاضي أول النظر وابن
فورك واما الحزمين القصد الى النظر وهو النفس الالوية يرأبها عن سفاسف
الامور ويخرج الى معاليها ومن عرف ربه تصور رتبته وتقريره بخاف
ورجافا صغى الى الامر والنهي فارتلب واجتنب فاحبه مولا فكان
سمعه وبصره ويده التي يبطش بها واتخذ وليا ان سألها أعطاه وان استعاضه
أعاده ودفع الهمة لا يبالي فيجهل فوق جهل الجاهلين ويدخل تحت
ريقة المارقين قدونك صلاحا وفسادا ورضا أو سخطا وقر بأو بعدا
وسعادة أو شقاوة ونعما أو جحима وإذا خطر لك أمر فرتبه بالشرع فان
كان مأمورا فبادر فانه من الرحمن فان خشيت وقوعه لا يضاعه على صفة
منهية فلا عليك واحتياج استغفارنا الى استغفارنا لا يوجب ترك الاستغفار
ومن ثم قال السهروردي اعمل وان خفت العجب مستغفرا منه وان كان
منهيا فإياك فانه من الشيطان فان ملئت فاستغفر وحديث النفس مالم تتكلم
أو تعمل والهم مغفور وان لم تطعك الاماوة فهاهنا فان فعلت قتب فان
لم تقاع لاستناذ أو كسل فتذكرها ذم الذات ونجاة القوات أولقنوط نجف
معتربك واذا كرسة رجته واعرض التوبة ومحاسنها وهي الندم وتحقق

بالاقلاع والاستغفار وعزم أن لا يعود وتدارك ممكن التدارك وتصح ولو بعد
 نقضها عن ذنب ولو صغيرا مع الاصرار على آخر ولو كبير اعند الجمهور وان
 شككت أُمَامُور أم منهى فامسك ومن ثم قال الجويني في المتوضي يسك
 أبغسل ثالثة أم رابعة لا يغسل وكل واقع بقدرة الله تعالى وادته وهو خالق
 كسب العبد قدر له قدرة هي استطاعته تصلح للكسب لا لا بداع فآله
 خالق غير مكتسب والعبد مكتسب غير خالق ومن ثم الصحيح ان القدرة
 لا تصلح للضدين وأن العجز صفة وجودية تقابل القدرة تقابل الضدين
 لا العدم والملازمة ورجح قوم التوكل وآخرون الاكتساب وثالث
 الاختلاف باختلاف الناس وهو المختار ومن ثم قيل ارادة التجرب يد مع
 داعية الاسباب شهوة خفية وسلك الاسباب مع داعية التجرب يد انحطاط
 عن الذروة العلية وقد يأتي الشيطان باطراح جانب الله تعالى في صورة
 الاسباب أو بالكسل والتماهن في صورة التوكل والموفق يبحث عن
 هذين ويعلم أنه لا يدون الا ما يريد ولا ينفعنا علمنا بذلك الا أن يريد
 سبحانه وتعالى * وقد تم جمع الجوامع علما * المسموع كلامه أذانا
 صما * الاتقي من أحسن المحاسن بما ينظره الاعى مجموعا جوعا
 وموضوعا لا مقطوعا فضله ولا ممنوعا * ومرفوعا عن همم الزمان مدفوعا
 * فعليك بحفظ عباراته لاسيما ما خالف فيها غيره * واياك أن تبادر بانكار
 شئ قبل التأمل والفكرة * وأن تظن امكان اختصاره ففي كل ذرة ذرة *
 فربما ذكرنا الادلة في بعض الاحايين * اما كونها مقرر في مشاهير
 الكتب على وجه لا يبين * اولغربة او غير ذلك مما يستخرج النظر المنين *
 وربما أفصحنا بذكر أبواب الاقوال * فحسبه الغبي تطويل لا يؤدى الى اللال
 * وما درى انا انما فعلنا ذلك لغرض تحريك له الهمم العوال * فربما لم يكن
 القول مشهورا عن ذكرناه * أو كان قد عزي اليه على الوهم سواء * أو غير
 ذلك مما ينظره التأمل لمن استعمل قواه * بحيث انا حازمون بان اختصار
 هذا الكتاب متعذر * وروم النقصان منه متعسر * اللهم الا أن يأتي رجل

مبذرم بتر * فدونك مختصر بانواع المحامد حقيقة * وأصناف المحاسن
 خلقا * جعلنا الله به مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا * وحسبنا الله ونعم الوكيل
 والمجد لله وحده قال المصنف رحمه الله تعالى وكان تمام بياضه في أخريات
 ليلة حادي عشر ذي الحجة الحرام سنة ستين وسبع مائة بمنزلي بالدهشة من
 أرض المرة ظاهر دمشق المحروس والمجد لله وحده والصلاة والسلام على من
 لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

﴿ متن الرحبية في علم الفرائض ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أول ما نستفتح المقالا * بذكر حمد ربنا تعالى
 فالحمد لله على ما أنعم * حمداه بجلوه عن القلب العجى
 ثم الصلاة بعد والسلام * على نبي دينه الاسلام
 محمد خاتم رسل ربه * وآله من بعده وصحبه
 ونسأل الله لنا الاعانه * فيما تواخينا من الابانه
 عن مذهب الامام زيد الغرضي * اذ كان ذلك من أهم الغرض
 علما بأن العلم خير ماسعى * فيه وأولى ماله العبد دعى
 وأن هذا العلم مخصوص بما * قد شاع فيه عند كل العلماء
 بأنه أول علم يفقد * في الارض حتى لا يكاد يوجد
 وأن زيدا خص لا محاله * بما حباه خاتم الرساله
 من قوله في فضله منها * أفرضكم زيدونا هيك بما
 سكان أرى باتباع اتبعي * لاسيما وقد نحاه الشافعي
 بهما في هذه العور عن ابحار * هرا عن وصية الانصار

﴿ باب أسباب الميراث ﴾

باب ميراث اوردت ثلاثة * كل يقيم ربه الوراثه
 وهي نكاح وولاد ونسب * هاهنا دهن للوارث سب

باب موانع الارث

ويمنع الشخص من الميراث * واحدة من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين * فافهم فليس اشك كاليقين

باب الوارثين من الرجال

والوارثون من الرجال عشرة * أسماءهم معروفة مشهورة
الابن وابن الابن مهما نزلا * والاب والجد له وان علا
والاخ من أى الجهات كانا * قد أنزل الله به القرآن
وابن الاخ المدلى اليه بالاب * فاسمع مقال ليس بالمكذب
والعم وابن العم من أبيه * فاشكر لذي الاجاز والنبيه
والزوج والمعتق ذو الولاء * فجملة الذكور هؤلاء

باب الوارثات من النساء

والوارثات من النساء سبع * لم يعط أنثى غيرهن الشرع
بنت وبنت ابن وأم مشغقة * وزوجة وجدة ومعتقة
والاخت من أى الجهات كانت * فهذه عدتهن بآنت

باب القروض المقدرة في كتاب الله تعالى

واعلم بأن الارث نوعان هما * فرض وتعصيب على ما قسمنا
فالفرض في نص الكتاب ستة * لا فرض في الارث سواها البته
نصف وربيع ثم نصف الربع * والثلث والسدس بنص الشرع
والثلثان وهما التمام * فاحفظ فكل حافظ امام
(باب النصف) *

والنصف فرض خمسة أفراد * الزوج والانثى من الاولاد
وبنت الابن عند فقدا البنت * والاخت في مذهب كل مفتي
وبعدها الاخت التي من الاب * عند انفرادهن عن معصب

باب الربع

والربع فرض الزوج ان كان معه * من ولد الزوجة من ذل منه

وهو لكل زوجة أو أكثر * مع عدم الاولاد فيما قدروا
وذكر اولاد البنين يعتمد * حيث اعتمدنا القول في ذكر الولد

*(باب الثمن) *

والثمن للزوجة والزوجات * مع البنين أو مع البنات
أو مع اولاد البنين فاعلم * ولا تنظر الجمع شرطاً فافهم

*(باب الثلاثين) *

والثلاثان للبنات جمعاً * ما زاد عن واحدة فسمعا
وهو كذلك لبنات الابن * فافهم مقالى فهم صافى الذهن
وهو للاختين فما يزيد * قضى به الاحرار والعبيد
هذا اذا كن لام وأب * أولاب فاعمل بهذا تصب

*(باب الثلاث) *

والثلاث فرض الام حيث لا ولد * ولا من الاخوة جمع ذو عدد
كاثنتين أو ثنتين أو ثلاث * حكم الذكور فيه كالاناث
ولا ابن ابن معها أو بنته * ففرضها الثالث كما بينه
وان يكن زوج وأم وأب * فنث الباقي لها مرتب
وهكذا مع زوجة فصاعداً * فلا تكن عن العلوم قاعداً
وهو للاثنتين أو ثنتين * من ولد الام بغير مين
وهكذا ان كثروا أو زادوا * فالحكم فيما سواه زاد
ويسوي الاناث والذكور * فبه كما قد أوضح المصطور

*(باب السادس) *

والسبب فرض سبعة من العدد * أب وأم ثم بنت ابن وجد
والاخت بنت الابن ثم الجدة * وولد الام تمام العدة
نألبس --- نحققه مع الولد * وهكذا الام بتزويل الصمد
وهكذا مع ولد الابن الذى * ما زال يقفو أثره ويحتمل
وهو بـ بضاً مع الاثنين * من اخوة الميت فقس هذين

والجد مثل الاب عند فقده * في حوز ما يصيبه ومده
 الا اذا كان هناك اخوه * لكونهم في القرب وهو اسوه
 أو أبوان معهما زوج وورث * فالام للثلاث مع الجد ترث
 وهكذا ليس شبيها بالاب * في زوجة الميت وأم وأب
 وحكمه وحكمهم سيأتي * مكمل البيان في الحالات
 وبنت الابن تأخذ السدس اذا * كانت مع البنت مثالا يجتذى
 وهكذا الاخوت مع الاخت التي * بالابوين يا أخت أدلت
 والسدس فرض جدة في النسب * واحدة كانت لام وأب
 وولد الام ينال السدسا * والشرط في افراده لا ينسى
 وان تساوى نسب الجدات * وكن كلهن وارثات
 فالسدس ينهن بالسوية * في القسمة العادلة الشرعية
 وان تكن قربي لام حجت * أم أب بعدى وسدسا سلبت
 وان تكن بالعكس فالقولان * في كتب أهل العلم منصوصان
 لاتسقط البعدى على الصحيح * واتفق الجدل على التصحيح
 وكل من أدات بغير وارث * فخالها حظ من الموارث
 وتسقط البعدى بذات القرب * في المذهب الاوولى فقل لى حسبي
 وقد تناهت قسمة الغروض * من غير اشكال ولا غوض
 *) (باب التعصيب)

وحق أن نشرع في التعصيب * بكل قول موجز مصيب
 فكل من أحرز كل المال * من القرابات أو الموالى
 أو كان ما يفضل بعد الفرض له * فهو أخوال عصوبة المفضله
 كالاب والجد وجد الجد * والابن عند قربه والبعد
 والاخ وابن الاخ والاعمام * والسيد المعتقد ذى الانعام
 وهكذا بنوهم جميعا * فكن لما أذكره سميعا
 ومالذى البعدى مع القريب * في الارث من حظ ولا نصيب

والاخ والسعم لام وأب * أولى من المدلى بشطر النسب
والابن والاخ مع الاناث * يعصبانهن في الميراث
والاخوات ان تسكن بنات * فهن معهن معصبات
وليس في النساء طرا عصبه * الا التي مننت بعنق الرقبه
(باب المحجب) *

والجد محجوب عن الميراث * بالاب في أحواله الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهه * بالام فافهمه وقس ما أشبهه
وهكذا ابن الابن بالابن فلا * تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
وتسقط الاخوة بالبنينا * وبالاب الادنى كما روينا
أو يبنى البنين كيف كانوا * سيان فيه الجمع والوحدان
ويفضل ابن الام بالاسقاط * بالجد فافهمه على احتياط
وبالبنات وبنات الابن * جما ووحدا فقل لي زدني
ثم بنات السعم يسقطن متى * حاز البنات الثلثين ياقى
الا اذا عصهن الذكور * من ولد الابن على ما ذكرنا
ومثلهن الاخوات اللاتي * يدلن بالقرب من الجهات
اذا أخذن فرضهن وافيا * أسقطن أولاد الاب البواكيا
وان يكن أخ لهن حاضرا * عصهن باطنا وظاهرا
وليس ابن الاخ بالمعصب * من مثله أو فوقه في النسب
(باب المشتركة) *

وان تجد زوجا وأما ورثنا * وأخوة للام حازوا الثلثا
وأخوة أيضا لام وأب * واستغرقوا المال بفرض النصب
فاجعلهم لهم كلهم لام * واجعل آباهم حرا في الميم
واسم على الاخوة ثاث التركة * فهذه المسألة المشتركة
(باب الجد والاخوة) *

ونبتدى الآن بما أردنا * في الجد والاخوة اذ وعدنا

فألق فحسوما أقول السعيا * واجع حواشي الكلمات جعا
واعلم بان الجد ذو أحوال * أنبيك عنهن على التوالي
يقاسم الأخوة فيهن اذا * لم يعد القسم عليه بالاذى
فتارة يأخذ ثلثا كاملا * ان كان بالقسمة عنه نازلا
ان لم يكن هناك ذو سهام * فاقنع بإيضاحي عن استفهام
وتارة يأخذ ثلث الباقي * بعد ذوي الغروض والارزاق
هذا اذا ما كانت المقاسمة * تنقصه عن ذاك بالمزاجه
وتارة يأخذ سدس المال * وليس عنه نازلا بحال
وهو مع الاناث عند القسم * مثل أخ في سهمه والحكم
الام مع الام فلا يحجبها * بل ثلث المال لها يحجبها
واحسب بنى الاب لى الأعداد * وارفض بنى الام مع الاجداد
واحكم على الأخوة بعد العد * حكمك فيهم عند فقد الجد
واسقط بنى الأخوة بالاجداد * حكما بعدل ظاهر الارشاد
(* باب الاكدرية) *

والاختلاف فرض مع الجد لها * فيما عدا مسألة كلها
زوج وأم وهما تمامها * فأعلم بغير أمة علامها
تعرف يا صاح بالاكدرية * وهى بأن تعرفها حريه
فيفرض النصف لها والسدس له * حتى تعول بالفروض المجمله
ثم يعودان الى المقاسمه * كما مضى فاحفظه واشكرناظمه
(* باب الحساب) *

وان ترد معرفة الحساب * لتهتدى به الى الصواب
وتعرف القسمة والتفصيلا * وتعلم التصحيح والتأصيلا
فاستخرج الاصول فى المسائل * ولا تكن عن حفظها بذاهل
* فانهن سبعة أصول * ثلاثة منهن قد تعول
وبعدها أربعة تمام * لا عول يعرفوها ولا انشلام

فالسدس من ستة أسهم يرى * والثالث والرابع من اثني عشر
والثمن ان ضم اليه السدس * فاصله الصادق فيه الحدس
أربعة يتبعها عشرون * يعرفها الحساب أجمعونا
فهذه الثلاثة الاصول * ان كثرت فروضها تعول
فتبلغ الستة عقد العشرة * في صورة معروفة مشتهرة
وتلحق التي تليها بالانثر * في العول افراد الى سبع عشر
والعدد الثالث قد يعول * بمنه فاعمل بما أقول
والنصف والباقي أو النصفان * أصلهما في حكمهما اثنان
والثالث من ثلاثة يكون * والرابع من أربعة مستون
والثمن ان كان فن ثمانية * فهذه هي الاصول الثانية
لا يدخل العول عليها فاعلم * ثم اسلك التصحيح فيها واقسم
وان تكن من أصلها تصح * فترك تطويل الحساب ربح
فاعط كلا سهمه من أصلها * مكلا أو عائلا من عولها
* (باب السهام) *

وان ترى السهام ليست تنقسم * على ذوى الميراث فاتبع ما رسم
واطلب طريق الاختصار في العمل * بالوفق والاضرب بجانب الزلل
واردد الى الوق الذي يوافق * واضربه في الاصل فأنت الحاذق
ان كان جنسا واحدا أو كثيرا * فاتبع سبيل الحق واطرح المرا
وان ترى الكسر على أجناس * فاهما في الحكم عند الناس
تحصر في أربعة أقسام * يعرفها الماهر في الاحكام
عمالي من بعده مناسب * وبعده ووافق مصاحب
والرابع المبين المخالف * ينبيك عن تفصيلهن العارف
نخذ من المماتين واحدا * ونخذ من المناسبين الزائدا
واضرب جمع الوق في الموافق * واسلك بذلك أنهج الطرائق
ونخذ جميع العدد المبين * واضربه في الثاني ولا تدهن

فذلك جزء السهم فاحفظنه * واحذر هديت أن تزيغ عنه
واضربه في الاصل الذي تأصلا * وأحص ما أنضم وما تحصلا
وأقسمه فالقسم اذا صحح * بعرفه الاعجم والقصيح
فهذه من الحساب جل * يأتي على مثلها العمل
من غير تطويل ولا اعتساف * فأقنع بما بين فهو كاف
(باب المناسحة)

وان يمت آخو قبل القسمة * فصحيح الحساب واعرف سهمه
واجعل له مسألة أخرى كما * قد بين التفصيل فيما قدما
وان تكن ليست عليها تنقسم * فأرجع الى الوفاق بهذا قدحكم
وانظر فان وافقت السهاما * فخذ هديت وفقها تماما
واضربه أوجيعها في السابقة * ان لم تكن بينهما موافقه
وكل سهم في جميع الثانية * يضرب أو في وفقها علانيه
واسهم الأخرى في السهام * تضرب أو في وفقها تمام
فهذه طريقة المناسحة * فارق بها رتبة فضل شاحه
(باب الخنثى المشكل)

وان يكن في مستحق المال * خنثى صحيح بين الاشكال
فاقسم على الأقل واليقين * تحط بالقسمة والمبين
واحكم على المغفود حكم الخنثى * ان ذكر اياكون أو هو أنثى
وهكذا حكم ذوات الحمل * فابن على اليقين والاقل
(باب الغرقى والهدمى والحرقى)

وان يمت قوم هدم أو غرق * أوحادث عم الجميع كالخرق
ولم يكن يعلم حال السابق * فلا تورث زاهقا من زاهق
وعدهم كاهم أحانب * فهكذا القول السديد الصائب
وقد أتى القول على ما شئنا * من قسمة الميراث اذ بيدنا
على طريق الرمز والاشارة * ملخصا بأوجز العبارة

فالحمد لله على التمام * حمدا كثيرا تم في الدوام
 أسأله العفو عن التقصير * وخير ما نأمل في المصير
 وغفر ما كان من الذنوب * وستر ما شان من العيوب
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 محمد خير الانام العاقب * وآله الغرذوى المتساقب
 وصحبه الامجاد الابرار * الصغوة الاكابر الاخيار
 * (متن خلاصة الفرائض نظم السراجية) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله القديم الوارث * الدائم المحي المميت الباعث
 وأفضل الصلاة والسلام * على مؤصل هدى الاسلام
 محمد من جاء بالفرائض * والال والعصب هداة الفرائض
 ثم يقول بعد ذاعبد الملك * القتنى الملتجى الى الملك
 فرائض الميراث نصف العلم * وانه يسهل حفظ النظم
 وقد رأيت الرحيمية التى * فى كتب الميراث كالغريدة
 فانها عجيبة المنافع * لىكنها فيما نجاه الشافعى
 وحيدا لو كان للعانى * تطيرها فى مذهب النعمان
 وطما راجعت فى أن ينظما * متن السراجية نظما محكما
 فذلك ما أحسنها ترتيبا * وشرحها لقد حوى العجيبا
 أعنى الذى للسيد الجرجانى * فقد دنت قطوفه للحافى
 ولم أزل مسوقا نيل الامل * حتى ارتحلت نظمها ولم أمل
 وزنت فيها ما يروق النظرا * دون خلاف فى النقول اشتهرا
 وحين أن تم بين فائض * سميتها خلاصة الفرائض
 واسأل الله بما أن ينفعنا * ناطمها ومن عليها اطلعنا
 * (العين التى يتعلق بها حق الغير وما يتعلق بالتركة) *

قدم حقوقا عانت بالعين * قبل التوى كرهنه فى الدين

وماعداها تركه تعلقت * بها حقوق أربع قد نسقت
تجهيزه كذا الذي له يجب * عليه اتفاق اذا كان عطب
قبيله كزوجة أو الولد * وان تكن غنية في المعتمد
كفن السنة أمان منع * دائسته فيا الذي يكفي يقع
فمن خلق صحة فرضا * ثم وصية فارت فرضا
(أسباب الارث)

وسبب الارث نسكاح أو نسب * أو الولاء ليس دونها سبب
(موانع الارث)

ويمنع الميراث قتل ان وجب * قصاص أو كفارة أو تستحب
وردة طوعا عن الايمان * من عاقل تغاير الاديان
تباين الدارين حكما حقا * ما بين كفار وورق مطلقا
وعدم العلم بموت من سبق * فحين يعمهم مصاب كالغرق
والاكتياس وارث بغيره * تمنعه جهالة من خيره
كما اذا ظنرتوت وماعلم * مولودها من مرضع فقد حرم
ومن رمى مولوده في المسجد * ثم أتى لاخذه من الغد
اذا بطغلسين به تحميرا * لكنه بينهما ماميرا
(أصناف مسحقى التركة)

امنح ذوى الفروض ثم العصبه * ثم الذى منه عتاق الرقبه
ثم الذى يعصبه أى بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
ثم ذوى رد فأرحام كذا * مولى الموالاة فن يعصب ذا
فن له أقرأى بنسب * يحمله على السوى كابن أبى
وكان مجهولا وما صح النسب * وذا بأن ما صدق المتقرب
وان يصدق فهو وارث ثبت * اذا شروط صحة توفرت
فن له أوصى وزاديا فهم * عن ثلث فبيعت مال منتهلا
(الفروض)

ان القروض في الكتاب ستة * وأهلها الذكور هم أربعة
 وضعفهم من الاماات وتكن * نوعين فالاول من ذين الثمن
 والرابع والنصف واما الثاني * فالسدس والثالث كذا الثلثان
 ومنتهاها خمسة لنحو أم * وزوجة وأخوات وتسع
 * (مخارج القروض) *

سمى فرض سمه بالمخرج * الا النصف فن اثنين يجي
 كالربع من أربعة والسدس من * ست ان القروض أفراد اثنين
 وان تكن قد كررت من نوع * فمخرج الاقل فيها مرعي
 والنصف ان يغير نوعه اختلط * فأصله من ستة حاء فقط
 والربع في احتلاطه باثني عشر * وضعفها في الثمن يا هذا استقر
 * (أحوال الاب ثلاث) *

للاب سدس مع الابن قد وجب * وبالبنات قد حواه وعصب
 فيما بقي وعوض تعصيب ورد * ان ولد ابنه انتفى أو الولد
 * (أحوال الجد أربع) *

مثل الاب الجد الصحيح وهو من * لم يدل بالانثى وبالاب أحرم
 الا مع الام وزوج فلها * ثلث وأم الاب لن يعضلها
 * (أحوال بنى الام ثلاث) *

أما بنو الام فثلث للعدد * سوية والسدس للذي انفرد
 بولد وولد ابن والاب * والجدان صح بنى الام احجب
 * (للزوجة حالتان وللزوجة حالتان) *

الربع للزوج باولادها * وعند فقدهم له النصف فلها
 واثن للزوجة أولاد أكثر * مع ولد الزوج وربع ان عرى
 * (أحوال البنات ثلاث وبنات الابن ست) *

نصف ابنت ثلثان للبنات * وانهن يابنه معصيات
 كذا بنات الابن حيث فقدت * صلبية أحوالهن رتب

وحزن سد سامع بنت الميت * تكلمة لثلاثين ياق
وان يكن ثم غلام عصبت * به التي حازته بل ومن علت
سوى التي تنال سد سأكلا * ويحجب التي تكون أسفلا
أخ لمن ذا أو ابن الأخ او * هو ابن عم فله الضعف حبوا
من زائد النصف اذا حاذى وان * نأى فمن ثلث يزيد فاستبن
واسم المحاذى ان تلك الفروض ما * أبقت لهم شيأ مشوم فاعلموا
أما المبارك فانه الذى * نأى ان الفروض أبقت فاحتذ
وخبن بالبنتين الا أن يرى * تعصيهن بمبارك جرى
ابن ابنه في زائد الثلثين * وان نأى وخبن ببن عین
(أحوال الاخوات العينية خمس والعليات سبع) *

وأخته شقيقة في النسب * ان فقد البنات كالبنت احسب
وان مع البنت تكن فعصب * وهكذا أحوال أخت لاب
ان فقدت شقيقة فرتب * وخبن بابنه وجد وأب
اما اللواتى يشتمن للاب * فزدن حبا بالشقيق الاقرب
وبشقيقة مع البنت سميت * وعن أخيه لا يسه قدمت
والاخذ للاب مع العينية * كبنات الابن أى مع الصابيه
فتأخذ السدس وتلك النصف * وبالأخ التعصيب ثم يلقى
وهو المشوم ان تلك الفروض لم * تبقى لهم شيأ به المنع ألم
وقل لسامع اثنتين مالا * الا بتعصيب أخ مبارك
(الا كدرية) *

ولا يرتبه في الا كدرية * وتلك عينية أو عليه
والزوج والمجدو أم تحسب * فالأخت عندنا بجدة تحجب
والشافى ضم فيها نصفها * لسدسه ثم حباه ضعفها
(المشركة) *

أم باخفاف وزوج عوقت * شقيقه حيث الفروض استفرقت

والشافعي مع بنينا شركه * فهذه العيمه المشرکه
* (أحوال الام ثلاث) *

للأم سدس ان تسكن مع الولد * أو ولد ابن أو باخوة عدد
ان عدموا ثلث وثلث الباقي من * زوج أو الزوجة مع اب زكن
* (للجدة حالتان) *

للجدة صحت بلا جد فسد * سدس وان كثرن واستوين حد
بالأم حين كيف كن والاب * لمن به ادلت كحد يجب
وتحجب البعدي بذات القرب * وارثة أو هي ذات حجب
(العصبات النسبية وهم ثلاثة أقسام)
(الاول العصبه بنفسه ولهم أربع أحوال)

عصبه بنفسه يامن ضبط * قل ذكر لم يدل بالانثى فقط
جهاتهم أربعة بنوه * أبوه وبعدها أخوه
ثم عمومة له أو لأبيه * أو جده كذا بنوا الكل ان تب
بالجهة التقديم ثم قربه * فقوه بأمه مع أبيه
فقدم ابن الميت ثم نجله * فالاب فالجد فاخوة له
ثم بنى الاخوة فالعم على * ترتيبه مع ابنه كما علا
والابن يحجب ابن الابن والاب * يحجب جده فهو منه أقرب
والاخ والعم الشقيق أقوى * من ذي أب كذا ابن كل يقوى
فان تساوا فاقسم المال على * رؤسهم لأصلهم لك العلا
(الثاني العصبه بغيره)

عصبه بغيره هن ذوات * نصف يصرن بأخ معصبات
وربما بنت الابن ابن عمها * وابن أخيها ان مات عن سهمها
وكل من ليست بذات سهم * مثل ابنة الاخ وبنت العم
زوج - بالاخ لم تعصب * كذا بنت عمه حتى يدى سبب
(الثالث العصبه مع غيره) *

عصبة مع غيره الاخت اذا * كانت مع البنت وان نأت كذا
 * (العصبة السببية) *

عصبة بسبب ذو العتق * وان يكن لغير وجه الحق
 فعصباته المذكور بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
 ولا ولاء للنساء يافتي * الا التي منها عتاق ثبتا
 والعتق ان مشترك كان الولا * بقدر ملك في العتق أولا
 * (عصبة عصبة المعتق) *

عصبة العاصب للمعتق لا * ارث له من العتق فاعقلا
 الا اذا جر الولا مععتق * أو ذاك عاصب له قد حققوا
 * (فمين يرث عند اجتماع كل الورثة) *

وفي اجتماع للذكور الوارث * الاب والابن وزوج ما كثر
 وفي النساء الوارثات خمس * بنت وبنت ابن له والعرس
 والام مع أخت شقيقة ولو * كانوا جميعا فالحمس قد حبوا
 الولدين يافتي والولدين * وأحد الزوجين فاعلم دون مين
 * (في الوارثين بسبيين) *

ذو سبيين دون مانع جلا * بالكل منه ماله الارث اجعلا
 كزوجة تكون بنت عمه * أو كان قد أعتقها لغنمه
 * (في الوارثين بقربتين) *

ومن به قرباتان اجتماعا * بذين ورثه اذ الميئعا
 كما اذا كان له ابن عم * ومع ذافه هو أخ للام
 * (الحجب) *

للأم والزوجين والاخت لاب * وبنت الابن حجب نقصان النشب
 وحجب حرمان مضي مفعلا * في ذكر أحوال ذوى الارث اعقلا
 أما الذي لم يبل بالحرمان * فالانوان وكذا الزوجان

والولدان أهلها الفهم * ويجب المحبوب لا المحروم
 كاخوة بالآب خابوا جيبوا * أما فتلها أسدس قلبوا
 * (في التماثل والتداخل والتوافق والتباين) *

ان عددان استويا تماثلا * كالست والست وقل تداخلا
 ان أصغر الاثنين عدلا أكبر * وذا كارب مع اثني عشر
 وان يكن يفنهما سواهما * فقد توافقا بجزئه هما
 فان يك اثنين قبل النصف وان * ثلاثة فقل بثلاث يافطن
 وهكذا بالجزء فوق العشر * وان تبائنا فليس يجري
 عددهما اذن بغير الواحد * كالست والسبع وقس في الزائد
 * (التصحیح) *

سبع أصول فثلاث تجري * بين رؤس وسهام فادر
 وأربع بين الرؤس وهي ان * يصح فاقسمه وان كسر بين
 لفرقة ووافقت رؤسهم * نصيبهم الجزء سهم وفقهم
 وان تبائنه فكلهم وان * لفرقتين فهو من سطح زكن
 لوفى الاولى في جميع الثانية * أو كلها ان باينت عدلانية
 وفي تماثل كاحدى الفرقتين * وفي تداخل فكالأكبرى بتين
 وللطوائف ولن يزيدوا * عن أربع بالكسر فالعهدود
 يجري بهم فأول في الثاني * وحاصل يضربه المعاني
 في ثالث وحاصل في رابع * وراع فيهم نسبيا سامعي
 أعنى في توافقا وما سواه * بجزء سهم حاصل تلقاه
 فهو الذى تضربه في الاصل * وان يكن عال وذا في العول
 وحاصل منه هو التصحيح * فاقسمه فاقسم به صحيح
 * (مالكل فريق من التصحيح وانصيب كل فرد منه) *

وان ترد تعرف بالتصريح * مالفريته هم من التصحيح
 فاضرب سهامهم من الاسل الوفى * في جزئهم يحصل الجزء الخفى

أما لفرد فاضرب بن قسمه * من حظهم في الجزء تعرف سهمه
(مصحح الوصية)

وان ترد مصحح الوصية * فنسمى جزئها اخراج في
وما بقي من ذلك ان لم ينقسم * على سهام وافقته يافهم
فوفقها بضرب في المسمى * أو كلها ان يابنته حتما
يحصل تصحيح الوصيات وذى * تضرب في المضروب عند المأخذ
والباقي في المضروب أيضا ضربا * يحصل ما تكون منه الانصبا
(العول)

عول زيادة سهام المسألة * من كسرها فهي به مكمله
مخارج سبع هي الاصول * أربعة منهن لا تعول
وهذه اثنان ثلاث أربع * ثم ثمان وسواها يرفع
فعول ستة الى العشر ظهر * وترأوشغها فهو أربع صور
أما الذي بالوتر فهو اثناعشر * ثلاث مرات الى سبع عشر
وعول أربع وعشرين ثبت * في مرة سبعة وعشرين أتت
الرد وهو أربعة أقسام

الرد ضد العول في ذى النسب * والفرض عند عدم المعصب
صرف الذي تبقى الفروض فادرها * الى ذوى السهام أى بقدرها
(القسم الاول)

أقسامه أربعة جاءت ففي * جنس رؤسهم هي الاصل الوفي
(القسم الثاني)

وأصلها السهام في الجنسين * فالسادسين اجعلها باثنين
(القسم الثالث)

واحد الزوجين أى من لا يرد * عليه ان يوجد جنس اتحد
فامنحه من مخرج فرضه وما * يبقى لجنس ان أبى أن يقسما
ووافق الرؤس فاضرب وفقها * في ذلك المخرج اذا وافقها.

وان يباين تلك فاصرب كلها * فيه ففي هاتين تلق أصلها
(القسم الرابع)

لكن مع الاجناس يستقيم * في صورة باقية يفهم
وتلك أختن من الأخياف * وحدة وزوجة للعافي
وفي سواء اشرب الاصل لهم * في ذلك المخرج تدرى أصلهم
فاضرب نصيب من له باراد * فيمابق من مخرج والصد
في اصل ذي الرد فتلقى الاسهام * وصحح الكسر بما تقدم
(في الخارج)

سهام من قد صالحوه تستط * وما بقي فاسهما يقسط
كالزوج لرساله أم وعم * فالنكاح للام وثلاثان للام
(تورث ذوى الارحام)

ورث ثمة ذوى الارحام * غير ذوى النعصيب والسهام
أصنافهم أربعة فقدها * جراً لميت ثم أصلاً منتهى
فالفرع من أخوة وبعدهم * عمومة خولة فنسلهم
(الصنف الاول ولهم ست أحوال)

وأول الاصناف نسل البنات * فقدم الاقرب أى للميت
فان تساوى قدم ادى أتي * من وارث فان تساوى اياقتي
في كون كل ولد الوارث أو * لغير وارث جميعاً انتموا
مع انة في كان للاصول في * ذكورة أو الأنوثة اعرف
فاقسم على نفروع بالسواء * كابراد كورا أو اناثا كن أو
بالمذكورين مع الانثى أو * محالفت في الاصول لعدم ذا
ثم الخمسة للنفروع تجعل * وفي اختلاف للبطون الاول
مقسمة بنزول الذكر * كذا الاناث ثم ما يصير
للاصل من نفروع محرم * وهكذا لانتهاء تفعل
والاصول سدس بنزول الذكر * مع وصف ذال الاصل

فذاًت فرعين تعد باثنتين * وارث ذى أصلين قل من جهتين

(الصنف الثانى ولهم أربع أحوال)

ثانهم جـد بانى يدلى * وجدة تدلى بذاك المدلى
والكل فاسد ويحجب الاقرب * وفى استواء واتحاد ينسب
لجهة دـع مدلىا وارث * واحد الذكور الضعف غيرنا كـث
وصفة المدلى بهم أن تختلف * ذكورة أنوثة فما عرف
أى فى بطون أول الاصناف * يجرى بهم فاقسم على الخلاف
وفى اختلاف القرب ثلثين لذى * أب وثلاث لدوى الام افاد
واقسم على الجنس كمالو اتحد * وفى المـطون ما ذكرنا يعتمد

(الصنف الثالث ولهم ست أحوال)

ثالثهم بنت الاخ الشقيق أو * لوالد ونسل أخت قدروا
فرع أخ لاخته وقدموا * أقربهم وفى استواء علما
أقوى فروع عاصبه حتم * وقدموا عن ولد لدى رحم
واقسم على أول بطن يختلف * فى غير ذوا الاختلاف قد عرف
ذكورة أنوثة كالـبنت * للآخ للام وابن الاخت
كذا يفرض كابن أخت لأب * وابن أخ لأمه فى النسب
والخلف بالفرض وبالتعصيب فى * بنت أخ للابوين قد ينفى
مع ابن أخته من الام أعلم * وللـفروع ما لاصل فاقسم
لذ كر كسهمى الانثى سوى * فروع أم فهم وفيه سوا
وعند فرع فى الاصول روى * واربع جهات الاصل فى الفروع

(الصنف الرابع ولهم حالتان)

رابعهم عـتـه كالـعم * أخى أبه ان يكن للام
فهؤلاء جهة قل للاب * والـحال وأخالة للام انـسب
فقدم الأقوى لدى اتـحاد * جهتهم والـثـلث فى التعداد
لجهة الام وضعف لذوى * أب وليس فـهم ما يـرى القـوى
فلا تقدم عـتـة للابوين * عن حالة للام وبـعـكس تبين

بل قدم الاقوى بكل جهة * كحالة شقيقة عن التي
 للاب أو أم وان هم استووا * فلذلك كورضعف الانثى قد حبا
 (أولاد الصنف الرابع ومن في حكمهم ولهم ثمان أحوال)
 مثل بنى ذا الصنف بنت العم * للاب أو لآبته والام
 فقدم الاقرب منهم ان وجد * على السوى في الجهتين فاعتمد
 كمننت حالة ترى للبيت * عن بنت بنت حالة أو عمة
 وفي اتحاد جهة فالاقوى * عند استواء قريتهم ذوالجدوى
 كن الى ذى الابوين ينتقى * من ذى عصوبة ومن ذى رحم
 ثم الذى لعاصب قد انتقى * يكون عن ذى رحم مقدما
 كمننت عمة مع ابن العمة * ان استووا فالبيت ذات الحصة
 وان تمكن ثلاثين العمة * والعم للاب فالابن يثبت
 ذام ل حه يكون لآبته * أولى من التي لام فانقبه
 وفي اختلاف جهة كمننت عم * للاب وابن حالة الميراث عم
 للابن ثلث ولها لثلاثان في * معتمد المتون كالسكنز اعرف
 وقدم البنت السرخسى وما * صوبه ذو الحامدية اعلم
 وان يكونوا كلهم من ذى رحم * فاقدم ولا خلف بتثليث علم
 ما اعتبرت قوة قرب بوضع * بين الفريقين فلا يرجح
 ابن العمة شقيقة على * ابن لحالة من الاب أنجلا
 لأن قوى جهة فيها الاحق * وفي البطون القسم مثل ماسبق
 وعدد الفروع في الاصل بت * كذا جهات الاصل في الفرع أتت
 (نقطة)

وبعدهم بمومة للابوين * وان عات كذا خولة لذين

(في الحمل)

أول هـ هـ ف عام * ومنتهاها سنتان بالتام
 ان لم تره فتناء العـ * وولدت قبل تمام المدة

منه فورثه وان من غيره * بعد الاقل لم ينل من خيره
 الا التي تعتمد للطلاق أن * بالانقضاء ما أقرت فاستن
 وعند قسم تركه فليعتبر * أفضل مولوديه أنثى أو ذكر
 فان يكن يحرم لو يذكر * أو عكسه فوارثا يقدر
 وكفل القاضى ذوى الارث اذا * يخاف نقصا وبالاكثر اذا
 ان يخرج الاكثر حيا وعلم * بأثر ذلك فبالارث حكم
 فصدر ذى استقامة برأسه * بدا اعتبر وسرة في عكسه
 ان بجنابة خروج الميت * ورثه لا بنفسه من علة
 واعمل بتعجيلين اذ تقدر * ذكورة أنوثة وتتظر
 بينهما في الوفق والنباتين * فاضرب وتضخمهما من كائن
 فمن يكن نصيبه في الاول * فاضربه في الثانى أو الوفق الجلى
 واعلم لمن له ثنائى الاصلين * واعط وراثا أقل السطحين
 وان به قد يحرم الوراث * في حالة فليوقف الميراث
 وامنحه بعد الوضع ما استحقا * واقسم عليهم ان يرد ما أبقى

(في المفقود)

وان يمت مفقودهم في ماله * فقغه ياذا لبيان حاله
 فان بدا حيا والا صرفا * اذا قضى بموته ما وقفا
 بقوت مدة بها أقرانه * تغنى أو التسعين ذا بيانه
 وكالجنيين اجعل له أصلين * واحبس له زيادة الخطين

(في الخنثى)

وأسوأ الحالين للخنثى وان * يحرم من الميراث فيها فاستبن

(في المرد)

وان يمت ذوردة أو يحكما * عليه قاض بلحاق علما
 فالارث منه ما حواه مسلما * والفى ما فى ردة قد غنما
 وكسبها لو ارثها مطلقا * وفي ارتداد القوم ارث حقيقا

(في الاسير)

ذو الاسر دون ردة كاسلم * ومثل مفقود بجهل فاعلم

(فبين يموتون جلة)

وان يموتوا جلة فلتقص * بمنع ارث بعضهم من بعض
وفي التباس سابق كان علم * يوقف للظهور او صلح يتم
ثم تراث الكل منهم للذي * يوجد من ورائه فليأخذ
(في ذى النسب المشترك)

ذو نسب مشترك لاثنتين * من أمة ميراثه كابنتين
وارث كل منهما كنصف أب * وكامل للباقي لو فرد ذهب
(ميراث أولاد اللعان والزنا)

ميراث أولاد اللعان والزنا * بجهة الام فقط لمن دنا

(في الوارثين بجهتي فرضين)

وجهتا فرضين لو فرقنا * في اثنين فالحجب لواحد آتى
بآخر فالارث بالحاجة * كينت آتى أمه بشبهة
اذا توت فبأمومة لام * ارث والا بهما الميراث أم
(المناسخات)

هاك المناسخات في الميراث * وتلك موت أحد الوراث
قبل اقتسامهم عن الدنيا * قد غايروا قسمة الاولينا
فأعرف نصيب الثان من مصحح * لاول ثم لثان صحح
مسألة واقسم عليها سهمه * فان وفي فأول للقسمة
صح لاثنتين وان لم ينقسم * لكنه وافقها فقد حكم
بضرب أول بوفق ماتلا * وان بباينها فبالكل انجلي
وحصل الضرب يسمى جامعهم * وقسمة الوراث فيها واقعه
فبضرب سهم وارث من أول * في وفق نصحيح تلاً أو أكل
واضرب سهم وارث الاخير في * وفق لحظ الثان وكل وفي

فخاصل لوارث نصيبه * واجمع له من ذين ما يصيبه
 واجعل بموت ثالث ذى الجامعة * مسألة أولى وصحح شافعه
 ﴿قسمة التركة وفيها ثلاثة أوجه﴾
 (الوجه الاول الطريق المشهور)

ان وافق التصحيح مال الميت * فقسمة اذن بضرب الحصة
 في وفق تركه وحاصل على * وفق الذى صححت قسمة علا
 وأن يكن بينهما تباين * فضررها في كل مال كائن
 واقسم على مصحح ما قد حصل * تعلم نصيب وارث له انتقل
 لكل فرد ان أردت حصته * ومثله الفريق فاعلم قسمته
 ﴿فما اذا كان في التركة كسر﴾

وان يكن في المال كسر فاضرب * في مخرج الكسر صححا نصب
 وضم ذا الكسر لحاصل يجي * واضرب صححا بذاك المخرج
 فالحاصلان أول كالتركة * والثان كالتصحيح عند القسمة
 * (الوجه الثانى النسبة)

أول المصحح انصب السهم ومن * مال بمثل نسبة له ابن
 * (الوجه الثالث تقرير المسائل)

وفي العقار والذى لا ينقسم * قدره أربعا وعشرين يتم
 بقسم تصحيح على المال اعلم * وخارج عليه قسم الأسهم
 فتخرج الخطوط للوراث * وهى قراريط من الميراث
 * (قسمة التركة على الغرما)

وان أردت قسمة للغرما * فلتفرض الديون فيها أسهما
 وجعها مصححا والعمل * في فرضاخص السهام الاول
 وأجد الله على التمام * وأرتجيه الحسن في الختام
 * (فن النحو والصرف) (متن التجرومية)

* (بسم الله الرحمن الرحيم)

الكلام هو اللفظ المركب المقيد بالوضع وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء
لمعنى * فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحرف
الخفض وهي من الواو والياء وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف
التسم وهي الواو والياء والتاء * والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء
التأنيث الساكنة * والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل

* (باب الأعراب) *

الأعراب هو تغيير أو آخر الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو
تقديراً * وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم * فالأسماء من ذلك
الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها * وللأفعال من ذلك الرفع والنصب
والجزم ولا خفض فيها

* (باب معرفة علامات الأعراب) *

لرفع أربع علامات الضمة والواو والالف والنون * فاما الضمة فتكون
علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء * وأما الواو فيكون علامة
للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك
وحموك وفوك وذو مال * وأما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء
خاصة * وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به
ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة (ولانصب خمس علامات)
الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون * فاما الفتحة فتكون
علامة بالنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل
المضارع إذا دخل عليه نصب ولم يتصل بآخره شيء * وأما الالف فتكون
علامة بالنصب في الأسماء الخمسة فحور أبائك وأخاك وما أشبه ذلك
في المذكر * والياء فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم * وأما الياء
فتكون علامة بالنصب في التثنية والجمع * وأما حذف النون فيكون
علامة بالنصب في الأسماء التي رفعها بثبات النون (واللخفض ثلاث

(علامات) الكسرة والياء والفحة * فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم * وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع * وأما الفحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف (وللجزم علامتان) السكون والحذف * فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر * وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الافعال الخمسة التي رفعها بنبات النون

فصل العربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف * فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكما ترفع بالضممة وتنصب بالفحة وتخفض بالكسرة وتجرم بالسكون * وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره (والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع) التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين * فاما السنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء * وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء * وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء * وأما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجرم بحذفها

باب الافعال

الافعال ثلاثة ماض ومضارع وأمر نحو ضرب ويضرب واضرب * فالماضي مفتوح الا آخره * والامر مجزوم أبدا * والمضارع ما كان في أوله احدى الزوائد الأربع يحجمها قولك أنيت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو حازم (فالنواصب عشرة) وهي أن ولان وأذن وكى ولام كي ولام الجود وحتى والجواب بالقاء والواو أو (والجوازم ثمانية عشر) وهي لم

ولما ولم والمساو لام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء واذا ما وأى ان وما ومن
ومهم ما ومتى واين وأنى وحيثما وكيفما واذا في الشعر خاصة

(باب مرفوعات الاسماء)

المرفوعات سبعة وهى الفاعل والمفعول الذى لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره
واسم كان وأخواتها وخبر ان وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء
النعت والعطف والتوكيد والبدل

(باب الفاعل)

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فاعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر
* فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان
وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند
وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم
الهندات وقامت الهندود وتقوم الهندود وقام أخوك ويقوم أخوك وقام
غلامي ويقوم غلامي وما أشبه ذلك * والمضمر اثنا عشر نحو قولك ضربت
وضربنا وضربت وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت
وضربنا وضربنا وضربنا وضربنا وضربنا وضربنا وضربنا وضربنا وضربنا وضربنا

(باب المفعول الذى لم يسم فاعله)

وهو الاسم المرفوع الذى لم يذكّر معه فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم أوله
وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره وهو على
قسمين ظاهر ومضمر * فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد وأكرم
عمرو ويكرم عمرو * والمضمر اثنا عشر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت
وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم
وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم وضربت بتم

(باب المبتدأ والخبر)

المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم
المرفوع المنسب اليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
والمتباعدان اسمان متباعدان * فالظاهر ما تقدم ذكره * والمضمر اثنا عشر

وهي أنا ونحن وانت وأنت وانتما وأنتم وأنتم وهو وهي وهما وهما وهن ونحن قولك أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك * والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمراد بكوزيد قائم وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والنظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته ذاهبة

* (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر) *

وهي ثلاثة أشياء كان وأخواتها وان وأخواتها وظننت وأخواتها * فاما كان وأخواتها فاتفق الرفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتى وما برح وما دام وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن وأصبح وبصبح وأصبح تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاحسا وما أشبه ذلك * وأما ان وأخواتها فاتفق التنصب الاسم وترفع الخبر وهي ان وأن ولكن وكان وايت ولعل تقول ان زيد افاثم وليت عمرا شاحسا وما أشبه ذلك ومعنى ان وأن للتعديد ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمنى ولعل للترجي والنوع * وأما ظننت وأخواتها فاتفق التنصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاحسا وما أشبه ذلك

* (باب النعت) *

النعت تابع للنعت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتذكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل * والمعرفة خمسة أشياء الاسم المضمّن نحو أنا وأنت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو ارجل والاعلام وما أضيف الى واحد من هذه الاربعة * والذكر كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقر به كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو ارجل والفرس

* (باب العطف) *

وحرف العطف عشرة وهي الواو والفاء ونون وأو وأم وأما وبل ولا ولكن
وحق في بعض المواضع فإن عطف بها على مرفوع رفعت أو على منصوب
أنصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمر
ورأيت زيدا وعمر امررت بزيدا وعمر و زيد لم يقم ولم يقعد

* (باب التوكيد) *

التوكيد تابع للؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ويكون
بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي أكنع
وأبضع وأبصع تقول قام زيد بنفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين

* (باب البدل) *

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع أعرابه وهو أربعة أقسام
بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط
نحو قولك قام زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت
زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه

* (باب منصوبات الأسماء) *

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف
المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمانادي والمفعول من أجله
والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها والتابع للمنصوب
وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

* (باب المفعول به) *

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
وهو اسمان ضاهر ومضمّر * فالظاهر ما تقدم ذكره * والمضمّر
فسمان مضمّر متصل * فالمتصل اثنا عشر وهي ضربت بني وضربت
وضربت بكرت وضربت بكرم وضربت بكرن وضربت به وضربت بها وضربت
بهما وضربت بهن * والمتصل اثنان عشر وهي أياي وأيانا وأياك وأياك

واياكمواياكمواياكنواياهواياهاواياهماواياهمواياهن

(باب المصدر)

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثانيا في تصرف الفعل نحو ضرب يضرب ضرباوهو قسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعلاه فهو لفظي نحو قتله قتلاناوان وافق معنى فعلاه دون لفظه فهو معنوي نحو جلست فعوداوقت وقفاوما أشبه ذلك

(باب ظرف الزمان وظرف المكان)

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم واليلة وغدوة وبكرة وسحراوغداوعمة وصباحاومساء وأبداوأمدأوحيناوما أشبه ذلك * وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وهما وثم وما أشبه ذلك

(باب الحال)

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انهم من الهيات نحو قولك جاء زيد راكباوركبت الفرس مسرجاولقيت عبد الله راكباوما أشبه ذلك ولا يكون الحال الانكسرة ولا يكون الابعد تمام الكلام ولا يكون صاحبا للمعرفة

(باب التمييز)

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انهم من الذوات نحو قولك تصبب زيد عرقاوتغقا بكر شحما وطاب محمد نفاواشتريت عشرين غلاماوملكت تسعين نجة وزيدا كرم منك أباوأجل منك وجههاولا يكون التمييز الانكسرة ولا يكون الابعد تمام الكلام

(باب الاستثناء)

وحروف الاستثناء ثمانية وهي الاوغير وسوى وسواء وخلاوعدا وحاشا * فالمستثنى بالانصب اذا كان الكلام تاما موجبافخوفام القوم الازيذا وخرج الناس الاعرا * وان كان الكلام منغيا تاما جاز فيه البديل والنصب على الاستثناء نحو ما قام القوم الازيذا والا زيد وان كان

الكلام ناهيا كان على حسب العوامل نحو ما قام الازيد وما ضربت
الازيدا وما ضربت الازيدا والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور
لا غير والمستثنى بخلاف عدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو ما قام القوم خلا زيدا
وزيدا وعدا عمرا وعمرو وحاشا بكررا وبكر
(باب لا)

اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر ولا نحو
لأرجل في الدار فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار الدار في الدار
رجل ولا امرأة فان تكررت لا حازا عما لها والغاؤها فان شئت قلت
لأرجل في الدار ولا امرأة وان شئت قلت لأرجل في الدار ولا امرأة
(باب المنادى)

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة
والمضاف والمشبّه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبينان على
الضم من غير تنوين نحو يازيد ويارجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير
(باب المفعول من أجله)

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام
زيدا جلالة لعمري ووقصدت لك ابتغاء معروفتك
(باب المفعول معه)

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر ليبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء
الأمير والجيش واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم أن
وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع
فقد تقدمت هناك

(باب مخفوضات الاسماء)

المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع
للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب
والماء والكاف واللام ويجزى والقسم وهي الواو والباء والنساء وبواو رب

وبمذومندو أما ما يخفص بالاضافة فتحوقولك غلام زيد وهو على قسمين
ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد والذي يقدر
بمن نحو ثوب خز و باب ساج وخاتم حديد والله أعلم
(متن الفية ابن مالك رحمه الله تعالى)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك * أجد ربى الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكلمين الشرفا
واستعين الله فى الفيه * مقاصد النجوها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز * وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضى رضا بغير مخط * فائقة الفية ابن معطى
وهو بسبق حائر تفضيلا * مستوجب ثنائى الجميلا
والله يقضى بهيات وافر * لى وله فى درجات الاخره
(الكلام وما يتألف منه)

كلامنا لفظ مفيد كاستقم * واسم وفعل ثم حرف الحكام
واحد ككلمة والقول علم * وكلمة بها كلام قد يؤم
بالجر والتنوين والتداوأل * ومسند للاسم تمييز حصل
بتأفعلت وأنت ويا فاعلى * ونون أقبلان فعل ينبجلى
سواهما الحرف كهل وفى ولم * فعل مضارع يلى لم كيشم
وماضى الافعال بالتامزوسم * بالنون فعل الامران أرفهم
والامران لم يك للنون محل * فيه هو اسم نحو صه وحيل
(العرب والمبنى)

والاسم منه معرب ومبنى * أشبهه من الحروف مدنى
كأشبهه الوضعى فى اسمى جئتنا * والمعنوى فى متى وفى هنا
وكناية عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصلا

ومعرّب الاسماء ما قد سلما * من شبه الحرف كارض وسما
 وفعل أمر ومضى بنيا * وأعرّبوا مضارعا ان عريا
 من نون تو كيد مباشر ومن * نون اناث كبير عن من فتن
 وكل حرف مستحق للبنيا * والاصل في المبني أن يسكنا
 ومنه ذو فتح وذو كسر وضم * كاي أمس حيث والساكن كم
 والرفع والنصب اجعلن اعرابا * لاسم وفعل نحو لن اهايا
 والاسم قد خصص بالجر كما * قد خصص الفعل بان ينجز ما
 فارفع بضمه وانصب فتحا وجر * كسرا كذا كذا الله عبده يسر
 واجزم بتسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جأ نحو بني عمر
 وارفع بواو وانصب بالالف * واجز ربيا عما من الاسماء أصف
 من ذلك ذوان صحبة أبانا * والقم حيث الميم منه بانا
 أب أخ حم كذلك وهن * والنقص في هذا الأخير أحسن
 وفي أب وتاليه ينسدر * وقصرهما من نقصهن أشهر
 وشروط الاعراب أن يضمن لا * ليا لجا أخو أبك ذا اعتلا
 بالالف ارفع المثني وكلا * اذا بضم مضافا وصلا
 كلنا كذلك اثنان واثنان * كابنين وابنتين بجريان
 وتختلف اليافى جميعها الالف * جرا ونصبا بعد فتح قد ألف
 وارفع بواو وبيا بالجر وانصب * سالم جمع عامر ومذنب
 وشبهه ذين وبه عشرونا * وبابه ألحق والاهلونا
 أولو وعالمون عليه-ونا * وأرضون شذ والسنونا
 وبابه ومثل حين قد يرد * ذا الباب وهو عند قوم بطرد
 ونون مجموع ومابه التحق * فافتح وقل من بكسره نطق
 ونون مائتي والمحقق به * بعكس ذلك استعملوه فانتبه
 ومائتا وألف قد جمعنا * يكسر في الجر وفي النصب معا
 كذا أولات والذي اسم قد جعل * كاذرعات فيه ذا أيضا قبل

وجربا لفتح ما لا ينصرف * ما لم يضاف أو يك بعد أل ردف
 واجعل لتعويقه إعلان النونا * رفعا وتدعسين وتسألونا
 وحذفها للجزم والنصب سمه * كسم تكوني لترومي منطله
 وسم معتلا من الامعاء ما * كما مصطفي والمرتي مكارما
 فالاول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذي قد قصر
 والثاني منقوص ونصبه ظهر * ورفعه بنوى كذا أيضا يجبر
 وأي فعل آخر منه ألف * أو واو أو ياء فعتلا عرف
 فالألف انوفيه غير الجزم * وأيد نصب ما كيدعو برى
 والرفع فيهما انوا حذف جازما * ثلاثن تقض حكما لازما
 (النكرة والمعرفة)

نكرة قابل أل مؤثرا * أو واقع موقع ما فذ كرا
 وغيره معرفة كههم وذى * وهندوا بنى والغلام والذي
 فالذى غيبة أو حضور * كانت وهو سم بالضمير
 وذو اتصال منه ما لا يتدا * ولا يلي الا اختيارا أبدا
 كالياء والكاف من ابني أكرمك * والياء والها من سليه ماملك
 وكل مضمـر له البناء يجب * ولفظ ماجر كلفظ مانصب
 للرفع والنصب وجزنا صلح * كأعرف بنا فانتا نلتنا المنخ
 وألف والواو والنون لما * غاب وغيره كقما واعلم
 ومن ضمير الرفع ما يستتر * كأفعل أو افق نغبت اذ تشكر
 وذو ارتفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشبه
 وذو اتصال في انفصال جعلنا * أياي والتفريع ليس مشكلا
 وفي اختيار لا يجيء المنفصل * اذ أنا أن يجيء المتصل
 وصل أو افصل هاء سلتيه وما * أشبهه في كتته الخلف انتمى
 كذلك خلتنيه واتصالا * اختار غيري اختار الانفصالا
 وقدم الاخص في اتصال * وقدم من ماشتت في انفصال

وفي اتحاد رتبة الزم فصلا * وقد يبيح الغيب فيه وصلا
وقبل يا النفس مع الفعل التزم * نون وقاية وليسى قد نظم
وليته فشا وليتي ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطارا خفقا * منى وعنى بعض من قد سلفا
وفي لدنى لدنى قل وفي * قدنى وقطنى الحذف أيضا قد يفي

(العلم)

اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كجعفر وخرنقا
وفرن وعدن ولاحق * وشذقم وهيلة وواشق
واسما أتي وكنية ولقبا * وأخرن ذان سواء صحبا
وان يكونا مفردين فاضف * حتما والأتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضل وأسد * وذوار تجال كسعاد وأدد
وجلالة وما بمزج ركبا * ذان بغيرويه تم اعربا
وشاع في الاعلام ذوالاضافه * كعبد شمس وأبي قحافة
ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الاشخاص لفظا وهو علم
من ذاك أم عريط للعقرب * وهم كذا ثعالة للتعلب
* ومثله برة للبره * كذا فجار علم للفجرة

﴿ اسم الاشاة ﴾

بذ المفرد منذ كمرأشر * بذى وهذه في ناعلى الانثى اقتصر
وذ ن تان لثنى المرتفع * وفي سواء ذن تين اذ كرتع
وباولى أشر نجح مطلقا * والمدأولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام أو معه * واللام ان قدمت ها تمتعه
رهنه * وههت نسر الى * داني المكان وبه الكاف صلا
ي ع ر ب م هه وههنا * وههنا لك انطقن أو ههنا

(الموصول)

موسى سمى بنى نثى الى * وايا اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ماتليه أوله العلامه * والنون ان تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شدا * أيضا وتعويض ذلك قصدا
جمع الذي الاولى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعاً نطقاً
باللات واللاء التي قد جمعاً * واللاء كالذين نرزا وقعا
ومن وماوأل تساوى ما ذكر * وهكذا ذو عند طئي شهر
وكالتى أيضا لديهم ذات * وموضع اللاتي أتي ذوات
ومثل ماذا بعد ما استفهام * أو من أذا لم تلغ في الكلام
وكلمها يلزم بعده صلة * على ضمير لائق مشتمله
وجله أو شبهها الذى وصل * به كن عندي الذى ابنه كفل
وصفة صريحة صلة أل * وكونها بمعرب الافعال قل
أى كما وأعربت ما لم تضاف * وصدر وصلها ضمير المحذف
وبعضهم أعرب مطلقا وفي * ذا الحذف أيا غير أى يقتضى
ان يستعمل وصل وان لم يستعمل * فالحذف نزر وأبو ان يحتفل
ان صلح الباقي لوصول مكمل * والحذف عندهم كثير منجلى
فى عائد متصل ان انتصب * بفعل او وصف كمن ترجو يهب
كذلك حذف ما بوصف خفضا * كانت قاض بعد أمر من قضى
كذا الذى جر بما الموصول جر * كمر بالذى مرت فهو بر
* (المعرف بأداة التعريف)

أل حرف تعريف أو اللام فقط * فنمط عرفت قل فيه النمط
وقد تزداد لازما كاللات * والآن والذين ثم اللاتي
ولا ضطرار كبينات الاور * كذا وطبت النفس يا قيس السرى
وبعض الاعلام عليه دخلا * للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان * فذكر ذا وحذفه سبان
وقد بصير علما بالغلبة * مضاف أو محبوب أل كالعقبه
وحذف أل ذى ان تنادأ وتضاف * أو جب وفي غيرهما قد تنحذف

* (الابتداء) *

مبتدأ زيد وعاذر خبير * ان قلت زيد عاذر من اعتذر
 وأول مبتدأ والثاني * فاعل أغنى في أسار ذان
 وقس وكاستغفاهم النبي وقد * يجوز نحو فائز أولو الرشد
 والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر * ان في سوى الافراد طبقا استقر
 ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذلك رفع خبر بالمبتدأ
 والخبر الجزء المتم الفاعله * كالله بر والايدى شاهده
 ومغـردا يأتي ويأتي جملة * حاوية معنى الذي سيقته
 وان تكن اياه معنى اكفى * بها كنطق الله حسبي وكفى
 والمفرد الجاسد فارغ وان * يشق فهو ذو ضمير مستكن
 وأبرزنه مطلقا حيث تلا * ما ليس معناه له محصلا
 وأخبروا بنظر او بحرف جر * ناوين معنى كائن أو استقر
 ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جثة وان يفد فأخبرا
 ولا يجوز الابتداء بالنكرة * مالم تغد كعند زيد نمره
 وهل فتى فيكم فاخل انسا * ورجل من الكرام عندنا
 ورغبة في الخير خير وعمل * بريزين وليقس مالم يقل
 والاصل في الاخبار أن تؤخر * وجوزوا التقديم اذا ضررا
 فامنه حين يستوى الجزآن * عرفا ونكرا عادى بيان
 كذا اذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصد استجماله منحصرا
 أو كان مسندا الذي لام ابتداء * أو لازم الصدر كمن لي منجدا
 ونحو عندي درهم ولي وطير * ملتزم فيه تقديم الخبر
 كذا اذا عاد عليه مضمرا * مما به عنه مبينا يخبر
 كذا اذا يستوجب التصديرا * كائن من علمته نصيرا
 وخبر المحصور قدم أبدا * كالتسا الا انباع أجدا
 وحذف ما يعـلم جائزا كما * تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف
وبعد لولا غالباً حذف الخبر * حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبراً * عن الذي خبره قد أضمر
كضربى العبد مسياً وأتم * تبييني الحق منوطاً بالحكم
وأخبروا باثنين أو بأكثر * عن واحد كهم سراة شعرا
كان وأخواتها

ترفع كان المبتدأ اسماً والخبر * تنصبه ككان سيداً عمر
ككان ظل بات أضحى أصحبا * أمسى وصار ليس زال برحا
فتى وانغك وهذى الاربعه * لشبه نقي أولني متبعه
ومثل كان دام مسبقاً بما * كاعط مادمت مصياد رهما
وغير ماض مثله قد عملاً * ان كان غير الماض منه استعمالاً
وفي جميعها توسط الخبر * أجزوكل سبقة دام خطر
كذلك سبق خبرها النافية * فجئ بها متلوة لاتاليه
ومنع سبق خبر ليس اصطفى * وذو تمام ما رفع يكتفى
وما سواه ناقص والنقص في * فتى ليس زال دائماً في
ولا يلى العامل مع ممول الخبر * الا اذا ظرفاً فى أو حرف جر
ومضمر الشأن اسماً وان وقع * موهم ما استبان أنه امتنع
وقد تزداد كان في حشوكما * كان أصح عالم من تقدا
ويحذفونها ويبقون الخبر * وبعد ان ولو كثيراً اشتهر
وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برفاق قرب
ومن مضارع لكان منجزم * تحذف نون وهو حذف ما التزم
(فصل فى ما ولا ولاوات وان المشبهات بليس)

اعمال ليس أعلمت مادون ان * مع بقا النسب في ترتيب زكن
وسبق حرف جر وظرف كما * فى أنت معنياً أجاز العام

ورفع معطوف بلكن أو بيل * من بعد منصوب بالزم حيث حل
وبعد ما وليس جرابا الخبر * وبعد لا وفي كان قد يحجر
في التكرات أعلت كليس لا * وقد تلي لات وان ذا العملا
ومالات في سوى حين عمل * وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

(أفعال المقاربة)

ككان كاد وعسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبير
وكونه بدون أن بعد عسى * نذر وكاد الأمر فيه عكسا
وكعسى حرى وليكن جملا * خبرها حتما بان متصلا
والزموا اخلوق أن مثل حرى * وبعد أو شك أنتفا أن نورا
ومثل كاد في الاصح كريا * وترك أن مع ذي الشروع وجبا
كانشا السائق يحد ووطفق * كذا جعلت وأخذت وعلق
واستعملوا مضارعا لا وشكا * وكاد لا غير وزادوا موشكا
بعد عسى اخلوق أو شك قد يرد * غنى بأن يفعل عن ثان فقد
وجردن عسى أو ارفع مضعرا * بها اذا اسم قبلها قد ذكر
والفتح والكسر أجر في السين من * نحو عسيت وانتقا القمح زكن
* (أن وأخواتها) *

لان أن ليت لكن لعل * كان عكس ما كان من عمل
* كان زيدا عالم باني * كفاء وليكن ابنه ذو ضعفن
وراع ذا الترتيب الافي الذي * كليت فيها أو هنا غير البذي
وهمزان افتح لشد مصدر * مسدها وفي سوى ذلك الكسر
فأ كسر في الابتداء وفي بدء صله * وحيث ان ليمين مكماه
أو حكيت بالقول أو حلت محل * حال كزرتة واني ذو أمل
وكسروا من بعد فعل علقا * باللام كما علم انه لذو تقي
بعد اذا بخفاء أو قسم * لا لام بعده بوجهين نفي
مع تسلوفا الجزا وذا يطرد * في نحو خير القول اني أجد

وبعد ذات الكسر تعجب الخبر * لام ابتداء نحو انى لوزر
ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا * ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يابها مع قد كان ذا * لقد سما على العدا مستحوذا
وتعجب الواسط معمول الخبر * والفصل واسما محل قبله الخبر
ووصل ما بذى الحروف مبطل * اعمالها وقد يبقى العمل
وحاثر رفعك معطوفا على * منصوب ان بعد ان تستكملا
وألحقت بان لكن وأن * من دون ليت ولعل وكأن
وخففت ان فقل العمل * وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغنى عنها ان بدا * ما ناطق أرادته معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا * تلقيه غالبا بان ذى موصلا
وان تخفف أن فاسمها السكن * والخبر اجعل جملة من بعد أن
وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يلدن تصريفه ممتنعا
فالا حسن الفصل بقدر أنفى او * تنفيس او لو وقليل ذكر لو
وخففت كان أيضا فنوى * منصوبا وثابتا أيضا روى
* (لا التى لنفى الجنس) *

عمل ان اجعل للافى نكره * مفردة طاء تك أو مكرره
فانصب بها مضافا أو مضارعه * وبعد ذلك الخبر اذ كرر رافعه
وركب المفرد فافتحا كلا * حول ولا قوة والثان اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا * وان رفعت أولا لاتنصبا
ومفردا نعنا لمبنى يلى * فافتح أو انصب أو ارفع تعدل
وغير ما يلى وغير المفرد * لاتبن وانصبه أو ارفع اقصدا
والعطف ان لم تكرر لا احكما * له باللغة ذى الفصل انتهى
وأعط لامع همزة استفهام * ما تستحق دون الاستفهام
وشاع فى ذا الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر
* (ظن وأخواتها) *

انصب بفعل القلب جزأى ابتدا * أعنى رأى خال علمت وجدا
 ظن حسبت وزعت مع عد * مجادى وجعل اللذ كاعتقد
 وهب تعلم والتي كصيرا * أيضا بها انصب مبتدا وخبرا
 ونخص بالتعليق والالغاء ما * من قبل هب والامره بقد ألزما
 كذا تعلم ولغير الماض من * سواهما اجعل كل ماله زكن
 وجوز الغاء لافى الابتدا * وانوضير الشأن اولام ابتدا
 فى موهم الغاء ما تقدا * والتزم التعليق قبل نفى ما
 وان ولا لام ابتداء أو قسم * كذا والاستفهام ذاله انجتم
 لعلم عرفان وظن تهمه * تعدية لواحد ملتزمه
 ولرأى الرؤيا انم ما لعلم * طالب مفعولين من قبل انتهى
 ولا تجز هنا بلا دليل * سقوط مفعولين أو مفعول
 وكتظن اجعل تقول ان ولى * مستفهما به ولم يفصل
 بغير ظرف أو كطرف او عمل * وان ببعض ذى فصلت يحتمل
 وأجرى القول كظن مطلقا * عند سليم نحو قل ذا مشفقا
 * (أعلم وأرى) *

الى ثلاثة رأى وعلم * عدوا اذا صارا أرى واعلم
 وما لمفعولى علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حقا
 وان تعديا لواحد بلا * همز فلاثنين به توصلا
 والثان منهما كثنان اثنى كسا * فهو به فى كل حكم ذواتسا
 وكأرى السابق نبا أخبرا * حدث أنبا كذا خبرا
 * (الفاعل) *

الفاعل الذى كرفوعى ألقى * زيد منبرا وجهه نعم القى
 وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والا فضعير استتر
 وجرى الفعل اذا ما أسندا * لاثنيين أو جمع كفازالشهادا
 وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعدم مسند

ويرفع الفاعل فعل أضمر * كمثل زيد في جواب من قرأ
وتاء تأنيث تلي الماضي اذا * كان لأنثى كابت هند الأذى
وانما تلزم فعل مضمر * متصل او مفهم ذات حر
وقد يبيح الفصل ترك التاء في * نحو أتى القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل بالافضلا * كما زكا الافتاة ابن العلا
والحذف قد يأتي بالفصل ومع * ضمير ذي المجاز في شعروقه
والتاء مع جمع سوى السالم من * مذكر كالتاء مع احدى اللبن
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بين
والاصل في الفاعل أن يتصلا * والاصل في المفعول أن يفصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل * وقد يحى المفعول قبل الفعل
وأخر المفعول ان لبس حذر * أو أضمر الفاعل غير منحصر
وما بالا أو بانما انحصر * أخر وقد يسبق ان قصد ظهر
وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذ نحو زان نوره الشجر

﴿ النائب عن الفاعل ﴾

ينوب مفعول به عن فاعل * فيما له كنبيل خير نائل
فأول الفعل اضممن والمتصل * بالا آخر كسرى مضى كوصل
واجعله من مضارع منفحة * كينتهي القول فيه ينتهي
والثاني التالى تا المطاوعة * كالاول اجعله بلا منازعه
وثالث الذى بهمز الوصل * كالاول اجعلنه كاستحلى
واكسر أو اضممن فائلا في أعل * عينا وضم جاكبوع فاحتمل
وان بشكل خيف لبس يجتنب * ومالباع قد يرى لنحو حب
ومالفا باع لما العين تلى * في اختار وانه ادوشيه ينبجلى
وقابل من طرف او من مصدر * أو حرف جر بنيابة حرى
ولا ينوب بعض هذى ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد
وباتفاق قـ ينوب الثان من * باب كسافىما التباسه أمن

في باب ظن وأرى المنع اشتهر * ولا أرى منعا إذا القصد ظهر
وما سوى النائب مما علقا * بالرافع النصب له محققا

اشتغال العامل عن المجهول

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل * عنه بنصب لفظه أو المحل
فالسابق انصبه بفعل أضمر * حتما موافقا لما قد أظهر
والنصب حتم ان تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيثما
وان تلا السابق ما بالابتدا * يختص فالرفع الستزمة أبدا
كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد * ما قبل معمول ما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب * وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على * معمول فعل مستقر أولا
وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخبرا
والرفع في غير الذي مريج * فما أبيع افعل ودع ما لم يبع
وفصل مشغول بحرف جر * أو بإضافة كوصل يجري
وسوفي ذا الباب وصفا ذا عمل * بالفعل ان لم يك مانع حصل
وعلاقة حاصلة بتابع * كعلقة بنفس الاسم الواقع
(* تعدى الفعل ولزومه *)

علامة الفعل المعدي أن تصل * ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينصب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدي وحتم * لزوم أفعال السجاياء كنهم
كذا افعل والمضاهي اقعنسا * وما اقتضى تظافة أو دنسا
أو عرضا أو طاروع المعدي * لواحد كمداه فامتددا
وعدد لازما بحرف جر * وان حذف فالنصب للمخبر
نقلا وفي ان وأن يطرد * مع أمن لبس كجهت أن يدوا
والاصل سبق فاعل معنى بمن * من ألبس من زاركم نسج ألين
ويلزم الاصل لموجب عرا * وترك ذلك الاصل حتما قديري

وحذف فضلة أجزان لم يضر * كحذف ما سبق جواباً وأوحصر
ويحذف الناصبها ان علما * وقد يكون حذفه ملتزماً
* (التنازع في العمل) *

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل * قبل فلا واحد منهما ما العمل
والثان أولى عند أهل البصرة * واختار عكساً غيرهم ذاً أسره
وأعمل الماهل في ضمير ما * تنازعا والتزم ما التزما
كهمسنان ويسى ابناً كا * وقد بنى واعتديا عبدا كا
ولا يجئ مع أول قد أهمل * بمضمر لغير رفع أو هـ لا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * وأخره أن يكن هو الخبر
وأظهر ان يكن ضمير خبراً * لغير ما يطابق المفسر
نحو أظن ويظناني أختا * زيذا وعمرا أخوين في الرخا
* (المفعول المطلق) *

المصدر اسم ما سوى الزمان من * مدلولي الفعل كامن من أمن
بمثله أو فعل أو وصف نصب * وكونه أصلاً لهذين انتخب
توكيداً أو نوعاً يمين أو عدد * كسرت سيرتين سيردى رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل * كجد كل الجد وافر ح الجد
ومالتوكيد فوحد أبدا * وثن واجمع غيره وأفردا
وحذف عامل المؤكد امتنع * وفي سواه لدليل متسع
والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كند لا اللذ كاندلا
وما لتفصيل كآماننا * عامله يحذف حيث عنتا
كذا مكرروذو وحصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكدا * لنفسه أو غيره فالمتدا
نحو له على ألف عرفا * والنان كآبني أنت حقاً صرفا
كذا ذو التشبيه بعد جملة * كلى بكى بكاء ذات عنضله
(المفعول له)

ينصب مفعولا له المصدران * أبان تعليلا كجد شكر اودن
وهو بما يعمل فيه متحد * وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجره بالحرف وليس يمتنع * مع الشرط كلزهدذا قنع
وقل أن يصحها المجرد * والعلم في معصوب أل وأنشدوا
لأقعد الجبن على الهباء * ولو توالى زمر الأعداء
(الفعول فيه وهو المسمى ظرفا)

الطرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كنهنا أمكت أزمننا
فانصبه بالواقع فيه منظرا * كان والا فانوه مقسدا
وكل وقت قابل ذاك وما * يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما * صنع من الفعل كبرى من وى
وشرط كون ذا مقدس أن يقع * ظرفا لما في أصله معه اجتمع
وما يرى ظرفا وغير ظرف * فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذى التصرف الذى لزم * ظرفية أو شبهها من الكلام
وقد ينوب عن مكان مصدر * وذاك في ظرف الزمان يكرر
(الفعول معه)

يتصب تالى الواو مفعولا معه * في نحو سبرى والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
وبعد ما استفهام أو كيف نصب * بفعل كون مضمير بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف أحق * والنصب مختار لذى ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب * أو اعتقد اضمار عامل نصب
(الاستثناء)

ما استثنى الامع تمام ينتصب * وبعد نـ فى أو كنـ فى إنتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق فى النفي قد * يأتى ولكن نصبه اختران ورد
وان يفرغ سابق الالما * بعد يكن كما لو الاعدا ما

والأغ الاذات تؤكد كلا * تمرد بهم الا الفتى الا العلاء
 وان تمكروا لا توكيد دفع * تفريغ التأثير بالعامل دع
 في واحد مما بالا استثنى * وليس عن نصب سواء مغنى
 ودون تفريغ مع التقدم * نصب الجميع أحكم به والتزم
 وانصب لتأخير وجئ بواحد * منها كما لو كان دون زائد
 كالم ينفوا الا أمرؤ الأعلى * وحكمها في القصد حكم الاول
 واستثنى مجرورا بغير معربا * بما استثنى بالانسيا *
 ولسوى سوى سواء اجعلا * على الاصح ما لغير جعللا
 واستثنى ناصبا بليس وخلا * وبعدا وبه يكون بعدلا
 واجرر سابقى يكون ان ترد * وبعد ما انصب وانجرار قد برد
 وحيث جرافه - ما حرفان * كما هما ان نصبا فعلان
 وتكسلا حاشا ولا تعجب ما * وقيل حاش وحشافا حفظهما

(الحال)

الحال وصف فضيلة منتصب * مفهم في حال كفر دا أذهب
 وكسونه منتقلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستحقا
 ويكثر الجود في سعر وفي * مبدى تأول بلا تكلف
 كبعضه مديبا كذا يمد * وكمر زيد أسدا أى كاسد
 والحال ان عرف لفظا فاعتقد * تنكيره معنى كوحدة اجتهد
 ومصدر منكر حالا يقع * بكثرة كبغته زيد طلع
 ولم ينكر غالبا ذوالحال ان * لم يتأخر أو يخصص أو يبين
 من بعد نفي أو مضاهيه كلا * يسخ امرؤ على امرئ مستسهلا
 وسبق حال ما بحرف جر قد * أبوا ولا امنعه فقد ورد
 ولا تجز حالا من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمله
 أو كان جزء ماله أضيها * أو مثل جزئه فلا تحيفا
 والحال ان ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا

فبائز تقديمه كسرعا * ذاراحل ومخلصا زيد دعا
وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخران يعملان
كتلك ليت وكان ونذر * نحو سعيد مستقرا في هجر
ونحو زيد مفردا أنفخ من * عمرو معانا مستجاران يهن
والحال قد يجيء ذاتعدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد
وعامل الحال بها قدأ كذا * في نحو لا تعث في الأرض مفسدا
وان تؤكّد جملة فمضمّر * عاملها ولقظها يؤخر *
وموضع الحال نجى بجملة * كجاء زيد وهونا ورحله
وذاة بدء بضارع ثبت * حوت ضميرا ومن الواو خات
وذاة واو بعدها انومبتدا * له المضارع اجعلان مسندا
وجملة الحال سوى ما قدما * بواو او بمضمّر رأو بهمـ ما
والحال قد يحذف ما فيها عمل * وبعض ما يحذف ذكره حظل

(التمييز)

اسم بمعنى من مبين تذكره * ينصب تمييزا بما قد فسر
كشبر ارضا وفقيز برا * ومنوين علا وتمرا
وبعد ذى وشبهها اجره اذا * أضغتها كمد حنطة غذا
والنصب بعدما أضيف وجبا * ان كان مثل ملء الأرض ذهب
والفاعل المعنى انصبين بأفعلا * مفضلا كانتأ علا منزلا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا * ميز كأكرم بأبي بكر أبا
واجرب من ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا تغد
وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذو التصريف نر سابقا

* (حروف الجر) *

هالك حروف الجر وهى من الى * حتى خلا حاشا عدا في عن على
منذ منذرب اللام كي واو وتا * والكاف والباء ولعل ومتى
بأظهار اخصص منذه مذوحتى * والكاف والواو ورب والتا

واخصص بذومند وقتا ورب * منكرا والتساءلة ورب
وما رووا من فحور به قتي * نزر كذا كلها ونحوه أتي
بعض وبين وابتدئ في الامكنه * بمن وقد تأتي لبدء الازمنة
وزيد في نفي وشبهه بخر * نكرة كالمبالغ من مفر
للانتها حتى ولا م والى * ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للالك وشبهه وفي * تعدية أيضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبين بها * وفي وقد يبينان السببا
بالبا استعن وعد عوض الصق * ومثل مخ ومن وعن بها انطق
على للاستعلا ومعنى في وعن * بعن تجاوزا عنى من قد فطن
وقد تجي موضع بعد وعلى * كما على موضع عن قد جعل
شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائد التوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى * من أجل ذا عليهما من دخلا
ومذومند اسمان حيث رفعا * أو أوليا الفعل كجئت مذمعا
وان يجرا في مضى فكمن * هما وفي الحضور معنى في استين
وبعد من وعن وباء زيدا * فلم تعق عن عمل قد علما
وزيد بعد رب والكاف فكف * وقد تليهما وجر لم يكف
وحذفت رب بخرت بعد بل * والغا وبعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجز بسوى رب لدى * حذف وبعضه يرى مطردا
(الاضافة)

نونا تلى الاعراب أو تنوينا * مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرروا ومن أوفى اذا * لم يصلح الاذاك واللام خدا
لما سوى ذنبك واخصص أولا * أو اعطه التعريف بالذى تلا
وان يشابه المضاف يفعل * وصفافعن تنكيره لا بعزل
كرب راجينا عظيم الأمل * مروع القلب قليل الحيل

وذى الاضافة اسمها الفظية * وتلك محضة ومعنويه
 ووصل أل بهذا المضاف مغتفر * ان وصلت بالان كالجمع الشعر
 أو بالذئ له أضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني
 وكونها فى الوصف كاف ان وقع * مثني أو جمعا سبيله اتبع
 وربما أكسب ثان اولاً * تأنيثا ان كان الحذف موهلا
 ولا يضاف اسم اسابه اتحد * معنى وأول موهلا اذا ورد
 وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذاقديات لفظا مفردا
 وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلأوه اسما ظاهرا حيث وقع
 كوحسب لى ودوالى سعدى * وشذ الاء يدى لى
 وألزموا اضافة الى الجمـل * حيث واذا وان ينون يحتمل
 افراد اذوما كاذ معنى كاذ * أضف جوازا نحو حين جانيذ
 وابن أو اعرب ما كاذ قد أجريا * واختر بنا متلو فعـل بنيا
 وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بنى فان يغندا
 وألزموا اذا اضافة الى * جل الافعال كهن اذا اعتلى
 لمفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كلنا وكلما
 ولا تضف لمفرد معرف * أيا وان كررتها فأضف
 أو تنوا الاجزاء واخصص بالمعرفة * موصولة أيا وبالعكس الصفة
 وان تكن شرطاً واستغفها ما * فطلقا كملها الكلاما
 وألزموا اضافة لدن فجر * ونصب غدوة بها عنهم نذر
 ومع مع فيها قليل ونقل * فتح وكسر لسكون يتصل
 واضعهم بناء غير ان عدمت ما * له أضيف ناويا ماء دما
 قبل كغير بعد حسب أول * ودون والجهات أيضا وعـل
 وأعربوا نصبا اذا ما نكرا * قبل او ما من بعده قد ذكرا
 وما يلى المضاف يأتى خلفا * عنه فى الاعراب اذا ما حذف
 وربما جر والذى أبقوا كما * قد كان قبل حذف ما تـقدمـا

* لكن بشرط أن يكون ما حذف * مما تلا لماعليه قد عطف
ويحذف الثاني فيبقى الاول * كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واطافه الى * مثل الذي له اضقت الاول
فصل مضاف شبه فعل مانصب * مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
فصل يمين واضطرار او جدا * بأجنبي أو بنعت أو ندا
(المضاف الى ياء المتكلم)

آخر ما أضيف للياء كسر اذا * لم يك معتل لا كرام وقذا
أويك كابتين وزيد بن فذى * جميعه الياء بعد فتحها احتذى
وتدغم اليافيه والواو وان * ما قبل واو ضم فا كسره يهن
والفاسلم وفي المقصور عن * هذيل انقلابها ياء حسن
(اعمال المصدر)

بفعله المصدر الحق في العمل * مضافا أو مجردا أو مع أل
أن كان فعل مع أن أو ما يحل * محله ولا سم مصدر عمل
وبعد جره الذي أضيف له * كمل بنصب أو برفع عماله
وجر ما يتبع ماجر ومن * راعي في الاتباع المحل فحسن
(اعمال اسم الفاعل)

كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضيه به عزل
وولي استغها ما او حرف ندا * أو نفي أو جافعة أو مسندا
وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف
وان يكن صلة أل ففي المضى * وغيره اعماله قد ارتضى
فعال أو مفعال أو فعول * في كثرة عن فاعل بديل
فيمستحق ماله من عمل * وفي فعيل قل ذا وفعل
وما سوى المفرد مثله جعل * في الحكم والشروط حيثما عمل
وانصب بذى الاعمال تلوا واخفض * وهو انصب ما سواه مقتضى
واجرا وانصب تابع الذي انخفض * كمتبني جاه وما لا من نهض

وكل ما قرر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول فى * معناه كالعطى كفا فالتقى
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع * معنى كحمود المقاعد الورع
(أبنية المصادر)

فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة كردردا
وفعل اللازم بابه فعل * كفرح وكجوى وكشل
وفعل اللازم مثل قعدا * له فاعل باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعلا * أو فعلا فادر أو فعلا
فأول لذى امتناع كلبى * والذان للذى اقتضى قلبا
للدافعال اول صوت وشمل * سيرا وصوتا الفاعل كسهل
فعولة فعالة لفعلا * كسهل الامر وزيد جزلا
وما أتى مخالفا لما مضى * فبابه النقل كسخط ورضا
وغير ذى ثلاثة مقبس * مصدره كقدس التقديس
وزكته تركيبة وأجلا * اجمال من تجملا تجملا
واستعذاس تعاذة ثم أقم * اقامة وغالبيا ذا التنازم
وما يلى الآخر مدوا فتحا * مع كسر تلو الثان عما افتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما * ربيع فى أمثال قد تلمما
فعلال أو فعلة لفعلا * وأجعل مقبسا ثانيا لا أولا
لفاعل الفاعل والمفاعله * وغير ما مر السماع عامله
وفعلة لمرة كجلسه * وفعلة لمية كجلسه
فى غير ذى الثلاث بالتنا المرة * وشذ فيه هيئة كالخمره
(أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها)
كفاعل صنع اسم فاعل اذا * من ذى ثلاثة يكون كغدا
وهو قليل فى فعلت وفعل * غير معدى بل قياسه فعل
وأفعل فعلا نحو أشى * ونحو صديان ونحو الاجهر

وفعل أولى وفعل بفعل * كالضخم والجمل والفعل جل
 وأفعل فيه قليل وفعل * وبسوى الفاعل قد يعني فعل
 وزنة المضارع اسم فاعل * من غير ذي الثلاث كالواصل
 مع كسر متلوا الآخر مطلقا * وضم ميم زائد قد سبقا
 وإن فحقت منه ما كان أنكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر
 وفي اسم مفعول الثلاثي اطرء * زنة مفعول كأت من قصد
 وناب نقلا عنه ذو فعيل * نحو فتاة أوفى كحيل
 (الصفة المشبهة باسم الفاعل)

صفة استحسن جر فاعل * معنى بها المشبهة باسم الفاعل
 وصوغها من لازم الحاضر * كظاهر القلب جيل الظاهر
 وعمل اسم فاعل المعدي * لها على الحد الذي قد حدا
 وسبق ما تعمل فيه مجتنب * وكونه ذاتية وجب
 فأرفع بها وانصب وجر مع أل * ودون أل معصوب أل وما اتصل
 بها مضافا أو مجردا ولا * تجرر بها مع أل سما من أل خلا
 ومن إضافة لتأنيها وما * لم يخل فهو بالجواز وسما
 (التعجب)

بافعل انطق بعد ما تعجبا * أوجئ بفعل قبل مجرور بها
 وتلو أفعل انصبته كما * أوفى خليلينا وأصدق بهما
 وحذف مامنه تعجبت استعج * إن كان عند الحذف معناه يضح
 وفي كلا الفعلين قد مالزما * منع تصرف بحكم حتما
 وصغهما من ذي ثلاث صرفا * قابل فضل تم غير ذي انتفا
 وغير ذي وصف بضاهي أشهلا * وغير سالك سبيل فعلا
 واشددوا أشد أو شههما * يخلف ما بعض الشرط عدما
 ومصدر العادم بعد يتنصب * وبعد أفعل جر بالبايحب
 وبالنند وراحكم غير ما ذكر * ولا تنقس على الذي منه أثر

وفعل هذا الباب لن يقدم * معموله ووصله به الزما
وفصله بنظر أو بحرف جر * مستعمل والخلف في ذلك استقر

نعم ونس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين * نعم ونس رافعان اسمين
مقارني أل أو مضافين لما * قازنها كنعم عقي الكرما
ويرفعان مضعرا يفسره * مميزا كنعم قوما معشره
وجمع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر
وما مميز وقبل فاعل * في نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد مبتدا * أو خير اسم ليس يبدو أبدا
وأن يقدم مشعر به كفي * كالعلم نعم المقتنى والمقتنى
واجعل كبش ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا * وأن ترد ذما فقل لا حبذا
وأول ذا المخصوص أيا كان لا * بعدل بذافه ويضاهي المثلا
وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر * بالباودون ذا انضمام الحا كتر
(* أفعل التفضيل) *

صنع من مصوغ منه للتعجب * أفعل للتفضيل وأب اللذان
ومابه الى تعجب وصل * لما نعه الى التفضيل صل
وافعل التفضيل صله أبدا * تقديرا أولغظا بمن أن جردا
وأن لشكورا يضاف أو جردا * ألزم تذ كيرا وأن يوحد
وتلو أل طبق وما لمعرفه * أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا إذا نوبت معنى من وأن * لم تنوفه وطبق مابه قرن
وأن تكن بتلو من مسفهما * فلهما كن أبدا مقدما
كمثل من أنت خير ولدى * اخبار التقديم نرر أو ردا
ورفعه الظاهر نرر ومتى * عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كان ترى في الناس من رفيق * أولى به الفضل من الصديق

(النعت)

يتبع في لأعراب لأسماء الأول * نعت وتوكيد وعطف وبدل
 فالنعت تابع متم ماسبق * بوسمه أو وسم مابه اعتلّق
 وليعط في التعريف والتذكير ما * لما تلا كما رر يقوم كرما
 وهو لدى التوحيد والتذكير أو * سواهما كالفعل فافف ماقفوا
 وانعت بمشتق كصعب وذرب * وشبهه كذا وذى والمنسب
 ونعت بأجمله منكرا * فاعطيت ما أعطيته خيرا
 وامنع هنا إيقاع ذات الطلب * وان أنت فالقول أضررتصب
 ونعتوا بمصدر كثيرا * فالترمو والافراد والتذكير
 ونعت غير واحد إذا اختلف * فعاطفا فرقه لا إذا اتلف
 ونعت معمول وحيدى معنى * وعمل أتبع بغير استئنا
 وان نعوت كثرت وقد تلت * مقتقرا لذكرك من أتبع
 واقطع أو أتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معلنا
 وارفع أو انصب ان قطعت مضرا * مبتدأ أو ناصال ان يظهر
 وما من المنعوت والنعت عقل * يجوز حذفه وفي النعت يقل

(التوكيد)

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا * مع ضمير طابق المؤكدا
 واجعهما بأفعل ان تبعنا * مالمس واحدا تكن متبعا
 وكلا اذ كرفى الشئول وكلا * كالتأجيجا بالضمير موصلا
 واستعملوا أيضا ككل فاعله * من عم في التوكيد مثل النافله
 وبعد كل أشكروا بأجعا * أجعاء أجعين ثم جمعا
 ودون كل قد يجىء أجع * جمعاء أجعون ثم جمع
 وان يغدتوكيد منكور قبل * وعن نحاة البصرة المنع شمل
 واغن بكاتفى مشنى وكلا * عن وزن أفعلاء ووزن أفعلا
 وان تؤكدا الضمير المتصل * بالنفس والعين في بعد المنفصل

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما * سواهما والقيد ان يلتزما
وما من التوكيد لفظي يحى * مكررا كقولك ادرج ادرج
ولا تعد لفظ ضمير متصل * الامع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا * به جواب كنم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل * أكسبه كل ضمير اتصل
* (العطف)

العطف اما ذا بيان او نسق * والغرض الآن بيان ما سبق
فذا والبيان تابع شبه الصفه * حقيقة القصد به منكشفه
فأوليه من وفاق الاول * ما من وفاق الاول النعت ولى
فقد يكونان منكرين * كما يكونان معرفين
وصالحا لبدئية يرى * في غير نحو يا غلام يعمر
ونحو بشر تابع المبكرى * وليس ان يبدل بالمرضى
* (عطف النسق)

تال بحرف متبع عطف النسق * كإخصص بودوثاء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا * حتى أم أو كفيك صدق و وفا
وأتبع لفظا لفسب بل ولا * لكن كلم يبدامر ولكن طلا
وإعطف بواو سابقة أو لاحقا * في الحكم أو صاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يعنى * متبوعه كإصطف هـ ذا و ابني
والفاء للترتيب باتصال * ونم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء عطف ما ليس صلة * على الذي استقرانه الصلة
بعضا بحيث إعطف على كل ولا * يكون الا غاية الذي تلا
وأم بها إعطف اثرهمز التسوية * أو همزة عن لفظ أى مغنيه
وربما أسقطت الهمزة ان * كان خفا المعنى بحذفها أمن
وبانقطاع ومعنى بل وقت * ان تلك مما قيدت به خلت
خير أيج قسم بأو وأهم * واشكك واضراب بها أيضا نى

وربما عاقبت الواو اذا * لم يلف ذوالنطق للبس منغذا
ومثل أوفى القصد اما الثانيه * في نحو اماذى واما الثانيه
وأول لكن نغيا اونها ولا * نداء او أمرا واثباتا تـ لا
وبل كـ كن بعد محو بيها * كلم أكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الاول * في الخبر المثبت والامر الجلى
وان على ضمير رفع متصل * عطفت فافصل بالضمير المنفصل
أوفاصل ماو بلا فصل يرد * في النظم فاشياء وضعفه اعتقد
وعود خافض لذى عطف على * ضمير خفض لازما قد جعل
وليس عندى لازما قد أتى * في النظم والنثر الصحيح مثبتا
والفاء قد تحذف مع ما عطفت * والواو اذا للبس وهى انغردت
بعطف عامل مزال قد بقى * معموله دفعا لوهم اتقى
وحذف متبوع بـ اهننا استج * وعطفك الفعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكسا استعمال تجده سهلا
(البدل) *

التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا
مطابقا او بعضا او ما يشتمل * عليه يلفى أو كعطوف يبدل
وذاللاضرب اعزان قصد اصحب * ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا * واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
ومن ضمير الحاضر الظاهرا * تبدله الا ما احاطة جلا
أو اقتضى بعضا أو اشتالا * كأنك ابتهاجك استقالا
وبدل المضمن الهمز يلى * همزا كن ذا أسعيد أم على
ويبدل الفعل من الفعل كن * يصل الينا يستعن بناي عن

النداء

ولله نادى النساء أو كالنساء يا * وأى وآ كذا أيا ثم هيا
والهمز للدانى ووالمس ندب * أو يا وغير والذى اللبس اجتنب

وغير منسذوب ومضمهر وما * جامستغانا قد يعرى فاعلمنا
 وذلك فى اسم الجنس والمشارله * قل ومن يمنعه فانصر عاذله
 وابن المعرف المنادى المفردا * على الذى فى رفعه قد عهدا
 وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء * وليجر مجرى ذى بناء جددا
 والمفرد المنكور والمضافا * وشبهه انصب عادما خلافا
 ونحوه يذم وافتح من * نحو وا زيد بن سعيد لا تن
 والضم ان لم يـل الابن علما * ويل الابن علم قد حتما
 واضمم أو انصب ما اضطرار انونا * مما له استحقاق ضم بيننا
 وباضطرار خص جمع يا أول * الامع الله ومحكى الجمل
 والاكثر اللهم بالتعويض * وشذيا اللهم فى قريض

فصل

تابع ذى الضم المضاف دون أل * ألزمه نصبا كازيد ذا الحيل
 وما سواه ارفع أو انصب واجعلا * كسـتقل نسقا وبدلا
 وان يكن محذوب أل مانسقا * فغيه وجهان ورفع ينتقى
 وأنها محذوب أل بعد صفه * يلزم بالرفع لى ذى المعرفه
 وأنها ذا أنها الذى ورد * ووصف أى بسوى هذارد
 وذو اشارة كاي فى الصفه * ان كان تركها قيمت المعرفه
 فى نحو سعد سعد الاوس ينتصب * ثان وضم واقترح أولا تصب
 (المنادى المضاف الى ياء المتكلم)

واجعل منادى صح ان يصف ايا * كعبد عبدى عبد عبد ابيديا
 وفتح او كسر وحذف ايا استمر * فى يا ابن أم يا ابن عم لامفر
 وفى النداء أبت أمت عرض * واكسر أو افتح ومن ايا التناعوض
 (الاسماء لازمت النداء)

وفل بعض ما يخص بالنداء * لومان نومان كذا واطردا
 فى سب الاثنى وزن يا خبثا * والامر هكذا من الثلاثى

وشاع في سب الذكور فعل * ولا تنفس وجر في الشعر فعل
(الاستعانة)

إذا استغيث اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كيا للمرتضى.
وافتح مع المعطوف ان كرت يا * وفي سوى ذلك بالأكسر انثيا
ولام ما استغيث عاقبت ألف * ومثله اسم ذو تعجب ألف
(النديّة)

ما للمنادى اجعل مندوب وما * نكر لم يندب ولا ما أبهما
ويندب الموصول بالذي اشتهر * كبنر نزم يلي وامن حفرة
ومنتهى المندوب صله بالالف * متلوها ان كان مثلها حذف
كذلك تنوين الذي به كل * من صلة وغيره انات الامل
والشكل حتما أوله مجانسا * ان يكن الفتح بهم لا بسا
وواقفا زدهاء سكت ان ترد * وان تشافا لمدا والمسا لا ترد
وقائل واعبد يا واعبدا * من في الذر الياذا سكون أبدى
(الترخيم)

ترخيما حذف آخر المنادى * كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما * أنث بالها واذي قدرجما
يحذفها وفرة بعد واحظلا * ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرابعي فافوق العلم * دون اضافة واسناد متم
ومع الاستحذف الذي تلا * ان زيد لي ناسا كما مكمل
أربعة نصاعدا والخلف في * واو ويا بهما فتح قفي
والعجز حذف من مركب وقل * ترخيم جلة وذا عمر ونقل
وان نويت بعد حذف ما حذف * فالباقي استعمل بمافيه ألف
واجعله ان لم يتوحد ووف كما * لو كان بالاسم خروضا عاتما
فقل على الاول في ثموديا * ثم وياثي على الثاني بيا
والترزم الاول في كسامه * وجوز الوجهين في كسامه

ولاضطرار رنجوا دون ندا * مالا ندا يصلح نحو أجداد

(الاختصاص)

الاختصاص كنداء دون يا * كأنها الفتى باثرار جونيا
وقديري ذادون أي تلو ال * كمثل نحن العرب أسخى من بذل

(التحذير والاعراء)

اياك والشرف ونحوه نصب * محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذالا يا نسب وما * سواء ستر فعله لن يلزما
الامع العطف أو التكرار * كالضيغم الضيغم يا ذا الساري
وشنذايى وياه أششد * وعن سبيل القصد من قاس انقبذ
وكحـ نذر بلا ايا اجعلا * مغرى به في كل ما قد فصلا

(أسماء الافعال والاصوات)

ماناب عن فعل كشتان وصه * هو اسم فعل وكذا أوه ومه
وما بمعنى افعال كأمين كثر * وغيره كوى وهيهات تزر
والفعل من أسمائه عليك * وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين * ويعلان الخفض مصدرين
وما ما تنوب عنه من عمل * لها وأخر ما لذى فيه العمل
واحكم بتنكير الذى ينون * منها وتعريف سواء بين
وما به خوطب مالا يعقل * من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذى أجدى حكاية كعب * والزم بنا النوعين فهو قد وجب

(نونا التوكيد)

للفعل توكيد بنونين هما * كنونى اذهبن واقصدنهما
بؤكدان افعال ويقفل آتيا * ذا طلب أو شرط اما تاليا
أو مثبتا في قسم مستقبلا * وقل بعدما ولم وبعدلا
وغيرا ما من طوالب الجزا * وآخر المؤكد افتح كابرزا
واشكاه قبل مضمحلين بما * جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفه الا الالف * وان يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه رافعا غير اليا * والواو ياء كاسعين سعيها
واحذفه من رافعها تين وفي * واو وياشكل مجانس ففي
نحو اخشين ياهند بال كسرويا * قوم اخشون واضمهم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرهما ألف
والفا زد قبلها مؤكدا * فعلا الى نون الاناث أسندا
واحذف خفيفة لسا كن ردف * وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفته في الوقف ما * من أجلها في الوصل كان عدما
وأبدلنها بعد فتح ألفا * وقفا كما تقول في قفـن قفا
﴿ما لا ينصرف﴾

الصرف تنوين أتي مبينا * معنى به يكون الاسم أمكنا
فالف التانيث مطلقا منع * صرف الذي حواه كيفما وقع
وزائد افعلا ن في وصف سلم * من أن يرى بناء تانيث ختم
ووصف أصلي ووزن افعلا * ممنوع تانيث بتا كأشعلا
وأغين عارض الوصفية * كاربع وعارض الاسميه
فالادهم القيد لكونه وضع * في الاصل وصفا انصرفه منع
وأجيدل وأخيل واهي * مصروفة وقد ينلن المنع
ومنع عدل مع وصف معتبر * في لفظ مثنى وثلاث وآخر
ووزن مثنى وثلاث كهما * من واحد لاربع فليعلم
وكن الجمع مشبهه مفعلا * أو المفاعيل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجوارى * رفعا وجرا جره كسارى
راسراويل بهذا الجمع * شبه اقتضى عموم المنع
وان به سمى أو بالحق * به فالانصرامنه يحق
والعلم امنع صرفه مركبا * تركيب مزج نحو معدى كربا
كذلك حاوى زندي فعلا نا * كقطفان وكاصهبانا

كذا مؤنث بهاء مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتقى
 فوق الثلاث أو تجورا أو سقر * أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
 وجهان في العادم تذكير سابق * وعجمة كهند والمنع أحق
 والجمي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع
 كذلك ذووزن يحص الفعلا * أو غالب كاحمد ويعلى
 وما يصير علما من ذى ألف * زيدت لالحاق فليس ينصرف
 والعلم امنع صرفه ان عدلا * كفعل التوكيد أو كنعلا
 والعدل والتعريف مانعا سحر * اذا به التعيين قصدا يعتبر
 وابن على الكسر فعال علما * مؤنثا وهو نظير جشما
 عند تميم واصرفن مانكرا * من كل ما التعريف فيه أثرا
 وما يكون منه منقوصا في * اعرابه نهج جوار يقتضى
 ولا يضطر أرا وتناسب صرف * ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا مجرد * من ناصب أو جازم كتسعد
 وبلن انصبه وكى كذا بان * لا بعد علم والتي من بعد ظن
 فانصب بها والرفع صحيح واعتقد * تخفيها من أن فهو مطرد
 وبعضهم أهمل أن جملا على * ما أختها حيث استحققت عملا
 ونصبوا باذن المستقبل * ان صدرت والفعل بعد موصلا
 أو قبله اليمين وانصب وارفع * اذا اذن من بعد عطف وقعا
 وبين لا ولا مجر التزم * اظهار أن ناصبة وان عدم
 لا فان اعمل مظهرا أو مضعرا * وبعد نفي كان حتما أضمر
 كذلك بعد أو اذا يصلح في * موضعا حتى أو الا ان خفي
 وبعد حتى هكذا اضمارا * حتم كجحد حتى تسر ذا حزن
 وتلو حتى حالا أو مؤولا * به ارفعن وانصب المستقبل
 وبعد فاجواب نفي أو طلب * محضين أن وستره حتم وجب

والواو كالغائبان تقدم مفهوم مع * كلاتكن جلد او تظهر الجزع
وبعد غير النفي جزما اعتمد * ان تسقط النواجزاء قد قصد
وشرط جزم بعد نهى ان تضع * ان قبل لادون تخالف يقع
والامر ان كان بغيرا فعل فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبالا
والفعل بعد الغاء في الرجا نصب * كنصب ما الى النفي ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف * تنصبه ان ثابتا او من حذف
وشذ حذف أن ونصب في سوى * ما مر فأقبل منه ما عدل روى
(عوامل الجزم)

بلاولام طالبا ضع جزما * في الفعل هكذا بلم وما
واجزم بان ومن وما ومهما * أى مستى ايان أين اذا
وحيشما أنى وحرف اذا * كان وباقي الادوات اسما
فعلين يقتضين شرطا قدما * يتلو الجزاء وجوابا وسما
وماضيين أو مضارعين * تلفيها أو متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا احسن * ورفعها بعد مضارع وهن
واقرن بفاحتما جوابا بالوجهل * شرطا لان أو غيرها لم ينجعل
وتخلف الفاء اذا المفاجاه * كان تحد اذا لنا مكافاه
والفعل من بعد الجزا ان يقترن * بالفاء أو الواو بثلاث قن
وجزم او نصب الفعل اثرفا * أو واوان بالمجلتين اكتنفا
والشرط يغني عن جواب قد علم * والعكس قد يأتي ان المعنى فهم
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو ملترم
وان تواليها وقبل ذو خبر * فالشرط ربح مطلقا بالاحذر
وربما ربح بعد قسم * شرط بلا ذي خبر مقدم
(وصل لو)

لو حرف شرط في مضي ويقل * ابلاؤه وستقبله لكن قبل
وهي في الاختصاص بالفعل كان * لكن لو أن بها قد تقترن

وقل منون ومنين مسكنا * ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون في لفظ عرف
والعلم احكيه من بعد من * ان عريت من عاطف بها اقترن
(التأنيث)

هلامة التأنيث تاء أو ألف * وفي اسام قدر والتا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كالرد في التصغير
ولأتلى فارقة فعولا * أصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذلك مفعول وما تليبه * تا الفرق من ذى فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل ان تبع * موصوفه غالب التا تمتنع
وألف التأنيث ذات قصر * وذات مد نحو أنثى الغر
والاشتهار في مباني الاولى * ببديه وزن أربي والطولي
ومرطى ووزن فعلى جمعا * أو مصدرا أو صفة كشعبي
وكعبارى سبى سبطرى * ذكرى وحثي مع الكفرى
كذلك خبطى مع الشقارى * واعز لغير هذه استندارا
لدها فعلاء أفعلاء * مثلث العين وفعلاء
ثم فعلا ففعلاء فعلا فعلا * وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطاق العين فعلا لا وكذا * مطلق فاء فعلاء أخذها
(المقصود والممدود) *

اذا اسم استوجب من قبل الطرف * فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المفعول الآخر * ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعول وفعل في جمع ما * كفعلة وفعله نحو الدى
وما استحق قبل آخر ألف * فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذى قد بدئا * بهمز وصل كارعوى وكارتأى
والعادم النظير ذا قصر وذا * مد بنقل كالحا وكالحذا
وقصر ذى المدا اضطرارا بجمع * عليه والعكس بخلاف يقع

(كيفية تثنية المقصور والممدود وجعلهما تكميلا)
 آخر مقصور تثني اجمعه يا * ان كان عن ثلاثة مرتقيا
 كذا الذي اليها أصله نحو الفتى * والجامد الذي أميل كمتي
 في غير ذات قلب وارا الالف * وأولهما كان قبل قد ألف
 وما كـهـراء بواو ثنيا * ونحو وعلماء كساء وحيا
 بواو اوهمز وغير ما ذكر * صحح وما شذ على نقل قصر
 وأحذف من المقصور في جمع على * حد المثنى مابه تـكـمـلا
 والفتح أبق مشعرا بإحذف * وان جعلته بتاء وألف
 فالألف قلب قلمها في التثنية * وتاء ذى التاء الزمن تنجيه
 والسالم العين الثلاثي اسما نل * اتباع عين فاء بما شكل
 ان سا كن العين مؤثابدا * مختتما بالتاء أو مجردا
 وسكن التالي غير الفتح أو * خففه بالفتح فكل لا قدر ووا
 ومنعوا اتباع نحو ذروه * وزبيبة وشذ كسر جروه
 ونادر أو ذواضطرار غير ما * قدمته أولا ناس انتمى
 * (جمع التكسير) *

أفعـله أفعـل ثم فعله * تمت أفعال جوع قـله
 وبعض ذى بكثرة وضعافى * كارجل والعكس جاء كالصفي
 لفعل اسما صح عينا الفعل * وللرباعي اسما أيضا يجعل
 ان كان كالعناق والذراع في * مد وتأنث وعد الاحرف
 وغير ما أفعـل فيه مطرد * من الثلاثي اسما بأفعال برد
 وغالبها أغناهم فعلان * في فعل كقولهم صردان
 في اسم مذ كر رباعي بمد * ثالث أفعـله عنهم اطرد
 والزمه في فعال أو فعال * مصاحي تضعيف او اعلال
 فعل لنحو أجر وجرأ * وفعله جمعاً بنقل يدرى
 وفعل لاسم رباعي بمد * قد زيد قبل لام اعلال فقد

مالم يضاعف في الاعم ذوالالف * وفعل بجعل الفعلة عرف
 ونحو كبرى ولفعلة فعل * وقد يجيء جمعه على فعل
 في نحو رام ذواضطرادفعاله * وشاع نحو كمال وكله
 فعلى لوصف كقتيل وزمن * وهالك وميت به قـن
 لفعل اسم اصح لامفعاله * والوضع في فعل وفعل قلله
 وفعل لفاعـل وفاعـله * وصفين نحو عاذل وعاذله
 ومثله الفعال فيما ذكرنا * وذان في المـعـل لاماندرا
 فعل وفعله فعـال لمـما * وقل فيما عينه اليامنـما
 وفعل أيضا له فعـال * عالم يكن في لامه اعتلال
 أويك مضعفا ومثل فعل * ذوالتا وفعل مع فعل فاقبل
 وفي فـعـيل وصف فاعـل ورد * كذلك في أنثاء أيضا اطرد
 وشاع في وصف على فعـلانا * أو أنثيه أو على فعـلانا
 ومثله فعـلانة والزمه في * نحو طويل وطويلة تقي
 وبـنـعـول فعل نحو كبد * يخص غالبا كذاك يطرد
 في فعل اسم مطلق ألفا وفعل * له ولافعال فعـلان حصل
 وشاع في حوت وفاعـل مع ما * ضاهاهما وقل في غيرهما
 وفـعـلا اسمـا وفـعـيلا وفـعـل * غير معـل العين فعـلان شمل
 ولكريم وبخيل فعـلا * كذا الما ضاهاهما قد جعلنا
 وناب عنه أفعلاء في المـعـل * لاما ومضعف وغير ذاك قل
 فواعـل لفـوعـل وفاعـل * وفاعلاء مع نحو كاهل
 وحائض وصاهل وفاعـله * وشذ في الفارس مع مامائه
 وبفعائل اجعن فعـاله * وشبهه ذاتاء أو مزاله
 وبالفـعـالي والفـعـالي جمعا * صحراء والعذراء والقيس اتبعنا
 واجعل فعـالي لغير ذي نسب * جدد كالكرسي تتبع العرب
 وبفعائل وشبهه انطفا * في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ماضى ومن جماسى * جرد الاخرائف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد * يحذف دون مابه ثم العدد
وزائد العادى الرباعى احذفه ما * لم يك لنا اثره الاذخما
والسين والتامن كستدع ازل * اذبننا الجمع بقاهما مخل
والسيم أولى من سواء بالبقا * والهمز والياء مثله ان سبقا
والياء والواو احذف ان جمعت ما * كخير بون فهو حكم حتما
وخبروا فى زائدى سرندى * وكل ماضاهاء كالعلندى
* (التصغير)

فعيلا اجعل الثلاثى اذا * صغرتة نحو قذى فى قذا
ففعيل مع ففعيل اما * فاق كيجعل درهم دريها
ومابه لمتهى الجمع وصل * به الى أمثلة التصغير صل
وجاثر تقويض يا قبل الطرف * ان كان بعض الاسم فيهما المحذف
وحائد عن القياس كل ما * خالف فى البابين حكما رسما
لتلوي التصغير من قبل علم * تأنيث او مدته الفتح انحتم
كذلك مامدة أفعال سبق * أو مدسكران ومابه التحق
وألف التأنيث حيث مدا * وتأوه منفصلين عدا
كذا المزيد آخر للنسب * وعجزا مضاف والمركب
وهكذا زياداتا فعلانا * من بعد أربع كزعفرانا
وقدر انفضال مادل على * ثنية أو جمع تعحيح جلا
وألف التأنيث ذوالقصر متى * زاد على أربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير * بين الحبرى فادر والحبرى
واردد لاصل ثانيا لينا قلب * فقيمة صير قوومة تصب
وشذ فى عید عييد وحتم * للجمع من ذامالتصغير علم
والالف الثانى المزيد يجعل * واوا كذا ما الاصل فيه يجهل
وكل المنقوص فى التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا كما

ومن بترخيم يصغرا كنفي * بالاصل كالعطيف بمعنى المعطفا
واختتم بتا التانيث ما صغرت من * مؤنث عار ثلاثي كسن
مالم يكن بالتساري ذال بس * كشجر وبقر ونخس
وشذ ترك دون لبس ونذر * لحاق تافهما ثلاثيا كثر
وضغر واشذوذا الذي التي * وذامع الفروع منها تافى
(*النسب)*

ياء كيا الكرسى زاد والنسب * وكل ما تليه كسره وجب
ومثله مما حواه احذف ونا * تانيث أو مدته لا تنبتا
وان تكن تربع ذانان سكن * فقلها واوا وحذفها حسن
لشبهها المحقق والاصل ما * لها وللأصل قلب يعنى
والالف الجائر أربعا أزل * كذا كذا المنعوص خامسا عزل
والحذف في الياربعا أحق من * قلب وحتم قلب ثالث يعن
وأول ذال القلب انفتاحا وفعل * وفعل عينهما افتح وفعل
وقيل في المرمى مرمى * واختير في استعمالهم مرمى
وفتح وحى فتح تانيه يجب * وارادوا وان يكن عنه قلب
وعلم التثنية احذف للنسب * ومثل ذان في جمع تصحج وجب
وثالث من نحو طيب حذف * وشذ طائي مقولا بالالف
وفعل في فعبلة الستزم * وفعل في فعبلة حتم
والحقوا معل لام عريا * من المنالين بها التا أوليا
وتماوا ما كان كالطويله * وهكذا ما كان كالجليله
وهمز ذى مدينال في النسب * ما كان في تثنية له انتسب
وانسب لصدر جلة وصدر ما * ركب مزجا ولشان تما
اضافة مبدوءة بابن أرباب * أو ماله التعريف بالتاني وجب
فيما سوى هذا النسب للاول * مالم يخف لبس كعبدالاشهل
وأجر برد اللام ما منه حذف * جوازا ان لم يك رده ألف

في جمعي التصحيح أوفى التننية * وحق مجبور بهذا توفيه
 وبأخ أختا ويا بن بنتا * الحق ويونس أي حذف التنا
 وضاعف الثاني من ثنائي * ثانيه ذولين كلا ولائي
 وان يكن كشية ما الفاعدم * فغيره وفتح عينه السترم
 والواحد اذ كرنا سببا للجمع * ان لم يشابه واحدا بالوضع
 ومع فاعل وفعال فعل * في نسب أغنى عن اليافقبل
 وغير ما أسلفته مقرر * على الذي ينقل منه اقتصر
 (الوقف)

تنويننا اثر فتح اجعل ألفا * وقفا وتلو غير فتح احذفا
 واحذف لوقف في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الاضمار
 وأشبهت اذن منونا نصب * فالغا في الوقف نونها قلب
 وحذف بالمنتقص ذي التنوين ما * لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما
 وغير ذي التنوين بالعكس وفي * نحو ومرزوم رد اليافقة في
 وغيرها التأنث من محرك * سكنه أوقف راءم التحرك
 أو اشتم الضمة أوقف مضعفا * ما ليس همزا أو عيلا ان قفا
 محركا وحركات انقلا * لسا كن تحريكه أن يحظلا
 ونقل فتح من سوى المهموزلا * براه بصرى وكوف نقلا
 والنقل أن يعدم نظير ممتنع * وذلك في المهموز ليس يمتنع
 في الوقف تأنثا نيب الاسم هاجعل * ان لم يكن بسا كن صح وصل
 وقبل ذا في جمع تصحيح وما * ضاهي وغير ذين بالعكس انتمى
 وقف بها السكت على الفعل المعل * بحذف آخر كاعط من سأل
 وليس حتما في سوى ما كع أو * كبع مجزوما فراع مارعوا
 وما في الاستهنام ان جرت حذف * ألغها وأولها الها ان تقف
 وليس حتما في سوى ما انخفضا * باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى
 ووصل ذي الهاء أجز بكل ما * حرك تحريك بناء لزما

ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شد في المدام استحسننا
وربما أعطى لفظ الوصل ما * للوقف نثرا وفشا منتظما

(الامالة)

الالف المبديل من يافي طرف * أمل كذا الواقع منه الياخلف
دون مزيد أو شدوذ ولما * تايه هاالتأنيث ما الهاء عدا
وهكذا بديل عين الفعل ان * يؤل الى فلت كما ضي خف وذن
كذلك تالي الياء والفصل اغتفر * بحرف أو معها كحبيها أدر
كذلك ما يليه كسر أو يلى * تالى كسر أو سكون قد ولى
كسر أو فصل الها كلا فصل يعد * فدرهماك من يله لم يصد
وحرف الاستعلا يكف مظهرا * من كسر أو يا وكذا تكف را
ان كان ما تكف بعد متصل * أو بعد حرف أو بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر * أو يسكن انرا الكسر كالطواع مر
وكف مستعمل ورا ينكف * بكسر را كغار مالا أجفو
ولا تمل لسبب لم يتصل * والـ كف قد يوجب ما ينفصل
وقد أمالوا لتناسب بلا * داع سواء كعادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا * دون سماع غيرها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء في طرف * أمل كلاسر مل تكف الكاف
كذا الذى تايه هاالتأنيث في * وقف اذا ما كان غير ألف

(التصريف)

حرف وشبهه من الصرف يرى * وما سواهما بتصريف حرى
وليس أدنى من ثلاثى يرى * قابل تصريف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا * وان يزد فيه فاسبعا عدا
وغير آخر الثلاثى افتح وضم * واكسر وزد نسكين ثانيه تعم
وفعل أهمل والعكس يقل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل
وافتح وضم واكسر الثانى من * فعل ثلاثى وزد نحو ضمن

ومنتهاه أربع ان جردا * وان يزدقيه فاستاعدا
 لاسم مجرد رباع فعلل * وفعلل وفعلل وفعلل
 ومع فعل فعلل وان علا * ففع فعلل حوى فعلللا
 كذا فعلل وفعلل وما * غاير للزيد أو النقص انتهى
 والحرف ان يلزم فاصل والذي * لا يلزم الزائد مثل تا احتذى
 بضم فعل قابل الاصول في * وزن وزائد بلفظه اكتفى
 وضاعف اللام اذا أصل بقي * كراء جعفر وفاق فستق
 وان بك الزائد ضعف أصلى * فاجعل له في الوزن ما للاصل
 واحكم بتأصيل حروفهم * ونحوه والخلف في كلهم
 فالف اكثر من أصلين * صاحب زائد بغير مين
 والياء كذا والواوان لم يقعا * كما هما في يؤثو ووعوا
 وهكذا همز وميم سبقا * ثلاثة تأصيلها تحقعا
 كذلك همز آخر بعد ألف * أكثر من حرفين لفظها ردف
 والنون في الآخر كالمهمز وفي * نحو وعضن فإصالة في
 والتاء في التانيث والمضارعه * ونحو الاستفعال والمطاوعة
 والمهاء وقفا كلمه ولم تره * واللام في الإشارة المشتهره
 وامنع زيادة بلا قيد ثبت * ان لم تبين حجة كخطت
 فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت * الا اذا ابتدئ به كاستثبتوا
 وهو لفعل ماض احتسوى على * أكثر من أربعة نحو انجلى
 والامر والمصدر منه وكذا * أمر الثلاثي كاخش وامض وانغذا
 وفي اسم أست ابن ابنم سمع * واثنين وامرئ وتأنث تبع
 وايمس همز أل كذا ويبدل * مدافى الاستفهام أو يسهل

(الابدال)

أحرف الابدال هدأت موطيا * فابدل الهمزة من واو ويا

آخر اثر ألف زيد وفي * فاعل ما أعل عيننا إذا اقتفى
 والمذ زيد ثالثا في الواحد * همز يري في مثل كالعلائد
 كذلك ثاني لينسين اكتنفا * مد مقاعل كجمع نيفا
 وافتح ورد الهمز في ما أعل * لا ما وفي مثل هراوة جعل
 واو او هـ حمزا أول الواوين رد * في بدء غير شبه ووفي الأشد
 ومدا أبدل ثاني الهمزين من * كلمة أن يسكن كاثروا تم
 أن يفتح اثر ضم أو فتح قلب * واو او ياء اثر كسر ينقلب
 ذوالكسر مطلقا كذا وما بضم * واو أصر ما لم يكن لفظا ثم
 فذلك ياء مطلقا جاو أو م * ونحوه وجهين في ثانيه أم
 وياء اقلب ألفا كسرا تلا * أو ياء تصغير يواو ذا افعل
 في آخر أو قبل تا التانيث أو * زيارتي فعلا ن ذا أ يضار أو
 في مصدر المعلن عين أو الفعل * منه صحيح غالبا نحو الحول
 وجمع ذي عين أعل أو سكن * فاحكم بهذا الاعلال فيه حيث عن
 وصححووا فعلا وفي فعل * وجهان والاعلال أولى كالخيل
 والواو لا ما بعد فتح يا انقلب * كالعطين يرضيان ووجب
 ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كموقن بذالها اعترف
 ويكسر المضموم في جمع كما * يقال هم عند جمع أهيم
 وواو اثر الضم رد الياسمي * ألفي لام فعل أو من قبل تا
 كء بان من رمي كقدره * كذا اذا كسبعان صيره
 وأن تكن عين الفعل على وصفا * فذلك بالوجهين عنهم يلقي

فصل

من لام فعلى اسماء إلى الواو بدل * ياء كتهوى نالبا إذا البذل
 بالعكس جاء لام فعلى وصفا * وكون قصوى نادرا لا يخفى

فصل

أن يسكن السابق من واو ويا * واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما * وشذم عطى غير ما قدر سها
 من ياء او واو بتحريك أصل * ألفا ابدل بعد فتح متصل
 ان حرك التالى وان سكن كف * اعلال غير اللام وهى لا يكف
 اعلالها بساكن غير ألف * أوياء التشديد فيها قد ألف
 وصح عين فعل وفعلا * ذا أفعل كأكفد وأحدولا
 وان بين تفاعل من افتعل * والعين واءسلت ولم تفل
 وان تحرفين ذا الاعلال استحق * صحح أول وعكس قد يحق
 وعين ما آخره قد زيدما * يخص الاسم واجب ان يسما
 وقبل يا قلب ميم النون اذا * كان مسكنا كن بت انبذا

فصل

اسا كن صح انقل التحريك من * ذى لين آت عين فعل كابين
 مالم يكن فعل تعجب ولا * كابيض أو أهوى بلام عللا
 ومثل فعل فى ذا الاعلال اسم * ضاهى مضارعا وفيه وسم
 ومفعول صح كالمفعول * وألف الافعال واستفعال
 أزل لذا الاعلال والتألف عوض * وحذفها بالنقل ربما عرض
 ومالا فاعل من الحذف ومن * نقل ففعل به أيضا قن
 نحو مبيع ومصون ونذر * تصح ذى الواو فى ذى الياء اشهر
 وصح المفعول من نحو وعدا * وأعمال ان لم تنخر الا جودا
 كذلك اذا وجهن جالمفعول من * ذى الواو لام جمع او فرديعين
 وشاع نحو نيم فى نوم * ونحو نيام شذوذ غمى

فصل

ذواللين فانما فى افتعال أبديلا * وشذ فى ذى الهمز نحو انتة كلا
 طاتا افتعال ردائر مطبق * فى اذان وا زد دواذ كرد الابقى

فصل

فأمر او مضارع من كوعد * احذف وفى كعدة ذاك اطرد

وحذف همز أفعل استمر في * مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظلمات استعلا * وقرن في اقرن وقرن نقلا

❦ الادغام ❦

أول مثليين محركين في * كلمة ادغم لا كمل صغف
وذلل واكل ولب * ولا كجسس ولا كاخصص أبي
ولا كهيل وشذ في ألل * ونحوه فك ينقل فقبل
وحى افكك وادغم دون حذر * كذلك نحو تجلى واستتر
ومابتاءين ابتدى قديقتصر * فيه على تا كنين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن * لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حالات ما حالته وفي * جزم وشبه الجزم تخيير في
وفك أفعل في التجب التزم * والتزم الادغام أيضا في هلم
وما يجمعه عنيت فد كمل * نظما على جل المهمات اشمل
أحصى من الكافية الخلاصه * كما اقتضى غنى بالاختصاصه
فأجد الله مصليا على * محمد خير نبي أرسله
 وآله الغر الكرام البرره * وصحبه المنتخبين الخيره

❦ متن البناء في الصرف ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

اعلم ان أبواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها الثلاثي المجرد

❦ الباب الأول ❦

فعل يفعل موزونه نصر بنصر وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في
الماضي ومضموما في المضارع وبناءؤه للتعدية غالبا قد يكون لازما مثال
المتعدى فنحو نصر زيد عمر أو مثال اللازم فنحو خرج زيد والمتعدى هو
ما يتجاوز فعل الفاعل إلى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل إلى
المفعول به بل وقع في نفسه

❦ الباب الثاني ❦

فعل يفعل موزونه ضرب بضرب وعلامته أن يكون عين فعله مقتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع و بناؤه أيضا للتعددية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو ضرب زيد عمر او مثال اللازم نحو جالس زيد

الباب الثالث

فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته أن يكون عين فعله مقتوحا في الماضي والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أولا مه واحدا من حروف الحلق وهي ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة و بناؤه أيضا للتعددية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب زيد *

(الباب الرابع)

فعل يفعل موزونه علم يعلم وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي ومقتوحا في المضارع و بناؤه أيضا للتعددية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو علم زيد المسألة ومثال اللازم نحو وجل زيد *

(الباب الخامس)

فعل يفعل موزونه حسن يحسن وعلامته أن يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع و بناؤه لا يكون الا لازما نحو وحسن زيد *

(الباب السادس)

فعل يفعل موزونه حسب يحسب وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي والمضارع و بناؤه أيضا للتعددية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو حسب زيد عرفا فضلا ومثال اللازم نحو ورث زيد واثنا عشر بابا منها ما زاد على الثلاثي وهي ثلاثة أنواع

(النوع الاول)

وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة ابواب

(الباب الاول)

أفعل بفعل افعالا موزونه أكرم يكرم اكراما وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهمزة في أوله و بناؤه للتعددية غالبا وقد يكون لازما

مثال المتعدي نحو أكرم زيد عمرا ومثال اللازم نحو أصبح الرجل
(الباب الثاني)

فعل يفعل تفعيلا موزونه فرح يفرح تفرح بحا وعلامته أن يكون ماضيه على
على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله
وبناؤه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون
في الفاعل نحو موت الأبل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب

(الباب الثالث)

فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفعيلا موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا
وقتيلا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الألف بين الفاء
والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال المشاركة
بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال الواحد نحو قاتلهم الله

﴿النوع الثاني﴾

وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة أبواب

(الباب الأول)

انفعل يتفعل انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنون في أوله وبناؤه للطاوعة ومعنى
الطاوعة حصول أثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو كسرت الزجاج
فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج أثر حصل عن تعلق الكسر الذي
هو الفعل المتعدي

(الباب الثاني)

افعل يفتعل افعلالا موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين وبناؤه
للمطاوعة أيضا نحو جمعت الأبل فاجتمع ذلك الأبل

﴿الباب الثالث﴾

افعل يفعل افعلالا موزونه اجر يحمر اجرارا وعلامته أن يكون ماضيه
على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره

وبناؤه لمبالغة اللازم وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان نحو احرز زيد
ومثال العيوب نحو اعور زيد

الباب الرابع

تفعل يتفعل تفعلاموزونه تكلم بتكلم تكلموا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله
بين الفاء والعين وبناؤه للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا
بعد شيء نحو تعلمت العلم مسألة بعد مسألة

الباب الخامس

تفاعل يتفاعل تفاعلاموزونه تباعد تباعدت تباعدوا وعلامته ان
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والالف بين الفاء والعين
وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا * مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد
زيد عن عمرو ومثال المشاركة بين الاثنين فصاعدا نحو تصالح النوم

النوع الثالث

وهو ما زيد فيه ثلاثة أحرف على الثلاثي وهو أربعة أبواب

الباب الاول

استفعل يستفعل استفعلاموزونه استخرج يستخرج استخرجوا وعلامته
أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله وبناؤه
للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو استخرج زيد المال
ومثال اللازم نحو استخرج الطين وقيل لطلب الفعل نحو استغفر الله أي
اطلب المغفرة من الله تعالى

الباب الثاني

افعول يفعول افعيعلاموزونه اعشوشب يعشوشب اعشوشبوا
وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهاء في أوله وحرف آخر
من جنس عين فعله والواو بين العين واللام وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال
عشب الارض اذا نبت على وجه الارض في الجملة ويقال اعشوشب الارض اذا

كثرت نبات وجه الارض

الباب الثالث

فَعُول يفعل فاعول الاموزونه اجلوز يجلوز اذا - كواذا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهـ مرة في أوله والواو بين العين واللام وبنائوه أيضا مبالغة اللازم لأنه يقال جلد الابل اذا سار سيراً بسرعة ويقال اجلوز الابل اذا سار سيراً بزيادة سرعة

الباب الرابع

افعال يفعل افعيلا الاموزونه اجار صحمارا حيرار وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهـ مرة في أوله والالف بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائوه مبالغة اللازم لكن هذا الباب أبلغ من باب الافعال لأنه يقال جرزيد اذا كان له جرة في الجملة ويقال اجرزيد اذا كان له جرة مبالغة ويقال اجارزيد اذا كان له جرة زيادة مبالغة * وواحد منها الرباعي المجرد وهو باب واحد نحو عمل يفعل فعله وفعلا لا موزونه ودرج يدحرج ودرجته ودرجاء وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بأن يكون جميع حروفه أصلية وبنائوه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي محو درج زيد الحجر ومثال اللازم نحو درنج زيد وسته منها المحقق درج ويقال لهذه الست المحقق بالرباعي

الباب الاول

فوعل يفعل فوعلة وفعيلا الاموزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقلا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين وبنائوه اللازم نحو حوقل زيد

(الباب الثاني)

فيعل يفعل فيعلة وفعيلا الاموزونه يبطر يبطر يبطرة وبيطار وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبنائوه للتعدية فقط نحو يبطر زيد القلم أي شقه

* (الباب الثالث) *

فَعُولُ يَفْعُولُ فَعُولَةٌ وَفَعُولًا مَوْزُونَةٌ جَهْوَرِيٌّ جَهْوَرَةٌ وَجَهْوَارًا
وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةُ الْوَاوِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ
وَبَنَآؤُهُ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ نَحْوُ جَهْوَرٍ زَيْدِ الْقُرْآنِ

* (الباب الرابع) *

فَعِيلٌ يَفْعِيلُ فَعِيلَةٌ وَفَعِيلًا مَوْزُونَةٌ غَيْرُ يَعْتَبَرُ غَيْرُهُ وَعَيْنًا أَوْ عَلَامَتُهُ أَنْ
يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةُ الْيَاءِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَبَنَآؤُهُ لِلْإِزْمِ
نَحْوُ غَيْرِ زَيْدٍ أَيْ طَلَعَ

* (الباب الخامس) *

فَعَلٌّ يَفْعَلُّ فَعَلَةٌ وَفَعَلًا مَوْزُونَةٌ جَلْبِبٌ جَلْبِبَةٌ وَجَلْبَابًا وَعَلَامَتُهُ
أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةُ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ جَنْسِ لَامِ فَعَلٍّ فِي
آخِرِهِ وَبَنَآؤُهُ لِلتَّعْدِيَةِ فَقَطْ نَحْوُ جَلْبِبٍ زَيْدٍ إِذَا لَبَسَ الْجَلْبَابَ

* (الباب السادس) *

فَعَلٌّ يَفْعَلُّ فَعْلَةٌ وَفَعْلًا مَوْزُونَةٌ سَلَقِيٌّ سَلَقِيَّةٌ وَسَلَقَاءٌ وَعَلَامَتُهُ أَنْ
يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةُ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ وَبَنَآؤُهُ لِلْإِزْمِ فَقَطْ نَحْوُ
سَلَقِيٍّ زَيْدٍ أَيْ نَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيُقَالُ لِهَذِهِ السَّتَةِ الْمَلْحَقِ بِالرَّابِعِيِّ وَمَعْنَى الْإِلْحَاقِ
اتِّحَادُ الْمَصْدَرَيْنِ أَيْ الْمَلْحَقِ وَالْمَلْحَقُ بِهِ وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا زَادَ عَلَى الرَّابِعِيِّ الْمَجْرَدِ
وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ (النَّوْعُ الْأَوَّلُ) وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى الرَّابِعِيِّ
الْمَجْرَدِ وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ وَنَزْنُهُ تَفْعَلُّ تَفْعَلُّ تَفْعَلُّ مَوْزُونَةٌ تَدْرَجُ تَدْرَجُ
تَدْرَجُ أَوْ عَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةُ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ
وَبَنَآؤُهُ لِلطَّوَاعَةِ نَحْوُ تَدْرَجَتْ الْحَجْرُ فَتَدْرَجُ ذَلِكَ الْحَجَرُ (النَّوْعُ الثَّانِي) وَهُوَ
مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ عَلَى الرَّابِعِيِّ وَهُوَ بَابَانِ

* (الباب الأول) *

أَفْعَلُّ يَفْعَلُّ أَفْعَلًا مَوْزُونَةٌ أَحْرَجٌ أَحْرَجَةٌ أَحْرَجًا مَوْزُونَةٌ أَوْ عَلَامَتُهُ أَنْ

يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام
الأولى وبنائه للمطاوعة أيضا نحو حرجت الإبل فخرجتم ذلك الإبل
(الباب الثاني)

أفعال يفعل أفعلا موزونه أقشع بقشعرا أقشعرا وعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس اللام
الثانية في آخره وبنائه لمبالغة اللازم لأنه يقال أقشع جلد الرجل إذا انتشر
شعر جلده في الجملة ويقال أقشع جلد الرجل إذا انتشر شعر جلده مبالغة
ونجسة منها المحق تخرج

(الباب الأول)

تفعالي يتفعال تفعلا موزونه تجلب تجلب تجلبا وعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في
آخره وبنائه لللازم نحو تجلب زيد

(الباب الثاني)

تفعول يتفعول تفعولا موزونه تجورب تجورب تجوربا وعلامته أن
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين
و بنائه لللازم نحو تجورب زيد

(الباب الثالث)

تفيعل يتفيعل تفعلاموزونه تشيطن تشيطن تشيطنا وعلامته أن
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين
و بنائه لللازم نحو تشيطن زيد

(الباب الرابع)

تفعول يتفعول تفعولا موزونه ترهوك ترهوك ترهوكا وعلامته أن
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام
و بنائه لللازم نحو ترهوك زيد

(الباب الخامس)

تفعلى يتفعلى تفعلياموزونه تسلقى يتسلقى تسلقياوعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره وبنائوه للآزم نحو
تسلقى زيد أى نام على قفاه أى ان حقيقة اللاحق في هذه المحقات انما تكون
بزيادة غير التاء مثلا اللاحق في تجلبب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت
لمعنى المطاوعة كما كانت في تدرج لان اللاحق لا يكون في أول الكلمة بل
في وسطها وآخرها على ما صرح به في شرح المفصل واثنتان للمحق احرنجم

الباب الاول

افعلنل يفعنلل افعلنلاموزونه افعنسس يفعنسس افعنساسواعلامته
ان يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين
واللام وحرف آخر من جنس لام فعلة في آخره وبنائوه لمبالغة الآزم لانه
يقال قعس الرجل اذا خرج صدره في الجملة ويقال افعنسس الرجل اذا
خرج صدره ودخل ظهره بمبالغة

الباب الثانى

افعلنلى يفعنلى افعلنلاموزونه اسلنقى يسلنقى اسلنقاءوعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام في
آخره وبنائوه للآزم نحو اسلنقى زيد * ثم اعلم أن الفعل المتخصر في هذه
الابواب اما ثلاثى مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثى مجرد غير سالم نحو وسوس
واما ثلاثى مزيد فيه سالم نحو أكرم واما ثلاثى مزيد فيه غير سالم نحو أوعد
واما رباعى مزيد فيه سالم نحو تدرج واما رباعى مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
ويقال لهذه الاقسام الاقسام الثمانية * واعلم ان كل فعل اما صحيح وهو
الذى ليس في مقابلة فائه وعينه ولا مة حرف من حروف العلة وهى الواو
والياء والالف والهمزة والتضعيف نحو نصر واما معتل وهو الذى يكون
في مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد ويسر واما أجوف وهو
الذى يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو قال وكال واما
ناقص وهو الذى يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا

ورعى واما اللقيف وهو الذى يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين الاول اللقيف المقرون وهو الذى يكون فى مقابلة عينه ولامه حرفان من حروف العلة نحو طوى والثانى اللقيف المفروق وهو الذى يكون فى مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو وقى واما مضاعف وهو الذى يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مدأصله مدد حذف حركته الدال الاولى ثم ادغمت فى ادال الثانية والادغام ادخال أحد المتجانسين فى الآخر وهو على ثلاثة أنواع (النوع الاول) واجب وهو ان يكون الحرفان المتجانسان متحركين او يكون الحرف الاول ساكنا والحرف الثانى متحركا نحو مديد (والنوع الثانى) جائز وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والحرف الثانى ساكنا بسكون عارض نحو لم يمد بحركات الدال الثانية أصله لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت الدال الثانية اما بالفتح أو بالضم أو بالكسر لكون سكونها عارضا (النوع الثالث) ممنوع وهو ان يكون الاول من المتجانسين متحركا والثانى ساكنا بسكون أصلى نحو ممدت الى مددنا واما مهموز وهو الذى يكون أحد حروفه الاصلية همزة نحو أخذ وصال وقرأ فان كانت الهمزة فى مقابلة فائه يسمى مهموزا الفاء وان كانت فى مقابلة عينه يسمى مهموزا العين وان كانت فى مقابلة لامه يسمى مهموزا اللام ويقال لهذه الاقسام الاقسام السبعة يجمعها هذا البيت

صحیحست مثالست مضاعف * لقيف ناقص مهموزا جوف

مهموزا لامية الافعال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله لأبغى به بدلا * حمدا يبلغ من رضوانه الاملا

ثم الصلاة على خير الورى وعلى * ساداتنا آله وصحبه الفضلا

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه * يحجز من اللغة الابواب والسبلا

فهالك تظما محيطا بالهمود * يحوى التفاصيل من يستحضر الجملا

* (باب ابنية الفعل المجرد واتصاريقه) *

بفعلل الفعل ذوا التجريد أو فعلا * يأتي ومكسور عين أو على فعلا
 والضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا
 وجهان فيه من احسب مع وفرت وحر * ت أنعم بثست بثست أوله بثس وهلا
 وأفرد الكسر فيهما من ورث وولى * ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
 وثقت مع وري المنح احوها وأدم * كسرا لعين مضارع يلي فعلا
 ذا الواو فاء أو الياء عينا أو كاتي * كذا المضاعف لازما تكن طلا
 وضم عين معدها ويندرزا * كسر كما لازم ذا ضم احتملا
 فذوال تعدى بكسر حبه ووع ذا * وجهين هر وشدها علة
 وبت قطعاً ونم واضمن مع التلزم في امر به وجل مثل جلا
 هت وذرت واج كرههم به * وعدم ذم وسخ مل أى ذملا
 وأل لمعا وصرخا شك أب وشد * دأى عداشق خش غل أى دخلا
 وقش قوم عليه الليل جن ورش المزن طش وثل أصله ثللا
 أى راث طل دم خب الحصان ونبتت كم نخل وعست باقة فجلا
 قست كذا ووع وجهى صدأ ونخر * ر الصلح حدث وثرت جدم من عملا
 ترت وطرت ودرت جم شب حصا * ن عن فخت وشذ شخ أى بخل
 وشطت الدارنس الشئ حزنها * ر والمضارع من فعلت ان جعل
 عينا له الواو أو لا ما يجاء به * مضموم عين وهذا الحكم قد بزل
 لما يدل على نقر وليس له * داعي لزم انكسار والعين نحو قلا
 وفتح ما حرف حلق غسير أوله * عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا
 في غير هذا الذى الحلقى فتحاً أشع * بالاتفاق كات صيغ من سالا
 ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو * ضم كيبغى وما صرفت من دخلا
 عين المضارع من فعلت حيث خلا * من جالب الفتح كالبنى من عتلا
 فأكسر أو اضم اذا تعين بعضهم * لفقد شهرة أو داع قد اعتزلا
 * (فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل) *

وانقل افاء الثلاثي شكل عين اذا اع * نلت وكان بنا الاضمار متصلا
أو نونه واذا فتحا يكون فنسه اعتض مجانس تلك العين منتقلا
(* باب أبنية الفعل المزيد فيه) *

كاعلم الفعل يأتي بالزيادة مع * والى وولى استقام احر نجم انفصلا
وافعل ذا ألف في الحشو رابعة * وعاريا وكذاك اهبج اعتدلا
تدحرجت عذيط احولى اسبطرتوا * لى مع تولى وخلبس سندس اتصلا
واحبنتا احوصل اسلنقى تمسكن ساء * قلنست جوربت هرولت مرتحلا
زهزقت هلقمت رهمست اكوال تره * شفا جفاظ اسلهم قطرن الجلا
ترمست كلب جلمطت وغلصم ثم ادلس اهرمعت واعلنكس انتخلا
واعلوط اعثو جت يبطرت سنبل زم * لى اق اضمن لتساقى واجتنب خللا
(* فصل فى المضارع) *

ببعض تاتى المضارع افتتح وله * ضم اذا بال رباعى مطلقا وصلا
وافتحه متصلا بغيره ولغيره * را ليا كسر اجزى فى الات من فعلا
أوما تصدر همز الوصل فيه أو التاء اذا كثر كى وهو قد نقلا
فى اليا وفى غيرها ان الحقا يابى * أو ماله الواو فاء نحو قد وجلا
وكسر ما قبل آخر المضارع من * ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا
زيادة التاء أولا وان حصلت * له فاقبل الا آخر افنحن بولا
(* فصل فى فعل ما لم يسم فاعله) *

ان تسند الفعل للمفعول فأتبه * مضموم الاول واكسره اذا اتصلا
بعين اعتل واجعل قبل الآخر فى التامضى كسرا وفتحاً فى سواه تلا
ثالث ذى همز وصل ضم معه ومع * تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا
ومالما نحو باع اجعل لثالث نحو * واختار وانقاد كاختير الذى فضلا
(* فصل فى فعل الامر) *

من افعل الامر افعل وأعره لسوا * ه كالمضارع ذى الجزم الذى اختزلا
أوله بهمز الوصل منه كسرا * صل سا كما كان بالمحذوف متصلا

والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحو * واعزى بكسر مشم الضم قد قبل
 وشذ بالحذف مروخذ وكل وفشا * أو مروستندر تميم خذو كلا
 * (باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين)

كوزن فاعل اسم فاعل جعل * من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا
 ومنه صيغ كسهل والظريف وقد * يكون افعلا أو فعلا أو فعلا
 وكالفرات وعفر والحصور ونحو * عاقر جنب ومشبه شمالا
 وصيغ من لازم موازن فعلا * بوزنه كشج ومشبه عجالا
 والشأز والاشنب الجزلان ثم قد * يأتي كغان وشبه واحد الجلا
 جلا على غيره لنسبة كخفيف طيب أشيب في الصوغ من فعلا
 وفاعل صالح للكل ان قصد السجود نحو غدا اذا حاذل جذلا
 وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جئ * وزن المضارع لكن أولا جعل
 ميم تضم وان ما قبل آخره * فتصار اسم مفعول وقد حصل
 من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا * وما أتى كفعيل فهو قد عدلا
 به عن الاصل واستغنوا بنحو نحا * والنسي عن وزن مفعول وما عملا
 * (باب أبنية المصادر)

وللمصادر أو زان أبنها * فالثلاثي ما أبدية منتحلا
 فعل وفعل وفعل أو بنا * مؤنث أو الالف المقصورة متصلا
 فعلا فعلا فعلا ونحو جلا * رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا
 مجردا أو بتا التانيث ثم فعلا * لة وبالقصر والفعلاء قد قبل
 فعالة وفعالة وجئ بهما * مجردين من التا والفعول صلا
 ثم الفعيل وبالتاذان والفعلا * ن أو كينونة ومشبه شغلا
 وفعل وفعل مع فعالية * كذا فعالية فعلة فعلا
 مع فعلا مع فعالية * كذا فعولية والفتح قد نفعلا
 ومفعول مفعول ومفعول وبتا التانيث فيها وضم قبل ما جلا
 فعل مقيس المعدي والفعول لغيره سوى فعل صوت ذا الفعلا جلا

وما على فعل استحق مصدره * ان لم يكن ذا تعدد كونه فعلا
وقس فعالة أو فعولة لفعلات كالشجاعة والجاري على سهلا
وما سوى ذلك مسموع وقد كثرت التفعيل في الصوت والداء الممض جلا
معناه ووزن فعال فليقس ولذى * فرارا وكفرار بالفعال جلا
فعالة لخصال والفعالة دع * لحرفة أو ولاية ولا تهلا
لمرة فعلة وفعلة وضعا * لهيئة غالبا كمشية الخيلا
* (فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي) *

بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل حازه مخ مدمما الاخير تلا
واضعمه من فعل التنازيد أوله * واكسره سابق حرف يقبل العللا
لفعال ات بفعلال وفعلة * وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا
من لام اعتل للعاوية تفعلة * الزم وللعار منه ربما بدلا
ومن يصل بتفعال تفعل والفعال فعل فاجده بما فعلا
وقد يجاء بتفعال لفعل في * تكسير فعل كتسيار وقد جعلوا
ما للثلاثي فعيلا مبالغة * ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا
و بالفعيلة افعل قد جعلوا * مستغنيا لآزوما فاعرف المثلا
لفاعل اجعل فعلا أو مفاعلة * وفعلة عنهما قد تاب فاحدة لا
ما عينه اعتلت الافعال منه والاسم تفعال بالتناويع ويض بها حصلا
من المزال وان تلحق بغيرهما * تبين بها مرة من الذي عملا
ومرة المصدر الذي تلازمه * بذكر واحدة تبدولن عملا
* (باب المفعل والمفعول ومعانيهما) *

من ذى الثلاثة لا يفعل له أت بمفعول لمصدر أو ما فيه قد عملا
كذلك معتل لام مطلقا وإذا الشفا كان واو اكسر مطلقا حصلا
ولا يؤثر كون الواو فاء اذا * ما اعتل لام كولى فارغ صدق ولا
في غير ذاعينه افتح مصدرا وسوا * هاكسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا
منظلة مطلق الجمع محمدا * مذمة منسك مضنة البخلا

نزلة مفارقة مضلة ومسد ب محشر مسكن محل من نزلا
ومحجز وبناء ثم مهلكة * معتبه مفعول من وضع ومن وجلا
معها من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل ذا وجهان قد جلا
والكسر أفرد لرفق ومعصية * ومسجد مكبر مأو حوى الابل
من ابو واغفر وعذر واحم مفعلة * ومن رزا واعرف اطن متبت وصلا
لمفعول اشرق مع اغرب واسقطن رجح اج * زرتم مفعلة اقدر واشر فن بخلا
واقبر ومن ارب وثلاث اربعها * كذا لهلك التثنية قد بدلا
وكا لصيح الذي اليا عينه وعلى * رأى توقف ولا تعد الذي نقلا
وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ * منه لما مفعول أو مفعول جعللا
(* فصل في المفعلة *)

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة * كمثل مسبعة والزائد اختزلا
من ذي المزيد كمفعلة ومفعلة * وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا
غير الثلاثي من ذا الوضع تمتنع * وربما جاء منه نادر قبلا
(* فصل في بناء الالة *)

كمفعول وكفعال ومفعلة * من الثلاثي صغ اسم مابه عملا
شد المذوق ومسعط ومكحلة * ومدن منصل والآت من نخلا
ومن نوى عملا بمن جازله * فيهن كسر ولم يعا بمن عزلا
وقدوفيت بما قد رمت منتهيا * والمجد لله اذ مارمته كملا
ثم الصلاة وتسليم يقارنهما * على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
 وآله الغر والصحب الكرام ومن * اياهم في سبيل المكرمات تلا
 وأسأل الله من أبواب رجمته * ستر اجيلا على الزلات مشتملا
 وان ييسر لي سعيأكون به * مستبشر اجذلا لا بأسرا وجلا
(* فن المنطق *) (متن السلم) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي قد أخرجنا * نتائج الفكر لارباب الحجا

وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من سحاب الجهل
 حتى بدت لهم شمس المعرفة * رأوا مخدراتها منكشفه
 فحمدوه جل على الانعام * بنعمة الايمان والاسلام
 من خصنا بخير من قد أرسلا * وخير من حاز المقامات العلا
 محمد سيد كل مقتفى * العربي الهاشمي المصطفى
 صلى عليه الله مادام الحجا * نخوض من بحر المعاني بحجا
 وآله وصحبه ذوى الهدى * من شهبوا بانجم في الاهتدا
 وبعد فالمنطق للجنان * نسبته كالنحو للسان
 فيعصم الافكار عن غي الخطا * وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
 فهالك من أصوله قواعدا * تجمع من فنونه فوائدا
 سميت به بالسلم المنورق * يرقى به سماء علم المنطق
 والله أرجو أن يكون خالصا * لوجهه الكريم ليس قالصا
 وان يكون نافعا للبتدى * به الى المطولات يهتدى
 ﴿فصل في جواز الاشتغال به﴾

والخلف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال
 فابن الصلاح والنواوى حرما * وقال قوم ينبغى أن يعلما
 والقولة المشهورة الصحيحة * جوازه لكامل القريحه
 ممارس السنة والكتاب * ليهتدى به الى الصواب
 ﴿فصل في أنواع العلم الحادث﴾

أدراك مفرد تصورا علم * ودرك نسبة بتصديق وسم
 وقدم الاول عند الوضع * لانه مقدم بالطبع
 والنظرى ما احتاج للتأمل * وعكسه هو الضرورى الجلى
 وما به الى تصور وصل * يدعى بقول شارح فلتبينهل
 وما لتصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلا
 * (فصل في أنواع الدلالة الوضعية)

دلالة اللفظ على موافقه * يدعونها دلالة المطابقة
وجزئته تضمنا ومازيم * فهو التزام ان يعقل التزم
* (فصل في مباحث الالفاظ) *

مستعمل الالفاظ حيث يوجد * اما مركب واما مفرد
قاول مادل جزؤه على * جزء معناه بعلم ما تلا
وهو على قسمين أعني المفردا * كلي أو جزئي حيث وجد
فهم اشتراك الكلي * كاسد وعكسه الجزئي
وأولاً لذات ان فيها اندرج * فانسبه أولعارض اذا خرج
والكميات خمسة دون انتقاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأول ثلاثة بلا شطط * جنس قريب أو بعيد أو وسط
* (فصل في نسبة الالفاظ للعاني) *

ونسبة الالفاظ للعاني * خمسة أقسام بلا نقصان
نواطئ تشاك تخالف * والاشتراك عكسه الترادف
واللفظ اما طلب أو خبر * وأول ثلاثة ستمذكر
أمر مع استعلاء وعكسه دعا * وفي التساوي فالتماس وقعا
* (فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية) *
الكل حكماً على المجموع * ككل ذاك ليس ذا وقوع
وحيثما الكل فرد حكماً * فانه كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئية * والجزء معرفته جليه
* (فصل في المعارف) *

معرف على ثلاثة قسم * حدو رسمي ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا * والرسم بالجنس وخاصة معاً
وناقص الحد بفصل أو معاً * جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط * أو مع جنس أبعد قد ارتبط
وما بلفظي لديهم شهرا * تبديل لفظ بديف أشهراً

وشرط كل ان يرى مطردا * منعكسا وظاهرا لا أبعدا
ولا مساويا ولا تجوزا * بلا قرينة بها تحرزا
ولا بما يدرى بمحدود ولا * مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود * ان تدخل الاحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكر أو * وجائز في الرسم فادرمارو وا
* (باب القضايا واحكامها) *

ما احتمل الصدق لذاته جرى * بينهم قضية وخبرا
ثم القضايا عندهم قسمان * شرطية جمالية والثاني
كلية شخصية والاول * امامسور واما مهمل
والسور كليسا وجزئيا يرى * وأربع أقسامه حيث جرى
اما بكل أو ببعض أو بلا * شئ وليس بعض او شبه اجلا
وكلها موجبة وسالبة * فهي اذن الى الثمان تنبيهه
والاول الموضوع في الجمليه * والاخر المحمول بالسويه
وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنقسم
أيضا الى شرطية متصله * ومثلها شرطية منفصله
جزأهما مقدم وتالي * أما بيان ذات الاتصال
ما أوجبت تلازم الجزأين * وذات الانفصال دون مين
ما أوجبت تنافرا بينهما * أقسامها ثلاثة فلتعلم
مانع جمع أو خلوا أو هما * وهو الحقيقي الاخص فاعلم
﴿فصل في التناقض﴾

تناقض خلف القضيتين في * كيف وصدق واحد أم رقي
فان تكن شخصية أو مهملة * فتنقضها بالكيف أن تبدله
وان تكن محصورة بالسور * فانقض بضد سورها المذكور
وان تكن موجبة كلييه * نقيضها سالبة جزئيه
وان تكن سالبة كلييه * نقيضها موجبة جزئيه

* (فصل في العكس المستوى) *

العكس قلب جزأى القضية * مع بقاء الصدق والكيفيه
والحكم الا الموجب الكلبه * فعوضها الموجبة الجزئية
والعكس لازم لغير ما وجد * به اجتماع الحسنيين فاقصد
ومثلها المهملة السلبية * لأنها في قوة الجزئية
والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع
* (باب في القياس)

ان القياس من قضايان * مستلزم بالذات قولاً آخر
ثم القياس عندهم قسمان * فانه ما يدعى بالافتراض
وهو الذي دل على النتيجة * بقوة واختص بالحملية
فان ترددت كيبه فربك * مقدماته على ما وجبا
ورتب المقدمات وانظرا * صحيحها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آت
وما من المقدمات صغرى * فحجب اندراجها في الكبرى
وذات حد أصغر صغراهما * وذات حد أكبر كبراهما
واصغر فذلك ذو اندراج * ووسط يلغى لدى الانتاج
* (فصل في الاشكال)

الشكل عندهؤلاء الناس * يطلق عن قضيتي قياس
من غير أن تعتبر الاسوار * اذ ذلك بالضرب له يشار
وللمقدمات أشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوسط
جل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدرى
وجهه في الشكل ثانيا عرف * ووضعه في الشكل ثالثاً ألف
ورابع الاشكال عكس الاول * وهي على الترتيب في التكميل
فحيث عن هذا النظام يعدل * ففاسد النظام أما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه * وأن ترى كلية كبراه

والثاني أن يختلفا في الكيف مع * كلية الكبرى له شرط وقع
والثالث الإيجاب في صغراهما * وان ترى كلية احدهما
ورابع عدم جمع الحسنيين * الابصورة ففيها تستبين
صغراهما موجبة جزئية * كبراهما سالبية كلية
* فمتى لاول أربعة * كالشان ثم ثالث فستة
ورابع خمسة قد أنتجا * وغير ما ذكرته لن ينتجا
وتتبع النتيجة الاخس من * تلك المقدمات هكذا زكن
وهذه الاشكال بالجملي * مختصة وليس بالشرطي
والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم آت
وتنتهي الى ضرورة لما * من دورا وتسلسل قد لزما
(فصل في القياس الاستثنائي)

ومنه ما يدعي بالاستثنائي * يعرف بالشرطي بلا امتراء
وهو الذي دل على النتيجة * أو ضدها بالفعل لا بالقوة
فان يك الشرطي ذا اتصال * أنتج وضع ذاك وضع التالي
ورفع تال رفع أول ولا * يلزم في عكسه ما لا انجلي
وان يكن منفصلا فوضع ذا * ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذلك في الاخص ثم ان يكن * مانع جمع فيوضع ذاك زكن
رفع لذلك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا
(فصل في لواحق القياس)

ومنه ما يدعونه مركبا * ليكون من حجج قدر كبا
فركبته ان ترد أن تعلمه * واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها باخرى * نتيجة آلى هـ لم جرا
متصل النتائج الذي حوى * يدون أو مقصود لها كل سوى
وان يجرئ على كلي استدل * فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعي القياس المنطقي * وهو الذي قدمته فحقق

وحيث جزئي على جزئي حمل * لجامع فذلك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل
(أقسام المحجة)

وحجة نقلية عقلية * أقسام هذى خمسة جليلة
خطابة شعروبرهان جدل * وخامس سفسة نلت الامل
أجلها البرهان مألف من * مقدمات باليقين تقتزن
من أوليات مشاهدات * مجربات متواترات
وحدسيات ومحسوسات * فتلك جملة اليقينيات
وفي دلالة المقدمات * على النتيجة خلاف آت
عقلي او عادى او تولد * أو واجب والاول المؤيد
(خاتمة)

وخطأ البرهان حيث وجدنا * في مادة أو صورة فالمبتدأ
في اللفظ كاشتراك أو جعل ذا * تباين مثل الرديف مأخذا
وفي المعاني لالتباس الكاذبه * بذات صدق فافهم المخاطبه
كمثل جعل العرضى كالذاتى * أو ناتج احدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع * وجعل كالقطعي غير القطع
والثان كالخروج عن اشكاله * وترك شرط النتج من اكمله
هذا تمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود
قد انتهت بحمد رب الغلق * مارمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الذليل المقتدر * لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاخضرى عابد الرحمن * المرتجى من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب * وتكشف الغطاء عن القلوب
وان يبيننا بجنة العلا * فاته أكرم من تفضلا
وكن أخى للبئدى مساحا * وكن لاصلاح الفساد ناصحا
وأصلح الفساد بالتأمل * وان بديهة فلا تبدل

اذ قيل كم مزيف صنيحا * لاجل كون فهمه قبيحا
 وقيل لمن لم ينتصف لمقصدي * العذر حق واجب للبتيدي
 ولبنى احدى وعشرين سنه * معذرة مقبولة مستحسنه
 لاسيما في عاشر القرون * ذي الجهل والفساد والقنوت
 وكان في أوائل المحرم * تأليف هذا الرخا المنظم
 من سنة احدى وأربعين * من بعد تسعة من المئين
 ثم الصلاة والسلام سرمدنا * على رسول الله خير من هدى
 وآله وصحبه النقات * السالكين سبل النجاة
 ما قطعت شمس النهار أبرجا * وطلع البدر المنير في الدجا
 * (من اساغوجي في المنطق أيضا) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام أفضل المتأخرين قدوة الحكماء الراغبين أنير الدين الابهرى
 طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية
 طريقه ونصلي على سيدنا محمد وعترته أجمعين (وبعد) فهذه رسالة في
 المنطق أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا
 بالله تعالى انه مغيض الخير والجلود (اساغوجي) اللفظ الدال يدل على
 تمام ما وضع له بالمطابقة وهو على جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى
 ما لا يزمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
 بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل التعلم وصناعة الكتابة
 بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه
 كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كراى المجارة والمفرد اما
 كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشبهة فيه واما
 جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه من ذلك كزيد علما والكلي اما
 ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان
 والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالأصاحك بالنسبة الى الانسان

والذاتي امامقول في جواب ماهو بحسب الشركة المحضة كالحیوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ماهو وامامقول في جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى افراده فحوز بدو عمرو وهو النوع ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ماهو واما غير مقول في جواب ماهو بل مقول في جواب أى شئ هو في ذاته وهو الذى يميز الشئ عما شاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الغضل ويرسم بانه كلى يقال على الشئ في جواب أى شئ هو في ذاته وأما العرضى فاما أن يمتنع انفع كما كه عن الماهية وهو العرض اللازم أو لا يمتنع وهو العرض المغارق وكل واحد منهما اما أن يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان وترسم بانها كلية يقال على ماتحت حقيقة واحدة فقط قولاً عرضياً واما ان يعم حقائق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل بالنسبة للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلى يقال على ماتحت حقائق مختلفة قولاً عرضياً

(القول الشارح)

الحد قول دال على ماهية الشئ وهو الذى يتركب من جنس الشئ وفصله القريبين كالحیوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذى يتركب من جنس الشئ البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام وهو الذى يتركب من جنس الشئ القريب وخواصه اللازمة له كالحیوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص وهو الذى يتركب من عرضيات تختص بجلتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادی البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع

(القضايا)

القضية قول يصح أن يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب وهي اما حلية
 كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة
 فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما أن يكون زوجا
 أو فردا والجزء الاول من الجملة يسمى موضوعا والثاني محجولا والجزء الاول
 من الشرطية يسمى مقدها والثاني تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد
 كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحدة منهما اما مخصوصة
 كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
 بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان
 ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب
 والانسان ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
 فالنهار موجود واما انتقائية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالجوارح ناهق
 والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي اما مانعة الجمع
 والخلو معا كما ذكرنا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما ان يكون
 شجرا أو حجرا واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما أن يكون في البحر واما ان
 لا يغرق وقد تكون المنفصلات ذات أجزاء كقولنا العدد اما زائد او ناقص
 أو مساو

(التناقض)

هو اختلاف القضيتين بالاجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته أن تكون
 احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب
 ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمجول والزمان والمكان
 والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط نحو زيد كاتب زيد ليس
 بكاتب فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل
 انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية
 انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض
 الانسان حيوان والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد احتلاهما
 في الكلية لان السكيتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من

الانسان بكاتب والجزئيتان قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب
وبعض الانسان ليس بكاتب

(العكس)

هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب
بجمله والتصدق والالتزام بحاله والموجب الكلية لا تنعكس كلية اذ
يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس
جزئية لاننا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض الحيوان انسان
فاننا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا
والموجبة الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الحجة والسالبة الكلية
تنعكس سالبة كلية وذلك بين بنفسه لانه اذا صدق لاشئ من الانسان
بجبر صدق لاشئ من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها
لزم ما فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه

(القياس)

هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنهما الذاتها قول
آخر وهو ما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم
حادث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فانهار موجود
لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر بين مقدمتي
القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغرو محموله يسمى
حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى صغرى والتي فيها الاكبر تسمى
كبرى وهيئة التليف تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط
ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان
بالعكس فهو الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث وان كان محمولا
فيهما فهو الثاني والشكل الثاني منها يرتد الى الاول بعكس الكبرى
والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب
او بعكس المقدمتين جميعا والكامل البين الانتاج هو الاول والشكل

الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له طبع مستقيم وعقل سليم
لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه
بالايجاب والسلب والشكل الاول هو الذي يجعل معيارا للعلوم فنورده هنا
ليجعل دستورا وليسنتج منه المطالب كلها وشرط انتاجه ايجاب الصغرى
وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل
مؤلف محدث فكل جسم محدث الثاني كل جسم مؤلف ولاشئ من المؤلف
بقديم فلاشئ من الجسم بقديم الثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف
حادث فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم مؤلف ولاشئ من المؤلف
بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس الاقتراحي اما أن يتركب
من جليتين كالمزج واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس
طالعة فالارض مضيئة واما مركب من منفصلتين كقولنا كل عدد اما
زوج أو فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج أو زوج الفرد ينتج كل عدد
اما فرد أو زوج الزوج الفرد واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان
فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة حقيقة فاستثناء عين أحد الجزأين
ينتج نقيض الجزء الثاني كقولنا العدد اما زوج أو فرد لكنه زوج ينتج انه
ليس بفرد أو لكنه فرد ينتج انه ليس زوجا واستثناء نقيض أحدهما ينتج
عين الثاني (البرهان) هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج
اليقينيات واليقينيات أقسام أحدها أوليات كنولنا الواحد نصف الاثنين
والكل أعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة
ومجربات كقولنا السمقونيا مسهلة للصفراء وحديثات كقولنا نور القمر
مستفاد من نور الشمس ومتواترات كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى
النبوة وظهرت المعجزة على يده وقضايا قياساتها معها كقولنا اربعة زوج
بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمساويين (والجدل) وهو

قياس مؤلف من مقدمات مشهورة لا مسئلة عند الناس أو عند الخصمين
كقولنا العدل حسن والظلم قبيح (والخطابة) وهي قياس مؤلف من
مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه أو مظنونة (والشعر) وهو
قياس مؤلف من مقدمات مقبولة متخيلة تنبسط منها النفس أو تنقبض
(والمغالطة) وهي قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق
أو بالمشهور أو من مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان لا غير انتهى

* (فن البيان والمعاني والبديع) *

* (متن السمرقندية في الاستعارات)

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لو اهاب العطييه والصلاة على خير البرية وعلى آله ذوى النفوس الزكية
(أما بعد) فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب
منصلة عسيرة الضبط فارتدت ذكرها بحملة مضبوطة على وجه نطق به
كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين فنظمت فرائد عوائد لتحقيق
معاني الاستعارات وأقسامها وقرأتها في ثلاثة عقود

(العقد الاول في أنواع المجاز)

وفيه ست فرائد (الفريدة الاولى) المجاز المفرد أعنى الكلمة المستعملة
في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته
غير المشابهة فجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة (الفريدة الثانية) ان كان
الاستعارة اسم جنس أى اسم غير مشتق فالاستعارة أصلية والا فتبعية
لجريانها في اللفظ المذكور بعد جريانها في المصدر ان كان المستعار
مشتقا وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف
ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه وأنكر التبعية السكاكى
وردها الى المكنية كما ستعرفه (الفريدة الثالثة) ذهب السكاكى الى انه
ان كان المستعار له محققا حسا أو عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية
وستنكشف لك حقيقةهما (الفريدة الرابعة) الاستعارة ان لم تترن بما

يلائم شيئاً من المستعار منه والمستعار له فطلقة فمحوراً يتأسد اوان قرنت بما
يلائم المستعار منه فترشحة فمحوراً يتأسد له لبدأ طفلاره لم تقلم اوان قرنت بما
يلائم المستعار له فجردة فمحوراً يتأسد اشأى السلاح والترشيح أبلغ
لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه والاطلاق أبلغ من التجريد واعتبار
الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصراحة
تجريدان محوراً يتأسد ارمى ولا قرينة المكنية ترشحا (الفريدة الخامسة)
الترشيح يجوز أن يكون باقياً على حقيقته تابعاً للاستعارة لا يقصده إلا
تقويتها ويجوز أن يكون مستعاراً من ملائم المستعار منه الملائم المستعار له
ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد
وذكر الاعتصام ترشحا اما باقياً على معناه أو مستعاراً للوثوق بالعهد
(الفريدة السادسة) الجواز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له
لعلاقة مع قرينة كالمفردان كان علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة
والا يسمى استعارة تمثيلية نحو انى أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى أى تتردد
في الاقدام والاحجام لا تدرى أهم أخرى

(العقد الثانى فى تحقيق معنى الاستعارة بالكناية)

اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه أمر بآخر من غير تصريح بشئ من
أركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر المشبه به كان هناك استعارة
بالكناية لكن اضطربت أفواههم ولنتعرض لها فى ثلاثة فرائد مذيبة
بغير فريدة أخرى لبيان انه هل يجب أن يكون المشبه فى الاستعارة بالكناية
مذكوراً باللفظ الموضوع له أم لا (الفريدة الاولى) ذهب السلف الى
ان الاستعارة بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه فى النفس المرموز
اليه بذكر لازمه من غير تقدير فى نظم الكلام وذكر لازم قرينة
على قصده من عرض الكلام وحيث شذوجه تسميتها استعارة بالكناية
أو مكنية ظاهرة واليه ذهب صاحب الكشف وهو المختار (الفريدة
الثانية) يشعر ظاهر كلام السكاكى بانها لفظ المشبه المستعمل فى المشبه

به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية اليها يجعل قرينة استعارة بالكناية وجعلها قرينة على عكس ما ذكره القوم في مثل نطق الحال من أن نطق استعارة لدلت والحال قرينة لها ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطق مستعار لا امر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول بالاستعارة التبعية (الفريدة الثالثة) ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس وحينئذ لا وجه لتسميتها استعارة (الفريدة الرابعة) لاشبهة في أن المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به كما هو في صورة الاستعارة المصرحة وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز أن يشبهه شيء بامرئ ويستعمل لفظ أحدهما فيه ويثبت له شيء من لوازم الآخر فقد اجتمعت المصلحة والممكنية كما في قوله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه ما غشى الانسان عند الجوع والخوف من أثر الضرر من حيث الاشتغال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهية بالطعم المر البشع فيكون استعارة مصرحة نظر الى الاول وممكنية نظر الى الثاني وتكون الاذقة تخيلا

(العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية)

وما يذ كر زيادة علمها من ملائمت المشبه به في نحو قولك مخالب المنية تشبعت بغلان وفيه خمس فرائد (الفريدة الاولى) ذهب السلف الى أن الامر الذي أثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخيلية ويحكمون بعدم انفكاك الممكن عن عينه واليه ذهب الخطيب (الفريدة الثانية) جوز صاحب الكشف كونه استعارة بتحقيقه للمآثم المشبه كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحمل للعهد على سبيل الكناية والنقض لا بطلاله (الفريدة الثالثة) جوز السكاكي كونه مستعملا في أمر وهمي توهمه المتسكام تشبها بعنائه

الحقيق ويسميه استعارة تخيلية ولا يخفى انه تعسف (الفريدة الرابعة) المختار
 في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به
 كان باقيا على معناه الحقيق وكان اثباته له استعارة تخيلية كخالب المنية
 وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعار لذلك التابع
 على طريق التصريح (الفريدة الخامسة) كما يسمى ما زاد على قرينة المصراحة
 من الملائمات المشبه به ترشحا كذلك يعد ما زاد على قرينة المكنية من
 الملائمات ترشحا لها ويجوز جعله ترشحا للتخيلية أو للاستعارة الحقيقية
 اما الاستعارة الحقيقية فظاهر وكذا التخيلية على ما ذهب اليه السكاكي
 لان التخيلية مصراحة عنده وأما التخيلية على مذهب السلف فلان
 الترشيح يكون للجهاز العقلي أيضا بذ كرميلائم ماهوله كما يكون للجهاز اللغوي
 بذ كرميلائم الموضوع له وللتشبيه بذ كرميلائم المشبه به والاستعارة
 المصراحة كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية وما يجعل نفسه
 تخيلا أو استعارة حقيقية أو اثباته تخيلا وبين ما يجعل زائدا عما
 وترشحا قوة الاختصاص بالمشبه به فأيهما أقوى اختصاصا وتعلقا به فهو
 القرينة وما سواه ترشيح انتهى

* (منظومة ابن الشحنة الخفي في المعاني والبيان والبديع) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله وصلى الله * على رسوله الذي اصطفاه
 محمد وآله وسلم * وبعد قد أحببت أني أنظما
 في على البيان والمعاني * أرجوزة لطيفة المعاني
 أبياتها عن مائة لم ترد * فقلت غير آمن من حسد
 فصاحة المفرد في سلامته * من نغرة فيه ومن غرابته
 وكونه مخالف القياس * ثم الفصح من كلام الناس
 ما كان من تنافر سليما * ولم يكن تأليفه سقيما
 وهو من التعقيد أيضا خالي * وان يكن مطابعا للحال

فهو البليغ والذي يؤلفه * وبالفصحح من يعبر تصغه
والصدق أن يطابق الواقع ما * يقوله والكذب أن ذابعدما
وعرني اللفظ ذو أحوال * يأتي بها مطابقا للحال
عرفانها علم هو المعاني * منحصر الابواب في ثمان
بجواب الباب الاول أحوال الاسناد الخبري

ان قصد الخبر نفس الحكم * قسم ذا فائدة وسم
ان قصد الاعلام بالعلم به * لازمها وللقيام انتبه
ان ابتدائيا فلا يؤكّد * أو طليبا فهو فيه يحمد
وواجب بحسب الانكار * ويحسن التبديل بالاعيار
والفعل أو معناه ان أسنده * لماله في ظاهر ذاعنده
حقيقة عقلية وان الى * غير ملابس مجاز أولا
(الباب الثاني أحوال المسند اليه)

الحذف للصون وللانكار * والاحترار للاختبار
والذكر للتعظيم والاهانة * والبسط والتنبية والقريئة
وان باضمار تسكن معرفا * فللمقامات الثلاث فاعرفا
والاصل في الخطاب للعين * والترك فيه للعموم البين
* وعلمية فلا احضار * أو قصد تعظيم أو احتقار
وصلة للجهل والتعظيم * للسان والايماء والتفخيم
وباشارة لذى فهم بطى * في القرب والبعد أو النوسط
وأل لعهد أو حقيقة وقد * تغيد الاستغراق أو لما انفرد
وباضافة فلا اختصار * نعم ولا ذم أو احتقار
وان منكرا فللتهقير * والصد والافراد والتكثير
وضده والوصف للتبيين * والمدح والتخصيص والتعيين
وكونه مؤكدا فبحصل * لدفع وهم كونه لا يشمل
والسهو والتجاوز المباح * ثم بيانه فلا لباضاح

باسم به يختص والابدال * يزيد تقريراً لما يقال
والعطف تفصيل مع اقتراب * أو رد سامع الى الصواب
والفصل للتخصيص والتقديم * فلاهتمام يحصل التقسيم
كالاصل والتمكين والتجمل * وقد يفيد الاختصاص ان ولى
نقياً وقد على خلاف الظاهر * يأتي كالأولى والتفات دأثر
(الباب الثالث أحوال المسند)

باسم به يختص والابدال * يزيد تقريراً لما يقال
لما مضى الترك مع القرينه * والذكر أو يفيدنا تعينه
وكونه فعلاً فللتقديم * بالوقت مع أفادة التجدد
واسماً فلا نعدم ذا ومفرداً * لان نقس الحكم فيه قصداً
والفعل بالمفعول ان تقيداً * ونحوه فليقيد زائداً
وتركه لما منع منه وان * بالشرط باعتبار ما يجي منه
آدابه والجزم أصل في اذا * لا ان ولو ولا لذلك منع ذا
والوصف والتعريف والتأخير * وعكسه يعرف والتندير
(الباب الرابع أحوال متعلقات الفعل)

ثم مع المفعول حال الفعل * كحاله مع فاعل من أجل
تلبس لا كون ذاك قد جرى * وان يرد ان لم يكن قد ذكر
النفي مطلقاً أو الاثبات له * فذلك مثل لازم في المنزلة
من غير تقدير والا لزماً * والحذف للبيان فيما أهمها
أو لمجيء الذكر أو رد * توهم السامع غير القصد
أو هو للتعميم أو للفصاحة * أو هو لاسترجاعك المقابلة
وقدم المفعول أو شبهه * رداعلى من لم ينسب تعينه
وبعض معمول على بعض كما * اذا اهتمام أو لأصل علماً
(الباب الخامس القصر)

القصر نوعان حقيق وذا * نوعان والثاني اضافي كذا

فقصر صفة على الموصوف * وعكسه من نوعه المعروف
طرقه النفي والاستثناءهما * والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما * عناء بالوضع وأيضاً مثل ما
القصر بين خبر ومبتدا * يكون بين فاعل وما بدا
منه فعلوم وقد ينزل * منزلة المجهول أو ذا يبدل
(* الباب السادس الانشاء) *

يستدعى الانشاء اذا كان طلب * ما هو غير حاصل والمنتهى
فيه القنى وله الموضوع * ليت وأن لم يكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخلة * فيه والاستفهام والموضوع له
هل همزة من ما وأى أيننا * كم كيف أيان متى وأنى
فهل بها يطلب تصديق وما * همزة عدا تصور اوهى هما
وقد للاستبطاء والتقرير * وغير ذاتكون والتحقير
والامرو وهو طلب استعلاء * وقد لانواع يكون جاتى
والنهي وهو مثله بلا بدا * والشرط بعد الجوز والندا
وقد للاختصاص والاغراء * تجيء ثم موقع الانشاء
قد يقع الخبر للتغاؤل * والمحرص أو بعكس ذاتامل
(* الباب السابع الفصل والوصل) *

ان نزلت تالية من ثانيه * كنفسها أو نزلت كالعاريه
افصل وان توسط فالوصل * بجامع أرح ثم الفصل
بالحال أصلها قد سلما * أصل وان مرجح تحتما
(الباب الثامن الإيجاز والاطناب)

توفية المراد بالناقص من * لفظه الإيجاز والاطناب ان
زائد عنه وضرب الاول * قصر وحذف جملة أو جعل
أو جزء جملة وما يبدل * عليه أنواع ومنها العقل
وجاء للتوسيع بالتفصيل * ثان والاعتراض والتذييل

(علم البيان)

علم البيان مابه يعرف * أراد ما طرفه تختلف
في كونها واضحة الدلالة * فيما به لازم ما وضع له
أما مجاز منه استعارة * تنفي عن التشبيه أو كناية
وطرفا التشبيه حسيان * ولو خياليا وعقليان
ومنه بالوهم والوجدان * أو فيهما يختلف الجزآن
ووجهه ما اشترك فيه وجا * ذاتي حقيقتيهما وخارجا
وصفا نفسي وعقلي وذا * واحد وفي حكمه أولا كذا
والكاف أو كأن أو كمثل * أداته وقد بذكر فعل
وغرض منه على مشبه * يعود أو على مشبه به
فباعتبار كل ركن أقسما * أنواعه ثم المجاز فافهما
مفرد أو مركب وتاره * يكون مرسلا أو استعاره
يجعل ذا ذاك ادعاء أوله * وهي أن اسم جنس استعير له
أصلية أولا فتابعيه * وإن تكن ضدا تهكميه
ومابه لازم معني وهو لا * ممتنع كناية فاقسم إلى
أرادة النسبة أو نفس الصفة * أو غير هذين اجتهد أن تعرفه

(علم البديع)

علم البديع وهو تحسين الكلام * بعد رعاية الوضوح والمقام
ضربان لفظي كتجنيس ورد * وسجع أو قلب وتشريع ورد
والمعنوي وهو كالتسهم * والتجمع والتفريط والتقسيم
والقول بالموجب والتجريد * والجد والطباق والتأكييد
والعكس والرجوع والإيهام * واللف والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق * والبحث والتعليل والتعليق
(الخاتمة في السرقات الشعرية)

السرقات ظاهر فالنسخ * يذم لا أن استطيع المسخ

والسلخ مثله وغير ظاهر * كوضع معنى في محل آخر
أو يتشابهان أو ذا أشمل * ومنه قاب واقتباس ينقل
ومنه تضمين وتلميح وحل * ومنه عقد والتأنيق ان تسل
براعة استهلال وانتقال * حسن الختام منتهى المقال
(* هذامتن التلخيص للعلامة محمد بن عبد الرحمن القزويني
الخطيب رحمه الله تعالى ونفعنا به امين) *

(* بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله على ما أنعم وعلم من البيان ما لم نعلم * والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير من نطق بالصواب وأفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب
وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار أما بعد فلما كان علم البلاغة
وتوابعها من أجل العلوم قدرا * وأدقها سرا اذبه تعرف دقائق العربية
واسرارها وتكشف عن وجوه الإعجاز في نظم القرآن استارها وكان
القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صنعه الفاضل العلامة أبو يعقوب
يوسف السكاكي أعظم ما صنف فيه من الكتب المشهورة نفعا لكونه
أحسنها ترتيبا وأتمها تحريرا وأكثرها للاصول جمعا ولكن كان غير
مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد قابلا للاختصار ومقترا إلى
الابضاح والتجريد ألقت مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد ويشتمل على
ما يحتاج اليه من الامثلة والشواهد ولم آل جهدا في تحقيقه وتهذيبه
ورتبته ترتيبا أقرب تناولا من ترتيبه ولم أبالغ في اختصار لفظه تقريبا
لتعاطيه وطلب التسهيل فهمه على طالبه وأضفت إلى ذلك فوائد عثرت
في بعض كتب القوم عليها وزوائد لم أظفر في كلام أحد بالتصريح بها ولا
الإشارة إليها (وسميته تلخيص المفتاح) وأنا أسأل الله تعالى من فضله أن
ينفع به كما نفع بأصله انه ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل

(مقدمة)

(الفصاحة) يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم (والبلاغة) يوصف

بها الاخيران فقط فالفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابية
ومخالفة القياس فالتنافر نحو * غداثره مستشزرات الى العلى * والغرابية نحو
فاجاو مر سنا مسرجا * اى كالسيف السريجي في الدقة والاستواء أو كالسراج
في البريق والمعان والمخالفة نحو الحمد لله العلى الاجل * قيل ومن الكراهة
في السمع نحو * كريم الجرشي شريف النسب * وفيه نظروا في الكلام خلوصه
من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها فالضعف نحو
ضرب غلامه زيدا والتنافر كقوله * وليس قرب قبر حرب قبر * وقوله
كريم متى أمدحه أمدحه والوردى * معى واذا مالته امته وحدى
والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهرا للدلالة على المراد لخلل اما في النظم كقول
الفرزقي في خال هشام

وما مثله في الناس الا ملكا * أبوأمه حى أبوه يقاربه
أى ليس مثله في الناس حى يقاربه الا ملكا أبوأمه أبوه واما في الانتقال
كقول الاسخ

سأطلب بعد الدار عنكم اتقربوا * وتسكب عيناى الدموع لتحمدا
فان الانتقال من جود العين الى بخلها بالدموع لالى ما قصده من السرور
قيل ومن كثرة التكرار وتتابع الاضافات كقوله * سبوح لها منها علمها
شواهد * وقوله * حمامة جرحى حومة الجندل اميجى * وفيه نظروا
وفي المتكلم ملكة يقتدروا على التعبير عن المقصود باللفظ فصيح والبلاغة
في الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف فان مقامات
الكلام متفاوتة فقام كل من التنكير والاطلاق والتقديم والذكور بيان
مقام خلافه ومقام الفصل ببيان مقام الوصل ومقام اليجاز ببيان مقام
خلافه وكذا خطاب الذكى مع خطاب الغبي ولكل كلمة مع صاحبها مقام
وارتقاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب
وانحطاطه بعدمها فقتضى الحال هو الاعتبار المناسب فالبلاغة راجعة الى
اللفظ باعتبار افادته المعنى بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة أيضا ولها

طرفان أعلى وهو حد الانحياز وما يقرب منه وأسفل وهو ما إذا غير الكلام عنه الى مادونه التحقق عند البلغاء بأصوات الحيوانات وبينهما مراتب كثيرة وتتبعها وجوه أخر تورث الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة يقدر بها على تأليف كلام يبالغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس وان البلاغة مرجعها الى الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد والى تمييز الفصح من غيره والثاني منه ما يبين في علم متن اللغة أو التصريف أو النحو أو يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي وما يحترز به عن الاول علم المعاني وما يحترز به عن التعقيد المعنوي علم البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع وكثير يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمى الاول علم المعاني والاخير علم البيان والثلاثة علم البديع

(الفن الاول علم المعاني)

وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي لها يطابق مقتضى الحال * ويختصر في ثمانية أبواب * أحوال الاسناد الخبري أحوال المسند اليه أحوال المسند أحوال متعلقات الفعل القصر والانشاء الفصل والوصل الاليجاز والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبرا انشاء لانه ان كان انسيته خارج تطابقه أو لا تطابقه فخير والافانشاء والخبر لا بد له من مسند اليه ومسند واسناد والمسند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا أو في معناه وكل من الاسناد والتعلق اما بقصر أو بغير قصر وكل جملة قرنت باخرى اما معطوفة عليها أو غير معطوفة والكلام البليغ اما زائد على أصل المراد لغاثة أو غير زائد (تنبيه) صدق الخبره طابقته للواقع وكذبه عدمها وقيل مطابقتها لا اعتقاد الخبر ولو خطأ وعدمها بدليل قوله تعالى ان المنافقين كاذبون ورد بان المعنى كاذبون في الشهادة أو في تسميتها أو في المشهود به في زعمهم * الجاحظ مطابقتها مع الاعتقاد وعدمها مع غيرهما ليس بصدق ولا كذب بدليل افتري على الله كذبا أم به جنة لان المراد بالثاني غير الكذب لانه قسمه وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه ورد بان المعنى أم لم يقر فعب عنه

بالجنة لان المجنون لا افتراء له

﴿أحوال الاسناد الخبري﴾

لا شك ان قصص الخبر بخبره افادة المخاطب اما الحكم أو كونه عالما به ويسمى
الاول فائدة الخبر والثاني لازمها وقد ينزل العالم بها منزلة الجاهل لعدم
جريه على موجب العلم فينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة
فان كان خالي الذهن من الحكم والتردد فيه استغنى عن مؤكدات الحكم
وان كان مترددا فيه مالماله حسن تقويته بمؤكد وان كان منكرا وجب
توكيده بحسب الانكار كما قال تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام
اذ كتبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون وفي الثانية انا اليكم مرسلون ويسمى
الضرب الاول ابتدائيا والثاني طلبيا والثالث انكاريا واخراج الكلام
عليها اخراجا على مقتضى الظاهر وكثيرا ما يخرج الكلام على خلافه فيجعل
غير السائل كالسائل اذا قدم اليه ما يلوح له بالخبر فيستشرف له استشراف
التردد الطالب نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون وغير المنكر
كالمنكر اذا لاح عليه شيء من امارات الانكار نحو

جاء شقيق عارضارحه * ان بني عمك فيهم رماح

والمنكر كغير المنكر اذا كان معه ما ان تأمله ارتدع نحو لا ريب فيه وهكذا
اعتبارات النفي (ثم الاسناد) منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل أو معناه
الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر كقول المؤمن أنبت الله البقل وقول
الجاهل أنبت الربيع البقل وكقولك جاء زيد وأنت تعلم انه لم يجئ * ومنه
مجاز عقلي وهو اسناده الى ملابس له غير ما هو له بتأول وله ملابس شتى
يلايس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب فاسناده
الى تفاعل أو المفعول به اذا كان مبنيا له حقيقة كما مر والى غيرهما للملابسة
مجاز كقولهم عيشة راضية وسيل مغمم وشعر شاعر ونهاره صائم ونهر
جار وبنى الأمير المدينة وقولنا بتأول يخرج ما مر من قول الجاهل ولهذا لم
يحمل نحو قوله

أشباب الصغير وأفنى الكبيش * كركر الغداة ومر العشى
 على المجاز ما لم يعلم أو يظن ان قائله لم يرد ظاهره كما استدل على ان اسناد ميز في
 قول أبي النجم ميز عنه فتزعان فتزع * جذب اليا الى أبطى أو اسرعى
 مجاز بقوله عقيقه * أفناء قبل الله للشمس اطلعي * (وأقسامه أربعة) لان
 طرفيه اما حقيقة تان نحو أنبت الربيع البقل أو مجازان نحو أحيا الارض شباب
 الزمان أو مختلفان نحو أنبت البقل شباب الزمان وأحيا الارض الربيع وهو
 في القرآن كثير واذا تلئت عليهم آياته زادتهم ايمانا يذبح ابناءهم ينزع عنهم
 لباسهم يوما يجعل الولدان شيبا وأخرجت الارض أنفها وغير مختص بالخبر
 بل بحرى في الانشاء نحو ياها مان ابن لى صرحا ولا بدله من قرينة لفظية كما مر
 أو معنوية كاستحالة قيام المسند بالمد كورعلا كقولك محبتك حات
 بي اليك أوعادة نحو هزم الامير الجند وصدوره عن الموحد في مثل أشباب
 الصغير ومعرفة حقيقة اما ظاهرة كافي قوله تعالى فما رجت تجارتهم أى
 فما رجحوا في تجارتهم واما خفية كافي قولك سرتى رؤيتك أى سرتى الله
 عند رؤيتك وقوله

يزيدك وجهه حسنا * اذا ما زده نظرا

أى يزيدك الله حسنا في وجهه وانكره السكاكى ذاهبا الى ان مامر ونحوه
 استعارة بالسكابة على ان المراد بالربيع الفاعل الحقيق بقرينة نسبة
 الانبات اليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر لانه يستلزم ان يكون المراد
 بعيشة في قوله تعالى في عيشة راضية صاحبها كما سيأتى وان لا تصح الاضافة
 في نحو نهاره صائم لبطان اضافة الشئ الى نفسه وان لا يكون الامر بالبناء
 لها مان وان يتوقف نحو أنبت الربيع البقل على السمع والله لازم كلها
 منتفية ولانه ينتفض بنحو نهاره صائم لاشتماله على ذكر طرفي التشبيه

(أحوال المسند اليه)

أما حذفه فلا احتراز عن العيب بقاء على الظاهر أو تخييل العدول الى أقوى

الدليلين من العقل واللفظ كقوله * قال لي كيف أنت قلت غليل * أو
 اختار تنبيه السامع عند القرينة أو مقدار تنبيه أو إيهام صوته عن لسانك
 أو عكسه أو تأتي الإنكار لدى الحاجة أو تعينه أو ادعاء التعين أو نحو ذلك
 * وأما ذكره فله كونه الأصل ولا مقتضى للعدول عنه أو للاحتياط للضعف
 التعويل على القرينة أو التنبيه على غباوة السامع أو زيادة الإيضاح
 والتقرير أو إظهار تعظيمه أو أهائته أو التبرك بذكره أو استلذاذه أو بسط
 الكلام حيث الإصغاء مطلوب نحو هي عصا * وأما تعريضه فبالاضمار
 لأن المقام للتسكام أو الخطاب أو الغيبة وأصل الخطاب أن يكون لمعين وقد
 يترك إلى غيره ليعلم كل مخاطب نحوه ولو ترى إذا المجرمون ناكسوا رؤسهم عند
 ربهم أي تنهات حالهم في الظهور لا يختص به مخاطب أو بالعلمية لاحضاره
 بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به نحو قل هو الله أحدا وتعظيم
 أو أهائه أو كلياته أو إيهام استلذاذه أو التبرك به أو بالوصولية لعدم علم
 المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة كقولك الذي كان معنا أمس
 رجل عام أو استهجان التصريح بالاسم أو زيادة التقرير نحو وراودته التي
 هو في بيتنا عن نفسه أو التفضيح نحو فغشهم من اليم ما غشهم أو تنبيه
 المخاطب على خطائهم

ان الذين تروهم اخوانكم * يشقى غليل صدورهم ان تصرعوا
 أو لا ياء إلى وجه بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
 جهنم داخرين ثم انه ربما جعل ذريعة إلى التعريض بالتعظيم
 لشأنه نحو

ان الذي هلك النساء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول
 وانه غير نحو الذين كذبوا شيعيا كانوا هم الخاسرين وقد يجعل ذريعة إلى
 تحقيق الخبر أو بالإشارة لتمييزه أو تمييز نحو قوله * هذا أبو الصقر فردا
 في محاسنه * أو التعريض بغباوة السامع كقوله
 أو لئلا آبائي فخني بمثلهم * اذا جمعنا يا حرير المجمع

أو بيان حاله في القرب أو البعد أو التوسط كقولك هذا أو ذلك أو ذاك زيد
أو تحقيره بالقرب نحو هذا الذي يذكر آلهتكم أو تعظيمه بالبعد نحو المذلل
لكتاب أو تحقيره كما يقال ذلك اللعين فعل كذا أو للتعظيم عند تعقيب المشار
إليه بأوصاف على أنه حدير بما رده من أجلها نحو أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون وباللام للإشارة إلى معهود نحو وليس الذكر
كالأنثى أي الذي طلبت كالتى وهبت لها أو إلى نفس الحقيقة كقولك
الرجل خير من المرأة وقد يأتي لواحد باعتبار عهده في الذهن كقولك
ادخل السوق حيث لا عهد وهذا في المعنى كالنكرة وقد يفيد الاستغراق
نحو أن الإنسان نفي خسر وهو ضربان حقيقي نحو عالم الغيب والشهادة أي
كل غيب وشهادة وعرفي كقولنا جمع الأمير الصاغية أي صاغية بلده
أو مملكتيه واستغراق المفرد أو عمل بدليل صحة لأرجل في الدار إذا كان فيها
رجل أو رجلان دون لأرجل ولا تنافي بين الاستغراق وأفراد الاسم لأن
الحرف إنما يدخل عليه مجردا عن معنى الوحدة ولأنه بمعنى كل فرد
لا مجموع الأفراد ولهذا امتنع وصغفه بنعت الجمع وبالإضافة لأنها
أخصر طريق نحو * هوأى مع الركب البانين * أو تضمنها تعظيما
أشأن المضاف إليه أو المضاف أو غيرهما كقولك عبيدى حضر وعبيد
الخليفة ركب وعبيد السلطان عبيدى أو تحقير نحو ولد الحجام حاضر * وأما
تنكيره فالأفراد نحو وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى أو النوعية نحو
وعلى أبصارهم غشاوة أو التعظيم أو التحقير كقوله

له حاجب في كل أمر يشينه * وليس له عن ذائب العرف حاجب
أو التكمير كقولهم له لا بلا أو له لغما أو التقليل نحو ورضوان من الله
أكبر وقد جاء للتعظيم والتكثير نحو وإن يكذبوك فقد كذبت رسل أي
ذوو عدد كثير وآيات عظام ومن تنكير غيره للأفراد أو النوعية نحو والله
خلق كل دابة من ماء والتعظيم نحو فاذنوا بحرب من الله ورسوله وللتحقير
نحو أن تظن الأظنا وأما وصفه فلا يكونه مبنيا له كاشفا عن معناه كقولك

الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله ونحوه في الكشف
قوله الامعي الذي نطن بك * نطن كان قد رأى وقد سمع
او مخصصا نحو زيد التاجر عندنا او مدها او ذما نحو جاءني زيد العالم او
الجاهل حيث يتعين الموصوف قبل ذكره او تا كيدا نحو أمس الدابر كان
يوما عظيما واما تو كيدا فله مقر برأودفع توهم التجوز أو السهو أو عدم
الشمول واما بيانه فلا يضاعفه باسم مختص به نحو قدم صديقك خالد واما
الابدال منه فلزيادة التقرير نحو جاءني أخوك زيد وجاء القوم أكثرهم
وسلب عمرو وثوبه واما العطف فلتعجيل المسند اليه مع اختصار نحو جاء زيد
وعمر واما المسند كذلك نحو جاءني زيد فعمر واثم عمرو وجاءني القوم حتى خالد
أورد السامع الى الصواب نحو جاءني زيد لا عمرو وأوصرف الحكم الى آخر نحو
جاءني زيد بل عمرو وما جاءني عمرو بل زيد أو الشك أو التشكيك نحو جاءني
زيد أو عمرو واما فضله فلتخصيصه بالمسند واما تقديمه لم يكون ذكره أهم
امانه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه واما لتمكن الخبر في ذهن السامع
لان في المبتدأ تشويقا اليه كقوله

والذي حارت البرية فيه * حيوان مستحدث من جاد
واما لتعجيل المسرة أو المساءة للتعاؤل أو التطير نحو سعد في دارك والسقاح
في دار صديقك واما الايهام انه لا يزول عن الخاطر وانه لا يستلذه واما النحو
ذلك قال عبد القاهر وقد قدم كيفيد تخصيصه بالخبر الفعلي ان ولى حرف
النفي نحو ما أنا قلت هذا أي لم أقله مع انه مقول غيري ولهذا لم يصح ما أنا
قلت ولا غيري ولا ما أنا رأيت أحدا ولا ما أنا ضربت الا زيدا والافقديا في
لتخصيص زيدا على من زعم انفراد غيره به أو مشاركته فيه نحو أنا سمعت في
حادثي وبتوكد على الاول بنحو لا غيري وعلى الثاني بنحو وحدي وقد يأتي
لتعويبه اخكم نحوه ويعطى الجزيل وكذا اذا كان الفعل منفيا نحو أنت
لا تكذب فانه أشد نفي الكذب من لا تكذب وكذا من لا تكذب أنت
لانه لما كذب المحكوم عليه لا الحكم وان بنى الفعل على منكر أو فاد تخصيص

الجنس أو الواحد به نحو رجل جاءني أي لا امرأة ولا رجلان ووافقه السكاكي
 على ذلك إلا أنه قال التقديم يفيد الاختصاص إن جاز تقدير كونه في الأصل
 مؤخرًا على أنه فاعل معنى فقط نحو أنا قلت وقدر والافلا يفيد الاتقوى
 الحكم سواء جاز كما لم يقدر أو لم يجز نحو زيد قام واستثنى المنكر بحمله
 من باب وأسروا النجوى الذين ظلموا أي على القول بالابتنان من الضمير
 لئلا يلتقي التخصيص إذ لا سبب له سواء بخلاف المعرف ثم قال وشرطه أن
 لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجل جاءني على ما مردون قولهم
 شرأهرداناب اما على التقدير الأول فلا امتناع إن راد المهر شر لا خير واما
 على الثاني فلتنبوه عن مظان استعماله واذ قد صرح الأئمة بتخصيصه حيث
 تأولوه بما هرداناب الاشر فالوجه تغطيع شأن الشر بتذكيره وفيه نظر
 إذ الفاعل اللفظي والمعنوي سواء في امتناع التقديم ما بقي على حالهما
 فنجوز تقديم المعنوي دون اللفظي تحكم ثم لا نسلم انتفاء التخصيص لولا
 تقدير التقديم لحصوله بغيره كما ذكره ثم لا نسلم امتناع إن راد المهر شر
 لا خير ثم قال ويقرب من هو قام زيد قائم في التقوى لتضمنه الضمير وشبهه
 بالخالي عنه من جهة عدم تغيره في التكلم والخطاب والغيبة ولهذا لم يحكم
 بأنه جملة ولا عموم لمعاملتها في البناء وعايرى تقديمه كاللازم لفظ مثل
 وغير في نحو مثلك لا ينجل وغيرك لا يجود بمعنى أنت لا تنجل وأنت تجود من
 غير ارادة تعريض لغير المخاطب لكونه اعون على المراد به ما قيل وقد
 يقدم لانه دال على العموم نحو كل انسان لم يقيم بخلاف ما لو اخر نحو لم يقيم كل
 انسان فانه يفيد نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك لئلا يلزم
 ترجيح التأكيدي على السائيس لان الموجبة المهمة المعدولة المحمول في قوة
 السالبة الجزئية المستلزمة نفى الحكم عن الجملة دون كل فرد والسالبة
 المهمة في قوة السالبة الكافية المقضية للنفي عن كل فرد لوروده موضوعها
 في سياق النفي وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى وعن كل
 فرد في الثانية انما افاده الاسناد الى ما اضيف اليه كل وقد زال ذلك

بالاسناد اليها فيدون تأسيسا لانا كيدا ولان الثانية اذا افادت النفي عن كل فرد ففقدت افادت النفي عن الجملة فاذا جلت على الثاني لا يكون كل تأسيسا ولان النكرة المنفية اذا نعتت كان قولنا لم يقم انسان سائلة كلية لامة جملة وقال عبد القاهر ان كانت كل داخلية في حيز النفي بان آخرت عن اداته نحو * ما كل ما يمتنى المرء يدركه * أو معمولة للفعل المنفي نحو ما جاء القوم كلهم أو ما جاء كل القوم ولم آخذ كل الدراهم أو كل الدراهم لم آخذ توجه النفي الى الشمول خاصة وافاد ثبوت الفعل أو الوصف لبعض أو تعلقه به والاعم كل فرد كقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ذو اليبدين أقصرت الصلاة أم نسيت كل ذلك لم يكن وعليه قوله

قد أصبحت أم الخيار تدعى * على ذنبا كله لم اصنع

واما تأخير فلا قضاء المقام تقديم الاسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد يخرج الكلام على خلافه في موضع المضمر موضع المظهر كقولهم نعم رجال مكان نعم الرجل زيد في أحد القولين وقولهم هو أو هي زيد عالم مكان الشان أو القصة ليستمكن ما يعقبه في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظره وقد يعكس فان كان اسم اشارة لكمال العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم بديع كقوله

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصبر العالم النحر يرزديقا

أو التهمك بالسامع كما اذا كان فاقد البصر أو النداء على كمال بلاذته أو قاطنته أو ادعاء كمال ظهوره وعليه من غير هذا الباب

تعاليت كي أشجى ومابك علة * تردين ذتلي ودظفرت بذلك

وان كان غيره فلزيادة التمكن نحو قل هو الله أحد الله الصمد وتطيره من غيره وبالحق انزائنا وبالحق نزل أو ادخال الروح في ضمير السامع وتربية المهابة أو تقوية داعي الامور مثلهم اقول الخلفاء امير المؤمنين يا مراكب كذا وعليه من غير هذا عزمت فتوكل على الله أو الاستعفاف كقوله * الهى

عبدك العاصي انا كما* (السكاكي) هذا غير مختص بالمسند اليه ولا بهذا
 التقدير بل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقة تنقل الى الآخر ويسمى
 هذا النقل التفتاتا كقوله * تطاول ليلاث بالاثمد * والمشهور ان
 الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الثلاثة بعد التعبير عنه بآخر منها
 وهذا اخص مثال الالتفات من التكلم الى الخطاب ومالى لأعبد الذى
 فطرني واليه ترجعون والى الغيبة انا أعطيناك السكوت وفصل لربك وانحر
 ومن الخطاب الى التكلم

طحاياك قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب
 تكلفنى ليلى وقد شطوا لها * وعادت عواد بيننا وخطوب
 والى الغيبة حتى اذا كنتم فى الغلاك وجرين بهم ومن الغيبة الى التكلم والله
 الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه والى الخطاب مالك يوم الدين اياك
 نعبد وجهه ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب كان احسن
 طريقة للنشاط السامع واكثر ايقاظا للاصغاء اليه وقد تختص مواقعه
 باطناف كما فى الغائبة فان العبد اذا ذكر الحقيق بالحمد عن قلب حاضر يجد
 من نفسه محركا لا اقبال عليه وكما اخرى عليه صفة من تلك الصفات
 العظام قوى ذلك المحرك الى أن يؤل الامر الى خاتمته المفيدة انه مالك الامر
 كله فى يوم الجزاء فيه تنذير بوجوب الاقبال عليه والخطاب بتخصيصه بغاية
 الخضوع والاستعانة فى المهمات ومن خلاف المقضى تلقى مخاطب بغير
 ما يترقب يحمل كلامه على خلاف مراده تنبيهها على أنه هو الاولى بالقصد
 كقول القبعثرى للحجاج وقد قال له متوعد الاجلثك على الادهم مثل
 الامير يحمل على الادهم والاشهب أى من كان مثل الامير فى السلطان
 وبسطة اليد فخير بان يصعد لان يصعد أو السائل بغير ما يتطلب
 بتنزيل سؤاله منزلة غيره تنبيهها أنه الاولى بحاله أو المهم له كقوله تعالى
 يسألونك عن الاهله قل هى مواقيت للناس والحج وكقوله تعالى يسألونك
 ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلو الذين والاقرين واليتامى والمساكين

وابن السبيل ومنه انه يعبر عن المستقبل بلفظ الماضي تنبيها على تحقق وقوعه نحو ويوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض ومنه وان الدين لواقع ونحوه ذلك يوم مجموع له الناس ومنه القلب نحو عرضت الناقة على الخوض وقبله السكاكي مطلقا ورده غيره مطلقا والحق انه ان تضمن اعتبارا لطيفا قبل كقوله

ومهمه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

أي لونها والارد كقوله * كما طيفت بالغدن السياعا *

*(أحوال المسند) *

أما تركه فلما ركزه * فاني وقبارها الغريب * وقوله *

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والرأي مختلف

وقولك زيد منطلق وعمر ووقولك خرجت فاذا زيد وقوله * ان محلا وان مرتحلا * أي ان لنا في الدنيا ولنا عنها وقوله تعالى قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين أي أجل أو فأمرى ولا بد من قرينة كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحو ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله أو مقدر نحو * ليبيك يز يدضارع لخصومة وفضله على خلافه بتكرار الاسناد اجالا ثم تفصيلا بوقوع نحو يز يد غير فضله ويكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة لان أول الكلام غير مطمع في ذكره * وأما ذكره فلما مر وان يتعين كونه اسما أو فعلا وأما افتراده فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوى الحكم والمراد بالسببي نحو زيد أبوه منطلق * وأما كونه فعلا فالتقييد باحد الازمنة الثلاثة على أحصر وجه مع افادة التجدد كقوله

أو كما وردت عكاظ قبيلة * يعنوا الى عريغهم يتوسم

وأما كونه اسما فلا فائدة عدمها كقوله

لا بألف درهم المضروب صرتنا * لكن يمر عليها وهو منطلق

وأما تقييد الفعل بفعل ونحوه فلتربية الفائدة والمقييد في نحو كان زيد

منطلقا هو منطلقا لا كان * وأما تركه فلما منع منها * وأما تقييده بالشرط
فلا اعتبارات لا تعرف إلا بمعرفة ما بين أدواته من التفصيل وقدين ذلك في علم
النحو ولكن لابد من النظر ههنا في أن وإذا أولوفان وإذا الشرط في الاستقبال
لكن أصل أن عدم الجزم بوقوع الشرط وأصل إذا الجزم بوقوعه ولذلك كان
النادر موقعا لأن وغلب لفظ الماضي مع إذا نحو فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وإن تصبهم سيئة نظروا بما وسى ومن معه لأن المراد الحسنة المطلقة
ولهذا عرفت نعرف الجنس والسيئة نادرة بالنسبة إليها ولهذا نكرت وقد
تستعمل أن في الجزم تجاهها لأول عدم جزم مخاطب كقولك إن يكذبك أن
صدقت فإذا تفعل أو تنزيه منزلة الجاهل لمخالفته مقتضى العلم أو التوبيخ
وتصور أن المقام لاشتماله على ما يقع الشرط عن أصله لا يصلح إلا لفرضه كما
يفرض المحال نحو أن تضرب عنكم الذكركم صفحا إن كنتم قوما مسرفين فحين
قرأ أن بالكسر أو تغليب غير المتصف به على المتصف وقوله تعالى وإن كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملها أو التغليب يجري في فنون كقوله تعالى
وكانت من الغائتين وقوله تعالى بل أنتم قوم تجهلون ومنه أبوان ونحوه
ولادونهما لتعليق أمر بغيره في الاستقبال كان كل من جلتى كل فعلية
استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا إلا لثمة كإبراز غير الحاصل في مغرض
الحاصل لقوة الأسباب أو كون ما هو للوقوع كالواقع أو التفاؤل أو اظهار
الرغبة في وقوعه نحو إن ظفرت يحسن العاقبة فهو المرام فإن الطالب إذا
عظمت رغبته في حصول أمر يلائم تصوره آياه فربما يخيل إليه حاصلا
وعليه أن أردن تحصنا * السكاكى أول التعريض نحو لئن أشركت ليحبطن
عملك ونظيره في التعريض وما إلى لا عبد الذي فطر في أي وما لكم لا تعبدون
الذي فطر ثم بدليل وإليه ترجعون ووجه حسنه استماع المخاطبين الحق
على وجه لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم إلى الباطل ويعين
على قبوله لئلا يأنه أدخل في المحاض النصح حيث لا يريد لهم إلا ما يريد لنفسه
ولو للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فيه لمزم عدم النبوت والمضي

في جلستهم ما قد حولها على المضارع في نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لغنتم
 لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا كما في قوله تعالى الله يستهزئ
 بهم وفي نحو ولوترى اذ وقفوا على النار لتنزله منزلة الماضى اصدوره عن
 لاختلاف في اخباره كما في ربما يود الذين كفروا اولاستحضار الصورة
 كما في قوله تعالى فتشرب سحابا استحضار التلك الصورة البدعية الدالة على
 القدرة الباهرة * وأما تنكيره فلا رادة عدم الحصر والعهد كقولك زيد
 كاتب وعمر وشاعر اوللتفخيم نحو هدى للثقلين اولللتحقير * وأما تخصيصه
 بالاضانة أو الوصف فلهذا الغائلة أتم كلام * وأما تركه فظاهر مما
 سبق * وأما تعريفه فلا فائدة السامع حكما على أمر معلوم له باحدى طرق
 التعريف بانحرص له أولالزم حكم كذلك نحو زيد أخوك وعمر والمنطلق
 باعتبار تعريف العهد أو الجنس وعكسهما والثاني قد يغيد قصر الجنس
 على شئ تحققتا نحو زيد الأمير أو مباغلة لسمكها فيه نحو عمر والشجاع وقيل
 الاسم متعين للابتداء دلالة على الذات والصفة للخبرية لدلالة على أمر
 نسي ورد بان المعنى الشخص الذى له الصفة صاحب الاسم * وأما كونه
 جملة فلا تنقوى أولالونه سببا كما مروا سميتها أو فعليتها أو شرطيتها المأمروا فترتها
 لاختصار الفعلية اذ هي مقدرة بالفعل على الاصح وأما تأخير فلان ذكر
 المسند اليه أهم كلام وأما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه نحو لا فيها غول
 أى بخلاف نحو الدنيا ولهذا لم يقدم الظرف في نحو لا ريب فيه لئلا يغيد
 ثبوت الريب في سائر كتب الله تعالى أولالتنبية من أول الامر على انه خبر
 لأنعت كقوله

له همم لا تنتهى لكبارها * وهمته الصغرى أجل من الدهر
 أو التناؤل أو التشويق الى ذكر المسند اليه كقوله

ثلاثة تشرق الدنيا بيمجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر
 (تنبيه) كثير ما ذكر في هذا الباب والذي قبله غير محتص بهما كالتكرار
 والحمد وغيرهما واللفظ اذا اتقن اعتبار ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتباره

(أحوال متعلقات الفعل)

في غيرهما

الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل في أن الغرض من ذكره معه افادة تلمسه به لا افادة وقوعه مطلقا فالزم يذكّر معه فالغرض ان كان اثباته لفاعله أو نفيه عنه مطلقا نزل منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لان المقدر كالمدكور وهو ضربان لانه اما أن يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص دلت عليه قرينة أو لا الثاني كقوله تعالى قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون (السكاكي) ثم اذ كان المقام خطابيا لا استدلاليا فاذ ذلك مع التعميم دفعا للتخكم والاول كقول البحترى في المعتز بالله شجوح سادته وغيظ عداه * أن يرى مبصر ويجمع وواع
 أى ان يكون ذورقة وذو سمع فيدرك محاسنه واخبايره الظاهرة الدالة على استحقاقه الامامة دون غيره فلا يجدوا الى منازعته سبيلا والاوجب التقدير بحسب القرائن * ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام كما في فعل المشيئة عالم يكن تعلقه به غريبيا نحو فلو شاء لهذا كم أجعين بخلاف نحو * ولو شئت أن أبكى دما لكيتته * وأما قوله

ولم يبق منى الشوق غير تفكرى * فلو شئت ان أبكى بكيت تفكرى
 فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقي واما الدفع توهم ارادة غير المراد ابتداء كقوله ولم ذدت عني من تحامل حادث * وسورة أيام حزن الى العظم اذ لو كرر اللحم لم يمتوهم قبل ذكر ما بعده ان الحزن لم ينته الى العظم واما لانه أر يد ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه اظهارا لكمال العناية بوقوعه عليه كقوله

قد ظلمنا فلم نجد لك في السو * ددو المجد والمكارم مثلا

ويجوز أن يكون السبب ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يؤلم أى كل أحد وعليه والله يدعو الى دار السلام واما المجرد الاختصار عند قيام قرينة نحو أصغيت اليه أى اذنى وعليه أرني انظر اليك أى ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك

وما قل وأما الاستحسان ذكره كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأيت مني أي العوزة وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ في التعين كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد أنك عرفت انساباً وأنه غير زيد وتقول لنا كيده لا غيره ولهذا لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره ولا ما زيدا ضربت ولكن أكرمته وأما نحو زيد اعرفته فتأكيده أن قدر المفسر قبل المنصوب والالتزام فخصيص وأما نحو وأما نود فهديناهم فلا يفيد إلا التخصيص وكذلك قولك زيد مرت والتخصيص لازم للتقديم غالباً ولهذا يقال في إياك نعبد وإياك نستعين معناه نخصك بالعبادة والاستعانة وفي لالي الله تحشرون معناه إليه تحشرون لالي غيره ويفيد في الجميع وراء التخصيص اهتماماً بالمقدم ولهذا بقدر في بسم الله مؤخر أو ورد أقرأ باسم ربك وأجيب بأن الأهم فيه القراءة وبأنه متعلق بقراءة الثاني ومعنى الأول أو بعد القراءة وتقديم بعض معمولاته على بعض لأن أصله التقديم ولا مقتضى للعدول عنه كالفاعل في نحو ضرب زيد عمراً والمفعول الأول في نحو أعطيت زيدا درهماً أو لأن ذكره أهم كقولك قتل الخارجي فلان أو لأن في التأخير إخلالاً ببيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه فإنه لو أنكر من آل فرعون عن قوله يكتم إيمانه لتوهم أنه من صلة يكتم فلا يفهم أنه منهم أو بالتناسب كمرعاة الفاصلة نحو فأوجس في نفسه خيفة موسى

القصر

حقيقي وغير حقيق وكل منهما نوعان قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المعنوية لا النعت والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اذا أريد أنه لا تصف بغيرها وهو لا يكاد يوجد لتعذر الإحاطة بصفات الشيء والثاني كثير نحو ما في الدار الا زيد وقد تصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور والاول من غير الحقيقي تخصيص أمر بصفة دون أخرى أو مكانها والثاني تخصيص صفة بأمر دون آخر أو مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضربين كل من يعتقد الشريعة

ويسمى قصر افراد لقطع الشركة وبالثاني من يعتد العكس ويسمى قصر
 قلب لقلب حكم المخاطب أو تساويا عنده ويسمى قصر تعيين وشرط قصر
 الموصوف على الصفة افراد اعدم تنافي الوصفين وقلبا لتحقيق تنافيهما وقصر
 التعيين أعم وللاقتصر طرق منها العطف كقولك في قصره افرادا زيد شاعر
 لا كاتب أو مازيد كاتب بل شاعر وقلبا زيد قائم لا قاعدا وما زيد قاعدا بل قائم
 وفي قصره مازيد شاعر لا عمرو أو ماعمر وشاعرا بل زيد ومنها النفي والاستثناء
 كقولك في قصره مازيد الشاعر وما زيد الا قائم وفي قصرها ماعمر الشاعر لا زيد
 ومنها انما كقولك في قصره انما زيد كاتب وانما زيد قائم وفي قصرها انما
 قائم زيد لتضمنه معنى ما والالقول المفسرين انما حرم عليكم الميتة بالنصب
 معناه ما حرم عليكم الا الميتة وهو المطابق لقراءة الرفع لما روي لقول النخاعة انما
 لا نبات ما يدكر بعده ونفي ما سواه وللمحبة انفصال الضمير معه قال الفرزدق
 أنا الذائد الحامي الذمار وانما * يدافع عن احسابهم أنا أو منلى

ومنها التقديم كقولك في قصره تسمى أنا وفي قصرها أنا كفيت مهملا وهذه
 الطرق تختلف من وجوه فدلالة الرابع بالنحو والبقية بالوضع والاصل في
 الاول النص على مثبت والنفي كما مر فلا يترك الا كراهة الاطناب كما اذا قيل زيد
 يعلم النحو والتصريف والعروض أو زيد يعلم النحو وعمرو ويكره قول فهمما
 زيد يعلم النحو لا غير أو نحوه وفي الثلاثة الباقية النص على مثبت فقط والنفي
 لا يجامع الثاني لان شرط المنفي بلا أن لا يكون منفيا قبلها بغيرها ويجامع
 الاخيرين فيقال انما أنا تسمى لا قيسى وهو يأتي نفي لا عمرو لان النفي فيها
 غير مصرح به كما يقال امتنع زيد عن المجيء لا عمرو (السكاكي) شرط
 مجامعته الثالث أن لا يكون الوصف مختصا بالوصوف نحو انما يستجيب
 الذين يسمعون (عبد القاهر) لا تحسن في المختص كما تحسن في غيره وهذا
 أقرب وأصل الثاني ان يكون ما استعمل له مما يجبه له المخاطب وينكره
 بخلاف الثالث كقولك لصاحبك وقد رأيت شجما من بعيد ما هو الا زيد اذا
 اعتمد غير مصر او قد ينزل المعلوم منزلة المجهول لاعتبار مناسب فيستعمل

له الثاني افراد نحو وما محمد الا رسول أى مقصور على الرسالة لا متعدد اه كما الى
التبري من الهلاك نزل استعظامهم هلا كه منزلة انكارهم اياه أو قابله انحو ان
أنتم الابشره لنا لا اعتقاد القائلين ان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار
المخاطبين على دعوى الرسالة وقولهم ان نحن الابشر مثلكم من باب مجازاة
الخصم ايعترج حيث يراد تبكيته لا لتسليم انتفاء الرسالة وكقولك هو أخوك لمن
يعلم ذلك ويقربه وأنت تريد ان ترققه عليه وقد ينزل المجھول منزلة المعلوم
لأدعاء ظهوره فيستعمل له الثالث نحو انما نحن مصلحون ولذلك جاء ألانهم
هم المفسدون للرد عليهم مؤكدا بما ترى ومنية انما على العطف انه يعقل
منها الحكم معا وحسن موافقها التعريض نحو انما يتذكر أولو الالباب
فانه تعريض بان الكفار من فرط جهلهم كالبهايم فطمع النظر منهم كطمعه
منها ثم التعصير كإيقاع بين المبتدأ والخبر على ما يقع بين الفعل والفاعل نحو
ما قام الا زيد وغيرهما فتنى الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع أداة الاستثناء
وقل تقديمه مجازا لما نحو ما ضرب الاعمر ازيد وما ضرب لازيد عمرا
لاستلزامه قصر الصفة قبل تمامها ووجه الجميع ان النفي في الاستثناء انما فرغ
بتوجهه الى مقدر وهو مستثنى منه عام مناسب للمستثنى في جنسه وصفته فاذا
أوجب منه شي بالاجاء التعصير وفي انما يؤخر المقصور عليه تقول انما ضرب
زيد عمرا ولا يجوز تقديمه على غيره لالتباس وغير كالا في افادة التعصير
وامتناع مجامعة لا (الانشاء)

ان كان طالبا استدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وأنواعه كثيرة
منها التمني واللفظ الموضوع له ليت ولا يشترط امكان التمني تقول ليت
الشباب يعود وقد يتننى بهل نحو هل لي من شئ غيب حيث يعلم ان
لا شئ غيب له وبلون نحو لو تاني فتحدثنى بالنصب (السكاكي) كان
حروف التنديم والتخصيص وهي هلا ولا بقلب الهاء همزة ولولا ولوما
مأخوذة منهما مركبتين مع لا وما المزيدتين لتضمنهما معنى التمني ليتولد
منه في الماضي التنديم نحو هلا كرمت زيدا وفي المضارع التخصيص

نحو هـ لا تقوم وقد يتنى بلعل فيعطى حكم ليت نحو لعل أ ج
 فازورك بالنصب لبعدها الرجوع عن الحصول ومنها الاستفهام والفاظه
 الموضوعات له الهمزة وهل وما ومن وأي وك وكيف وأين وأنى ومتى وأيان
 فالهمزة لطاب التصديق كقولك أقام زيد وأزيد قائم أو التصور كقولك
 أدبس في الأبناء أم عسل وأنى الخابية دبسك أم في الزق ولهذا لا يقع أزيد قام
 وأعمر أعرفت والمسؤل عنه بها هو ما يلها كالفعل في أضربت زيدا والفاعل
 في أنت ضربت زيدا والمفعول في أزيد اضربت وهل لطلب التصديق
 فحسب نحو هل قام زيد وهل عرو فاعد ولهذا امتنع هل زيد قام أم عرو
 وقبح هل زيد اضربت لان التقديم يستدعى حصول التصديق بنفس
 الفعل دون هل زيد اضربه لجواز تقدير المفسر قبل زيد أو جعل السكاكى
 قبح هل رجل عرف لذلك ويلزمه ان لا يقع هل زيد عرف وعلل غيره فبحه
 بأن هل بمعنى قد في الأصل وترك الهمزة قبلها الكثرة وقوعها في الاستفهام
 وهى تخصص المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيدا وهو أخوك
 ولا اختصاص التصديق بها وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها من زيد
 اختصاص بما كونه زمانيا أظهر كالفعل ولهذا كان فهل أنتم شاكرون
 أدل على طلب الشكر من فهل تشكرون وفهل أنتم تشكرون لان ابراز
 ما يستجدد في معرض الثابت أدل على كمال العناية بحصوله ومن أفأنتم
 شاكرون وان كان للثبوت لان هل أدعى للفعل من الهمزة فتركه معها
 أدل على ذلك ولهذا لا يحسن هل زيد منطلق الا من الدليخ وهى قسمان
 بسيطة وهى التى بطلبها وجود الشئ كقولنا هل الحركة موجودة أولا
 ومركبة وهى التى بطلبها وجود شئ لثئ كقولنا هل الحر كدة دائمة أولا
 والباقية اطلب التصور فقط قبل فيطاب بما شرح الاسم كقولنا ما العناء
 أو ماهية المسحى كقولنا ما الحركة وتقع هل البسيطة في الترتيب بينهما وبين
 العاوض الشخص لذى العلم كقولنا من في الدار وقال السكاكى يسئل بما
 عن الجنس تقول ما عندك أى أى أجناس الاشياء وجوابه كتاب أو نحوه

وعن الوصف تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه ومن عن الجنس من ذوى
العالم تقول من جبريل أى ابشر هو أم ملك أم جنى وفيه نظر و يسئل بأى
عماميز أحد المتشركين فى أمر يعجزهم ان يحسبوا أى الفريقيين خير مقاماً أى نحن
أم أصحاب محمد و بك عن العدد فحوسل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية
بينهم وكيف عن الحسا و بآين عن المسكان و يعنى عن الزمان و بآيان
عن الزمان المستقبل قيل و يستعمل فى مواضع التفتيح مثل قوله تعالى
يسئل أيا ن يوم القيامة و أنى تستعمل تارة بمعنى كيف نحو فاتوا حرثكم أنى
شتم وأخرى بمعنى من أين نحوا فى لك هذا * ثم هذه الكلمات كثرها
ما نستعمل فى غير الاستفهام كالاستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب نحو مالى
لا أرى الهدى والتهديد على الضلال نحو فإين تذهبون والوعيد كقولك لمن
بسىء الأدب ألم أذب فلانا إذا علم الخطاب ذلك و لتقرر برباء المقرر به
الهمزة كما مروا لانكار كذلك نحو أغير الله تدعون أغير الله أتخذ وليا ومنه
أليس الله بكاف عبده أى الله كاف عبده لان انكار النفى نفى له ونفى النفى
اثبات وهذا مراد من قال ان الهمزة فيه للتقرير أى بما دخله النفى لا بالنفى
ولانكار الفعل صورة أخرى وهى نحو أزيد اضربت أم عمر المن يردد الضرب
بينهم او الانكار اما للتوبيخ أى ما كان ينبغى أن يكون نحو أعصيت ربك
أولا ينبغى أن يكون نحو أعصى ربك أو للتكذيب أى لم يكن نحو
أفأصفاكم ربكم بالبنين أو لا يكون نحو أنلزمكموها والتهكم نحو أصلا نك
تأمر أن تترك ما يعبد آباؤنا والتحقير نحو من هذا والنهويل كقراءة ابن
عباس ولقد نجبتا بنى اسرائيل من العذاب المهين من فرعون بالغف
الاستفهام ورفع فرعون ولهذا قال انه كان عاليا من المترفين والاستبعاد
نحو أى لهم الله كرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه ومنها الامر والانهى
ان صيغته من المقتربة باللام نحو ليحضر زيد وغيرها نحو أكرم عمر او رو يد
بكرام موضوعه لطاب الفعل استعماله لتبادر الفهم عند سماعها الى ذلك
المعنى وقد نستعمل أخرى كالأباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والتهديد

نحو أعمالها مشتمم والتعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله والتسخير نحو كونوا
 قردة خاسئين والاهانة نحو كونوا حجارة أو حديد أو تسوية نحو أصبروا أولا
 نصبروا والتمني نحو * ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي * والدعاء نحو
 ربي اغفر لي والالتماس كقولك لمن يسأوك رتبة أفعل بدون استعلاء ثم
 الأمر قال السكاكي حقه الفور لانه الظاهر من الطلب ولتبادر الفهم عند
 الأمر بشئ بعد الأمر بخلافه إلى تغير الأمر الأول دون الجمع وإرادة التراخي
 وفيه نظرونها النهي وله حرف واحد وهو لا الجازمة في نحو قولك لا تفعل
 وهو كالأمر في الاستعلاء وقد يستعمل في غير طلب الكف أو الترك كالتهديد
 كقولك لعبد لا يمتثل أمرك لا يمتثل أمرى وهذه الأربعة يجوز تقدير الشرط
 بعدها كقولك ليت لي ما لا أنفقه أي إن أرزقه أنفقه وأين بيتك أزررك أي
 إن تعرفنيه أزررك وأكرمني أكرمك أي إن تكرمني أكرمك ولا تشغني
 يكن خيرا لك أي إن لا تشغني يكن خيرا لك وأما العرض كقولك ألا تنزل نصب
 خيرا فقولد من الاستعظام ويجوز تقدير الشرط في غيرها القريب فنحو أم
 اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي أي إن أرادوا أولياء بحق ومنها النداء
 وقد تستعمل صيغته في غير معناه كالأغراء في قولك لمن أقبل ينظم يامظلوم
 والاختصاص في قولهم أنا أفعل كذا أيها الرجل أي متخصصا من بين الرجال
 ثم الخبر قد يقع موقع الانشاء اما للتعاؤل أو لإظهار الحرص في وقوعه كإمر
 والدعاء بصيغة الماضي من البليغ بحتملها أو للاحتراز عن صورة الأمر أو
 لجل الخطاب على المطلوب بأن يكون من لا يجب أن يكذب الطالب (تنبيه)
 الانشاء كالخبر في كثير مما ذكر في الأبواب الخمسة السابقة فليعتبره الناظر

(الفصل والوصل)

الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه فإذا أتت جملة بعد جملة
 فالأولى إما أن يكون لها محل من الأعراب أو لا وعلى الأول أن قصد تشريك
 الثانية لها في حكمه عطف عليها كالمفرد فشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه

ان يكون بينهما جهة جامعة نحو زيدا يكتب ويشعر أو يعطى ويمنع ولهذا عيب على أبي تمام قوله

لا والذي هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم

والافصلت عنها نحو واذ اخلوا الى شياطينهم قالوا اننا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم لم يعطف الله يستهزئ على اننا معكم لانه ليس من مقولهم وعلى الثاني ان قصد ربها على معنى عاطف سوى الواو عطف به نحو دخل زيد فخرج عمرو وأو ثم خرج عمرو واذا قصد التعقيب أو المهلة والألفان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل نحو واذ اخلوا الى شياطينهم الا لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا لا يشاركه في الاختصاص بانظر في ما مر والألفان كان بينهما كمال الانقطاع بلا إيهام أو الاتصال أو شبه أحدهما فكذلك والألفا وصل متعين أما كمال الانقطاع فلا خلافا فيهما خبراً وإنشاء لفظاً ومعنى نحو

وقال رائد هم ارسوا نراولها * فكل حشف امرئ يجري بمقدار

أو معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله أولانه لا جامع بينهما كما سياتى وأما كمال الاتصال فلا يكون الثانية مؤكدة للاولى لدفع توهم تجوز أو غلط نحو لا ريب فيه فانه لما بولغ في وصفه ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال يجعل المبتدأ ذلك وتعريف الخبر باللام جازان يتوهم السامع قبل التأمل انه مما يرمى به جزافاً فاتبعه نقياً لذلك التوهم فوزانه وزان نفسه في جامع في زيد نفسه ونحو هدى للتقين فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كان هداية محضة وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كما مر الكتاب الكامل والمراد بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية بحسبها متفاوت في درجات الكمال فوزانه وزان زيد الثاني في جامع في زيداً وبدلاً منها لانها غير وافية بتمام المراد أو كغير الواقية بخلاف الثانية والمقام يقتضى اعتناء بشأنه لئلا يكتفى بكونه مطلوباً في نفسه أو فظيماً أو عجيباً أو لطيفاً نحو أمدم كما يعملون أمدم كما بانعام وبنين وحنات وعيون فان المراد التنبيه على نعم

الله تعالى والثاني أوفى بتأديته لدلالته عليها بالتفصيل من غير حاجة على علم المخاطبين المعاندين فوزانه وزان وجهه في أعجبتني زيد وجهه لدخول الثاني في الأول ونحو قوله

أقول له ارحل لاتقيم عندنا * والافكن في السر والجهر مسايا
فان المراد به اظهار كمال الكراهة لاقامته وقوله لاتقيم عندنا أوفى بتأديته لدلالته عليه بالمطابقة مع التأكيده فوزانه وزان حسنهما في أعجبتني الدار حسنهما لان عدم الإقامة مغاير للارتحال وغير داخل فيه مع ما بينهما من الملاسة أو بيانها لخفاها تخوف وسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وماك لا يبلى فان وزانه وزان عمر في قوله أقدم بالله أبو حفص عمر * وأما كونها كالمنقطة عنها فليكون عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها ويسمى الفصل لذلك قطعاً مثاله

وتظن سلمى اننى أبغى بها * بدلاً أراها في الضلال تهيم
ويحتمل الاستئناف وأما كونها كالمتصلة بها فليكونها جواباً للسؤال اقتضته الاولى فنزل منزله فنقصل عنها كما يفصل الجواب عن السؤال (السكاكي) فينزل ذلك منزلة الواقع اني كتبه كإغناء السامع عن ان يسأل أو مثل أن لا يسمع منه شيء ويسمى الفصل لذلك استئنافاً وكذا الثانية وهو ثلاثة أضرب لان السؤال اما عن سبب الحكم مطلقاً ونحو

قال لي كيف أنت قلت عليل * سهر دأيم وحزن طويل
أي ما بالك عليلأ وما سبب عتلك واما عن سبب خاص نحو وما أبرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم كإبراء ما عن غيرهما ونحو قالوا سلاماً قال سلام أي فماذا قال وقوله

زعم العواذل اني في غمرة * صدقوا ولكن غمرني لا تنجلي
وأيضاً منه ما يأتي بإعادة اسم المستأنف عنه نحو أحسنت الى زيد زيد حقيق بالاحسان ومنه ما يبني على صفته نحو أحسنت الى زيد صدقك القديم أهل لذلك وهذا أبلغ وقد يحذف صدر الاستئناف نحو يسجله فيها

بأنه ذو والآصال رجال فيمن قرأها مفتوحة الداع وعليه نعم الرجل زيد على
قول وقد يحذف كله أمامه قيام شيء مقامه نحو قول الجاسي

زعمتم ان اخوتكم قريش * لهم الف وليس لهم الاف

أو يدون ذلك نحو فنعلم الساهدون أي نحن على قول * وأما الوصل لدفع
الابهام فكقولهم لا وأيدك الله وأمالا توسط فاذا اتت متاخرا أو انشاء لغضا
ومعنى أو معنى فقط بجامع كقوله تعالى يجادعون الله وهو خادعهم وقوله
ان الابرار لفي نعميم وان الفجار لفي جحيم وقوله كلاوا واشربوا ولا تسرفوا
وقوله واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا أي لا تعبدوا
وتحسنوا بمعنى احسنوا أو واحسنوا والجامع بينهما يجب أن يكون باعتبار
المسند اليهما والمستندين جميعا نحو يشعر زيدو يكتب ويمنع وزيد
شاعر وعمر وكاتب وزيد طويل وعمر وقصير تناسبية بينهما بخلاف زيد شاعر
وعمر وكاتب يدونها وزيد شاعر وعمر طويل مطلقا (السكاكي) الجامع بين
الشيئين اما عقلي بان يكون بينهما اتحاد في التصور أو تمثيل فلن العقل
يقهر يده المثلين عن التلخيص في الخارج يرفع التعدد بينهما أو تضاد
كإين العلة والمعلول أو الاقل والاكثر أو وهمي بان يكون بين تصوريهما
شبه تمثيل كلوني بياض وصفرة فان الوهم يبرزهما في معرض المثلين ولذلك
حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله

ثلاثة تشرق الدنيا به مجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر

أو تضاد كالسواد واليابس والكفر والايمان وما يتصف بها كالبياض
والاسود والمؤمن والكافر أو شبه تضاد كالسماء والارض والاول والثاني
فانه يبرز لهما منزلة التضاد ولذلك تجد الضد أقرب خطورا بالبال مع الضد
أو خيال بان يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق وأسبابه مختلفة
ولذلك اخفقت الصور النابتة في الخيال ترتبها ووضوحا لصاحب علم المعاني
فصل احتياج الى معرفة الجامع لاسيما الخيال فان جمعه على مجرى الالف

والعادة ومن محسنات الوصل تناسب الجمليتين في الاسمية أو الفعلية
والفعليتين في المضي والمضارع والمماثل

(تذنب)

أصل الحال المنتقلة ان تكون بغير أو لانها في المعنى حكم على صاحبها بالخبر
ووصفه كالنعت لكن خولف هذا اذا كانت جملة فانهما من حيث هي
جملة مستقلة بالافادة فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من الضمير والواو
صالح للربط والاصل هو الضمير بدليل المفردة والخبر والنعت فالجملة ان
خالت عن ضمير صاحبها وجب الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز أن
يقنصب عنه حال يصح أن تقع حال عنه بالواو الا المصدرية بالمضارع المثبت
نحو جاء زيدوية كلام عمرو لماسياقي والافان كانت فعلية والفعل المضارع
مثبت امتنع دخولها نحو ولا تمنن تستكثر لان الاصل المفردة وهي تدل
على حصول صفة غير ثابتة مقارنة لما جعلت قيد له وهو كذلك أما الحصول
فلا يكونه فعلا مثبتا أو اما المقارنة فلا يكونها مضارعا وأما ما جاء من نحو فت
وأصل وجهه وقوله

فلما خشيت أنظا فيهم * بجوت وارزهم مالكا

ف قيل على حذف الابتدأى وانا أصل وانا ارزهم وقيل الاول شاذ والناسي
ضرورة وقال عبد القاهر هي فيهما للعطف والاصل وصككت ورهنت
عدل عن لفظ الماضي الى المضارع لحكاية الحال وان كان منغيا فالامر ان
كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بالتخفيف نحو ومالنا لا تؤمن
بالله لدلالته على المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه منفيا وكذا
ان كان ماضيا لفظا ومعنى كقوله تعالى أنى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبير
وقوله أو جاؤكم حصرت صدورهم وقوله أنى يلدون لى غلام ولم يمسن بشر
وقوله فانتقلوا بنعمة من الله وفضل لم يمسنهم سوء وقوله أم حسبت أن
تدخلوا الجنة وما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اما المثبت فللدلالته
على الحصول لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة لكونه ماضيا ولهذا شرط ان

يكون مع قد ظاهرة أو مقدرية وأما المثني فللدلالة على المقارنة دون الحصول
أما الأول فلأن ما للاستغراق وغيرها الانتفاء متقدم مع الأصل استمراره
فقدصل به الدلالة عليها عند الإطلاق بخلاف المثبت فإن وضع الفعل
على إفاضة التجدد وتحقيقه أن استمرار العدم لا يقتصر إلى سبب بخلاف استمرار
الوجود وأما الثاني فلكونه متغيرا وإن كانت اسمية فالشهور وجواز تركها
لعكس ما ر في الماضي المثبت نحو كلمته فوه إلى في وإن دخولها أولى لعدم
دلائلها على عدم الثبوت مع ظهور الاستئناف فيها فحسن زيادة رابط نحو
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وقال عبد القاهر إن كان المبتدأ ضمير ذي
الحال وجبت نحو جاء في زيد وهو يسرع أو وهو يسرع وإن جعل نحو على
كتفه سيف حالا كتر فيها تركها نحو * خرجت مع البازي على سواد *
ويحسن الترك تارة لدخول حرف على المبتدأ كقوله

فقلت عسى أن تبصر بني كأنما * بني حوالى الأسود الحوارد
وأخرى لوقوع الجملة الاسمية بعقب مفرد كقوله

والله يبيئك لناسا * برداك تبجيل وتعظيم

والإيجاز والاطناب والمساواة

(السكاكي) أما الإيجاز والاطناب فلكونهما نسبين لا يمتسر الكلام
فيهما إلا بترك التحقيق والتعيين وبالبناء على أمر عرفي وهو متعارف
الأوساط أى كلامهم في مجرى عرفهم في تأدية المعنى وهو لا يحمّد في باب
البلاغة ولا يذم فالإيجاز أداء المقصود بأقل من عبارة المتعارف والاطناب
أداؤه بأكثر منها ثم قال الاختصار لكونه نسبيا يرجع فيه تارة إلى ما سبق
وأخرى إلى كون المقام خليقا بأبسط مما ذكر وفيه نظر لأن كون الشيء
نسبيا لا يقتضى تعسر تحقيق معناه ثم البناء على المتعارف والبسط الموصوف
رد إلى الجهالة والأقرب أن يقال المقبول من طرق التعبير عن المراد تأدية
أصله بلفظ مساو له أو ناقص عنه واف أو زائد عليه لفائدة واحترز بواف
عن الإحلال كقوله

والعيش خير في ظلا * لالنوك عن عاش كدا
 أي الناعم وفي ظلال العقل وبقائده عن التطويل نحو * وألغى قوطها
 كذبا ومينا * وعن الحشو المفسد كالندي في قوله
 ولا فضل فيها للشجاعة واندى * وصبر الغنى لولاء شعوب
 وغير المفسد كقوله * وأعلم علم اليوم والامس قبله *
 * (المساواة) *

نحو ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله وقوله
 فانك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت أن المتأني عنك واسع
 والايجاز ضر بان ايجاز القصر وهو ما ليس بحذف نحو ولكم في القصص
 حياة فان معناه كثير ولغظه يسير ولا حذف فيه وفضله على ما كان عندهم
 أو جز كلام في هذا المعنى وهو القتل أنقى للقتل بقله حروف ما يناظره منه
 والنص على المطلوب وما يفيد تنكير حياة من التعظيم لمنع عما كانوا
 عليه من قتل جماعة بواحد ارا النوعية الحاصلة للقتول والقاتل بالارتداد
 واماراده أو خلوه عن التكرار واستغنائه عن تقدير محذوف والمطابقة
 وايجاز الحذف والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو واسأل القرية أو
 موصوف نحو * انا ابن جلا وطلاع الثنايا * أي رجل جلا أو صفة نحو
 وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا أي صحبة أو نحوه بدليل ما قبله
 أو شرط كما مر أو جواب شرط اما مجرد الاختصار نحو واذا قيل لهم اتقوا
 ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحون أي اعرضوا بدليل ما بعده أو للدلالة
 على انه شيء لا يحيط به الوصف أو لتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن
 مثلهما ولو ترى اذ وقعوا على النار وغير ذلك نحو لا يستوى منكم من أنفق
 من قبل الفتح وقاتل أي ومن أنفق من بعده وقاتل بدليل ما بعده واما
 جملة مسببة عن مذكور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل أي فعل ما فعل
 أو سبب المذكور نحو فاجرت أن قد رفضت بهما ويجوز أن يقدر فان
 ضربت بها فقد انفجرت أو غيرهما نحو فنعم المأهون على ما مر واما أكثر

من جهة فحوا أنا أنبئكم بتأويله فارسلون يوسف أى الى يوسف لا ستعبره الرؤيا
ففعملوا تاتاه وقال له يا يوسف والحذف على وجهين أن لا يقيم شيء مقام
المحذوف كما مروان يقام نحو وان يلدنوك فقد كذب رسل من قبلك أى
فلا تحزن واصبر وأدلته كثيرة منها ان يدل العقل عليه والمقصود الاظهر على
تعيين المحذوف نحو حرمت عليكم الميتة ومنها ان يدل العقل عليها نحو وجاء
ربك أى أمره أو عذابه ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التعيين نحو
فذلكن الذى اتنى فيه فاته يحتمل فى حبه اقوله قد شغها حبا وفى مرادته
لقوله تراودفتاه عن نفسه وفى شأنه حتى يشملهما والعادة دلت على الثانى
لان الحب المغرط لا يلام صاحبه عليه فى العادة لقهره اياه ومنها الشروع فى
الفعل نحو بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبدأ له ومنها الاقتراح كقولهم
للعرس بالرفاء والبنين أى أعزست والاطناب اما بالايضاح بعد الابهام ليري
المعنى فى صورتين مختلفتين أو ليمكن فى النفس فضل تمكن أو لتكمل
لذة العلم به نحو رب اشرح لى صدرى فان اشرح لى يقيده بطلب شرح
لشيء ماله وصدرى يقيده بتفسيره ومنه باب نعم على أحد القولين اخلوا ريد
الاختصار لكفى نعم زيد ووجه حسنه سوى ما ذكر ابراز الكلام فى معرض
الاعتدال وايهام الجمع بين متناقضين ومنه التوشيع وهوان يؤق فى عجز
بمثنى مفسر باتنين فانهما معطوف على الاول نحو شيب ابن آدم وشيب
معه خصلتان الحرص وطول الامل وامان ذكر الخاص بعد العام للتنبيه
على فضله حتى كانه ليس من جنسه تنزيلا للتعارف فى الوصف منزلة التعابر
فى الذات نحو حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى واما بالتنكير لسكته
كما كيد الانذار فى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وفى ثم دلالة على
ان الانذار الثانى ابلغ واما بالانغال فقبل هو ختم البيت بما يقيده بسكته يتم
المعنى بدونها كزيادة المبالغة فى قولها

وان صخرات اتاتم الهداه به * كانه علم فى راسه نار

وتحقيق التشبيه فى قوله

كان عيون الوحش حول خبائنا * وارحلنا الجزع الذي لم يشق
وقيل لا يختص بالشعر ومثل بقوله تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم
مهندون واما بالتذليل وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها
لأنها كيد وهو ضرب بأن ضرب لم يخرج مخرج المثل نحو ذلك جز بناهم بما
كفروا وهل يجازي الا الكفور على وجه وضرب اخرج مخرج المثل نحو
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وهو ايضا امالنا كيد
منطوق كهذه الآية واما لئنا كيد مفهوم كقوله

ولست بمستبق اخالاته * على شعث أي الرجال المهذب
واما بالتكميل ويسمى الاحتراس ايضا وهو ان يوثق في كلامه بوجه خلاف
المقصود بما يدفعه كقوله

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع ودية تهمي
ونحو أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين واما بالتنميم وهو ان يوثق في
كلامه لا يوهم خلاف المقصود بفضل النكته كما بالانغسة نحو ويطعمون
الطعام على حبه واما بالاعتراض وهو ان يوثق في انشاء كلام أو بين كلامين
متصلين معني بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنكته سوى دفع
الايهام كالتنزيه في قوله تعالى ويجعلون لله المينات سبحانه ولهم ما يشتهون
والدعاء في قوله

ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سمعي الى ترجان
والتنبيه في قوله واعلم فعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتي كل ما قدرنا
ومحاطة بين الكلامين وهو أكثر من جملة قوله تعالى فاتوهن من
حيث أمركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرب لكم
بيان لقوله فاتوهن من حيث أمركم الله وقال قوم قد تكون النكته فيه غير
ما ذكرتم يجوز بعضهم وقوعه آخر جملة لانها جملة متصلة بها فيشمل
التذليل وبعض صور التكميل وبعضهم كونه غير جملة فيشمل بعض
صور التنميم والتكميل واما بغير ذلك كقوله تعالى الذين يحملون العرش

ومن حوله يسبحون بحمدهم ويؤمنون به فانه لو اختصر لم يذكروا
ويؤمنون به لان ايمانهم لم يتركه من يشبههم وحسن ذكره انظره اشرف
الايمان ترغيبا فيه واعلم انه قد يوصف الكلام بالايجاز والاطناب باعتبار
كثرة حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام آخر مساو له في أصل المعنى كقوله
يصدق الدنيا اذا عن سودد * ولو برزت في زى عذراء ناهد

وقوله واست بنظر الى جانب الغنى * اذا كانت العليا في جانب الفقر
ويقرب منه قوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقول المجاسي
ونسكر ان شئنا على الناس قولهم * ولا ينكرون القول حين نقول

الفن الثاني علم البيان

وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه
ودلالة اللفظ اما على تمام ما وضع له أو على جزئه أو على خارج عنه وتسمى
الاولى وضعية وكل من الاحيرتين عقلية وتختص الاولى بالمطابقة والثانية
بالتضمن والثالثة بالاسترام وشرطه اللزوم الذهني ولولا اعتقاد المخاطب
بعرف عام أو غيره والاراد المذكور لا يتأتى بالوضع لان السامع اذا كان
عاما بوضع الالفاظ لم يكن بعضها أوضح والآخر لا يمكن كل واحد منها دالا
عليه ويتأتى بالعقلية لجواز ان تختلف مراتب اللزوم في الوضوح ثم اللفظ
المراد به لازم ما وضع له ان دلت قرينة على عدم ارادته فمجاز والافكاكية
وقدم عليها لان معناه تجزئ معانيها ثم ما بينى على التشبيه فتعين
التعرض له فأنحصر المقصود في الثلاثة

(التشبيه)

لدلالة على مشاركة أو لا مرقى معنى والمراد ههنا ما لم تكن على وجه
الاستعارة الحقيقية والاستعارة بالكناية والتجريد قد دخل نحو زيد
أشد وقوله تعالى صم بكم عى والنظر ههنا فى أركانه وهى طرفاه ووجهه
وأداته وفى الغرض منه وفى أقسامه طرفاه اما احسيان كالحمد والورد
والصوت الضعيف والممس والنعكة والعنبر والريق والحجر والجلد

الناعم والحرير أو عقليان كالعلم والحياة أو مختلفان كالتمية والسميع والعطر
وخلق كريم والمراد بالحسي المدرك هو أومادته بأحدى الخواص الخمس
الظاهرة فدخل فيه الخيال كما في قوله

وكان حجر الشقيقتان صوب أو تصعد

اعلام ياقوت نشر * ن على رماح من زبرجد

وبالعقل ما عد ذلك فدخل فيه الوهمي أي ما هو غير مدرك بها ولو أدرك
لكان مدركا بها كما في قوله * ومسنونة زرق كاتياب أغوال * وما يدرك
بالوجدان كالذلة والالم ووجهه ما يشتركان فيه تحقيقاً أو تخيلاً والمراد
بالتخييل نحو ما في قوله

وكان النجوم بين دجاها * سنن لاح بينهن ابتداء

فان وجه الشبه فيه هو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض في
جوانب شيء مظلم أسود فهي غير موجودة في المشبه به الأعلى طريق
التخييل وذلك انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل تجعل صاحبها كن
يمشي في الظلمة فلا يهتدي للطريق ولا يأمن ان ينال مكرها وشبهت بها
ولزم بطريق العكس ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى
تخيّل ان الثافي عماله بياض واشراق فحواً تيتكم بالخنيقة البيضاء والاول
على خلاف ذلك كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصار
تشبيه النجوم بين الدجى بالسنن بين الابتداء كتشبيهها بيباض الشيب في
سواد الشباب أو بالانوار مؤتلفة بين النبات الشديدة الخضرة فعمل فساد
جعله في قول القائل النجوم في الكلام كالمخ في الطعام كون القليل مصلحاً
والكثير مفسد الان النحول لا يحتمل القلة والكثرة بخلاف المخ وهو ما غير
خارج عن حقيقتهم ما كافي تشبيهه ثوب باخر في نوعهما أو جنسهما أو
فصلهما أو خارج صفة اما حقيقية واما حسية كالكيفيات الجسمية مما
يدرك بالبصر من الالوان والاشكال والمقادير والحركات وما يتصل بها
أو بالسمع من الاصوات الضعيفة والقوية والتي بين بين أو بالذوق من

المطعم أو بالشئ من الروائح أو بالأس من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخسونة والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقيل وما يتصل بها أو عقلية كالكيفيات النفسانية من الذكاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز وأما اضافية كإزالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وأيضاً ما واحد أو بمنزلة الواحد لكونه مركباً من متعدد وكل منهما حسي أو عقلي وأما متعدد كذلك أو يختلف والحسي طرفاه حسيان لا غير لا متناع أن يدرك بالحس من غير الحسي شئ والعقلي أعم لجواز أن يدرك بالعقل من الحسي شئ ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلي أعم فإن قيل هو مشترك فيه فهو كلي والحسي ليس بكلي قلنا المراد أن أفراد مدركة بالحس فالواحد الحسي كالحمرة والخفاء وطيب الرائحة ولذة الطعم ولين المس فيما مر والعقلي كالعراء عن الفائدة والجراحة والهداية واستطابة النفس في تشبيه وجود الشئ العديم النفع بعدمه والرجل الشجاع بالأسد والعلم بالنور والعطر بخلق كريم والمركب الحسي فيما طرفاه مفردان كما في قوله

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى * كعنفود ملاحية حين نورا
من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المتقاربة في
الرأى على الليفة المخصوصة إلى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان كما في
قول بشار

كان مشار النقع فوق رؤسنا * وأسيا فتليل تهاوى كواكب
من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار
متفرقة في جوانب شئ مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما في تشبيه الشقيق ومن
يذبح المركب الحسي ما يجيئ من الهيات التي تقع عليها الحركة ويكون
على وجهين أحدهما أن يقرن بالحركة غيرها من أوصاف الجسم كالشكل
واللون كما في قوله * والشمس كالمرآة في كفاف الاشئ * من الهيئة الحاصلة
من الاستدارة مع الاشراف والحركة السريعة المتصلة مع تموج الاشراف
حتى يرى الشجاع كأنه يمشى بان ينسبط حتى يفيض من جانب الدائرة ثم

يبدوله فيرجع الى الانقباض والثاني أن تجرد الحركة عن غيرها فهناك أيضا لا بد من اختلاط حركات الى جهات مختلفة فحركة الرحي والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في قوله

وكان البرق مصحف قار * فانطبا قامرة وانفتحا

وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة الكلب * بقي جلوس البدوي المصطلي * من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو في اقعائه والعقلي كحرمان الانتفاع بابلغ نافع مع تحمل التعب في استصحابه في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل أسفارا واعلم أنه قد يتترع من متعدد فيقع الخط لوجوب انتزاعه من أكثر كما اذا انتزع من أسطر الاول من قوله:

كما أترقت قوما عطا شاغامة * فلما رأوها أقشعت ونجلت

لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه باتصال ابتداء مطمع بانتهاء مؤيس والمتعدد المحس كالألوان والطعم والرائحة في تشبيه فاكهة بأخرى والعقلي كحدة النظر وكال الحذر واخفاء السعد في تشبيه طائر بالغراب والمختلف كحسن الطلعة ونباهة الشان في تشبيه انسان بالشمس واعلم أنه قد يتترع الشبه من نفس التضاد لاشتراك الضدين فيه ثم ينزل منزلة التناسب بواسطة تلميح أو تهكم فيقال للجبان ما أشبهه بالأسد وللجنيح هو حاتم (وأداته) الكاف وكان ومثل وما في معناها والاصل في نحو الكاف أن يليه المشبه به وقد يليه غيره نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه وقد يدكر فعل ينبئ عنه كما في علمت زيدا أسدا ان قرب وحسبت ان بعد والغرض منه في الأغلب ان يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كما في قوله

فان تغفل الانام وأنت منهم * فان المسك بعض دم الغزال

وحاله كما في تشبيه ثوب بأخر في السواد أو مقدارها كما في تشبيهه بالغراب في سنده أو تقررها كما في تشبيهه من لا يحصل من سعيه على طائل من يرقم على الماء وهذه الاربعة تقتضي ان يكون وجه الشبه في المشبه به اتم وهو به

أشهر أو تزيينه كما في تشبيه وجه أسود بجملة النخيل أو تشويهه كما في تشبيه
وجه مجذور بسلحة حامدة قد نقرت بالديكة أو استطرافه كما في تشبيه فم فيه
جر موقد بجر من المسك موجه الذهب لابراره في صورة المتنع عادة
والاستطراف وجه آخر وهو أن يكون المشبه به نادرا الحضور في الذهن أما
مطلقا كما رموا ما عند حضور المشبه كما في قوله

ولا زوردية تزهو بزرقها * بين الرياض على جمر اليواقيت
كانها فوق قامات ضعفن بها * أوائل النار في أطراف كبريت
وقد يعود إلى المشبه به وهو ضربان أحدهما إيهام أنه أتم من المشبه وذلك
في التشبيه المقلوب كقوله

وبدا الصباح كأن غرته * وجه الخليفة حين يمتدح
والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجهها كالبدن في الاشراق
والاستدارة بالرخيف ويسمى هذا الظهار المطلوب هذا إذا أريد الحاق
الناقص حقيقة أو ادعاء بالزائد فان أريد الجمع بين شيئين في أمر فالأحسن
ترك التشبيه إلى الحكم بالتشابه احترازا من ترجيح أحد المتساويين كقوله
تشابه دمي أذ جرى ومدامتي * فن مثل ما في الكاس عيني تسكب
فوالله ما أدري أبا النحر أسبلت * جفوني أم من عبرتي كنت أشرب
ويجوز التشبيه أيضا كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى أريد ظهور
من في مظلم أكثر منه وهو باعتبار طرفيه أما تشبيه مفرد بمفرد وهما غير
مقيدين كتشبيه الخلد بالورد أو مقيدان كقولهم هو كالراقم على الماء أو
مختلفان كقوله والشمس كالمرآة وعكسه وأما تشبيه مركب بمركب كما في بيت
بشار وأما تشبيه مفرد بمركب كما في تشبيه الشقيق وأما تشبيه مركب بمفرد
كقوله يا صاحبي تقصيا نظري كما * تريأوجه الأرض كيف تصور
تريأهرا مسمسا قدزانه * زهر اليربين فكأنما هو مقمر
وأبضا إن تعدد طرفاه فاما ملفوف كقوله

كان قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والمشف البالي

أو مفروق كقوله

النسر مسك والوجه دنا * نبر وأطراف الا كف عن

وان تعدد طرفه الاول فتشبيه التسوية كقوله

صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالإيالي

وان تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع كقوله

كانما يبسم عن لؤلؤ * منضد أو برد أو اقاح

وباعتبار وجهه أمانتمثيل وهو ما وجهه منتزع من متعدد كما مرقوده

السكاكي بكونه غير حقيقي كافي تشبيه مثل اليهود كمثل الحمار وما غير

تمثيل وهو بخلافه وأيضاً أمانتمثيل وهو ما لم يذكروا وجهه فنه ظاهر يفهمه

كل أحد نحو زيد أسد ومنه خفي لا يدركه إلا الخاصة كقول بعضهم هم

كالخلفة المفرغة لا يدري أين طرفاها أي هم متناسبون في الشرف كما أنها

متناسبة الأجزاء في الصورة وأيضاً منه ما لم يذكروا وجهه وصف أحد الطرفين

ومنه ما ذكروا وجهه وصف المشبه به وحده ومنه ما ذكروا وجهه وصفه ما كقوله

صدف عنه ولم تصدف مواهبه * عني وعأوده ظني فلم يحب

كالغيث إن جئته وأفاك ريقه * وان ترحلت عنه لمج في الطاب

واما مفصل وهو ما ذكروا وجهه كقوله

ونعره في صفاء * ودمعي كاللآلى

وقد يتسامح يذكروا ما يستتبعه مكانه كقولهم للكلام الفصح هو كالعسل في

الحلاوة فان الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع وأيضاً ما قريب مبتذل وهو

ما يمتثل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في

بادئ الرأي لكونه أمراً جلياً فان الجملة أسبق الى النفس أو قليل التفصيل مع

غلبة حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه اقرب المناسبة

كتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل أو مطلقاً لتدبره على

الحس كالشمس بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستدارة لمعارضة كل من

القرب والتفصيل واما بعيد غريب وهو بخلافه لعدم الظهور اما الكثرة

التفصيل كقوله والشمس كالمرآة أو ندور حضورا المشبه به اما عند حضور
المشبه بعد المناسبة كما مر واما مطلقا لكونه وهما أو مركبا خياليا وعقليا
كما مر أو لقلة تكرره على الحس كقوله والشمس كالمرآة فالغربة فيه من
وجهين والمراد بالتفصيل ان تنظر في أكثر من وصف ويقع على وجوه
أعرفها ان تأخذ بعضها وتدع بعضا كافي قوله

جئت رديفيا كأن سنانه * سناله لم يختلط بدخان
وان تعتبر الجميع كما مر من تشبيه الثريا وكلما كان التركيب من أمور أكثر
كان التشبيه أبعد والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابته ولان نيل الشيء
بعد طلبه ألد وقد يتصرف في القريب مما يجعله غريبا كقوله
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا * الا بوجه ليس فيه حياء
وقوله عزماته مثل النجوم نواقبا * لو لم يكن للناقيات أقول
ويسمى هذا التشبيه المشروط وباعتبار أداته امام مؤكد وهو ما حذف
أداته مثل وهي تمر السحاب ومنه نحو

والريح تعبت بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء
أو مرسل وهو بخلافه كما مر وباعتبار الغرض امام قبول وهو الوافي بأداته كان
يكون المشبه أعرف شيء بوجه الشبه في بيان الحال أو أتم شيء فيه في الحاق
الناقص بالكامل أو مسلح الحكم فيه معروفة عند المخاطب في بيان الامكان
أو مردود وهو بخلافه * (خاتمه) * أعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة باعتبار
أركانها أو بعضها حذف وجهه وأداته فقط أو مع حذف المشبه ثم حذف
أحدهما كذلك ولا قوة لغيرهما

الحقيقة والمجاز

وقد يقيدان باللغويين * الحقيقة الكاملة المستعملة فيما وضعت له في
سطح لآح الخطاب والوضع تعين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز
لان دلالاته بقرينه دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرة فاسد وقد
تأوله السكاكي * والمجاز مفرد ومركب أما المفرد فهو الكامة المستعملة في غير

ما وضعت له في اصطلاح اليناط على وجه يصح مع قرينة عدم ارادته
ولا بد من العلاقة ليخرج الغلط والسكريه وكل منهما لغوى وشري وعرفي
خاص أو عام كاسد السبع والرجل الشجاع وصلابة للعبادة المخصوصة والنداء
وفعل للفظ والحدوث وداية لذي الاربع والانسان والحجاز رسل ان كانت
العلاقة غير المشابهة والافانعة وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال
اسم المشبه بد في المشبه فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار
والمرسل كاليد في النعمة والقدرة ورائية في المزايدة ومنه تسمية الشيء باسم
جزئه كالعين في الرية وعكسه كالاصابع في الاامل وتسميته باسم سببه
نحو رعيننا لغيث ارمه سببه نحو أمضرت السماء نباتا أو ما كان عليه نحو واتوا
اليتامى أموالهم أو ما يؤل اليه نحو فليدع ناديه أو حاله نحو وأما الذين ابصت
وجوههم ففي رحمة الله أي في الجنة أو آله نحو واجعل لي لسان صدق
في الآخرين أي ذكر احسنوا والاستعارة قد تقيد بالتحقيقية لتحقيق معناها
حسا أو عقلا كقوله

* لدى أسد شاكي السلاح مقذف * أي رجل شجاع وقوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم أي الدين الحق ودليل أنها مجاز لغوى كونها موضوعة
للمشبه به لا للمشبه ولا للاعم منهما وقيل انها مجاز عقلي بمعنى ان التصرف
في أمر عقلي لا لغوى لان المالم تطلق على المشبه الأبعاد ادعاء دخوله في جنس
المشبه به كان استعمالها في ما وضعت له ولهذا أعجى التمجيد في قوله
قامت تطلاني من الشمس * نفس أعز على من نفسي
قامت تطلاني ومن عجب * شمس تطلاني من الشمس
واللهي عز في قوله

لا تعجبوا من بي غلامه * قد زار راده على القمر
ورديان الادماء لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له وأما التمجيد
واللهي عنه فالبناء على تناسي التشبيه قضاء الحق المبالغة والاستعارة تغارق

الذبذبة بالبناء على التأويل ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر
ولا تدون علمنا فاته الجنسية الا اذا تضمن نوع وصفية كحاتم وقرينتها
اما امر واحد كما في قوله رأيت أسدا يرمى أو أكثر كقوله
فان تعافوا العدل والايثانا * فان في ايثاننا نيرانا
أو معان ملتزمة كقوله

وصاعقة من نصله تنكفي بها * على أرواس الاقران خمس سحائب
وهي باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما في شيء إما ممكن نحو احييناه في
قوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه أى ضالا فهديناه ولتسم وفاقية وإما
ممتنع كاستعارة اسم المعدوم للوجود لعدم غنائه ولتسم عنادية ومنها
التهكية والتمليحية وهما ما استعمل في ضده أو نقيضه لما رخصوا بشرهم
بعذاب اليم وباعتبار الجامع قسمان لانه إما داخل في مفهوم الطرفين نحو
كلما سمع هيفة طار إليها وهو داخل فيهما وإما غير داخل كالمروءات وإياها
عامية وهي المبتدلة لظهور الجامع فيها نحو رأيت أسدا يرمى أو خاصية وهي
الغريبة والغربة قد تكون في نفس المشبه كقوله

وإذا احتبي قربوصه بعنائه * علاك الشكيم الى انصرف الزائر
وقد تحصل بتصرف في العامية كما في قوله * وسالت باعناق المطى الاباطم *
إذا سدد الفعل الى الاباطم دون المطى أو أعناقها وادخل الأعناق في السير
وباعتبار الالة ثلاثة ستة أقسام لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حسي
نحو فخرج لهم عجلا فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي
خلقه الله تعالى من حلي القبط والجامع لهما الشكل والتجميع حسي وإما
عقلى نحو وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه كسط الجاد عن
نحو الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل وهما احسيان والجامع
ما يعقل من ترتب أمر على آخر وإما مختلف كقولك رأيت شمساً وأنت تريد
انساناً كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشأن والأفهاما معقلين نحو
من بعثنا من مرقدا فان المستعار منه الرقاد والمستعار له الموت والجامع عدم

ظهور الفعل والجميع عقلي واما مختلفان والحسي هو المستعار منه نحو
 فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر الزجاجة وهو وحسي والمستعار له
 التبليغ والجامع التأثير وهما عقليان واما عكس ذلك نحو انا ما طغي الماء
 جانا كم في الجارية فان المستعار له كثرة الماء وهو وحسي والمستعار منه
 التكبر والجامع الاستعلاء المفرط وهما عقليان وباعتبار اللفظ قسمان لانه
 ان كان اسم جنس فاصلية كما سد وقتل والافعية كالفعل وما اشتق
 منه والحرف فالتشبيه في الاو اين لمعنى المصدر وفي الثالث اتعلق معناه
 كالجزور وفي زيد في نعمة فيقدر في نطق الحال والحال ناطقة بكذا الدلالة
 بالنطق وفي لام التعليل نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
 للعداوة والحزن بعد الالتقاط بعلة الغائية ومدارقر ينتها في الاولين على
 الفاعل نحو نطق الحال أو المفعول نحو * قتل البخل واحيا السعاح * ونحو
 * نقرهم لهدميات تغدبها * أو المجرور نحو فبشرهم بهذاب أليم وباعتبار
 آخر ثلاثة أقسام مطلقة وهي ما لم تقترن بصفة ولا تفرع والمراد المعنوية
 لا اللفظية النحوي ومجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له كقوله
 غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لصحيفة رقاب المال
 ومرشحة وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو أولئك الذين اشتروا الضلالة
 بالهدى فإربحت تجارتهم وقد يجتمعان كقوله
 لدى أسد سائح السلاح مقذف * له لبس اظفار لم تقلم
 والترشيح أبلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناه على تناسي التشبيه حتى
 انه يبنى على علو القدر ما يبنى على المكان كقوله
 ويصعد حتى يظن الجهول * بان له حاجة في السماء
 ونحوه ما مر من التعجب والنهي عنه واذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف
 بالاصل كما في قوله

هي الشمس مسكنهم في السماء * فعز الفؤاد عزاء بجيلا
 فلن تستطيع اليها الصعود * ولن تستطيع اليك النزول

فجاء على رمد المركب فيه واللفظ المستعمل فيها شبه بمعناه الأصلي
 تشبيه التمثيل بالبناء كقول المتن: وفي مراني أراك تشبه زينة لا تؤثر أخرى
 وهذا التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل معارضة تشبيه
 استعماله كذلك على مثل لو لم لا تغبر الامثال

فصل قد سمر التشبيه في النفس فلا يصح بشئ من أركانها سوى
 التشبيه ويدل عليه بان يثبت التشبيه أمر يختص بالتشبيه به فيسمى التشبيه
 استعارة بالكناية وكما عرفت وأثبت ذلك الأمر تشبيه استعارة تخيلية
 كما في قول الهذلي

وإذا المنيبة أنشبت أضفارها * ألذيت كل تجمعة لا تنفع
 شبه المنيبة بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع
 وضار فأنبت لها الأظفار التي لا يكمل ذلك فيه بدونها وكما في قول الآخر
 ولئن نطق بسكر برك مغصحا * فلسان حالي بالشكايه انطق
 شبه الحال بالإنسان مستكام في الدلالة على المقصود فأنبت لها الإنسان الذي به
 قوامها فيه وكذا قول زهير

صح القلب عن سلمي وأقصر باطله * وعري أفراس الصبا ورواحله
 أراد أنه يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل وأعرض عن
 معاودته فبطلت آلاته فشبها الصبا بجهة المسير كالبحر والتجارة
 قضى منها الوطرها فاهملت آلاتها فأنبت لها الأفراس والرواحل فالصبا
 من الصبوة بمعنى الميل إلى الجهل والقسوة ويحتمل أنه أراد بالافراس
 والرواحل دواحي الفوس وشهواتها والقوى الخاضعة لها أو الأسباب التي

قلما تأخذ في اتباع انفي الأوامر ان الصبا فتكون الاستعارة حقيقة

فصل عرفت أسكاكي الخفية اللغوية بالكلمة المستعملة فيما
 وسمت له من غير تاء في الوضع واحتراز بالقييد الأخير عن الاستعارة على
 أصح القولين فإنه استعماله فيها وضعت له أويل وعرف المجاز اللغوي
 بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في أحد طرائقه بالتخاطب مع

قربة مانعة عن ارادته وأقرب قيد التحقيق لتدخل الاستعارة على ما مرورد
 بان الوضع اذا أطلق لا يتناول الوضع بتأويله وبان التقييد باصطلاح به
 الخطاب لا بد منه في تعريف الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها
 وعرف الاستعارة بان تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الآخر مدعيا
 دخول المشبه في جنس المشبه به وقسمها الى المصريح بها والمكتنى عنها وعن
 بالمصريح بها أن يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها الحقيقية وتخييلية
 وفسر الحقيقية بما مر وعد التمثيل منها ورد بانه مستلزم للتركيب المناسقي
 للأفراد وفسر التخييلية بما لا تحقق لمعناه حسا ولا عقلا بل هو صورة وهمية
 محضة كلفظ الاظفار في قول الهذلي فانه لما شبه المنية بالسبع في الاعتبال
 أخذ الوهم في تصويرها بصورته واختراع لوازمه لها فاخترع لها مثل
 صورة الاظفار ثم أطلق عليه لفظ الاظفار وفيه تعسف ويخالف تفسير غيره
 لها يجعل الشيء لائقا ويقتضى أن يكون الترشيح تخيلية للزوم مثل
 ما ذكر فيه وعني بالمكتنى عنها أن يكون المذكور هو المشبه به على ان المراد
 بالمنية السبع بادعاء السبعية لها بقرينة اضافة الاظفار إليها ورد بان لفظ
 المشبه فيها مستعمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة ليست كذلك واطافة
 نحو الاظفار قربة التشبيه واختار رد التبعية الى المكتنى عنها يجعل قريبتها
 مكتنى عنها والتبعية قريبتها على نحو قوله في المنية وأظفارها ورد بانه ان قدر
 التبعية حقيقة لم تكن تخيلية لانها محاذ عنه فلم تكن المكتنى عنها
 مستلزمة للتخييلية وذلك باطل بالاتفاق والافتراء لاون استعارة فلم يكن
 ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره غيره

فصل حسن كل من الحقيقية والتمثيل برعاية جهات حسن التشبيه
 وان لا يشم رائحته لفظا ولذلك يوصى أن يكون المشبه بين الطرفين جليا لا
 تبصر العازا كالوفيل رأيت أسدا وأريد انسان أخرور رأيت ابلا مائة لا تجد
 فيها راحة وأريد الناس وهذا ظهر أن التشبيه أعظم محلا وبتصل به أنه اذا
 قوى الشبه بين الطرفين حتى انهما كالعلم والنور والشبه والظلمة لم يحسن

التشبيه وتعينت الاسـ تعارة والمكنى عنها كالتحقيقية والتخييلية حسنهما
بحسب حسن المكنى عنها

فصل وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها بخذف لفظ أو زيادة
لفظ كقوله تعالى وجاء ربك واسبأ القرية وقوله تعالى ليس كمثله شيء أى
أمر ربك وأهل القرية وليس مثله شيء (الكناية) لفظ أريد به لازم
معناه مع حوازا رادته معه فظهر أنها تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى
الحقيقى للفظ مع ارادة لازمه و الفرق بان الانتقال فيها من اللازم وفيه من
الملزوم ورد بان اللازم ما لم يكن ملزوما لم ينتقل منه وحينئذ يكون الانتقال
من الملزوم وهى ثلاثة أقسام الاولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فنماها هى
معنى واحد كقوله * والطاعنين مجامع الأضغان * ومنها ما هى مجموع
معان كقوانسا كناية عن الانسان حى مستوى القامة عريض الاطراف
وشرطهما الاختصاص بالمكنى عنه والثانية المطلوب بها صفة فان لم يكن
الانتقال بواسطة فقرينة واضحة كقولهم كناية عن طول القامة طويل نجاده
وطويل النجاد والاولى ساذجة وفى الثانية تصریح بالتضمن الصفة الضمير
أو خفية كقولهم كناية عن الابل عريض القفا وان كان بواسطة فبعيدة
كقولهم كثير الرماذ كناية عن المضيف فانه ينتقل من كثرة الرماذ الى كثرة
احراق الحطب تحت القدور ومنها الى كثرة الطنائخ ومنها الى كثرة الاكالة
ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود الثالثة المطلوب بها نسبة كقوله
ان السماحة والمروعة والندى * فى قمة ضربت على ابن الحشرج
فانه أراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات وترك التصريح بان
يقول انه مختص بها ونحوه الى الكناية بان جعلها فى قمة مضروبة عليه
ونحوه قولهم المجدبين ثوبيه والكرميين برديه والموصوف فى هذين القسمين
قد يكون غير مذكور كما يقال فى عرض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده (السكاكى) الكناية تتفاوت الى تعريض وتلويح
ورمز وإشارة وإيحاء والماسب للعرضية تعريض ولغيرها ان كثرت الوسائط

اتلويح وان قلت مع اخفاء الرمز وبلاخفاء الایماء والاشارة ثم قال
والتعريض قد يكون مجازا كقولك آذيتني فستعرف وأنت تريد اناسانا
مع مخاطب دونه وان أردت ما جميعا كان كناية ولا بد فهم ما من قرينة

فصل ١٢٠ أطبق البلغاء على ان المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة
والتصريح لان الانتقال فهم ما من الملزوم الى الملازم فهو كدعوى الشيء
بيينة وان الاستعارة أبلغ من التشبيه لانهما نوع من المجاز

الفن الثالث علم البديع

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة
وهي ضربان معنوي واغظي أما المعنوي فنه المطابقة وتسمى الطباق
والتضاد أيضا وهي الجمع بين متضادين أي معنيين متقابلين في الجملة
ويكون بلقطين من نوع اسمين نحو وتحسبهم ايقاظا وهم رقودا وفعليين
نحو يحيى ويميت أو حرفين نحو لها ما كسبت وعلمها ما اكتسبت أو من
نوعين نحو أو من كان ميتا فأحييناه وهو ضربان طباق الايجاب كما مر وطباق
السلب نحو ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ونحو فلا تخشوا الناس
واخشوني ومن الطباق نحو قوله

تردى ثياب الموت جرافا أتى * لها الليل الاوهى من سندس خضر
ويحقق به نحو أشد اعلى الكفار رجاء يدينهم فان الرجعة مسببة عن اللين
ونحو قوله لا تعجبى يا سلم من رجل * ضحك المشيب برأسه فبكى
ويسمى الثاني ايها التضاد ودخل فيه ما يختص باسم المقابل وهي أن يوثق
بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابل ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق
خلاف التقابل نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله

ما أحسن الدين والدينا اذا اجتمعا * وأقبح الكفر والافلاس بالرجل
ونحو فاما من أعطى واتق وصدق بالحسنى فسنيصره اليسرى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيصره للعسرى المراد باستغنى انه زهد في ما عند
الله تعالى كانه مستغن عنه فلم يتق أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة فلم

يتق وزاد السكاكر واذا شرط هنا أمر شرطته ضده كهايتين الاليتين فانه لما جعل التيسير مشتركا بين الاعطاء والالتقاء والتصديق جعل ضده مشتركا بين اضدادها ومنه مراعاة النظر ويسمى التناسب والتوفيق وهو جمع أمر وما يناسبه "بأنه ضاد نحو الشمس والقمر بحسبان وقوله

كالقسي المعطافات بل الال * منهم مبرية بل الاوتار

ومنها ما يسميه بعضهم تشابه الأطراف وهو أن يختم الكلام بما يناسب ابتداء في المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ويلحق بهما نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ويسمى اتمام التناسب ومنه الارصادو يسميه بعضهم التسليم وهو أن يجعل قبل العجز من الفقرة أو من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروى نحو وما كان الله ليظلمهم ولا كن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله

اذا لم استطع شيئا قدعته * وجاوزه الى ما تستطيع

ومنه المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا أو تقدير افا لاول نحو قوله

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه * قلت اطبخوا لي حبة وقيصا

ونحو تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك والثاني نحو صبغة الله وهو مصدر مؤكدا لا آثما بالله أي تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه أن النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء أصغر يسمونه المعمودية ويقولون انه تطهير لهم فعبى عن الايمان بالله بصبغة الله لاشاكلة بهذه القرينة * ومنه المزوجة وهي ان يزوج بين معنيين في الشرط والجزاء كقوله اذا مات منى الناهى فلج به الهوى * أصاحت الى الوائى فلج بها الهجر

ومنه العكس وهو أن يقدم جزء في الكلام ثم يؤخر ويوقع على وجوه منها ان يقع بين أحد طرفي جملة وما أضيف اليه نحو عادات السادات سادات العادات ومنها أن يقع بين متعلقين فعلين في جملتين نحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومنها أن يقع بين لفظين في طرفي جملة نحو لاهن حل لهم

ولا هم يحلون لمن ومنه الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض
لنكتة كقوله

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم
ومنه التورية وهي ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد
وهي ضربان مجردة وهي التي لا تجماع شيئا مما يلائم القريب نحو الرحمن على
العرش استوى ومر شجة نحو والسماء بنيناها بأيد ومنه الاستخدام وهو ان
يراد بالفظ له معنيان أحدهما ثم بالآخر الآخر أو يراد بأحد ضميرين
أحدهما ثم بالآخر الآخر فالاول كقوله

اذ انزل السماء بأرض قوم * رعيناه وان كانوا غضا
والثاني كقوله

فسقى الغضى والساكنيه لمن هم * شبه بين جوانحي وضلوعي
ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل أو الاجال ثم ما لكل
واحد من غير تعيين ثقة بان السامع يرده اليه فالاول ضربان لان النشر اما
على ترتيب اللف نحو ومن رحمة جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله واما على غير ترتيبه كقوله

كيف أسلو وأنت حقف وغصن * وغزال الحظا وقد وردفا
والثاني نحو قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى
أى قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن
يدخل الجنة الا من كان نصارى فلف لعدم الالتباس العلم بتضليل كل
فريق صاحبه ومنه الجمع وهو أن يجمع بين متعدد في حكم كقوله تعالى
المسال والبنون زينة الحياة الدنيا ونحو

ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للراء أى مفسده
ومنه التفریق وهو ايقاع تباين بين أمرين من نوع في المدح أو غيره كقوله
ما نوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير وقت سخاء
فنوال الامير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء

ومنه التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة مال لكل اليه على التعيين كقوله
ولا يقسم على ضيم يراد به * الا الاذلان غير الحى والود
هذا على الخسف مربوط برمته * وذالشج فلا يرثى له أحد
ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيئا في معنى ويفرق بين جهتي
الادخال كقوله

فوجهك كالنار في ضوئها * وقلبي كالنار في حرها
ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع بين متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو العكس
فالاول كقوله

حتى أقام على أرباض خرسنة * تشقى به الروم والصلبان والبيع
للسبي مانكحووا القتل ما ولدوا * والنهب ما جعوا والنار ما زرعوا
والثاني كقوله

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * أو حاولوا النفع في أشياءهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة * ان الخلاق فاعلم شرها البدع
ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأتي لانكلم نفس الا
بأذنه الى قوله غير مجذوذ وقد يطلق التقسيم على أمرين آخرين أحدهما
ان تذكر أحوال الشيء مضافا الى كل ما يليق به كقوله

سأطلب حقى بالقنا ومشايخ * كانوا من طول ما التثما مرد
نقال اذا لا قوا خفاف اذا دعوا * كثيرا اذا سدوا قليل اذا عدوا
والثاني استيفاء أقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء انا و يهب لمن يشاء
الذكور أو يزوجهم ذكرانا و انا و انا و يجعل من يشاء عقيما * ومنه التجريد
وهو أن يتزعم من أردى صفة آخر مثله فيها ما لعلها فيه وهو
أقسام حقوقهم الى من فلان صديق جيم أى بلغ فلان من الصداقة حدا
صح معه ان يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها حقوقهم لئن سألت فلانا
فاسألن به البحر ومنها حقوقه

وشوها تغدوبى الى صارخ الوغى * بمستلثم مثل العتيق المرحل

ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد ومنها قوله
فلئن بقيت لأرجلن بغزوة * تحوى الغنائم أو يموت كريم
وقيل تقديره أو يموت مني كريم وفيه نظر ومنها قوله
ياخير من يركب المطى ولا * يشرب كأسا بكف من بخلا
ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله
لا خيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال
ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة أن يدعى توصف بالوعة في الشدة أو الضعف
حدا مستحيلا أو مستبعدا لئلا يظن أنه غير متناه فيه وتختصر في التبليغ
والاغراق والغلو ان المدعى ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ كقوله
فعادى عدا بين نور ونجمة * درا كافلم ينضج بهاء فيغسل
وان كان ممكنا عقلا لاعادة فاغراق كقوله
ونكرم حارنا ما دام فينا * ونقبه الكرامة حيث مالا
وهما مقبولان والأفعل كقوله
وأخفت أهل الشرك حتى أنه * لتخافك النطف التي لم تخلق
والمقبول منه أصناف منها ما أدخل عليه ما يقربه الى الصحة نحو يكاد
زيتها يضيء ولم تمسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخييل كقوله
عقدت سنا بكها عليها عثرا * لوتبتني عنقاء عليه لا ممكنا
وقد اجتمع في قوله
يخيل لي ان سمر الشهب في الدجا * وشدت باهداي اليهن أجفاني
ومنها ما خرج من خرج الهزل والخلاعة كقوله
أسلر بالامس ان عزمتم على الشر * بغدا ان ذامن العجب
ومنه المذهب الكلامي وهو ايراد حجة للطلوب على طريقة أهل الكلام نحو
لو كان فهمما آلهة الا الله لفسد تاو قوله
حلقت فلم اترك لنفسك ريمة * وليس وراء الله للرم مطلب
لئن كنت قد بلغت عنى جنابة * لمبلغك الواشى أغش وأكذب

ولكنني كنت امرأى جانب * من الأرض فيه مسترد ومذهب
ملوك واخوان اذا ما مدحتهم * أحكم في أموالهم وأقرب
كفعاك في قوم أراك اصطفيتهم * فلم ترهم في مدحهم لك أذنبوا
ومنه حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير
حقيقي وهو أربعة أضرب لأن الصفة اما ثابتة قصد بيان علمها أو غير ثابتة
أريد اثباتها والاولى اما أن لا يظهر لها في العادة علة كقوله
لم يحك نائل السحاب وانما * حمت به فصبيها الرضاء
او يظهر لها علة غير المذكورة كقوله
ما به قتل أعاديه ولكن * يتقى اخلاف ما ترجوا الذئاب
فان قتل الأعداء في العادة لدفع مضرتهم لا لما ذكره والثانية اما
ممكنة كقوله

يا واثيا حسنت فينا الساءته * فنجى حذارك انساني من الغرق
فان استحسن اساءة الواسي يمكن لكن لما خالف الناس فيه عقبه بان
حذاره منه نجى منه انسانه من الغرق في الدموع أو غير ممكنة كقوله
للم تكن نية الجوزاء خدمته * لما رأيت عليها قد منتهى
والحق به ما يبنى على الشك كقوله

كان السحاب الغريب نحتها * حبيبا فارتقا لمن مدامع
ومنه التفريع وهو ان يثبت لتعلق أمر حكم بعد اثباته لتعلق له آخر كقوله
أحلامكم استقام الجهل شافية * كما دماؤكم تشفى من الكاب
ومنه تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان أحدهما أن يستثنى من
صفة ذم منغية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها كقوله
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * من فلول من قراع السكائب
أي ان كان فلول السيف عيبا فثبت شيئا منه على تقدير كونه منه وهو محال
فهو في المعنى تعليق بالمحال فالتأكيد فيه من جهة أنه كدعوى الشيء ببينة
وان الأصل في الاستثناء الاتصال فذكر أداته قبل ذكر ما بعدها يوهم

اخراج شئ مما قبلها فاذا اولها صفة مدح جاء التأكيد والثاني أن يشبت
لشئ صفة مدح ويعقب باداة استثناء يليها صفة مدح أخرى له نحو وأنا قصح
العرب بيد أئمة من قريش وأصل الاستثناء فيه أيضا ان يكون منقطعاً
كالضرب الاول لكنه لم يقدر متصلاً لاولاً يفيد التأكيد الا من الوجه
الثاني ولهذا كان الاول أفضل ومنه ضرب آخر وهو وما تنقم منا
الا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا والاستدراك في هذا الباب كالاستثناء
كما في قوله

هو البدر لأنه البحر زاخراً * سوى أنه الضربان لكنه الويل
ومنه تأكيد الهم بما يشبه المدح وهو ضربان أحدهما أن يستثنى من صفة
مدح منفية عن الشئ صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقوله فلان لا خير فيه
الا أنه يسمى الى من أحسن اليه وثانيهما ان يشبت للشئ صفة ذم ويعقب
باداة استثناء يليها صفة ذم أخرى كقولك فلان فاسق الا أنه جاهل
وتحقيقه مما على قياس ما رويته الاستتباع وهو المدح بشئ على وجه
يستتبع المدح بشئ آخر كقوله

نهبت من الاعمار ما للوحويته * لهنت الدنيا بآل خالد
مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سبباً للصالح
الدنيا ونظامها وفيه أنه نهى الاعمار دون الاموال وانه لم يكن ظالماً
في قتلهم ومنه الادماج وهو أن يضمن كلام سيق لمعنى آخر فهو أعم
من الاستتباع كقوله

أقلب فيه أجناني كأنني * أعذبهم على الدهر الذنوباً
فانه ضمن وصف الليل بالطول التشكيكية من الدهر ومنه النوجيه وهو
ايراد الكلام محتملاً الوجهين مختلفين كتولون قال لا عور * ليت عينيه
سواء * (السكاكي) ومنه مقامات القرآن باعتبار دوره الهزل الذي
يراد به الجرد كقوله

إذا ما تمجى أنك من آخر * فقل عن ذا كين أنك الهم

ومنه تجاهل العارف وهو كما ساء السكاكى سوق المعلوم مساق غيره
لنسكتة كالتوبيخ في قول الخارجية

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طريف
والمبالغة في المدح كقوله

ألمع برق سري أم ضوء مصباح * أم ابتسامتها بالمنظر الضاحى
أوفى الذم كقوله

وما أدري ولست أخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء
والتدله في الحب في قوله

بالله يا طبيبات القاع قلن لنا * ليلاى منكن أم ليلي من البشر
ومنه القول بالموجب وهو ضربان أحدهما أن تقع صفة في كلام الغير كناية
عن شئ أثبت له حكم فتشبهت بالغيره من غير تعرض لثبوت له أو نفيه عنه فجو
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة لنخرجن الأعز منها الأذل والله العزة ورسوله
وللمؤمنين والثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده بما يحتمله
بذكر متعلقه كقوله

قات نعلت اذا نيت مرارا * قال نعلت كاهلي بالايادي
ومنه الاطراد وهو أن تأتي بأسماء الممدوح أو غيره وآبائه على ترتيب
الولادة من غير تكلف كقوله

ان يقتلوك فقد ثلثت عروشهم * بعنينة بن الحرث بن شهاب
* وأما اللفظي فنه الجنس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ والتام منه ان
يتفق في أنواع الحروف وأعدادها وهما تشابه وترتيبها فان كانا من نوع
كاسمين سمي مماثلا لآخر يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
وان كانا من نوعين سمي مستوفي كقوله

ماتت من كرم الزمان فانه * يحيا لذي يحيى بن عبد الله
وأيضا ان كان أحدا لفظيه مركبا سمي جناس التركيب فان اتفقا في الخط خص
باسم التشابه كقوله

اذا ملك لم يكن ذاهبه * فدعه فدولته ذاهبه
والاخص باسم المفروق كقوله

كلكم قد أخذ الجا * م ولا جام لنا
مالذي ضرمدبر السحام لوجاء لنا

وان اختلفا في هيات الحروف فقط سمي محرفا كقولهم حمة البرد حنة البرد
ونحوه الجاهل امام مغرط أو مغرط والحرف المشدد في حكم الخفيف كقولهم
البدعة شرك الشرك وان اختلفا في أعدادها سمي ناقصا وذلك اما بحرف في
الأول مثل والتقت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق أو في الوسط نحو
جدي جهدي أو في الآخر كقوله * يمدون من أيد عواص عواصم * وربما
سمي هذا مطرفا واما ما كثر كقولها

ان البكاء هو الشفا * من الجوى بين الجوانح

وربما سمي مذبلا وان اختلفا في أنواعها فدمرط أن لا يقع يكثر من حرف
ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارعا وهو اما في الأول نحو بيني وبين
كني ايل دامس وطريق طامس أو في الوسط نحو وهم ينهون عنه وينأون
عنه أو في الآخر نحو الخيل معقود بنواصيها الخير والاسمى لاحقا وهو أيضا
اما في الأول نحو ويل لكل همزة لمزة أو في الوسط نحو ذاك بما كنتم تفرحون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون أو في الآخر نحو واذا جاءهم أمر من
الامن وان اختلفا في ترتيبها سمي تجنيس القلب نحو حسامه فتح لاوليائه
حتف لاعدائه ويسمى قلب كل ونحو اللهم استرعو راتنا وآمن روعاتنا
ويسمى قلب بعض واذا وقع أحدهما في أول البيت والآخر في آخره سمي
مقلوبا مجنحا واذا ولي أحد المتجانسين الآخر سمي مزدوجا ومكرر او مرددا
نحو وجنتك من سباب نبأ يقين ويلحق بالجناس شيئا أحدهما ان يجمع
اللفظين الاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم والثاني ان يجمعهما المشابهة
وهي ما يشبه الاشتقاق نحو قال اني لعلمكم من القالين ومنه رد العجز على
الصدر وهو في النثر ان يجعل أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين أو المحقين

وعظمه والافتواز نحو فيها سرر مرفوعة أو كواب موضوعة قليل وأحسن
 السجيع ما تساوت قرائنه نحو في سدر مخضود وطخ منضود وظل محدود ثم
 ما طالت قرينته الثانية نحو والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى أو
 الثالثة نحو خذوه فغلوه ثم الحجيم صلوه ولا يحسن أن يثوق بقرينة أقصر منها
 كثير أو الاسجاع مبنية على سكون الابعجاز كقولهم ما أبعد ما فات وما أقرب
 ما هوات قليل ولا ية قال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل وقيل السجيع غير
 مختص بالنثر ومثاله في انظم قوله

تجلى به رشدى * وأثرت به يدى وفاض به ثمدى * وأدرى به زندى
 ومن السجيع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطرى
 البيت سبعة مخالفة لآخرها كقوله

تذير معتم * بالله منتقم لله مرتقب * في الله مرتقب
 ومنه الموازنة وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو ونما رف
 مصغوفة وزراني مبسوثة وإذا تساوى الفاصلتان فإن كان ما في إحدى
 القريتين أو أكثره مثل ما يقابله من القرينة الأخرى في الوزن خص باسم
 المائلة نحو وأتيناها المكاب المسقين وهديناها الصراط المستقيم وقوله
 مها الوحش الان هاتا أو انس * فنانا لخط الان تلك ذوابل
 ومنه القالب كقوله

مودته تدوم لكل هول * وهل كل مودته تدوم
 وفي النثر كل في فلك وربك فكدر * ومنه التثريب وهو بناء البيت على
 قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله
 يا خا طب الدنيا الدنيا منها * شرك اردى وقرارة الا كدار
 ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجىء قبل حرف الروى أو ما في معناه من الفاصلة
 ما ليس بلازم في السجيع نحو فاما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تهر وقوله
 سأشكر عـرا ان تراخت منيتى * أيا دى لم تمن وان هى جـلب

ففي غير محبوب الغنى عن صدقه * ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
 رأى خلتي من حيث يخفى مكانها * فكانت قذى عينيه حتى تجأت
 وأصل الحسن في ذلك كله أن تكون الالفاظ تابعة للعاني دون العكس

﴿ خاتمة ﴾

﴿ في السرقات الشعرية وما يتصل بها وغير ذلك ﴾
 اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة فلا يعود
 سرقة لتقرر في العقول والعدادات وان كان في الدلالة كالتشبيه والمجاز
 والكتابة وكذا كرهيات تدل على الصفة لاختصاصها بمن هي له كوصف
 الجواد بالمتهلل عند ورود العفاة والبخيل بالعبوس مع سعة ذات اليد فان
 اشترك الناس في معرفته لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالأسد والجواد
 بالبحر فهو كالاول والاحراز ان يدعى فيه السبق والزيادة وهو ضرر بان خاص
 في نفسه غريب وعامى تصرف فيه بما أخرجه من الابتدال الى الغرابة كما مر
 فالأخذ والسرقة نوعان ظاهر وغير ظاهر أما الظاهر فهو أن يؤخذ المعنى كله
 مع اللفظ كله أو بعضه أو وحده فان أخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظمه فهو
 مذموم لانه سرقة محضة ويسمى نسخا وانتحالا كما حكى عن عبد الله بن الزبير
 انه فعل ذلك بقول معن بن أوس

إذا أنت لم تنصف أخاك وجسده * على طرف الهجران ان كان يعقل
 وبركب حد السيف من أن تضيمه * اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
 وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها أو بعضها ما مرادفها وان كان مع تغيير
 لنظمه أو أخذ بعض اللفظ سخي اغارة ومسخافان كان الثاني أبلغ لاختصاصه
 بفضيلة فممدوح كقول بشار

من راقب الناس لم يظفر بحاجته * وفاز بالطيبات الفاتك الالهج
 وقول سلم من راقب الناس مات هما * وفاز بالآفة الجسور
 وان كان دونه مذموم كقول أبي تمام

هيهات لا يأتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله للبخيل

وقول أبي الطيب

أعدى الزمان سخاؤه فمخابه * ولقد يكون به الزمان بخيلا
وان كان مثله فابعدهن الذم والفضل للاول كقول أبي تمام
لوحارمر ناد المنية لم يجد * الا الفراق على النفوس دليلا

وقول أبي الطيب

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لها المنايا الى ارواحنا سبلا
وان أخذنا المعنى وحده سمي الماسا وسلخا وهو ثلاثة أقسام كذلك أولها
كقول أبي تمام

هو الصنع ان يجعل خفيروان يرث * فليرث في بعض المواضع أنفع

وقول أبي الطيب

ومن الخير بطة سيدك عني * اسرع السحب في المسير الجهم
وثانها كقول البحتري

واذا تالق في النداء كلامه * المصقول خلت لسانه من عضبه

وقول أبي الطيب

كان ألسنتهم في النطق قد جعلت * على رماحهم في الطعن خرصانا
وثالثها كقول الاعرابي

وليك أكثر الغتيان مالا * ولكن كان أرحمهم ذراعا

وقول أشجيم وليس بأوسعهم في الغنى * ولكن معروفه أوسع

وأما غير الظاهر فنه أن يتشابه المعنيان كقول جرير
فلا يمنعك من أرب لحاهم * سواء ذوا العمامة والنجار

وقول أبي الطيب

ومن في كفه منهم فئاة * كمن في كفه منهم خضاب
ومنه النقل وهو ان ينقل المعنى الى معنى آخر كقول البحتري

سلبوا وأتفرقت الدماء عليهم * محجرة فكأنهم لم يسابوا

وقول أبي الطيب

ليس التجميع عليه وهو مجرد * من غمده فكأنما هو معمر
ومنه أن يكون الثاني أشمل كقول جرير

أذا غضبت على بنو تميم * وجدت الناس كلهم غضابا

وقول أبي نواس وليس على الله يستنكر * ان يجمع العالم في واحد
ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثاني تقيض معنى الاول كقول أبي
الشيخ أجد الملامة في هواك لذبة * حبالد كرك فليطني اللوم
وقول أبي الطيب

أأحبه وأحب فيه ملامة * ان الملامة فيه من أعدائه
ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويطرف اليه ما يحسنه كقول الافوه
وترى الطير على آثارنا * رأى عين ثقة أن ستار

وقول أبي تمام

وقد ظلت عقبان أعلامه ضحى * بعقبان طير في الدماء نواهل
أقامت مع الرايات حتى كأنها * من الجيش الانهال تقاثل
فان أبا تمام لم يلم بشئ من معنى قول الافوه رأى عين وقوله ثقة أن سمارا لكن
زاد عليه بقوله الانهال تقاثل وبقوله في الدماء نواهل وبقامتها مع الرايات
حتى كأنها الجيش وبها يتم حسن الاول وأكثر هذه الأنواع ونحوها مما تموله
بل منها ما يخرج به حسن التصرف من قبيل الاتباع الى خير الابتداء وكل
ما كان أشد خفاء كان أقرب الى القبول هذا كله اذا علم أن الثاني أخذ من
الاول لجواز أن يكون الاتفاق من قبيل توارد الخواطر رأى بحبيته على سبيل
الاتفاق من غير قصد للاخذ فالذي يعلم قيل قال فلان كذا وسبقه اليه فلان
فقال كذا * وما اتصل بهذا القول الاقتباس والتضمن والعقد
والحل والتلخيص أما الاقتباس فهو أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو
الحديث لا على أنه منه كقول الحريري فلم يكن الا كلام البصر أو هو أقرب
حتى أنشدنا غريب وقول الآخر

ان كنت أزمعت على هجرنا * من غير ما جرم فصبر جميل

وان تبدلت بناغسیرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل
 وقول الحریری قلت اشأهت الوجوه * وقبح اللع ومن یرجوه
 وقول ابن عباد قال لی ان رقیبی * سبی الخلق فداره
 قلت دعنی وجهك الجنة خفت بالمكاره
 وهو ضربان ما ینقل فیه المقنن عن معناه الاصلی كما تقدم وخلافه كقوله
 لئن أخطأت فی مدحی * لك ما أخطأت فی منعی
 لقد أنزلت حاجاتی * بواد غیر ذی زرع
 ولا بأس بتعمیر سیر للوزن أو غیره كقوله

قد كان ما خفت أن يكونا * انا الى الله راجعونا
 وأما التضمن فهو أن یضمن الشعر شیاً من شعر آخر مع التنبیه علیه ان لم
 یكن مشهوراً عند البلاء كقوله

على أني سأشده عندی سبی * أضاعونی وأی فتی أضاعوا
 وأحسنه ما زاد على الاصل بشیئة كالنورية والتشبيه فی قوله
 اذا الوهم أبدی لی الماها ونغرها * تذكرت ما بین العذیب وبارق
 ویدكرنی من قد هاء ومدامی * مجرء والینا ومجرى السوابق
 ولا یضر التعمیر الیسیر ویرسمهی تضمن البیت فإزاد استعانة وتضمن
 المصراع فإدونه ابداعاً ورفوا وأما العدة فهو أن یظم نثر لا على طریق
 الاقتباس كقوله

ما بال من أوله نطفة * وجيفة آخره یفخر
 عقد قول على رضى الله عنه وما لابن آدم والفخر وانما أوله نطفة وآخره
 جيفة وأما الحل فهو أن ینثر نظم كقول بعض المغاربة فإنه لما قبحت فعلاته
 وحظلت فخللاته لم یزل سوء الظن یقتاده ویصدق توهمه الذى یعتاده حل
 قول أبی الطیب

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونہ * وصدق ما یعتاده من توهم
 وأما التلمیح فهو أن یشار إلى قصة أو شعر من غیر ذکر كقوله

فوالله ما أدري أحلام نائم * أملت بنا أم كان في الركب يوشع
أشار إلى قصة يوشع عليه السلام واستيقافه الشمس وكقوله
لعمر ومع الرضاء والنار تلتظي * أرق وأخفي منك في ساعة الكرب
أشار إلى البيت المشهور

المستجير بعمر وعند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار
فصل ~~في~~ ينبغي للشكّام أن يتأق في ثلاثة مواضع من كلامه حتى يكون
أعذب لفظاً وأحسن سبكاً وأصح معنى أحدها الابتداء كقوله
قفنا بك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول
وكقوله قصر عليه تجية وسلام * خاعت عليه جالها الأيام
وينبغي أن يجتنب في المديح ما يتطير به كقوله * موعد أحبابك بالفرقة غد *
وأحسنه ما يناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله في التهنية
* بشري فقد أنجز الأقبال ما وعدا * وقوله في المرتبة
هي الدنيا تقول بل فيها * حذار حذار من بطشي وقتكي
وثانها التخلص مما شيب الكلام به من تشبب أو غيره إلى المقصود مع رعاية
الملازمة بينهما كقوله

تقول في قوم مس قومي وقد أخذت * منا السرى وخطا المهرجة القود
أطلع الشمس تبني أن تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود
وقد ينتقل منه إلى ما لا يلائمه ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب ومن
يلهم من المخضرمين كقوله

لورأى الله أن في الشيب خيرا * جاورته الأبرار في الخلد شيئا
كل يوم تبدى صروف الليالي * خلعا من أنى سعيد غريبا
ومنه ما يقرب من التخلص كقولك بعد جد الله أما بعد قليل وهو فصل
الخطاب وكقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر ما تبأى الأبرهنا وهذا كما
ذكر وفوله هذا ذكر وان لثمة قين لحسن ما تب ومنه قول الكاتب هذا باب
ونالها الانتها كقوله

واني جدير اذ بلغتك باني * وأنت بما أملت منك حدير
فان تولني منك الجميل فاهله * والا فاني عاذر وشكور
وأحسنه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله

بقيت بقاء الدهر با كهف أهله * وهذا دعاء للبرية شامل
وجميع فوائح السور وخواتمها واردة على أحسن الوجوه وأكملها يظهر ذلك
بالتأمل مع التذكري ما تقدم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم اغفر لي بفضلك وان دعائي بخير واغفر لوالدي ولكل المسلمين آمين وصل
وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وأصحابهم والتابعين خصوصا
النبي المصطفى والحبيب المحبتي وآله وأصحابه

﴿ متن الجوهر المكنون في الثلاثة فنون ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله البديع الهادي * الى بيان مهيع الرشاد
أمد أرباب النهى ورسم * شمس البيان في صدور العلماء
فأبصروا معجزة القرآن * واضحة بساطع البرهان
وشاهدوا مطالع الانوار * وما احتوت عليه من أسرار
فترهوا القلوب في رياضه * وأوردوا الفكر على حياضه
ثم صلالة الله ما ترغما * حاد يسوق العيس في أرض الحمى
على نبينا الحبيب الهادي * أجل كل ناطق بالاضاد
محمد سيد خلق الله * العربي الطاهر الاواه
ثم على صاحبه الصديق * حبيبه وعمر الفاروق
ثم أبي عمرو امام العابدين * وسطوة الله امام الزاهدين
ثم على بقية الصحابة * ذوى التقى والفضل والانابه
والمجد والفرصة والبراءه * والحزم والعجدة والشجاعة
ما عكف القلب على القرآن * مرتقيا لحضرة العرفان
هذا وان درر البيان * وغرر البديع والمعاني

تهدي الى موارد شريفه * وتبذل بدبعة لطيفه
 من علم أسرار اللسان العربي * ودرك ماخص به من عجب
 لانه كالروح للاعراب * وهو علم النحو كاللباب
 وقد دعا بعض من الطلاب * لربز يهدي الى الصواب
 فحنته برجز مفيد * مهذب منقح سديد
 مانقطا من درر التلخيص * جواهر ا بدبعة التلخيص
 سلكت ماأبدى من الترتيب * وماالوت الجهد في التهذيب
 سميته بالجواهر المكنون * في صدف الثلاثة الفنون
 والله أرجوأن يكون نافعا * لكل من يقرؤه وراعا
 وأن يكون فاتحا للباب * لجملة الاخوان والاصحاب
 ﴿المقدمة﴾

فصاحة المفرد أن يخلص من * تنافر غرابة خلف زكن
 وفي الكلام من تنافر الكام * وضعف تأليف وتعقيد سلم
 وذى الكلام صفة بها يطبق * تأدية المقصود باللفظ الانيق
 وجعلوا بلاغة الكلام * طباقه لمقتضى المقام
 وحافظ تأدية المعاني * عن خطأ يعرف بالمعاني
 وما من التعميد في المعنى بقي * له البيان عندهم قد انتقى
 ومابه وجود وتحسين الكلام * تعرف يدعي بالبديع والسلام

﴿الفن الاول علم المعاني﴾

علم به لمقتضى الحال يرى * لفظا مطابقا وفيه ذكر
 اسناد مسند اليه مسند * ومتعلقات فعل تورد
 قصر وانشاء وفصل وصل او * ايجاز اظناط مساواة رأوا

﴿الباب الاول الاسناد الخبري﴾

الحكم بالسلب أو الانجاب * اسنادهم وقصد ذى الخطاب
 افادة السامع نفق الحكم * أوكون مخبر به ذا علم

فاول فائدة والثاني * لازمها عند ذوى الازهان
 وربما جرى مجرى الجاهل * مخاطب ان كان غير عامل
 كقولنا العالم ذى غفلة * الذكرو مفتاح لباب الحضرة
 فينبغي اقتصار ذى الاخبار * على المفيد خشية الاكثر
 فيخبر الخالى بالتوكيد * ما لم يكن في الحكم ذاتريد
 فحسن ومنكر الاخبار * حتم له بحسب الانكار
 كقوله انا اليكم مرسلون * فزاد بعد ما اقتضاه المنكرون
 للفظ الابتداء ثم الطالب * ثبت لانكار الثلاثة أنسب
 واستحسن التأكيذ ان لوحت له * بخبر كسائل في المنزل
 وألحقوا أماراة الانكار به * كعكسه لنكتة لم تشبه
 بقسم قدان لام الابتداء * ونونى التوكيد واسم أكدا
 والنفي كالاثبات في ذالالباب * يجرى على الثلاثة الالتساب
 بان وكان لام أو باء يمين * كما جليس الغاسقين بالامين
 فصل في الاسناد العقلى

ولحقيقة مجاز وردا * للعقل منسويين اما المبتدا
 اسناد فعل أو مضاهيه الى * صاحبه كفاز من تبتلا
 أقسامه من حيث الاعتقاد * وواقع أربعة تفاد
 والنان ان يسند للابس * ليس له بنى كتوب لابس
 أقسامه بحسب النوعين في * جزأيه أربع بلا تكلف
 ووجبت قرينة لقطيه * أو معنوية وأن عاديه
 الباب الثانى فى المسند اليه

يحذف للعلم والاختبار * مستمع وصحة الانكار
 سترو ضيق فرصة اجلال * وعكسه ونظم استعمال
 كحذاطريقة الصوفيه * تهدي الى المرتبة العلية
 وأذكره للأصل والاحتياط * غباوة ايضاح انبساط

تلذذ تبرك اعظام * اهانة تشوق نظام
 تعبد تعجب تهويل * تقرير او اشهداد أو تسجيل
 وكونه معرفا بضمير * بحسب المقام في النحو ودرى
 والاصل في مخاطب التعيين * والترك للشعول مستمين
 وكونه بعلم ليحصلا * بذهن سامع بشخص أولا
 تبرك تلذذ عناية * اجلال أو اهانة كناية
 وكونه بالوصل للتفخيم * تقرير أو هجسة أو توهيم
 ايماء أو توجه السامع له * أو فقد علم سامع غير الصلة
 وبشارة لكشف الحال * من قرب أو بعد أو استمهال
 أو غاية التمييز والتعظيم * والخط والتنبيه والتفخيم
 وكونه باللام في النحوعلم * لكن الاستغراق فيه ينقسم
 الى حقيقى وعرفى وفى * فرد من الجمع أعم فاقتفى
 وباضافة لخصر واختصار * تشریف أول وثان واحتقار
 تكافؤ سائمة اخفاء * وحث أو مجاز استهزاء
 ونكر وافراد أو تكثيرا * تنويعا أو تعظيما أو تحقيرا
 كجهل أو تجاهل تهويل * تهوين أو تلبيس أو تقليل
 ووصفه لكشف أو تخصيص * ذم ثنا توكيدا وتخصيص
 وأكدوا تقرير أو قصد الخلوص * من ظن سهواً أو مجازاً وخصوص
 وعطفوا عليه بالبيان * باسم به يختص للبيان
 وأبدلوا تقريراً أو تخصيلاً * وعطفوا بنسق تفصيلاً
 لأحد الجزأين أو رد الى * حق وصراف الحكم للذى تلا
 والشك والتشكيك والابهام * وغير ذلك من الاحكام
 وفصله يفيد قصر المسند * عليه كالصوفى وهو المتهدى
 وقدموا للاصل أو تشويق * لخبر تلذذ تشریف
 وحط اهتمام أو تعظيم * تفاؤل تخصيص أو تعميم

ان صاحب المستدحرف السلب * اذ ذلك يقتضى عموم السلب

فصل فى الخروج عن مقتضى الظاهر

وخرجوا عن مقتضى الظواهر * كوضع مظهر مكان الظاهر
لنكتة كبعث أو كمال * تميزا وسخرية اجهال
أو عكس أو دعوى الظهور والمدد * لنكتة التمكن كالله الصمد
وقصد الاستعطف والارهاب * نحو الامير واقف بالباب
ومن خلاف المقتضى صرف المراد * ذى نطق أو سؤال لغير ما أراد
لكنه أولى به وأجدرا * كقصصة الحجاج والقبة عزي
والالتفات وهو الانتقال من * بعض الاساليب الى بعض قن
والوجه الاستجلاب بالخطاب * ونكتة تخص بعض الباب
وصيغة الماضى لات اوردوا * وقلوا لنكتة وأنشدوا
ومهممه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

باب الثالث المستدحرف

يحذف مسند ما تقدما * والتزموا قرينة ليعلموا
وذكره ما مضى أو ليرى * فعلا أو اسما فيفيد الخبرا
وأفردوه لانعدام التقويه * وسبب كالزهد رأس التزكية
وكونه فعلا فالتقييد * بالوقت مع افادة التحديد
وكونه اسما للثبوت والدوام * وقيدوا كالفعل رعيًا للتمام
وتركوا تقييده لنكتة * كستره أو انتهاز فرصة
وخصصوا بالوصف والاضافه * وتركوا لمقتضى خلافه
وكونه معلقا بالشرط * فلمعاني أدوات الشرط
ونكروا اتباعا أو تفخيما * حطا وفقد عهدا وتعميما
وعرفوا افادة للعلم * بنسبة أو لازم للحكم
وقصروا لتحقيقا أو مبالغة * بعرف جنسه كهند البالغه
وجعله اسبب أو تقويه * كالذكر يهدى لطريق التصفيه

واسمية الجملة والفعلية * وشرطها للنكتة الجاية
وأخرها اتصاله وقدموا * لقصر ما به عليه بحكم
تنبيهه أو تقاؤل تشوف * كفاز بالحضرة ذو تصوف
﴿الباب الرابع في متعلقات الفعل﴾

والفعل مع مفعوله كالفعل مع * فاعله فيما له معه اجتمع
والغرض الاشعار بالتلبس * بواحد من صاحبيه فانفس
وغير قاصر كقاصر يعد * مهما يك المقصود نسبة فقد
ويحذف المفعول للتعميم * وهجنة فاصلة تفهيم
من بعد ايهام والاختصار * كبليغ المولع بالاذكار
وجاء للتخصيص قبل الفعل * تهمم تبرك وفصل
واحكم لمحو لاته بما ذكر * والسرفى الترتيب فيها مشتهر
* (الباب الخامس القصر)

تخصيص أمر مطلقا بامر * هو الذي يدعونه بالقصر
يكون في الموصوف والادوصاف * وهو حقيق كما اضافي
لقاب او تعيين او افسراد * كأنما ترقى بالاستعداد
وأدوات القصر الا انما * عطف وتقدير كما تقدم
* (الباب السادس في الانشاء)

مالم يلن محتملا للصدق * والكذب الانشا ككن بالحق
والطلب استدعاء مالم يحصل * أقسامه كثيرة ستنبلي
أمر ونهي ودعاء وندا * تمن استفهام أعطيت الهدى
واستعملوا كليت لو وهل لعل * وحرف حض ولل استفهام هل
أى متى ايا من أين من وما * وكيف انى كم وهمز علما
والهمز للتصديق والتصور * وبالذى يليه معناه حرى
وهل لتصديق بعكس ما عبر * وانظ الاستفهام ربما عبر
لأمر استبطاء أو تقرير * تعجب تهمم تحقير

تنبيه استبعاد أو ترهيب * انكار ذى توبيخ أو تسكذيب
وقد يحى أمرا ونهيا ونذا * فى غير معناه لأمرفصدا
وصيغة الاخبار تأتى للطلب * لفسال أو حرص وحمل وأدب
* (الباب السابع الفصل والوصل)

الفصل ترك عطف جاه أنت * من بعد أخرى عكس وصل قد ثبت
فالفصل لدى التوكيد والابدال * لنكته ونية السؤال
وعدم التثريب فى حكم حرى * أو اختلاف طلبا أو خبرا
وفقد جامع ومع ايهام * عطف سوى المقصود فى الكلام
وصل لدى التثريب فى الاعراب * وقصد رفع اللبس فى الجواب
وفى اتفاق مع الاتصال * فى عقل أو فى وهم أو خيال
والوصل مع تناسب فى اسم وفى * فعل وفقد مانع قد اصطفى
* (الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساواة)

تأدية المعنى بالفظ قدره * هى المساواة كسر بذ كره
وبأقل منه ايجاز علم * وهو الى قصر وحذف يتقسم
كعن مجالس الفسوق بعدا * ولا نصاحب فاسقافتردى
وعكسه يعرف بالاطناب * كالزم رماك الله قرع الباب
يجىء بالايضاح بعد اللبس * لشوق أو تمكّن فى النفس
وجاء بالايغال والتذليل * تكرير اعتراض أو تكميل
يدعى بالاحتباس والتتبع * وقفوذى التخصيص ذات التعميم
ووصمة الاخلال والتطويل * والحشور دود بلا تفصيل
* (الفن الثانى علم البيان)

فن البيان علم مابه عرف * تأدية المعنى بطرق مختلف
وضوحها واحصره فى ثلاثة * تشبيه أو مجاز أو كناية
* (فصل فى الدلالة الوضعية)

والاعتد بالدلالة الوضعية * على الاصح الفهم لا الحسية

أقسامها ثلاثة مطابقه * تضمن التزام اما السابقه
فهى الحقيقة ليس فى فن البيان * بحث لها وعكسه العقليتان

* (الباب الاول التشبيه)

تشبيها دلالة على اشتراك * أمرين فى معنى بآلة أناك
أركانها أربعة وجه أداه * وطرفاه فاتبع سبل النجاه
فصل وحسيان منه الطرفان * أيضا وعقليان أو مختلفان
والوجه ما يشتركان فيه * وداخلا وخارجا تلفيه
وخارج وصف حقيق جلا * بحس أو عقل ونسبى تلا
وواحدا يكون أو مؤلفا * أو متعددا وكل عرفا
بحس أو عقل وتشبيه نى * فى الضد للتاميع والتمك
* (فصل فى اداة التشبيه وغايته وأقسامه)

اداته كاف كأن مثل * وكل ما ضاهاه ثم الاصل
ايلاء ما كال كاف ماشبه به * بعكس ما سواه فاعلم وانته
وغاية التشبيه كشف الحال * مقدار او مكان أو اتصال
تزيين أو تشويه اهتمام * تنويه استطراف أو إيهام
رجحانه فى الوجه بالمقلوب * كالايت مثل الفاسق المحبوب
وباعتبار الطرفين ينقسم * أربعة تركيبا افراد اعلم
وباعتبار عدد ملفوف أو * مغروق أو تسوية جمع رأوا
وباعتبار الوجه تمثيل اذا * من متعدد تراه أخذ اذا
وباعتبار الوجه أيضا مجمل * خفى أو جلى أو مفصل
ومنه باعتباره أيضا قريب * وهو جلى الوجه عكسه الغريب
لكثرة التفصيل أو لندرة * فى الذهن كالترتيب فى كنهيتى
وباعتبار آلة مؤكدة * بحذفها ومرسل اذ توجد
ومنه مقبول بغاية نى * وعكسه المردود والتعسف
وأبلغ التشبيه ما منه حذف * وجه وآلة يليه ما عرف

* (الباب الثاني) *

* (الحقيقة والمجاز) *

خقيقة مستعمل فيما وضع * له بعرف ذى الخطاب فانبع
ثم المجاز قد يجىء مفردا * وقد يجىء مركبا فالمبتدأ
كلمة غابت الموضوع مع * قرينة لعلقة نلت الورع
كاخلع نعال الكون كى تراه * وغض طرف القاب عن سواه
كلاهما شرعى أو عرفى * فحوارتقى للحضرة الصوفى
أولغوى والمجاز مرسل * أو استعارة فاما الاول
فما سوى تشابه علاقته * جزء وكل أو محل آله
نظرف ومظروف مسبب سبب * وصف لماض أو مآل مرتقب
* (فصل فى الاستعارات) *

والاستعارة مجاز علاقته * تشابه كأسد شجاعته
وهى مجاز لغة على الاصح * ومنعت فى علم لما اتضح
وفردا أو معدودا أو مؤلفا * منه قرينة لها قد ألغى
ومع تنافى طرفها تنتمى * الى العناد لا الوفاق فاعلم
ثم العنادية تملجيه * تلى كما تلى تهكميه
وباعتبار جامع قريبه * كقمر يقرأ أو غريمه
وباعتبار جامع وطرفين * حسا وعللا سنة بغيرمين
واللفظ ان جنسا فقل أصله * وتبعية لدى الوصفيه
والفعل والحرف كحال الصوفى * ينطق انه المنيب الموفى
وأطلقت وهى التى لم تقترن * بوصف أو تفريع أو فاستبن
وجردت بلائق بالفصل * ووشحت بلائق بالاصل
فحوارتقى الى سماء القدس * ففاق من خالف أرض الحس
أبلغها الترشيح لا بتناسه * على تناسى الشبه وانتقاه
* (فصل فى التحقيقية والعقلية) *

و ذات معنى ثابت بحس أو * عقل فتحقيقية كذا روا
 كاشرت بصائر الصوفيه * بشمس نور الحضرة القدسيه
 * (فصل في المكنية) *

و حيث تشبيه بنفس أضمرها * وما سوى مشبه لم يذكر
 ودل لازم لما تشبهه * فذلك التشبيه عند المنتبه
 يعرف باستعارة الكناية * وذكر لازم بتخييلية
 كما نسبت منية أظفارها * وأشرق حضرتها أنوارها
 * (فصل في تحسين الاستعارة) *

محسن استعارة تدريبه * يدعي بوجه الحسن للتشبيه
 والبعده عن رائحة التشبيه في * لفظ وليس الوجه الغازق في

* (فصل في تركيب المجاز) *

مركب المجاز ما تحصلا * في نسبة أو مثل تمثيل جلا
 وان أبي استعارة مركب * فمثلا يدعي ولا ينكب

* (فصل في تغيير الأعراب) *

ومنه ما عرابه تغيرا * بحذف لفظ أو زيادة ترى
 * (الباب الثالث الكناية) *

لفظ به لازم معناه قصد * مع جواز قصده معه يرد
 الى اختصاص الوصف بالموصوف * كالتحير في العزلة إذا الصوفي
 ونفس موصوف ووصف والغرض * ايضاح اختصارا ووضوح عرض
 أو انتقاء اللفظ لاستحسان * ونحوه كالمس والانيان

* (فصل في مراتب المجاز والكناية) *

ثم المجاز والكناية ابلغ من * تصریح أو حقيقة كذا كن
 في الفن تقديم استعارة على * تشبيه ايضا باتفاق العقلا
 * (الفن الثالث علم البديع) *

علم به ووجه تحسين الكلام * يعرف بعدد رمي سابق المرام

ثم وجوه حسنه ضربان * بحسب الالفاظ والمعاني
 * (الضرب الاول المعنوي) *

وعد من ألقابه المطابقة * تشابه الاطراف والمواقفه
 والعلس والتسميم والمشاكلة * تزوج رجوع أو مقابله
 تورية تدعى بإيهام لما * أريد معناه البعيد منهما
 ورشحت بما يلائم القريب * وجدت بفقده فكن منيب
 جمع وتفریق وتقسيم ومع * كليهما أو واحد جمع يقع
 واللف والنشر والاستخدام * أنضا وتجريد له أقسام
 ثم المبالغة وصف يدعى * بلوغه قدرا يرى تمتعا
 أو تابعا وهو على انحاء * تبليغ اغراق غلو جائي
 مقبولا أو مردودا التفریع * وحسن تعليل له تنويع
 وقد أتوا في المذهب الكلامي * بجميع كنهيع الكلام
 وأكدوا مدحا بشبه الذم * كالعكس والادماج من ذا العلم
 وجاء الاستتباع والتوجيه ما * يحتمل الوجهين عند العلماء
 ومنه قصد الجذب بالهزل كما * يثني على الفخور ضد ما اعتما
 وسوق معلوم مساق ما جهل * لنسكة تجاهل عنهم نقل
 والقول بالموجب قل ضربان * كلاهما في الفن معلومان
 والاطراد العطف بالانباء * للشخص مطلقا على الولاء
 * (الضرب الثاني اللفظي) *

منه الجنس وهو ذو تمام * مع اتحاد الحرف والنظام
 ومتماثلا دعى ان اتتف * نوع ومستوفى اذا النوع اختلف
 لن يعرف الواحد الا واحدا * فانخرج عن الكون تكن مشاهدا
 ومنه ذو التركيب ذو تشابه * خطأ ومفروق بلا تشابه
 وان بهيئة الحروف اختلفا * فهو الذي يدعونه المحرفا

وناقص مع اختلاف في العدد * وشرط خلف النوع واحد فقد
ومع تقارب مضارعا ألف * ومع تباعد بلاحق وصف
وهو جناس القلب حيث يختلف ترتيبها للكل والبعض أضف
مجنحا يدعى اذا تقاسما * بيتا فكاكنا فأنحا وخاتما
ومع توالي الطرفين عرفا * مزدوجا كل جناس ألفا
تناسب اللفظين باشتقاق * وشبهه فذلك ذوالالتحاق
ويرد التجنيس بالإشارة * من غير أن يذكر في العبارة
ومنه رد عجز اللفظ على * صدر في نثر بقرة جلا
مكتنفا والنظم الاول أولا * آخر مصراع فاقبل تلا
مكررا مجانسا وما التحق * بأني كتحش الناس والله أحق
(* فصل في السجع) *

والسجع في فواصل في النثر * مشبهة فافية في الشعر
ضروبه ثلاثة في الفن * مطرف مع اختلاف الوزن *
مرصع ان كان ما في الثانيه * أوجه على وفاق الماضيه
وماسواه المتوازي فادري * كسر مرفوعة في الذكر
أبلغ ذلك مستوفى يرى * فيه القريبتين الاخرى أكثر
والعكس ان يكثر فليس بحسن * ومطلقا أعجازها نسك
وجعل سجع كل شرط غير ما * في الآخر التشطير عند العلماء
(* فصل في الموازنة) *

ثم الموازنة وهى التسويه * لفاصل في الوزن لافى التقويه
وهى المماثلة حيث يتفق * في الوزن لفظ قريبته فاستغق
والقلب والتشريع والترام ما * قبل الروى ذكره ان يلزما
(* السرقات) *

وأخذ شاعر كلاما سبقه * هو الذى يدعونه بالسرقه
وكل ما قرر في الالباب * أو عادة فليس من ذا الباب

والسرقات عندهم قسمان * خفية جليسة والثاني
تضمن المعنى جميعا مسجلا * ارادة احتمال ماقد نقلا
بمحاله والحقوا المرادفا * به ويدعى ما أتى مخالفا
لنظمه اغارة وحدا * حيث من السابق كان أجودا
وأخذه المعنى مجرد ادعى * سلخا والماسا وتقسيما فعي
(السرقة الخفية)

وما سوى الظاهر ان تغيرا * معنى بوجه ما ومحمودا يرى
لنقل أو خلط شعول الثاني * وقلب أو تشابه المعاني
أحواله بحسب الخفاء * تفاضات في الحسن والنساء
(الاقتباس)

والاقتباس أن يضمن الكلام * قرأنا أو حديث سيد الانام
والاقتباس عندهم ضربان * محمول وثابت المعاني
وجائز لوزن أو سواه * تغيير ندر اللفظ لامعناه
(التضمن والحل والعقد)

والاخذ من شعر يحدف ما خفي * تضمينهم وما على الاصل يفي
لنكتة آجلة واغتفرا * يسير تغيير وما منه يرى
بيتا فاعلى باستعانة عرف * وشطرا وأدنى بايداع ألف
والعقد نظم النثر بالاقتباس * والحل نثر النظم فاعرف القياس
واشترطوا الشهرة في الكلام * والمنع أصل مذهب الامام
(التلميح)

اشارة لقصة شعر مثل * من غير ذكره فتلميح كل
(تذنيب باللقاب من الفن)

من ذلك التوشيع والترديد * ترتب اختراع أو تعديد
كالنائبون العابدون الحامدون * الساتحون الرا كعون الساجدون
تطريز أو تدبيج استشهداد * ابضاح ائتلاف استطراد

احالة تلويح أو تخييل * وفرصة تسهيط أو تعجيل
 تحليلية أو نقل أو تختيم * تجريد استقلال أو تهكم
 تعريض أو الغاز ارتقاء * تنزيل أو تأنيس أو إيماء
 حسن البيان وصف أو مراجعه * حسن تخلص بلا منزهه
 * (فصل فيما لا يعد كذبا) *

وليس في الإيهام والتهكم * ولا التغالى بسوى المحرم
 من كذب وفي المزاح قد لزب * بحيث لا منه يعد من الكذب
 * (خاتمة) *

وينبغي لصاحب الكلام * تأنيق في البدء والختام
 بمطلع حسن وحسن القال * وسبك أو براعة استهلال
 والحسن في تخلص أو اقتضاب * وفي الذي يدعونه فصل الخطاب
 ومن سمات الحسن في الختام * اردافه بمشعر التمام
 هذا تمام الجملة المقصوده * من صفة البلاغة المحموده
 ثم صلاة الله طول الامد * على النبي الصطفى محمد
 وآله وصحبه الاخيار * ما غرد المشتاق بالاسحار
 وغرسا جدا الى الاذقان * ينبغي وسيلة الى الرجن
 ثم يشهر الحجة الميمون * تتميم نصف عاشر القرون
 * (فن الوضع) (هذه رسالة الوضع للعصم رحمه الله) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

* (هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة) *

* (المقدمة) *

اللفظ قديون وضع لشخص بعينه وفديوضع له بأمر عام وذلك بأن يعقل أمر
 مشترك بين شخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه
 الشخصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يغاد الا واحد بخصوصه دون القدر
 المشترك فتعقل ذلك المشترك آله للوضع لانه الموضوع له فالوضع كلى

والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الإشارة فهو هذا فان هذا مثلا
موضوعه ومسماه المشار اليه الم مشخص بحيث لا يقبل التكرار
* (تنبيه) *
ما هو من هذا القبيل لا يفيد التخصيص الا بقرينة معينة لاستواء نسبة
الوضع الى المسميات

(التقسيم)

اللفظ مدلوله اما كلي او مشخص والاول اما ذات وهو اسم جنس أو وحدت
وهو المصدر أو نسبة بينهما وذلك اما ان تعتبر النسبة من طرف الذات وهو
المشتق أو من طرف الحدث وهو الفعل والثاني فالوضع اما مشخص أو كلي
فالاول العلم والثاني مدلوله اما أن يكون معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك
الغير وهو الحرف أو لا فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضمير وان كانت في
غيره فاما حسية وهو اسم الإشارة أو عقلية وهو الموصول

(الخاتمة)

تشمل على تنبيهات * الاول الثلاثة مشتركة في أن مدلولها ليست معاني في
غيرها وان كانت تحصل بالغير فهي أسماء لا حروف الثاني العقلية لا تفيد
التخصص فان تقيد الكلي بالكلي لا يفيد الجزئية بخلاف قرينة الخطاب
والحس فلذلك كما جزئين وهذا كلياً الثالث علمت من هذا الفرق بين
العلم والمضمير وفساد تقسيم الجزئ اليه مادون اسم الإشارة ظنا ان ذلك يتعين
بقرينة الإشارة الحسية ومدلول الضمير بالوضع الرابع تبين لك من هذا ان
معنى قول النحاة ان الحرف يدل على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية
بخلاف الاسم الخامس قد عرفت من الفرق بين الفعل والمشتق ان ضاربا
لأرد على حد الفعل فانه ما دل على حدث ونسبة الى موضوع ما وزمانها
السادس يعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة
وضع بجوهره للجنس المعين وان اسم الجنس كذئب وأسد لغير معين ثم جاء
التعيين من نحو اللام السابع الموصول على الحرف فان الحرف يدل على

معنى في غيره وتحصله بما هو معنى فيه والموصول أمر مهم يتعين عنده بمعنى فيه الثامن الفعل والحرف يشتركان في أنهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل مدلوله كلي قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبته الى الخاص منه فمخبر به دون الحرف اذ تحصل مدلوله انما هو بما يتحصل له فلا يعقل غيره العاشر في ضمير الغائب وفي كايته نظر فتأمل الحادي عشر ذو و فوق فان جرئية مفهوما كلي لانهما بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جرتين الثاني عشر لا يربك تغاير الالفاظ بعضها مكان بعض اذا اعتبر الوضع

﴿فن الحكمة﴾ (متن المقولات العشر) ﴿

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ان المقولات لديهم * تم تحصر * في العشر وهى عرض وجوهر
فاول له وجود قاما * بالغير والثاني لنفس داما
ما يقبل القسمة في الذات فكم * والكيف غير قابل بالارتسم
أين حصول الجسم في المكان * متى حصول خص بالازمان
ونسبة تكررت اضافته * نحو أبرة أخالطافه
وضع عروض هيئة بنسبة * لجزئه وخارج فأنبت
وهيئة بما أحاط وانتقل * ملك كثوب أو اهاب اشتمل
ان يفعل التأثيران بنفعلا * تأثر مادام كل كـ لا

﴿فن البحث والمنظرة﴾ (متن آداب البحث) ﴿

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

للك الحمد والمناجاة وعلى نبيك الصلاة والتحية اذا قلت بكلام خبري ان كنت ناقد لا فالصحة أو مدعي الدليل ولا يمنع النقل والمدعي الاجاز اذا المنع في عرفهم طلب الدليل على مة دمتيه فاذا اشتغلت به منع مجردا أو مع السند ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا أو نقض بالتخلف أو عورض بدليل الخلاف ففي الصورتين صرت مانعا بان تقول الله تعالى متكلم بكلام

أزلى ناقلا عن المقاصد أو مدعيًا بدليل أنه أسند الكلام حقيقة إلى ذاته تعالى وكلم الله موسى تكليمًا فيمنع بجواز المجاز في دفع بالاصل أو ينقض بالخلف ف قيل أنه إضافة القدرة إلى المقدور فيمنع مستندًا لأنه حقيقى أو يعارض بأنه تأدية الحروف الحادثة فيمنع أن يقال لا نسلم أن الكلام مركب من الحروف

ان الكلام فى القوادىما * جعل اللسان على القوادىلا
 وهذا نظم آداب البحث للفاضل الشيخ زين المصنفى
 بسم الله الرحمن الرحيم

يقول زين المصنفى المرتضى * من ربه سألوك خير منه هج
 وبعدجـ دمفهم الخطاب * ومرسل الرسول بالصواب
 عليه منه أفضل الصلاة * وآله وصحبه الثقات
 فهالك نظما خاليا عن غث * ضمنته مهم من البحث
 فقلت راجيا لعفورى * معتمدا عليه وهو حسبي
 ان قلت قولاذاتمام خبرى * اذانقلت فيه عن معتبر
 فيطلب التصحيح للنقل اذا * لم تلتزم فيما نقلته لذا
 أو ادعيت بطلب الدليل * ان كان غير واضح ذا القيل
 ثم ثلاث للدليل عارضه * منع ونقل مجمل معارضه
 فأول جزء الدليل موده * فان يكن مددلا لا يورده
 اذمنعه أن يطلب الدليل * وذلك حاصل وفيه قيل
 والمنع يأتى خاليا عن السند * ومعه وهو الذى به اعتمد
 فان يكن مساويا في دفع * وان يكن أخص ليس ينفع
 وبالجواز فيه عقلا يكتفى * وان أتى عقلا فبالحل صفا
 والمنع من قبل الدليل غصب * وفيه خالف نحوه لا تصبو
 والثان ابطال الدليل كله * بشاهد ينئى عن قبوله
 فان خلا عنه فليس يصحى * لقول من قرره بل يلغى

لانه مكابر الا اذا * كان الدليل واضحاً ان ينبذا
 ولا يجوز النقص بالتطويل * ونحوه مثل خفاء القيل
 الاخفاء التعريف عن معرف * فان فيه النقص يأتي فاعرف
 وثالث اقامة الدليل * على خلاف قول ذي التعليل
 فان أراد ان يتغافل معارضه * فليات بالخلاف بالمناقضة
 أو تفضيه أو بدليل آخر * يأتي وفي المقام بحث قروا
 والمدعى والنقل ليس بمنع * إلا بما إذا قدر ما قد وقع
 ثم لدى نهاية المناظره * وذكر كل منهما ما حرره
 فبحر مدعي دعو الخما * وسائل في عرفهم الزاما
 ثم السؤال ان للاستفسار * يأتي فليس مذهب النظار
 وان يكن للاعتراض فهو في * ذا الفن مقصود بالاعتساف
 وتم ما رمت خفاء وإفيا * بحمد رب العالمين صافيا
 ومن يصادف حقوة فليصلحها * بعد تأمل لها وليصفحها
 فقد نظمته على استحجال * مع غرقتي عن أهل ذا المجال
 والحمد لله مع السلام * بعد الصلاة للنبي التهامي
 محمد وآله والصب * ما ربح القمري فوق القضب
 منظومة آداب البحث والمناظرة لما ش كبرى زاده رحمه الله

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

يقول راجي العفو يوم العرض * أبو المواهب الجلي العرض
 أجدك اللهم في الوسائل * ويا مجيب الدعاء السائل
 ثم أصلي بعد تجميدي على * نبيك المبعوث من خير الملا
 أرسلته هدى إلى الأنام * فشيد الأحكام بالأحكام
 وآله المؤيدين بالسند * لدفع شبهة بها الخصم استند
 وصحبه الثغرا الذين سلموا * دليله بغير منع سلموا
 ماجرت الأبحاث في المسائل * بين مجيب حاذق وسائل

وبعد حمد الله ذي النوال * فهذه رسالة المفضل
 العالم الفهامة العلامة * ومن غدا الفضل له علامة
 شهرته بطاش كبرى زاده * بانغمه مولاه ما أراده
 في طرق الآداب والمناظره * مغيدة لغيرها مناسطره
 خلت مبانيها عن الاطناب * حلت بإيجاز بلا ارتياب
 مشهورة عند أولى الالباب * نافعة لمعشر الطلاب
 أردت في سلك القريض نظمها * ليسهل الحفظ على من أمها
 معترفا بالعجز والقصور * وأسأل العون من القدير
 وراجيا من رقي أوج السها * ان يسبل العفو على من قدسها
 ومن الهى أطلب الانابه * كذلك التوفيق والاجابه
 (المناظره)

هي النظر من جانبي خصمين * معلل وسائل اثنتين
 في نسبة بينهما حكميه * ليظهر الصواب والحفيه
 * (بيان الوظائف) *

ثم لكل منهما وظائف * وآخذ بهاله وواقف
 واستحسن الامام للمناظره * تسعة آداب أتمك ناضره
 * (وظائف المسائل) *

ثلاثة لسائل مناقضه * والنقض ذو الاجال والمعارضه
 فنعه الصغرى من الدليل * أو منعه الكبرى على التفصيل
 مجردا عن شاهد أو بالسند * تدعوه يا صاح بآول العدد
 من ذلك نوع حكمه قد انضبط * وحده تعيين موضع الغلط
 وهو محل عندهم قد اشتهر * والمنع بالدليل غصب استقر
 نعم يكون منعه مقبولا * بعد اقامة المعلل الدليلا
 ومنعه الدليل بالشواهد * نقض ومقبول بغير شاهد
 ومنعه بدونه مكابره * ثم للدلول به معارضه

ومنعه بغيره لا يقبل * وغير مسموع وعنه ينقل

* (وظائف العلل)

ورتبوا وظائف العلل * أعدادها ثلاثة كالسائل
فنصب المذكور في المناقضة * اثباته لها بلا معارضة
فبالدليل أو مع التنبيه * فاصح لما قلت بلا تمويه
أو يبطل العلل المستندا * مساويا إذ منعه مجردا
غير مفيد عند أهل النظر * أو مدعاه بدليل آخر
كذلك عند النقض بنفي الشاهد * بنعه له وإن يجتهدا
إلى دليل الخصم في المعارضه * كذا تعرض بما قد عارضه
فانه حينئذ يصير * كسائل وعكسه شهير
ومن يكن بصدد التعليل * ولم يكن مدعيا للقبيل
بل ناقلا عن غيره وحاكيا * فلم يكن عليه منع آتيا
لكن منه يطلب التصحيح * لنقله فحسب لا الترجيح
وما ذكرناه من المسائل * طريقة النظر والاول
ما لها والبحث من أمرين * محققا أحدهما في البين
أما بان قد يعجز العلل * وعن إقامة الدليل يعدل
لمدعاه وهو عنها ساكت * وذا هو الإخام عنهم ثابت
أو يعجز السائل عن تعرض * إلى دليل الخصم والمعترض
فينتهى الدليل من مقدمه * ضرورة القبول أو مسطره
وذلك العجز هو الإلزام * فتمتهى القدرة والكلام

﴿ آداب المناظرة ﴾

وليجنب فيها عن الأطناب * ثم عن الإيجاز والخطاب
إلى رفيع القدر والمهابة * وعن كلام شابه الغرابه
ومجمل من غير أن يفصلا * كذا تعرض لما لا مدخلا
كذلك عن دخل قبيل الغهم * لا بأس من إعادة للغهم

ولا يظن خصمه حقيرا * وليلزم التعظيم والتوقير
ثم عن الضحك وما قد ذكرنا * وما عنيناه ومننا صدوا
اراده قد صح في ذا الباب * فهذه خواتم الآداب
والحمد لله على الاتمام * وأفضل الصلاة والسلام
على النبي المصطفى ما حي الردي * محمد من حائنا بالاهتدا
 وآله الاطهار ذى الفخار * وصحبه أئمة الاخيار
* (فن الرسم) *

منظومة في الرسم للاستاذ العالم السيد محمد البيلوي مغير
الكتب العربية بالكتبخانة الخديوية المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

أفضل ما يرسم بالبنان * حمد الاله دائم الاحسان
ثم صلاة ربنا الرحمن * على محمد على الشان
 وآله وصحبه من شهدوا * آثاره ودنسه قد أبدوا
وبعد فالقصد بهذا النظم * تقريتنا للناس فن الرسم
سميته (بهيجة الطلاب * وتحفة القراء والكتاب)
 وأرجو الرشذ والسدادا * والنفع حتى أبلغ المرادا

باب احوال الهمزة

الهمزة في اللفظ تكون أولا * ووسطا و آخر اذا العلا
فان تكن في أول فهي ألف * نحو أجب أخاك وأكرم وانعطف
وان تكن أثناء لفظ حصلت * فاربعة أحوالها قد حصلت
ترسمها بالـف ان سكنت * أو فتحت من بعد فتحة أتت
أو فتحت وساكنها صحت * كما أتت وسألوا وليسأل
ورسمها بالوا وان تكن تضم * من بعد فتح أو سكون مثل ضم
وبعد ضم فتحت أو تسكن * مثل فؤاد أولو ويؤمنوا
أو سجدوا تفأولا وترسم * ياء بسبع بالبيان تعلم
من بعد كسر أربع أو تكسر * بعد سكون فتح ضم تذكر

واحذف المردن لبس مطلقا * وبعدلين حذفها قد حقتقا
والهمز في الاخر حتما الرسم * محانسا حركة المقدم
واحذف اذا من بعد ساكن ترى * والخلف في المنقوص ان قد تنكرا
(باب أحوال الالف اللينة)

في وسط وآخر ترى الالف * فرسمها بالفاء حشوا ألف
كاسم وحرف آخر الا بعا * يأتى فرسم الياء فيه علما
الى بلى حتى على ثم الأولى * موصولة أنى منى لدى أولى
أو أصلها من الثلاثى أنت * واو افرسم ألف عنها ثبتت
وياه ان عنها تكون انقلب * أو أحرف عن الثلاث قد ثبتت
أو منفعل أو ثلث فافعل * أو كحمارى جادى يجلى
وارسم ألف ان قبلها ياء حصل * سوى العلم وألف تاتى بدل
عن نون تو كيد على الامر دخل * كذا مضارع بلامه اتصل
ومثلها اذا ولولم تعمل * كذلك تنوين بمنصوب جلى
وليس هاتانيت أو همز ارسى * بالف أو يا كذلك ان عدم
وياضهر النفس أبدلت ألف * تقول فى عبدى أيا عبد انصرف
والتا اذا تمنع من صرف العلم * فرسمها بالهاء باد كالعلم
وان تسكن كمثل بنت قامت * فانها بالياء ما أقامت *

فصل

والواو والياء اذا ما أبدلت * من همزة من بعدهم لمها أنت
فالظهما فى الوصل همز اسما كذا * مثل أو ثمن وأنت وقطعا أعانا
وان يكن أمرأتى من نحوود * فلفظ واو بعد رسم الياء ورد

(باب فيما زاد من الحروف)

فى أول تزداد همز الوصل * بعشر ألفاظ أنت فى النقل
فى اثنين واثنين واست واسم * أين وابن وابنة فى الرسم
وامرأة كذا امرؤ ثمت أل * والهمز فى بعض مصادر دخل

مصادر الجاسي والسداسي * وما تصرف على القياس
وفي مائه حشوا تزداد الالف * وبعد واو من كذا الوا تردف
وفي أولى اشارة أو صحبة * كذا أولات الوا وحشوا أثبت
وطرفا في عمروان لم ينتصب * ولم يضاف الى ضمير يصطبج
ولم ترد في ذاك أل أو قافيه * وآخرها السكت تأتي قافيه
(باب فيما يحذف من الحروف)

لهزمة استفهام احذف همزأل * كلام جرواستغاثه حصل
أو أ كدت أو مهدت للقسم * بنو ومن على كذا فليعلم
والحذف في من وعلى ثم بنى * نص عليه كل خبر متقن
وهمزات المصدر احذفنها * ان همز الاستفهام تسبقنها
واحذف ببسم الله همزا مثل ما * ان طلب الفهم همز قدما
بهمز فهم همزة ابن قد حذف * أو بعد يا أو ان تردبه تصف
بين أب و ولد قد حصلا * ولم يكن في السطر جاء أولا
وألّف من بعده همز ترسم * بالالف اسقاطها محذوم
وألّف الماضي مع الواو حذف * كذا التا التانيث حذفها عرف
كذلك في الحرث والرحن * والله والا له ذى الفرقان
جمع السما ومثل اسحق اعرف * فالفا فيه من الرسم احذف
كنل لكن أو ثلث ركبت * فالف منها رسم حذف
وألّف في اسم الاشارة احذف * مع لام بعد فاحفظنها تنصف
كذلك ها التنبية فيه قد عرف * في مثل هذا ها انا حذف الالف
في مثل يا هل ويا يوب * يا أيها حذف الالف مطلوب
وما في الاستفهام جوا وأما * قبل القسم ألّفها ان ترقا
ونون من وعن اذا اتصل * بمن كما فانها لا تحصل
ونون ان شرطية من قبل ما * زائدة أو قبل لال ن ترسم
كذلك أن ناصبة المضارع * من قبل لا تأتي على ذا المهيح

والواو من داود أو ما أشبهه * بحذفها من يك للرسم انقبه
وثبتت في مثل السؤل * وجمع راو فأحفظن مقول

باب فيما يجب فصله أو وصله من الكلمات

لا يتبدى بساكن كمثل ما * يسكن ذو التحريك ان وقف سما
فكل ما صح بوقف وابتدا * الفصل فيه قد أتى مؤكدا
وان تراللفظين مثل واحد * كعليك ومائه مع زائد
أو كان بالكلمة حذف أجفا * أو أفردت وضعافصلها منصفا
وصل بما استهنا الباء على * كي حتى عن لام وفي من والى
موصوفة ما أو تكن موصولة * بني وعن ومن تكن موصولة
وذات وصف أثرنم وصلت * وكسر عينها الوصل قد ثبت
وان تزد ما بعد رب تتصل * وقل أو طال بها أيا وصل
وفي الشروط مثل ذا ان وما * ماثلها من بابها فلتعلمها
والمصدرية وصلها قد يحصل * ظرفية بغير كل لا توصل
والوصل في سى بما معروف * والرسم في نظمي له ترصيف
ناظمه محمد نجل علي * المالكى البيلوى مرتجى العلى
في رابع الشهور عام ستة * من بعد ألف وثلاثة
فالحمد لله الذى قد سيرا * كماله حتى بدا محررا

فن العروض والقوافى

متن الكافى فى علمى العروض والقوافى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير الانام وآله وصحبه السادة الاعلام (وبعد) فهذا نايف كافى
فى علمى العروض والقوافى والله الموفق وعايه التوكل * الاول فيه مقدمة
وبابان وخاتمة فالمقدمة فى أشياء لا بد منها أحرف التقطيع التى تتألف منها
الأجزاء عشرة يجمعها قولك (لمعت سيوفنا) فالساكن ما عرى عن الحركة

والمتحرك ما لم يعر عنها فتحرك بعده سا كن سبب خفيف كقذ ومتحركان
سبب ثقيل كبك ومتحركان بعدهما سا كن وتندمج مع ك ب كم ومتحركان
بينهما سا كن وتندمغروق كقام وثلاث بعدهما سا كن فاصلة صغرى
كفعلت وأربع بعدهما سا كن فاصلة كبرى كفعلتن يجمعها قولك
(لم أر على ظهر جبل سمكة) ومنها تألف التفاعيل وهي ثمانية لفظا عشرة
حكما اثنان نجاسيان وثمانية سباعية الاصول منها فعولن مفاعيلان مفاعلتن
فاع لاتن ذوالوئد المغروق في المضارع والفروع فاعلن مستفعلن فاعلاتن
متفاعلن مفعولات مستفعلن ذوالوئد المغروق في الخفيف والمجثث ومنها
تألف البحور

(الباب الاول في ألقاب الزحاف والعلل)

الزحاف تغيير مختص بشوائى الاسباب مطلقا لا لزوم ولا يدخل الاول والثالث
والسادس من الجزء فالفرد ثمانية الخبن حذف ثانى الجزء سا كذا والاضمار
اسكانه متحركا والوقص حذفه متحركا والطنى حذف رابعة سا كذا والقبض
حذف خامسة سا كذا والعصب اسكانه والعقل حذفه متحركا والكف
حذف سابعة سا كذا والمزدوج أربعة الطى مع الخبن خبل وهو مع الاضمار
خرل والكف مع الخبن شكل وهو مع العصب نقص والعلل زيادة فزيادة
سبب خفيف على ما آخره وتندمج مع ترفيل وحرف سا كن على ما آخره
وتندمج مع تذييل وعلى ما آخره سبب خفيف تسبيغ ونقص فذهاب
سبب خفيف حذف وهو مع العصب قطف وحذف سا كن الوئد المجموع
واسكان ما قبله قطع وهو مع الحذف بتر وحذف سا كن السبب واسكان
متحركة قصر وحذف وتندمج مع حذف ومغروق صلم واسكان السابع
المتحرك وقف وحذفه كسف

(الباب الثانى في أسماء البحور وأعاريضها وأضرها)

الاول الطويل وأجراه فعولان مفاعيلان فعولن مفاعيلان مرتين وعروضه
واحدة مقبوضة وأضرها ثلاثة الاول صحيح وبيته

أبامنذر كانت غرورا صيفتي * ولم أعطكم بالطوع مالى ولا عرضي
الثاني مثلها وبيته

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالآخبار من لم تزود
الثالث مخدوف وبيته

أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم * والأتقيوا صاغرين الرؤسا
الثاني المديد وأجزأوه فاعلن أربع مرات مجزوء جو بأوأغار يرضه
ثلاثة وأضر به ستة الأولى صحيحة وضر بها مثلها وبيته

بالذكر أنشروا إلى كلبيا * بالبكر أين أين الفرار
الثانية مخدوفة وأضر بها ثلاثة الأول مقصور وبيته
لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال
الثاني مثلها وبيته

اعلموا إلى كم حافظ * شاهد ما كنت أو غائبا
الثالث أبتروبيته

انما الزلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان
الثالثة مخدوفة مخبونة وطأضر بان الأول مثلها وبيته

للفتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه
الثاني أبتروبيته

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا
الثالث البسيط وأجزأوه مستغلن فاعلن أربع مرات وأغار يرضه ثلاثة

وأضر به ستة الأولى مخبونة وطأضر بان الأول مثلها وبيته
يا حارلا أرمين منك بداهية * لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك

الثاني مقطوع وبيته
قد أشهد الغارة الشعواء تحملى * جرداء معروقة للحميين سرحوب

الثانية مجزوة صحيحة وأضر بها ثلاثة الأول مجزوء مزال وبيته
اناذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمر من تميم

(الثاني) مثلها وبيته

ماذا وقوفي على ربيع عفا * مخلوق دارس مستحجم

(الثالث) مجزومة مقطوع وبيته

سير واما عالمي عادم * يوم الثلاثاء بطن الوادي

الثالثة مجزومة مقطوعة وضربها مثلها وبيته

ما هي الشوق من اطلال * أضحت قفارا كوحى الواحي

(الرابع) الوافر واجزأؤه مفاعلتين ست مرات وله عروضان وثلاثة أضرب

الاولى مقطوفة وضربها مثلها وبيته

لنا غم نسوقها غرار * كان قرون جلته العصى

الثانية مجزومة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

لقد علمت ربعة ان * من حبلك واهن خالق

الثاني مجزوم معصوب وبيته

أعاتبها وآمرها * فتغضبني وتعصيني

(الخامس) الكامل واجزأؤه متفاعلتين ست مرات وأعارضه ثلاثة أضرب

تسعة الاولى تامة وأضربها ثلاثة الاول مثلها وبيته

واذا صحت فاقصر عن ندى * وكلمات شمائل وتكرى

الثاني مقطوع وبيته

واذا دعوتك عمن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا

الثالث أحزم مضموم وبيته

لن الديار برامتين فعائل * درست وغير آيها القطر

الثانية حذاء ولها ضربان الاول مثلها وبيته

دمن عفت ومحامعها * هطل أجش وبارح ترب

الثاني أحزم مضموم وبيته

ولانت أشجع من اسامة اذ * دعيت نزال ورج في الذعر

الثالثة مجزوة صحيحة وأضربها أربعة الاول مجزوم وفل وبيته
ولقد سبقتهم موالى * ي فلم نزلت وانت آخر
الثاني مجزوم ومذال وبيته

حدث يكون مقامه * أبداً بمختلف الرياح
الثالث مثلها وبيته

وإذا افتقرت فلا تلدن * متجشعا وتحمل
الرابع مجزوم مقطوع وبيته

وإذا هم وذكروا الأسا * عة أكثروا الحسنات
(السادس) الهزج وأجزاؤه مفاعيلن ست مرات مجزوم وجوبا وعروضه
واحدة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
عقامن آل ايلي السهيب فالاملاح فالغمر
الثاني محذوف وبيته

وما ظهري لباع الضية * بالظهر الذلول
(السابع) الرجز وأجزاؤه مستعلن ست مرات وأعار يضيه أربعة وأضربه
خسة الاولى تامة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
دارلسلي اذ سلمى جارة * قفرا ترى آياتها مثل الزبر
الثاني مقطوع وبيته

القلب منها مستريح سالم * والقلب مني جاهد مجهود
الثانية مجزوة صحيحة وضربها مثلها وبيته
قد هاج قلبي منزل * من أم عمر ومقفر
الثالثة مشطون وهى اضرب وبيته

* ما هاج أحرانا وشجوا قد شجبا *

الرابعة منهوكة وهى الضرب وبيته * ياليتني فيها جذع *
(الثامن) الرمل وأجزاؤه فاعلاتن ست مرات وله عروضان وستة أضرب
الاولى محذوفة وأضربها ثلاثة الاول تام وبيته

مثل سحق البرد فبعدك * قطر مغناه وتأويب الشمال
الثاني مقصور وبيته

أبلغ النعمان عني مالكا * أنه قد طال حبسى وانتظار
الثالث مثلها وبيته

قالت الخنساء لما حثتها * شاب بعدى رأس هذا واشتهب
(الثانية مجزوة صحيحة) وأضر بها ثلاثة (الاول مجزوء وسبخ)

وبيته يا خيلى اربعا واس * تخبر اربعا بعافى غان
الثاني مثلها وبيته

مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور
الثالث مجزوء محذوف وبيته

ما سافرت به العي * ننان من هذان
التاسع السريع وأجزأوه مستفعلن * مستفعلن مقعولات مرتين وأعار يضة
أربع وأضر به ستة الاولى مطوية مكسوفة وأضر بها ثلاثة الاول مطوي
موقوف وبيته

أزغان سالى لا يرى مثلها الر * راؤن فى شام ولا فى عراق
الثاني مثلها وبيته

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلوق مستعجم محول
الثالث أصل وبيته

قالت ولم تقصد لقل الخنا * مهلا لقد أبغيت أسماعى
الثانية مخبولة مكسوفة وضر بها مثلها وبيته

المنسر مسك والوجه دنا * نير وأطراف الا كف عنم
الثالثة موقوفة مشطورة وضر بها مثلها وبيته

* ينضجن فى حافاته بالابوال * الرابعة مكسوفة مشطورة وضر بها مثلها
وبيته يا صاحبي رحلى أفلا عدلى * (العاشر) المنسر وأجزأوه مستفعلن
مفعولات * مستفعلن مرتين وأعار يضة ثلاثة كضروبه الاولى صحيحة

وضربها مطوى وبيته

ان ابن زيد لازل مستعجلا * للخير يغشى في مصره العرفا
 الثانية موقوفة منهوكة وضربها مثلها وبيته * صبرا بنى عبدالدار * الثالثة
 مكسوفة منهوكة وضربها مثلها وبيته * ويل ام سعد سعدا (الحادى
 عشر) الخفيف وأجزاؤه فاعلاتن مستفعل ان فاعلاتن مرتين وأعار يرضه ثلاثة
 وأضربه خمسة الاولى صححة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
 حل أهلى ما بين درنا فبادو * لا وحلت علوية بالسبحال
 ويلحقه التشعيت جوازوه هو تغيير فاعلاتن لزنة مفعولن وبيته
 ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الأحياء
 انما الميت من يعيش كنديا * كاسفا باله قليل الرجاء
 الثانى محذوف وبيته

ليت شعرى هل تم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذلك الردى
 الثانية محذوفة وضربها مثلها وبيته
 ان قدرنا يوما على عامر * نتنصف منه أوندعه لكم
 الثالثة مجزوة صححة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
 ليت شعرى ماذا ترى * أم عمر وفى أمرنا
 الثانى مجز وخبون مقصور وبيته

كل خطب ان لم تكو * نوا غضبتهم يسير
 (الثانى عشر) المضارع وأجزاؤه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين مجزوه
 وجوبا وعروضه واحدة صححة وضربها مثلها وبيته
 دعانى الى سعادى * دواى هوى سعادى
 (الثالث عشر) المقتضب وأجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين مجزوه
 وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها وبيته
 أقبلت فلاح لها * عارضان كالسبع
 (الرابع عشر) اجثت وأجزاؤه مسنفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين مجزوه وجوبا

وعروضه واحدة صحيحة وضر بها مثلها وبيته
البطن منها خيصر * والوجه مثل الهلال
ويلحقه التشيع وبيته

لم لا يبي ما أقول * ذا السيد المأمول
(الخامس عشر) المتقارب وأجزاؤه فعولن ثمان مرات وله عروضان وستة
أضرب الأولى صحيحة وأضر بها أربعة الأولى مثلها وبيته
فأما تميم تميم بن مر * فآلغاهم القوم وروى نياما
الثاني مقصور وبيته

ويأوى إلى نسوة بأئسات * وشعث مراضيع مثل السعال
الثالث محذوف وبيته

خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سلمى ومن مية
الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان الأول مثلها وبيته
أمن دمنة أقفرت * لسلمى بذات النغضى
الثاني مجز وأبتر وبيته تعفف ولا تبتئس * فإيقض يا تيكا
السادس عشر المتدارك وأجزاؤه فاعان ثمان مرات وله عروضان وأربعة
أضرب الأولى تامة وضر بها مثلها وبيته

جاءنا عار ساءا صالحا * بعدما كان ما كان من عامر
الثانية مجزوة صحيحة وأضر بها ثلاثة الأولى مجز ومخبون مرفل وبيته
دار سلمى بشحر عمان * قد كساها البلى الملوآن
الثاني مجز ومذال وبيته

هذه دارهم أقفرت * أم زبور محتم الدهور
الثالث مثلها وبيته

قف على دارهم وابكين * بين أطلالها والد من
والخبين فيه حسن وبيته

كرة طرحت بصوالحة * فتلحقها رجل رجل

والقطع في حشوه جائز وبذته
مالي مال الأدرهم * أو برذوني ذلك الأدرهم
وقد اجتمع في قوله

زمت ابل للين ضحى * في غورتهامة قدسلكوا
(الخاتمة في ألقاب الابیات وغيرها)

التمام ما استوفى أجزاء دائرته من عروض وضرب، لا نقص كأول الكامل
والرجز والوافي في عرفهم ما استوفاهما من باب نقص كالطويل والمجزو
ما ذهب جزأ عروضه وضربه والمشطور ما ذهب نصفه والمهول ما ذهب
ثلثاه والمصمت ما خالفت عروضه ضربه في الروي كقوله
أن توهمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجون
والمصرع ما غيرت عروضه للاحاق بضر به بزيادة كقوله

قفانبك من ذكرى حبيب وعرفاني * وربع خلت آياته منذ أزمان
أتت حجج بعدى عليها فأصبحت * كخط زبور في مصاحف رهبان
أو نقص كقوله أجارتنا ان الخطوب تنوب * واني مقيم ما أقام عسيب
أجارتنا انا مقيم ان ههنا * وكل غريب للغريب نسيب
والتقفي كل عروض وضرب تساوي بالانقياس كقوله

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فومل
والعروض مؤنثة وهو آخر المصراع الأول وغايتها في البحر أربع كالجز
ومجموعها أربع وثلاثون والضرب مذكرو وهو آخر المصراع الثاني وغايتها
في البحر تسعة كالكمال ومجموعه ثلاثة وستون والابتداء كل جزء أول
بيت أعل بعلة متمتعة في حشوه كالحرمة والاعتماد كل جزء حشوي زوحف
بزحاف غير مختص به كالخين والفصل كل عروض مخالفة للحشوية واعتلالا
والغاية في الضرب كالفصل في العروض والموفور كل جزء سلم من الحرم مع
جوازه فيه والسالم كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه والصحيح كل جزء
لعروض وضرب سلم مما لا يقع حشوا كالقصر والتذليل والمعري كل جزء

سلم من علل الزيادة مع جوازها فيه كالتذييل
(العلم الثاني فيه خمسة أقسام)
الاول القافية وهي من آخر البيت الى أول متحرك قبل ساكن بينهما وقد
تكون بعض كلمة وبينته

وقوافها صحي على مطيهم * يقولون لا تهلك اسي وتحمل
هي من الحاء الى الياء وكلمة كقوله
ففاضت دموع العين منى صباية * على النحر حتى بل دمي محملى
وكلمة وبعض أخرى كقوله وبارح تربو * هي من الحاء الى الواو وكاهنتين
كقوله

مكر مفر مقبل مدبر معا * كجاءه ود صخر حطه السيل من عل
هي من الى الياء الثاني حروفها ستة أولها الروى وهو حرف بنيت عليه
القصيدة ونسبت اليه ثانيا الوصل وهو حرف لين ناشئ عن اشباع حركة
الروى أو هاء تليه فالالف كقوله * أقلى اللوم عاذل والعتابا * والواو بعد
ضمة كقوله * سقبت الغيث أيتها الخيامو * والياء بعد كسرة كقوله
* كما زلت الصفواء بالمتنزلى * والهاء تكون ساكنة كقوله
* فازلت أبكى حوله وأخطبه * ومتحركة مفتوحة كقوله
ويوشك من فر من منيته * فى بعض غراته يوافقها
ومضمومة كقوله

فيا لئمى دعى انا الى بقيتى * فقيمة كل الناس ما يحسنونوهو
ومكسورة كقوله

كل امرئ مصبح فى أهله * والموت أدنى من شرك نعلهم
ثالثها الخرج وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون ألفا كيوافقها
وواو كيجسنونوهو ياء كنعلم رابعها الردف وهو حرف مد قبل الروى
فالالف كقوله * الاعم صباحا أيها الطلل البالى * والياء كقوله
* بعيد الشباب عصر حان مشيئو * والواو كسرحو بخامسها التأسيس

وهو ألقبيته وبين الروى حرف ويكون من كلمة الروى كقوله
 * وليس على الأيام والدهر سالو * ومن غيرها ان كان الروى ضميرا
 كقوله

ألا تلوماني كفى اللوم ما بيا * فالكما في اللوم خير ولا بيا
 ألم تعلم أن الملامة نفعها * قليل وما لوى أخى من سماتيا
 أو بعضه كقوله

فان شئتما الفتحتما أو نتجنما * وان شئتما مثلاً بمنزل كماهما
 وان كان عقلا فاعقلا لا خيكما * بنات مخاض والغصال المقادما
 سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم الثالث حركاتها
 ست أولها المجرى وهو حركة الروى المطلق ثانيها النفاذ وهو حركة ما الوصل
 كيوافقها ويحسنونهم ونعلمهى ثالثها الحد وهو حركة ما قبل الرفع كحركة
 باء البالى وشين مشيب وحاء سرحوب رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل
 كه كسرة لام سلم وضمة فاء التدافع وفتحة واو طاوولى خامسها الرس وهو
 حركة ما قبل التأسيس كفتحة سين سالم سادسها التوجيه وهو حركة ما قبل
 الروى المقيد كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلط * جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط
 الرابع أنواعها تسع ستة مطلقة مجردة موصولة بالين كقوله
 جدت الهى بعد عروة اذ نجبا * خراش وبعض الشراهن من بعض
 وبالهاء كقوله * الافتى لاقى العلى بهم * ومردوفة موصولة بالين
 كقوله الا قالت بئينة اذ رأتنى * وقد لا تعدم الحسناء ذاما
 وبالهاء كقوله * عفت الديار محلها ومقامها * ومؤسمة موصولة بالين
 كقوله كلبنى لهم يا أمية ناصب * وليل أفا سيه بطىء الكواكب
 وبالهاء كقوله

فى ليلة لا نرى بها أحدا * يحكى علينا الاكواكبها
 وثلاثة مقيدة كقوله

أتهجر غانية أم تلم * أم الحبل واهبها منجزم
ومردوفة كقوله * كل عيش صائر للزوال * ومؤسسة
كقوله وغررتني وزعت أن * نك لابن في الصيف نامر
والمتكاوس كل قافية توالى فيها أربع حركات بين ساكنيها كقوله
* قد جبر الدين الإله بخير * والمتراكب كل قافية توالى فيها ثلاث حركات
بينهما كقوله * أخب فيها وأضع * والمتدارك كل قافية توالى بينهما
حركان كقوله

تسلت عسايات الرجال عن الهوى * وليس فؤادى عن هواها بمنسلى
والمتواتر كل قافية بين ساكنيها حركة كقوله

يذكرنى طلوع الشمس صخرا * وأذكره بكل مغيب شمس
والمترادف كل قافية اجتمع ساكنها كقوله

هذه دارهم أفقرت * أم زبور محتها الدهور

(* تنبيه) * الوتد المجموع إذا كان آخر جزء جازطيه كاليسيط والرجز أو
نزله كالكمال أو خبئه كالرمل والخفيف والخبيب جاز اجتماع المتدارك
والمتراكب أو خبئه كاليسيط والرجز اجتماع المتكاوس مع الأوين * الخماس
عيوبها الانبطاء إعادة الكلمة الروى له نظاومعنى كقوله

أواضع البيت في خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسرى بها السارى
لا يخفّض الرزق في أرض ألم بها * ولا يضل على مصباحه السارى
والتضمين تعليق البيت بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ انى
شهدت لهم مواطن صادقات * شهدن لهم بحسن الظن منى
والاقولة اختلاف المجرى بكسر وضم كقوله

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر * جسم البغال واحلام العصافير
كانهم قصب جوف أسافله * مشقب نفخت فيه الاعاصير
والاصراف اختلاف المجرى بفتح وغيره فمع الضم كقوله

أريتك ان منعت كلام يحيى * أتمنعني على يحيى البكاء
ففي طرفي على يحيى سهاد * وفي قلبي على يحيى البلاء
والفتح مع الكسر كقوله

أم ترفي رددت على ابن ليلى * منهجته فجملت الاداء
وقلت لشاته اما أتنا * وماك الله من شاة بداء
والاكفاء اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج كقوله
بنات وطاء على خدانيل * لاشتكين عمالمانقين
والاجازة اختلافا بحروف متباعدة المخارج كقوله
الاهل ترى ان لم تكن أم مالك * بلاك يدي ان الكفاء قليل
رأى من خليليه جفاء وغلظة * اذا قام يبتاع القلوص ذميم
والسناد اختلاف ما راعى قبل الروى من الحروف والحركات وهو خمسة سنا
الردف وهو رد في أحد البيتين دون الآخر كقوله
اذا كنت في حاجة رسلا * فارسل حكيمًا ولا توصه
وان باب أمر عايك التوى * فشاور البيا ولا تعصه
وسناد التأسيس تأسيس أحدهما دون الآخر كقوله
يادارمية اسلمى ثم اسلمى * نخندف هامة هذا العالم
وسناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل كقوله
وهم طردوا منها بليبا فصبحت * بلى بواد من تهامة غائر
وهم منعوها من قضاة كلها * ومن مضرا الجراء عند التغاور
وسناد الحدو واختلاف حركة ما قبل ال ردف كقوله
لقد ألق الحباء على جوار * كأن عيونهن عيون عين
كأنني بين خافيتي عقاب * تريد حمامة في يوم غيب
وسناد التوجيه اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد كقوله
وقاتم الاعماق خاوى المحترق * ألف شتى ليس بالراعى الحق
* شذابة عنها شذى الربع السحق *

وهذا آخر ما أوردناه في هذا المؤلف صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا

﴿مثن الخرز جية﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والشعر ميزان تسمى عروضه * بها النقص والرجحان يدر بهما الفتي
وأنواعه قل خمسة عشر كلها * تؤلف من جزأين فرعين لا يسوى
وأول نطق المرء حرف محرك * فان يأت ثان قيل ذا سبب بدا
خفيف متى يسكن والافضده * وقبل وتد ان زدت حرفا بلا مـترا
وسم عجموع فعل وبضده * كفعل ومن جنسهما الجزء قد أتي
نجاسيه قل والسماعى ثم لا * يفوتك تركيبا وسوف اذن ترى
فعولن مقاعيلن مقاعلتن وفا * ع لاتن أصول الست فالعشر ما حوى
أصابت بسهميهما جوار حنا فدا * ركوفى بهمة كوقعيهما سـوا
فما زاتراقى فهميهما حجبهما * ولا يد طولا هن يعتادها الوفا
فترتب الى اليان ذن دوائر خف شلق * أولات عدد جزء لجزء ثنائنا
خـمـن ابن زهر وله فل ستة * جلت حض شمـر بل وفزن لذو وطا
وطول عزيزكم بدعياكم طووا * يعزز قس تـمـين أشرف ما ترى
فنهـا البنى المصراع والبيت منه والـتـقصيدة من أبيات بحر على استوا
وقل آخر الصدر العروص ومثله * من العجز الضرب اعلم الفرق باعتنا

(ألقاب الابات)

اذا استكمل الاجزاء بيت كشوه * عروض وضرب ثم أوخواقفت وفا
بزهرهما وازداد سطحك حائد * أخيرهما فالفرق بينهما انجلى
واسقاط جزئيه وشطرو فوفقه * هو الجزء ثم الشطر والهك ان طرا
للاول حتما بل موف فان ترد * جوازا فخر حدس كفاء أهلهدى
وجوز ثمان بالسريع وسابع * ونهك بزى وهو ترزمتى أتي

(الزحاف المنفرد)

وتغيير ثاني حرف السبب ادعه * زحافا فاولج الجزء من ذلك احتى
وذلك بالاسكان والحذف فيهما * يعم على الترتيب فاقض على الولا
فتلك بثان الجزء الاضمار متبعا * بخين ووقص فادع كلاهما افتضى
ورابعه لم يبل الا بطيه * أى الحذف ان يسكن والافقد نجا
وعصب وقبض ثم عقل بخامس * وكف سقوط السابع الساكن انتضى
*(الزحاف المزدوج) *

وطبك بعد الخين خبل وبعد أن * تقدم اضمار هو الخزل يافتي
وكفك بعد الخين شكل وبعد ان * جرى العصب نقص كل ذا الباب مجتوى
*(المعاينة والمراقبة والمكانفة) *

اذا السديان استجمعا لهما النجا * أو الفرد حتما للمعاينة اسم ذا
للاول أو ثانيه أولكليم ما استم صدر وعجز قيل والظرفان جا
تحل بمجد وكاهن بي وجزوها * برى متى يفقد وقد جازان برى
ومنعه للضد منبأ شطرم * باربعها كل مراقبة دعا
وابجرطى جز مكانفة لها * بكملها فافعل بها أي انشا
*(علل الاجزاء) *

وما لم يكن فيما مضى ادع بعلة * زيادته والنقص فرفالذى انتهى
فزد سببا خفا لتر فيل كامل * بغايته من بعد جزء له اهتدى
ومجزو هج ذيله بالسكن نامنا * وشبع به المجزوفى رمل عرى
وان زدت صدرا لسطر مادون خمسة * فذلك خرم وهو أقيج ما يرى
وحذف وقطف قصر القطع حذو * وصلم ووقف كسف الخرم ما انقرى
مواقعها أبحاز الاجزاء أن أنت * عروضا وضر بامعد الخرم فابتدا
ففى حاسبوك الحذف الخف واقطعن * به اثر سكن بدو الانقل انتفى
وحسبك فيها القصر حذفك ساكنا * وتسكين حرف قبله اذ حكى العصا
كذا القطع لكن ذالك فى سبب جرى * وفى وتده هذا وجهه - زله حوى
وحذفك مجه وعادوا حذو كامل * والافصلم والسريع به ارتدا

ووقف وكسف في المحرك سابعاً * فاسكن وأسط بجرطى ول الهدى
وقطعك للمخدوف بتر بسبب * وقيل المديد اختص باسمه في الدعا
وسل ود الخرم للضرورة صدرها * ووضع فعولن ثلثه ثم مه بدا
ووضع مفاعيلن لخزم وشتره * وللخرب اعلم بالمراتب ما خفي
مفاعلتن للعصب والقصم والجم * وخزم ونقص فيه عقص وقدم غنى

﴿ما أجرى من العلل مجرى الزخاف﴾

وشعث كن اخرم وده اقطعه أضمرن * بخين وأولى سر بحذف ولا سوى
فصدر او خسوا قل عروضاً وضربها * تغيرت الاجزاء فاختلف الكنى
فقبل ابتداء واعتماد وفصلها * وغايتها المختص منها بما جرى
فان تنج فالموفور يتلوه سالم * صحيح مغرى لاتدع ذلك الهدى
وقد تم اجمالاً فخذ مفصلاً * له ولا لقاب وبالرمز يهتدى
فالاول بحر فالعروض فضربه * وغايتها سين فبدال تلت فطا
محرفه المسمى نيف زخافه * وما حشوه ملغى دناءه ارفع لا القضا
(الطويل)

أجرى غرورا أم ستبدي صدركم * أسود واحداج أم المورد عفا

(المديد)

بجود كليبا لا يغرا علموا انما * يعيش بهندي متى ما بيع اهتدى
فن مخصمين كل جون ربابه * فيا ليت شعري هل لنا منه مرتوى
(البسيط)

جرت جولة يا حار شعواء خيلات * وقوفى فسيروا عنه قد هيج الجوى
فحقب ارتحال ذالقيتهم * فذقتهم * اصاح مقامى ذاك والشيب قد علا
(الوافر)

دنت بجدى فيه لنا غنمه * ربيعة نعصيني ولم تستطع اذى
سطو رحفيرات بها نزل الشتا * تفاش لولا خير من ركب المطا
(الكامل)

هجرت طلا يصحو خبالا برامتي * أحش لانت اللذسبقتهم الى
بمختلف الامرافتقرت وأكثروا * وعبس يذب الصم عن تاملوا
نقلتهم عن جدّة فابتأست والشقاء محاف لم تجد فارغا كفي
*(الهرج) *

وأبد بسهب الضيم بأسا يذودهم * كذلك ولوما توافوسي امرؤنا
*(الرجز) *

زكت دهرها دار بها القلب جامد * وقدهاج قابي منزل ثم قد شجا
فيا ليتني من خالد ومنافهم * أرى ثقلا لا خير فيمن لنأسا
*(الرمل) *

حبوتك صحقا مالك الخنس فأربعا * ففي مقفرات ما ما فعلت دوا
فصلت قضاها صابروهي اقصدت * له واضحات دونه عذب القنا
*(السريع) *

طغي دون شام محول لالقبل ما * به النشر في حاوت رحلى قد نما
أرد من طريف في الطريق وفاءه * ولا بد أن أخطأت من طلب الرضا
*(المنسرح) *

يلجج يغشى صبر سعد بن ذي سمي * على سمعت سلاف به الاتس قد يرى
*(الخفيف) *

كفيت جهارا بالسخال الردي فان * قدرنا نجد في أمرنا خطب ذي جى
فلم يتغير يا غير وصالها * بحاجة في جبلها عاقوا معا
(المضارع) لماذا دعاني مثل زيد الى ثنا * فان تذن منه شبرا اذ كرا ليه ذا
(المقتضب) وما أقبلت الا أنا بعلمها * مبدشنا يا حبذا ما به أتي
(المجثث) نقأم هلال من علفت ضمائرهم * أولئك كل منهم السيد الرضا
*(المتقارب) *

سبوا ابن مرسوة وروا اليه دمنة لا تبثس فكذا فضي
أفاد فجاد ابنا خداس برفده * وقالت سدادا فيه منك لنا حلي

فالأضرب سجع والأعاريض لدنة * والابحريهمى والدوائرهمى الهدى
وقل واجب التغير أضرب بحره * وجائزه جنس الزحاف كما ابتنى
وخذلقب أئذ كورهما شرحته * وضع زنة فحذوها حدوم من مضى
(القواف والعيوب) *

وقافية البيت الأخيرة بل من الـ * محرك قبل الساكنين الى انتها
فحوزروا حرفا انتسبت له * وتحريكه المجرى وان قرنا بها
يدانى فذا الألفا والاقوا بعده الاجازة والاصراف والكل متقى
فوصل بها ليناوها النفاذ والـ * خروج بذى لين لها الوصل قد قفا
ورد فاحروف اللين قبل الروى لا * سوى ألف معها المحرك حذوذا
وتأسسها الهاوى وثالثه الروى * من كلمة أو أخاضا ماماتلا
وفتحه قبل الرس بعد الدخيل حر * ركوه باشباع فن ساند اعتدا
بذاو بتأسيس وحذو ووردها * وتوجهها مثل ارتدع دعو رعا فشا
ومستكمل الاجزاء العديم سنده * هو أبوا ثم النصب يؤمن بختشى
ومطلقها باللين والهاء ستمها * وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا
فجردهما أردفهـ ما أسنهما * والاول قد يولى الخروج فيحتدى
ورودى بالسكنين حدا وبين ذا * بمادون خمس حركت فصلوا ابتدا
فواترود ترك ركب احف تكاوسا * وتضمينها اخراج معنى لذا وذا
وتكريرها الايطاء لفظا ورجوا * ومعنى وزك وقبحه كلاما ذا
والاقعاد تبويع العروض بكامل * وقل مثله التمر يدي الضرب حيث جا
وقد كات ستاوتسعين فالذى * توسع فى ذا العلم توسعه حبا
ويسأل عبد الله ذا الخرز جى من * مطالعها اتخافه منه بالدعا

منظومة الصبان

(بسم الله الرحمن الرحيم) *

للك الحمد يارب وصل مسما * على المصطفى والاسلم من أحرزوا العلا
وبعد فعلم الشعر فن مؤكد * فبما دراليه واستمع فيه ما حلا

(الاجزاء وما يدخلها من الزحاف والعلل)

فن سبب حرفين اجزاء أبحر * فساكن ثان خف والضد ثقلا
ومن وتندى ثالث ان مسكنا * فجموع أو ثان فقروق انجلى
فعولن مفاعيلن مفاعلتين وفا * غلاتن بفرق لذوكل تأصلا
وفرع فعولن فاعلن والذي يلى * بمستغعلن مع فاعلاتن تسكفلا
لثاليه فرع واحد متفاعلن * للآخر مفعولات مستغعلن تلا
بفرق لهذا كن زحاف تغير * لآخر أسباب وجا الحزء مأبلا
فحذفك من جزء مسكن بدهز * محرك به أسكين به سم على الولا
بجنين ومطى قبض كف ووقصهم * وعقل واضمار وعصب أخالعلا
وجعلك أب خيل وبزخر لهم واد * فشكل ودح نة قص زحاف تكملا
مواضعها جزى طب مكنع * فرج مطى ثم أوصل تجملا
فخولك بان ثم الاربع هدهد * فخرطى ثم هض فنجيك قدوتلا
ويقيج زوج بعض فردك لف أض * وقل علة ما ليس بعض الذى خلا
بزيد خفيف اثر مجزومه بسا * كن اثر مجزوه جمع رفل وذبلا
وسبع بهذا اثر مجزوخف وقبحوا الحرم زيدا دون خمسة أولا
ونقص خفيف حاسوبك فحذفهم * وعصب وذا قطف وفي در أدخللا
وتسكين ثانى الجمع مع حذف ختمه * فقطع جهاز حذف وذا البتر سب تلا
واسقاط ثانى الخف اسكان بدته * بحسبك قصر حذف جمع حذذها
طرا الصلح حذف الفرق اسكان سابع * واسقاطه طى وقف الكسف فاعقلا
وتشعيت كنع حذف أول جمعها * وحشوا سوى التشعيت فى عف مأبلا
ولا تلتزم ذا حذف أولى عروض سر * وخروما وجزما حذف بدء بسدولا
فذى كزحاف والذى مثل علة * كقبض عروض قبض ضرب لا رسلا
وخرم فعولن ثامه وبقبضه * فترم وعصب ان مفاعلتين علا
ومع عصبه قصم ومع عقله جم * ومع عصبه والكف عقص تحصلا
وان فى مفاعيلن نخرم وان بقى * ضه اشتراو بالكف فالخرب أدخللا

*** (المعاقبة والمراقبة والمكانفة) ***

تجاوز خفين اجتماعهما على * زحاف منعناه المعاقبة اجعلا
فخر خوف بدء آخر طرفان قل * ومزحوف ذلك الصدر ذا عجز تلا
بنحبوك هديا واباقه اراقبن * بلم كانفن في طي جز حيث لا ولا
*** (أسماء الابیات وأجزائها والجملة منها) ***

وحذفك جزأى بيت الجزء فامنعن * بايط وماعن ويل من تحولا
وحذفك نصفاً في زطه وشرهم * وثلثيه نهك في يز وه وقللا
وفي الشطر وانتهك الا عارض ضرب * على بعض أقوال حلا وهاعن الملا
ومستكمل الحشو وضرب عروضه * تمام وواف ذوا اختلاف تكلا
بزهرهما اذا سطح جاديك ذاك عظم * مقفى اذا ضرب عروض ثنائلا
وان غيرت مع ذاله فصرع * وان كان لامعه المجمع ماحلا
وماليس منها المصمت ادعه ومرسلا * ومشارك الشطرين سمه مداخلا
ومندرجا ايضا في فصار فشاو كف * وصدر نصيف أول عجز تلا
وآخر ذا ضرب وآخر ذاك قل * عروض وحشو البيت ما هو لا ولا
عروض وضرب لم يعد لا صحيحة * صحيح معرى ان من الزيد داخلا
وحشو وجزء الحرم خلون سالم * فوفورهم والفصل والغاية اجعلا
عروضاً وضرباً ألزما غير لازم * لحشو وسم بالابتداء جزأ والا
لما الحشوبابى قابلا وحشو زحف اعتمد قصيد قطعة زج فاعلا
*** (الدوائر وما فيها من البحور المستعملة) ***

بحورهم وى ثمن أبجس فقط * وسدس سوى خمس دوائر العلا
فايج بالاولى ده بثنائية زوج * بثالثة طى كامن بما تلا
بخامسة سع فوقها ألف لسا * كن حلقة للضد من شطرا ولا
وللمختلف والمؤتلف مجتلب ومشتبه متفق اذا ما تضاف الاسم حصلا
أعار يضها لوأ ضرب سم ولنشر * لنجر فاجزاء فهاتين بانجلا

الى اربع اجزاء ترقا قبضن عروضه * وتصحیح ضرب قبضه حذفه اقبلا
 بزهر جوى صححهما احذفهما اقصرن * وابتره واحذف خابنا بتره انجلى
 جرى وهن جور فى الوفا اخنهما اقطعن * والجزء فاقطع صحح اقطعه ذبلا
 نجنت بجنح فى الوفاء اقطعنهما * وفى الجزء صحح اوله اعصب بحملا
 همى جل جطى صحح اقطعه حذو * باضماره واحذف باضماره ولا
 وفى الجزء صحح اقطعه رقله ذيلان * ولى ابن ابن صححهما احذفه تعدلا
 زكاو رددر صحح اقطعه فى الوفا * وصحح بجزء واشطر انك محصلا
 حرت بوسنا احذف وصححه قصره * وفى الجزء صحح احذفه سبعة تقبلا
 * (السريع والمنسرح)

طلاو وطادونى اطوين كاسفا وقف * واصلمه واكسف خابلا تتبع الملا
 وفى الشطر وقف واكسف يوطون جذفه

حنها اطوه اقطعه انك اكسف وقف بلا
 كفى زيز جهر صحح احذفه واحذفن * وصحح بجزء قصر مخبونه اقبلا
 * (المضارع والمقتضب والمجث)

لسان بدب آل صحح ومن ملوا * الينا اطونل يز اذا صحح انجلى
 سمو ابوا صحح اقصرنه احذف ابتر * واحذفهما فى الجزء وابتره تكبلا
 عهود بدت تم وفى الجزء صحح * ورقل وذيل حين ذا البحر فضلا
 * (القافية)

وقافية مما تحرك قبل سا * كنين الى ختم على مذهب علا
 وحرف اليه الشعر ينحى رويها * ومدتلاه أوها الوصل فاعقلا
 ومدبلى ذى الها لخروج ولين * قبيل روى ردفها يا أها العلا
 وبالألف لمنع مع سواها وسم ألف * ألقى اثره حرف روى له تلا
 بكلمته أولا ضميرا وبعضه * بتأسيسها الدخيل ذا الحرف فيصلا
 وهما سكنهم ها مضمرا مؤنث * تبغى محرك رويأبا الملا
 كذا همز وقف حرف مدسوى ألف * لتأنيث الحاق ومد تاصلا

وتنوين أو نون خفيف مؤكد * وه طلقها الموصول والضد ما خلا
 بحجري وتوجيه والاشباع رسها * وحدون فاذ سم تحركا اعتلا
 رويا فما قبل المقيّد فالذخي * مل متلو تأسيس فردف فاحلا
 بالارداف والتأسيس والعدم نوعت * طلا ذات اطلاق وفي ضد هاجلا
 نوالى سكونين انتهاء ترادف * وأربعة قد حركوها فاسفلا
 تكاوس تراكب نذارك تواتر * وقل عيها خلف روى قد ابتلا
 بضم وكسر أو بفتح وغيره * وحرف قريب أو تباعد منزلا
 فالاقوا فاصراف فالأداة * وتحريدها تنويع ضرب وذى احظلا
 كالاقاعد تنويع العروض به السنا * دخلف لما قبل الروى وفصلا
 لارداف أو تأسيس بعض وخلف ما * يسمى دخيلا فى التحرك مسجيلا
 وما قبل ردف بانفتاح وغيره * وما قبل تقييد تحركا اعتلا
 لردف وتأسيس والاشباع ان تضاف * وحدون وتوجيه فالاسم تحصلا
 ومستكمل باء واذا من جميعه * خلا نصب اذ من غير هينه خلا
 وابطاؤها التكرير لفظا ومقصدا * بدون زها التضمين ربطا بما تلا
 وقد كملت نبلا في اذا ادع لللقى * محمد الصبان واعذر تفضلا
 * (فن التجويد) (متن الجزرية) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

يقول راجى عفور ب سامع * محمد بن الجزرى الشافعى
 الحمد لله صلى الله * على نبيه ومهطفاه
 محمد وآله وصحبه * ومقرئ القرآن مع محبه
 وبعد ان هذه مقدمه * فيما على قارئه أن يعلمه
 اذ واجب عليهم محتم * قبل الشروع أولاً أن يعلموا
 مخارج الحروف والصفات * ليا لفظوا بأفصح اللغات
 محررى التجويد والمواقف * وما الذى رسم فى المصاحف
 من كل مقطوع وموصول بها * وتاء أنى لم تكن تكتب بها

* (باب مخارج الحروف) *

مخارج الحروف سبعة عشر * على الذي يختاره من اختبر
 فالف الجوف وأختاها وهي * حروف مد للهواء تنتهي
 ثم لاقصى الحلق همزها * ثم لوسطه فعين حاء
 أدناه غين خاؤها والقاف * أقعى اللسان فوق ثم الكاف
 أسفل والوسط فميم الشين يا * والضاد من حاقته اذوليا
 الاضراس من أيسر أو يمناها * واللام أدناها لمنتهياها
 والنون من طرفه تحت أجعلوا * والرايدانية لظهر أذخلوا
 والطاء والذال وتامنه ومن * عليا الثنايا والصغير مستكن
 منه ومن فوق الثنايا السفلى * والنطاء والذال وثنا للعليا
 من طرفيها ومن بطن الشفة * فالقامع اطراف الثنايا المشرفة
 للشفتين الواو باء ميم * وغنة مخرجها الخيشوم
 * (باب الصفات) *

صفاتها جهر ورخو مستقل * منفتح مصعقة والضدقل
 مهموس بها فنه شخص سكت * شديدها لفظ أجد قط بكت
 وبين رخو والشديد لن عمر * وسبع عا لوخص ضغط قط حصر
 وضاد ضاد طاء طاء مطبقة * وفر من لب الحروف المذلقه
 صغيرها صاد وزاي سين * قلقلة قطب جدد واللين
 واو وياء سكتا وانفتحنا * قبلهما والانشراف صححا
 في اللام والرا بتكرير جعل * وللتغشى الشين ضادا استطل
 * (باب التجويد) *

والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القرآن آثم
 لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه الينا وصلا
 وهو أيضا حاية التلاوة * وزينة الاداء والقراءة
 وهو اعطاء الحروف حقها * من صفة لها ومستحقها

ورد كل واحد لاصله * واللفظ في تطيره كئله
مكمل من غير ما تكلف * باللفظ في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه * ألا رياضة امرئ بفكه
(باب التريق)

ورقن مستقلا من أحرف * وحاذرن تفخيم لفظ الالف
(باب استعمال الحروف)

وهمة الحمد أعوذاهدنا * الله ثم لام لله لنا *
وليتطف وعلى الله ولا الض * والميم من مخمصة ومن مرض
وباء برق باطل بهم يذى * فاحرص على الشدة والجهر الذي
فيها وفي الجيم كعب الصبر * وربوة اجتنت وجج النجر
وبين مقلعلا ان سكتنا * وان يكن في الوقف كان أيدينا
وحاء ححص أحطت الحق * وسين مستقيم بسطو يسقو
(باب الراءات)

ورق الراء اذا ما كسرت * كذلك بعد الكسر حيث سكنت
ان لم تكن من قبل حرف استعلا * أو كانت الكسرة ليست أصلا
والخلف في فرق لكسر يوجد * واخف تمكيرا اذا تشدد
(باب اللامات)

ونخم اللام من اسم الله * عن فتح او ضم كعبد الله
وحرف الاستعلاء نخم واخصا * الاطابق أقوى نحو قال والعصا
وبين الاطابق من أحطت مع * بسطت والخف بخلقكم وقع
واحرص على السكون في جعلنا * أنعمت والمغضوب مع ضلنا
وخلص انقناح محذور عسى * خوف اشتباهه بمحظور عسى
وراع شدة بكاف وبتا * كسر كنم وتوفي فتننا
وأولى مثل وجنس ان سكن * أدغم كقل رب وبلاوا بن
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم * سجد لا ترغ قلبا فالتقم

* (باب الضاد والظاء) *

والضاد باستطالة وتخرج * ميزمن الظا وكملاها تجي
 في الظمن ظل الظهر عظم الحفظ * أيقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
 ظاهرا ظي شواظا كظم ظلما * أغلظ ظلام ظفر انتظر ظما
 أظفر ظنا كيف جا وعظ سوى * عضين ظل النحل زخرف سوى
 وظلت ظلمت وبروم ظلوا * كاججر ظلت شعر انظلم
 بظلان محظور امع المحتظر * وكنت فظا وجميع النظر
 ألا بويل واولى ناضره * والغيط لا الرعد وهو ذقاصره
 والحظ لا الحض على الطعام * وفي ظنين الخسلاف سأمي

* (باب التحذيرات) *

وان تلاقيا البيان لازم * أنقص ظهرك بعض الظالم
 واضطرمع وعظمت مع أفضتم * وصف هاجبا هم عليهم
 وأظهر الغنة من نون ومن * ميم اذا ما شددنا وأخفين
 الميم ان تسكن بغنة لدى * باء على المختار من أهل الآدا
 وأظهرنها عند باقي الحرف * واحذر لدى واووفان تحتفي

* (باب حكم التنوين والنون الساكنة) *

وحكم تنوين ونون يلقي * اظهار ادغام وقلب اخفا
 فعند حرف الحلق أظهر وادغم * في اللام والراء لا بغنة لازم
 وأدغم بغنة في يومن * الالبكامة كدنيا عنونوا
 والقلب عند الباء بغنة كذا * الاخفا لدى باقي الحروف أخذنا

* (باب المدات) *

والمد لازم وواجب أتى * وجائز وهو وقصر ثبنا
 فلازم ان جاء بعد حرف مد * ساكن حاليين وبالطول يمد
 وواجب ان جاء قبل همزة * متصلا ان جمعا بكامة
 وجائز اذا أتى منفصلا * أو عرض السكون وقفا مسجلا

(باب معرفة الوقوف)

وبعد تجويدك للحروف * لا بد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم اذن * ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فان لم يوجد * تعلق أو كان معنى فابتدى
فالتام فالكافي ولفظا فامنعن * الارؤس الا تي جوز فالحسن
* وغير ما تم قبيح وله * الوقف مضطرا ويبدأ قبله
وليس في القرآن من وقف وجب * ولا حرام غير ماله سبب

(باب المقطوع والموصول وحكم التاء)

واعرف المقطوع وموصول وتا في مصحف الامام فيما قد اتى
فاقطع بعشر كلمات أن لا * مع ملجا ولا اله الا *
وتعبدوا ياسين ثاني هو دلا * يشركن تشرك يدخلن تعلو على
ان لا يقولوا لأقول ان ما * بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهما اقطعوا من ما بروم والنساء * خلف المتأقين أم من أسسا
الانعام والمفتوح يدعون معا * وخلف الانفال ونحل وقعا
فصلت النساء ذبح حيث ما * وان لم المفتوح كسر ان ما
وكل ما سألتموه واختلف * ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
خلقتوني واشتروا في ما قطعنا * أوحى أفضتم اشتهدت نبيا وما
ثاني فعلمن وقعت روم كلا * تنزيل شعرا وغير ذي صلا
فاية كالنحل صل ومختلف * في الظلمة الاحزاب والنساء وصف
وصل فان لم هو دان لن نجعلنا * نجتمع كيلا تحزنوا تسوا على
ج عليك حرج وقطعهم * عن من بشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلاء * تحين في الامام صل ووهلا
ووزنهم وكالوهم صل * كذا من ال وهواو يال انفصل

﴿باب التاءات﴾

ورجت الزخرف بالتازبره * الاعراف روم هو دكاف البقره

ان في الصفات والمخارج اتفق * حرفان فالتالان فهمما أحق
وان يكونا مخرجا تقاربا * وفي الصفات اختلفا يلحقا
متقاربين أو يكونا اتفقا * في مخرج دون الصفات حقا
بالتجانسين ثم ان سكن * أول كل فالصغير معين
أوحرك الحرفان في كل فقل * كل كبير وافهمنه بالمثل

❦ أقسام المد ❦

والمد أصلي وفرعي له * وسم أولا طبيعيا وهو
مالا توقف له على سبب * ولا بدونه الحروف تجتاب
بل أي حرف غير همز أو سكون * جابعد مد فالطبيعي يكون
والآخر الفرعي موقوف على * سبب كهمز أو سكون مسحلا
حروفا * ثلاثة فعيها * من لفظ وای وهي في نوحها
واللسر قبل اليار قبل الواو ضم * شرط وفتح قبل ألف يلتزم
واللين منها اليا وواو سكا * ان انفتاح قبل كل أعلن

❦ أحكام المد ❦

للمد أحكام ثلاثة تدوم * وهي الوجوب والجواز وال لزوم
فواجب ان جاء همز بعد مد * في كلمة وهذا يمتصل بعد
وجائز مد وقصر ان فصل * كل بكامة وهذا المنفصل
ومثل ذا ان عرض السكون * وقفنا كتعلمون نستعين
أوقدم الهمز على المد وذا * بدل كما منوا وایما ناخذنا
ولازم ان السكون أصلا * وصلوا وقفنا بعد مد طولا

❦ أقسام المد اللازم ❦

أقسام لازم لديهم أربعة * وتلك كلمي وحرفي معه
كلاهما مخفف مثقل * فهذه أربعة تفصل
فان بكامة سكون اجتمع * مع حرف مد فهو كلمي وقع
أوفي ثلاثي الحروف وجدا * والمد وسطه فحرفي بدا

كلاهما متقل ان أدغما * مخفف كل اذالم يدغما
واللازم الحرف في أول السور * وجوده وفي ثمان أنحصر
يجمعها حرف كم عسل نقص * وعين ذو وجهين والطول أخص
وماسوى الحرف الثلاثي لا ألف * فذهمدا طبيعيا ألف
وذلك أيضا في فواتح السور * في لفظ حى طاهر قد انحصر
ويجمع الفواتح الأربع عشر * صله مخير من قطعك ذا اشهر
وتم ذا النظم بحمد الله * على تمامه بلا تناهي
أبياته نديد الذي النهى * تار يخه بشرى لمن يتقها
ثم الصلاة والسلام أبدا * على ختام الانبياء أجددا
والآل والصعب وكل تابع * وكل قارئ وكل سامع
هذه نظم القول المألوف في مخارج الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدوس * فقيره على اليسوى
الحمد لله الذي قد سرفا * أهل الكاب باتباع المصطفى
صلى عليه ربنا ومجدا * وآله من للكاب جودا
وبعد للحروف أو صاف أنت * نجسا فافوق الى سبع ثبت
لهمز جهر واستغال ثبتا * فتح وشدة وهمس اصمعا
للباء فتح شدة تسفل * ذلاقة جهر كذا تقلقل
للتاء والكاف استغال أهمست * وشدة فتح كذا وأصممت
للتاء الاستغال مع فتح كذا * همس ورخو ثم اصمات خذا
للهمز دال شدة صمت سفلى * قلقلة رخو وجهر قد حصل
للحاء صمت رخوة همس أتي * والانفتاح الاستغال يافتي
للحاء الاستغلا وفتح اعلمنا * رخو وصمت ثم همس افهما
للذال والزاى استغال فتحنا * جهر ورخو ثم صمت وضحا
لراء ذلق وانحراف كررت * فتح وجهر واستغال وسطا

للسين رخو ثم صمت سفلى * همس صغير يافق وانفتحت
 للسين همس مع تقشى مستقل * صمت ورخو ثم فتح قد نقل
 للصا ادا استعلا وهمس مطبقة * رخو صغير ثم صمت حقه
 للصاد اصمات مع استعلا جهر * اطالة رخو واطباق شهر
 لطاء جهر شدة واصمت * قلقة علو كذا واطبقت
 للطاء صمت مع اطلاق عرف * علو وجهر ثم رخو قد وصف
 للعين جهر ثم وسط سفلا * فتح ورخو ثم صمت نقلا
 للعين الاستعلا وصمت انفتح * ورخوة كذاك جهر قد ربح
 للفاء فتح استغال قد رسم * رخو وذل ثم همس قد رسم
 للقاء اصمات وجهر قلقة * وشدة فتح وعلو فاعقله
 للام الاستغال مع وسط فتح * جهر والانحراف والذل وضع
 للميم نون رخو فتح جهر * ذلق توسط استغال ذكرا
 للهاء مثل الهمز فيما قد حتم * وحرف مدمثل دال قد ختم
 ثم الصلاة والسلام ابدا * للصطفى وآله نوى الهدى
 * (فن الحساب والمساحة) (رسالة الاخضرى فى علم الحساب) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال
 الشيخ الفقيه العالم العلامة أبو زيد سيدى عبد الرحمن الاخضرى رحمه الله

(الباب الاول فى حروف الغبارى)

حروفه معلومة مشهورة * من واحد لتسعة مذكوره
 وجعلوا صفراء لامة الخلا * وهو مدور كخاتمة جلا
 وأربع مراتب الاعداد * أولها مرتبة الآحاد
 والعشرات بعدها المئونا * من بعدها الآلاف يذكرونا
 ومن هنا تبدل الاعداد * وترجع الآلاف كالأحاد
 (الباب الثانى فى الجمع)

المجمع ضم عدد لعدد * لكي نعدده بلفظ مفرد
 فتجمع الاتحاد للاتحاد * وهكذا الباقي على التماذي
 ضف كل رتبة الى الموضوع * من تحتها وانظر الى المجموع
 فان يكن تسعافادني فلتضع * جاته فوق الذي منه اجتمع
 وما يكون زائدا عليها * فانزل به تحت الذي تلها
 واجعه مع اعداده بالضبط * نخرج ما كان فوق الخط
 وان جمعت عدد الصفر * فاطلع اذا بعدد لتدري
 فان جمعت ههنا صفرين * فاطلع بواحد من الاثنين
 وان تكرر الذي قد نزلا * به ليكون الجمع قد تسلسلا
 فاجعه مع اعداد ما به عرى * من دون تغيير له كذا جرى
 * (الباب الثالث في الطرح) *

الطرح اسقاط قليل من كثير * وهو على ستة اقسام يصير
 فان طرحت القدر من كثير * فالطرح فيه واضح التقدير
 والمحل في قسمين ان صفرا * او كان الاعلى أدنى مما سفلا
 فاحل عليها ما بعشر وافيها * واطرح وادخل واحدا في الثانية
 والصفركاف ان طرحت العدد * من مثله كالصفر من صفربدا
 وان يك الصفر الذي من أسفلا * فاقنع اذا بعدد قد اعتلا
 وكل ما ذكرت من اقسام * فيما عد الاخر ذى الاتمام
 لانه حتما يكون أكثر * من الذي من تحته قد شهرا
 * (الباب الرابع في الضرب) *

اعلم بان الضرب تضعيف العدد * بقدر ما في آخر من العدد
 فاجعل ههنا سطين كل مرتبه * مقرونة باختها مرتبه
 فكل رتبة لاعلى تنسب * في رتبة الآخر طرا تضرب
 واحسب من المضروب للمضروب فيه * والترك لا من واحد تدل نبيه
 ولتجعل الخارج فوق الاسطر * بقدر ذلك الحساب الاشهر

ويجمع الخارج ثم يجعل * من فوقه وبعد ذلك يفعل
 وان ضربت واحداً في واحد * فواحد يكون دون زائد
 وان ضربت ذلك في الاعداد * فقد رما فيها من الاعداد
 فاقنع بصفران ضربت الصفر في * نظيره أو عدد فلتعنى
 (الباب الخامس في القسمة)

وعمل القسمة في الحساب * من أحسن الفصول والابواب
 فلتجعل المقسوم فوق الآخر * وتجعل الامام تحت الآخر
 ولا يجوز ان يكون الاكثر * تحت الاقل منه بل يقهقر
 ثم تروم عدداً يضرب فيه * من تحته تغني به الذي عليه
 وما بقي فضعه فوق ذلك * وقهقر الامام من هنا كما
 فان تعدى رتبة فلتجعل * صفراً قبالة المعدي أسفلاً
 وافعل كما ذكرته الى تمام * فخارج ماتحت ذلك الامام
 وما بقي من الكسور يطلب * فوق الامام ثم منه ينسب
 (فصل) وان نشأ فتأخذ الوفقين * واعمل عليهما بغيرمين
 أو حل مقسوماً عليه واقسما * على أئمة له لتعلم
 أو تقسم المقسوم بالتفضيل * وتجمع الخارج بالتعديل
 * (الباب السادس في التسمية) *

تسمية نسبتك القليلاً * من الكثر يعرف التمثيلاً
 فالقمة أئمة لتقسما * من بعد ان تحله فلتعلم
 والبدء في تنزيلها بالاكثر * والبدء في قسمتها بالاصغر
 وما بقي من الكسور يرسم * فوق الامام ثم منه يعلم
 واقسم على الذي يليه ماخرج * وافعل كما ذكرته فلاخرج
 فكل ما على الأئمة تصب * هو المسمى مثل كسر يتصب
 وان تشافا نظر الى الادواق * واعمل عليها عند الانفاق

فصل في حل الاعداد

قد ذكر والحاله مقدمه * لازمة لكل من تعلمه
 النصف والعشر مع الجنس لما * الصفر في أوله تقدما
 وان يكن مفتحا بالجنسه * فذاك ذو خمس تفهم أسسه
 واعلم بان جملة الاعداد * مقسومة للزوج والافراد
 وليطرح الزوج بطرح التسعة * مع الثمان ثم طرح السبعة
 فان طرحته بتسع فالسدس * له وتسع مع ثلث فاقبض
 وحيث ست أو ثلاث عبرا * فالسدس والثالث له قدشهر
 وان بقي ثلاثة فالسدس له * والثالث أيضا فادرتلك المسئلة
 واطرحه ان بقي غير ذلكا * طرح الثمان تتبع المسالك
 فالتمن والرابع له ان طرح * وان بقي ربع فربع اتضح
 وان بقي ماعداد قد شرح * فاطرحه طرح سبعة ان انطرح
 فذاك ذو سبع وان لم ينطرح * فليس الا النصف فردا يتضح
 وفردا بطرح تسع يطرح * وطرح سبعة بذاك يوضح
 فان طرحته بتسع فالتسع * له وثلث فتفهم واتبع
 وان بقي ثلاثة أو ستة * فذاك ذو ثلث فحسب بثبت
 وان بقي غير ما قد ذكرنا * فاطرحه طرح سبعة واعتبرا
 فان طرحته بذاك الطرح * فذاك ذو سبع تفهم شرحي
 وان يكن لم ينطرح فهو الاصح * فسم من أجزائه ما قد علم
 * (الباب السابع في الاختبار)

الاختبار آلة قد علمنا * يفيد في جميع ما قدما
 فاختبار الجمع ذو وجهين * أما بطرح أحد السطرين
 من خارج فاعلمو يبقی الآخر * فواضح بيانه وظاهر
 أو تطرح الخارج والباقي الجواب * فحيما جعل فوقه بلا ارتياب
 ثم اطرح السطرين واجمع ما بقى * واطرحه يبقی كالجواب السابق
 واختبر الطرح بجمع الطرفين * لكي يكون وسطا بغير مين

كذا بطرح ما بقى من اوسط * يبقى كمثل وسط بلا شطط
 أو طرح الباقي فباقية الجواب * وأطرح بذلك الاخرين باحتساب
 وأطرح بقى أسفل مما بقى * من اوسط وبعد ذلك وفق
 فان يكن أقل منه فاجلا * عليه مثل ما به الطرح جلا
 والضرب في اختياره وجهان * فاحفظهما تصل الى البيان
 فاختبر وابقسم خارج على * سطر من السطرين فاعلم مسجلا
 كذا بطرح كل سطر منهما * بواحد من الطروح فاعلم
 فابق في واحد فاضربه في * ما قد بقى لا تحلقت في
 فابدأ بطرحه مثل ما ألف * فابق فهو الجواب قد عرف
 وأطرح بذلك خارج الحساب * يبقى كمثل ذلك الجواب
 وان ترد كيف اختبار القسمة * فاعمل على قولى تكن ذا همة
 فتضرب الخارج فى الامام * فيخرج المقسوم بالتمام
 أو طرح المقسوم والباقي المرام * وأطرح بذلك خارجا مع الامام
 واضرب بقى واحد فيما بقى * لواحد وأطرحه مثل السابق
 فان يكن ما بقى كالجواب * فهو صحيح دون ما ارتباب
 والسبع حينما كسور تقع * فخارج الباقيتين تجمع
 وان تسئل عن اختبار التسمية * فافعل كما أقوله بالتسوية
 * فابدأ بضرب أول المسمى * فإلى ما تحت ذا المسمى
 واجعه للذى عليه وافعلا * فى خارج كما فعلت أولا
 فان يك المجموع كالمنسوب * فهو صحيح العمل المطلوب
 هذا اختبار التسمية المعهودة * واختبر الائمة الموجوده
 بضرب ما قدمته فيما اتى * من بعده على الولا يافى
 وخارجا فيما قد استقرا * من بعده الى هلم جرا
 فيخرج المنسوب منه بالتمام * واحفظ جميع ما ذكرت والسلام
 (باب الكسور ويشتمل على فصلين الفصل الاول فى أقسامها)

والكسر منه مفرد ومختلف * ببعض منتسب كذا عرف
 فذو اختلاف مثل ثلث وربع * وذو انتساب مثل خمس وسبع
 خمس وذو التبعية فهو ينتسب * بالعكس من كسر امامه نسب
 وبسط ذي الافراد وافي الامام * وبسط ذي التبعية فافهم الكلام
 بضرب ما على الامام الاول * في كل ما يليه فليكن كمال
 وذو انتساب كاختبار النسبة * وقد مضى تقديره بالجملة
 والمختلف بضرب بسط ما قصد * في كل ما من تحته غيره عهد
 وضرب بسط ذاك في امام ذا * ويحمل المجموع فافعل هكذا
 وان يكن هنا صحيح يدري * كانه بسط الكسور شهر
 (الفصل الثاني في اعمال الكسور)

وان ترد ضرب الكسور فاضربا * البسط في البسط وكن مرتبا
 فقدم الكبير في الائمة * بيدولك المطلوب بعد القسمة
 ووصف قسمة الكسور هكذا * بضرب بسط ذاك في امام ذا
 والعكس واقسم خارج المقسوم * عن خارج الامام كالعلوم
 وهكذا تسمية الكسور * ويقسم الادنى على الكثير
 ومثل ذاك المجمع لادن تجمع * والخارجات بعده نوزع
 والطرح يطرح الاقل منهما * من الكثير فيه ثم تقسما
 واختبر الطرح بطرح بسط ما * بدا وسطه كما تقدا
 وخارجا فابسطه كالقسوم في * جمع وقسمة ونسبة تقى
 يطرح بسط ما بقى وما ظهر * من ذنك السطرين طرحا يختبر
 * (التفاحة في عمل المساحة للنميرى رحمه الله)

* (بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه ورضوانه الراجى شمول عفوه وغفرانه
 اسمعيل بن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد النميرى الماردينى بلغه الله فى

الدارين أملة وأخلص لوجهه الكريم علمه وعمله هذا مختصر في عمل المساحة في غاية الحسن والملاحة جامع الطرق صحيجات الاشكال مبين ايجازها وحل عقد ما فيها من الاشكال موضع تفصيل المسطحات والجسمات على اختلاف ما لها من الاوضاع مقو على الاطلاع على ما يتفرع عايتها من الاصناف والانواع جمعه حالة المجاورة للحرم المكي وقمته حين وصلت الى الحرم النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام بعد ما طغت به حول البيت الحرام ووقفت به عند الحجر الاسود والمقام ودعوت الله تعالى ان ينفع به قارئه والباحث فيه وان يطلعه به على قواعده ومبانيه انه على ذلك قدير وبالإجابة جدير وجملة مشتملة على مقدمة وباين أما المقدمة ففي بيان موضوع هذا العلم ومبادئه ومسائله وغايته والباب الاول في معرفة الاشكال المسوحة وبيان أصنافها والباب الثاني في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها وبالله الاعانة

* (أما المقدمة) *

علم ان موضوع هذا العلم هي الاشكال الخطية والسطحية والجسمية ومساحتها والطرق الموضوعة لمعرفة مساحتها وهي الاشكال المعينة المسؤل عنها وبما هو صيرورة لها اما الشكل المجهول مساحته معلومة وذلك يكون بمصول الملمكة في معرفة تلك الطرق حتى اذا كان الشكل المسؤل عنه خطأ أوجبت تلك الملمكة سرعة معرفة ما فيه من الاضلاع الموضوعة للمساحة وان كان سطحها فمعرفة امثال مربع وان كان جسمها فمعرفة امثال مكعبة وأصل الاشكال النقطة وهي شئ لا اجزله وبحركته يحدث الخط وهو طول لا عرض له وبحركته يحدث السطح وهو طول وعرض لا عمق له وبحركته يحدث الجسم وهو مال طول وعرض وعمق وحده ان يتقاطع عليه ثلاثة خطوط على زوايا قائمة والزوايا هي انحراف خطين كل واحد منهما في بسط على غير استقامة وتنقسم الى

قائمة واكبر منها وهي المنفرجة وأصغر منها وهي الحادة فهذه المقدمة
 (الباب الاول في معرفة الاشكال المسوحة وبيان أصنافها)
 اعلم ان الشكل المسووح لا يتخلو اما أن يكون خطاً أو سطحاً أو جسماً فالخط
 هو من مساحة الابعاد وسند كره في آخر المختصر ان شاء الله تعالى وان كان
 سطحاً ينقسم الى أصل وفرع (فالاصل) ينقسم الى خمسة أقسام (أحدها)
 المربع وينقسم الى ثمانية أشكال الاول المربع المطلق والثاني المستطيل
 والثالث المعين والرابع الشبيه به والخامس ذوالزقعة الواحدة والسادس
 ذوالزقتين المتساويتين والسابع ذوالزقتين المختلفتين والثامن المختلف
 (وثانيها) المثلث وينقسم من جهة زواياه الى ثلاثة أقسام قائم الزاوية
 ومنفرجها وحاد الزاوية ومن جهة أضلاعه الى ثلاثة أقسام متساوي
 الاضلاع ومختلفها ومتساوي الساقين ويتصور من سبعة أشكال منها
 اثنتان في القائم الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع واثنتان
 في المنفرج الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع وثلاثة في
 الحاد الزاوية وهي متساوي الاضلاع ومختلفها ومتساوي البدأتين
 (وثالثها) المدور وهو شكل واحد محيط به خط واحد ومحيطه يحيط
 بنقطة واحدة هي مركز كل الخطوط الخارجة منها الى المحيط متساوية
 (ورابعها) المقوس وينقسم الى خمسة أقسام أحدها قوس هو نصف دائرة
 والثاني قوس اكبر منها والثالث قوس أصغر منها والرابع قوس هلالى
 وينقسم باقسام الثلاثة المتقدمة والخامس قطاع وهو صورتان أحدهما
 قطاع أعظم وثانيهما قطاع أصغر (وخامسها) ذوالاضلاع الكثرة
 وينقسم الى قسمين أحدهما متساوي الاضلاع مثل الخمس فصاعداً
 والثاني مختلف الاضلاع وهو غير محصور ومن جهة الاضلاع
 (والفرع) متركب من هذه الخمسة وهو على خمسة أقسام أحدها
 المطيل وينقسم الى قسمين أحدهما ماله وسط وثانيهما ماله لا وسط له وثانيها
 المدرج وثالثها النورى ورابعها البيضى وخامسها مالا يذرع وان كان

جسمها انقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى خمسة أقسام أحدها المكعب ويجرى مجراه الليثي والتيري واللوحى وثانيها الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيها ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا وثالثها المخروط وهوناث الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيها ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا ورابعها الكرة وخامسها قطع هذه الاقسام الاربعة (والفرع) ما تنفرع على هذه الاقسام الخمسة كالمنشورات والقباب والازاج وغير ذلك والخط ينقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى ثلاثة أقسام أحدها أن يكون علوا كالجبال والقلاع وثانيها أن يكون عمقا كالآبار والبرك وثالثها أن يكون بينهما كالأنهار والشطوط (والفرع) ما تنفرع على هذه الثلاثة وذلك مثل قائم على جبل أو تل أو شجرة على جبل وكالودية وغير ذلك فاعرفه

(الباب الثاني في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها)

فاما المربع ففي مساحة الاول والثاني تضرب أحد طولييه في أحد عرضيه فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطريهما تأخذ جذر مربعي طوله وعرضه فما كان فهو القطر وفي مساحة الثالث والرابع تضرب أحد قطريه في نصف الآخر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطريهما تأخذ نصف جذر الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع نصف القطر المعلوم منه فما كان فهو القطر وفي مساحة الخامس تضرب نصف مجموع الخطيين المتوازيين في عموده فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج عموده تلقى أصغر الخطيين المتوازيين من الأكبر وترتبع الباقي وترتبع الزنقة وتلقى الاول من الأكبر فحذر الباقي هو العمود وفي مساحة السادس تضرب نصف مجموع الخطيين المتوازيين في أحد عمودييه فما كان فهو المساحة وفي استخراج مسقطه تأخذ نصف الباقي بعد القاء أحد الخطيين المتوازيين من الآخر وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي بعد القاء أصغر مربعي مسقط الحجر والزنقة من

أكبرهما فما كان فهو العمود وفي مساحة السابع تضرب نصف مجموع
الخطين المتوازيين في أحد عموده فما كان فهو المساحة وفي استخراج عموده
تقسم الباقي بعد انقائه أصغر مربعي الزنقتين من أكبرهما على تفاضل الخطين
المتوازيين وتسقط الخارج من التفاضل فباقي تسقط مربع نصفه من
مربع أقصر الزنقتين فحذر الباقي هو العمود فاذا عرفت العمود اتقى مربعه من
مربع الزنقة التي يليه فحذر الباقي هو مسقط حجره وكذا في الآخر وفي مساحة
الثامن تقطعه مثلثين وتصح كل واحد منهما على حدته وتجمع المثلثين فما
كان فهو المساحة (وأما الثالث) كيفما كان ففي مساحته طريقان أحدهما
ان تضرب نصف مجموع الاضلاع في التفاضل بين كل ضلع وبينه وتأخذ
جذرا المباغ يكون المساحة والثاني ان تضرب نصف العمود في جميع
القاعدة فما يكون فهو المساحة وفي استخراج مسقط الحجر طريقان أحدهما
ان تلقى مربع أحد الساقين من مربع الآخر وتقسم الباقي على القاعدة
فان زدت نصف الخارج من القسمة على نصف القاعدة خرج أكبر
المسطين وان نقصته منه خرج أصغرهما والثاني ان تقسم الحاصل
من مضروب الفضل بين الساقين فيهما على القاعدة فان زدت نصف
الخارج من القسمة على القاعدة خرج أكبر المسطين وان نقصته
منه خرج أصغرهما وفي استخراج العمود تأخذ جذر الباقي من مربع
الضلع بعد انقائه مربع المسقط الذي يليه منه فما كان فهو العمود وأما
الدور ففي مساحته ثلاثة طرق أحدها ان تضرب نصف قطره في نصف
محيطه والثاني ان تلقى من مربع القطر سبعة ونصف سبعة والثالث
أن تضرب ربع القطر في جميع المحيط وفي استخراج قطره تقسم المحيط على
ثلاثة وسبع فما كان فهو القطر وفي استخراج المحيط تضرب القطر في ثلاثة
وسبع فما بلغ فهو المحيط وأما القوس ففي مساحته ثلاث طرق أحدها ان
تضرب نصف وترها في نصف محيطها والثاني ان تلقى من مضروب الوتر في
السهم سبعة ونصف سبعة والثالث ان تلقى من مربع وترها من جميع محيطها

فما كان من هذه الوجوه فهو الجواب وفي مساحة الثاني تضيف مضروب
تصف قوسيه في نصف قطر دائرته الى مضروب الفضل بين نصف القطر
والسهم في نصف الوتر فبالبلغ فهو المساحة وفي استخراج قطر دائرته تضيف
الخارج من قسمة مربع نصف الوتر على السهم الى السهم فبالبلغ فهو القطر
وفي استخراج قوسه تضيف مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع الى
مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين وسبع فبالبلغ فهو
القوس وفي مساحة الثالث تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر
والسهم في نصف الوتر من مضروب نصف القوس في نصف القطر فبالبلغ فهو
المساحة وفي استخراج قوسه تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر
والسهم في اثنين وسبع من مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع فبالبلغ
فهو القوس وفي استخراج القطر على ما سبق وأما الهلالي كيفما كان تمسح
كل واحد من القوسين على حدته وتلقى الاقل من الاكثر فبالبلغ فهو
مساحة الهلالي وفي مساحة القطاع كيف كان تضرب أحد خطيه في نصف
محيطه فبالبلغ فهو المساحة وأما مساحة ذى الاضلاع الكثيرة ففي مساحة
الاول ثلاثة طرف أحد هان تضرب نصف مجموع اضلاع الشكل في نصف
قطر دائرته اذ داخله فبالبلغ فهو المساحة والثاني ان تزيد على مربع الضلع
ثلاثيه والثالث أن تقسم الخارج من مضروب مجموع الاضلاع في أحد
الاضلاع على ثلاثة فما كان من هذه الوجوه فهو الجواب وفي استخراج قطر
دائرة الخارجة تزيد على مربع أحد الاضلاع الا واحد اسة أبدأ تضرب
المبلغ في مربع أحد الاضلاع وتأخذ جذر سيع المبلغ فما كان فهو قطر
دائرته الخارجة وفي استخراج قطر دائرته الداخلة تأخذ جذر الباقي بعد
القاء أصغر مربعي أحد الاضلاع وفطر الدائرة الخارجة من الاكبر فما كان
فهو قطر دائرة اذ داخله وفي استخراج المحيطين على ما سبق وفي مساحة النابي
لا بد من تقطيعه مثلثات ومسح كل واحد منها على حدته وجعلها وأما المطبيل
ففي مساحة الاول تجمع بين طبله وضعف وسطه ثم تضرب ربع الجميع في

قطر دائرته فبالغ فهو المساحة وفي مساحة الثاني تضرب ربع مجموع طبعيه
 في قطره فسا كان فهو المساحة وأما المدرج ففي مساحته طريقان أحدهما
 ان تقطعه مربعات وتمسح كل واحد منها على حدته وتجمعهما والثاني ان
 تضرب ربع مجموع عروضة المدرجة في خطه المستقيم فبالغ فهو المساحة
 وأما التنوري ففي مساحته طريقان (أحدهما) ان تقطعه قوسين ومربعاً
 وتمسح كل واحد منهما على حدته وتجمعهما والثاني ان تضرب ثلث مجموع
 خطوطه الثلاثة أعني الاسفل والوسط والاعلى في خطوطه الثلاثة فبالغ
 فهو المساحة وأما البيضي ففي مساحته تمسح كل واحد من القوسين على
 حدته وتجمع بين المبلعين فسا كان فهو المساحة وأما ما لا يذرع كيف كان
 تمسح كل واحد من الشكيلين أو الاشكال على حدته وتسقط البعض من
 البعض بحسب الغرض وأما المكعب ففي مساحة سطوحه تضرب مربع
 أحد الاضلاع في ستة أبدال فبالغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 تضرب مربع أحد الاضلاع في أحد الاضلاع فبالغ فهو مساحة جرمه وأما
 الليثي ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في سمكه
 الى مضروب ضعف طوله في عرضه فسا كان فهو مساحة سطوحه وفي
 مساحة جرمه تضرب طوله في عرضه في سمكه فبالغ فهو مساحة جرمه وأما
 التبري ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في سمكه
 الى ضعف مضروب طوله في عرضه فبالغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة
 جرمه تضرب طوله في عرضه في سمكه فبالغ فهو مساحة جرمه وأما اللوحي
 ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في سمكه الى
 ضعف مضروب طوله في عرضه وفي مساحة جرمه تضرب طوله في عرضه في
 سمكه فبالغ فهو مساحة جرمه وأما الاسطوانة ففي مساحة سطح الاولى
 تضيف مضروب محيط قاعدتها في عمودها الى ضعف مساحة قاعدتها فبالغ
 فهو مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في
 عمودها فبالغ فهو مساحة جرمها وفي مساحة سطح الثانية تضيف مضروب

مجموع اضلاع قاعدتها في عموده الى ضعف مساحة قاعدتها فما يبلغ فهو
 مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في عمودها فما
 يبلغ فهو مساحة جرمها واما المخروط ففي مساحة سطح الاول تضيف
 مضروب نصف محيط قاعدته في نصف ضلعه الى مساحة قاعدته فما يبلغ
 فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة قاعدته في ثلث عموده
 الواقع من نقطته على مركز دائرته فما كان فهو مساحة جرمه وفي مساحة
 سطح الثاني تضيف مضروب نصف مجموع اضلاع قاعدته في نصف ضلعه
 الى مساحة قاعدته فما يبلغ فهو مساحة سطحه وفي مساحة جرمه تضرب
 مساحة قاعدته في ثلث جرمه فما كان فهو مساحة جرمه وفي استخراج عموده
 تأخذ جذر الباقي من مربع ضلعه بعد القاء مربع نصف القطر منه فما كان
 فهو العمود وفي استخراج ضلعه تأخذ جذر مربعي عموده ونصف قطره فما
 كان فهو الضلع واما الكرة ففي مساحة سطوحها ثلاثة طرق أحدها ان
 تضرب مساحة أعظم دائرة تقع عليها في أربعة والثاني أن تلتقي من مضروب
 مربع القطر في أربعة سبعة ونصف سبعة والثالث أن تضرب القطر في محيط
 أعظم دائرة تقع عليها فما حصل من هذه الوجوه فهو مساحة سطوحها
 وفي مساحة جرمها ثلاثة طرق أحدها ان تلتقي من مكعب قطرها ثلثه
 وسبعة والثاني ان تضرب مساحة أعظم دائرة تقع فيها في ثلثي قطرها والثالث
 ان تضرب مربع القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها وتأخذ سدسه فما
 حصل من هذه الوجوه فهو مساحة جرمها واما قطعه المخروط ففي مساحة
 سطوحه تضيف مضروب نصف محيطه في ضلعه الى مساحة أسفله وأعلى
 فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه طر بقان أحدهما ان
 تضرب مساحة سطح أعلى في مساحة سطح أسفله وتأخذ جذر المبلغ
 وتزيده على مجموع المساحتين وتضرب المبلغ في ثلث عموده فما يبلغ فهو
 مساحة جرمه والثاني ان تكمله وتمسح كل واحد من المخروطين على حدته
 وتسقط أصغر المخروطين من أكبرهما فباقي فهو مساحة جرمه

وفي استخراج عمود الخروط التام تقسم الخارج من مضروب وعمود في قطر
 قاعدته العليا على الفضل بين قطري القاعدتين فإخراج فهو العمود وفي
 مساحة سطوح الثاني تضيف مضروب ونصف اضلاع القاعدتين في ضلعه
 الى مساحة قاعدتيه فإبلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 ما ذكرنا من الطريقتين وفي استخراج العمود على ما سبق وأما قطع الكرة
 فإن كانت قبة مسحت قطر القبة على حدته ثم مسحها كأنها نصف كرة ثم
 تأخذ قطر الهواء وتستخرج منه مساحة الهواء وتلقى الأقل من الأكثر فإ
 بلغ فهو مساحة جرم القبة وإن كانت أزرأ ضربت مساحة باب الأزرج
 في طول الأزرج فإبلغ فهو مساحة الأزرج مع الهواء ثم مسح قاعدة الهواء
 وتضرب المبلغ في طول الأزرج وتلقى الأقل من الأكثر فإبقى فهو مساحة
 جرم الأزرج وأما المنشور كيف كان ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب
 مجموع اضلاع المثلثين في ارتفاعه الى ضعف مساحة أحد المثلثين فإبلغ
 فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة أحد المثلثين
 في ارتفاعه فإبلغ فهو مساحة جرمه وأما الأبعاد ففي مساحة الجبل تأخذ
 خشبة أطول من قامتك بذراعين وتمشي مستقيماً من أصل ذلك الجبل الى
 أن ترى رأس الجبل مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان
 متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أولها ما بين رأسك والخشبة وثانيها
 فضل الخشبة على قامتك وثالثها ما بين قدمك وأصل الخشبة ورابعها عمود
 الجبل الأطول الخشبة فيكون نسبة الأول الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع
 فنستخرج العمود ان شئت بالضرب والتقسمة بأن تضرب الثاني في الثالث
 وتقسم المبلغ على الأول فإخرج من القمم زدت عليه طول الخشبة فإن شئت
 بالنسبة فإحصل منه ما فهو العمود وكذلك تفعل في القلعة والمنارة والقبة
 والشجرة وفي مساحة النشائي تفعل على شفير البئر وتأخر حتى ترى شفير البئر
 مع نهاية عموده على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان متشابهان يوترهما
 خط الشعاع وأربعة مقادير متناسبة أحدها طول قامتك وثانيها ما بين

قدمك وشفير البئر وثالثها عمود البئر ورابعها قطر البئر فتستخرج العمود
 ان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب الاول في الرابع على الثاني
 وان شئت بالنسبة فما كان فهو العمود وكذلك تقفل في البرك والحياض
 والالودية وفي مساحة الثالث تاخذ خشبة أقصر من قامتك بذراعين وتتأخر
 من طرف النهر الى ان ترى طرف النهر من الجانب الاخر مع رأس الخشبة
 على نقطة واحدة فحصل معك مثلثان متشابهان وأربعة مقادير متناسبة
 أحدها زيادة قامتك على الخشبة وثانيها ما بين رأس الخشبة وقامتك وثالثها
 طول الخشبة ورابعها ما بين قدمك وطرف النهر من الجانب الاخر فيكون
 نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فتستخرج عرض النهر ان
 شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب الثاني في الثالث على الاول
 وتنقص من الخارج ما بين قدمك وطرف النهر الذي يليك وان شئت
 بالنسبة فما خرج فهو الجواب وهذه الطريقة أسهل الطرق في معرفة
 مساحة الابعاد لانها لا تحتاج الى زيادة كافة وهذا آخر المختصر وبالله
 التوفيق وعليه توكلت واليه أنيب وفرغ من تعليقه جامعه العبد الفقير
 الحقير بين يدي ربه الغنى الكبير اسمعيل بن ابراهيم غازي بن علي بن محمد
 النخري الساردني الحنفي في العشر الاواخر من ذي الحجة لسنة ١٢٩٩ بالمدرسة
 الفخرية المعمورة بباطن القاهرة المعزية مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى ان
 يماغه في الدارين أملاه وبخلص لوجهه الكريم علمه وعمله بحمد وآله
 الطيبين الطاهرين وأصحابه البررة المتقين

﴿ فن الميقات ﴾

﴿ متن تعريف المنازل لمحمد المقرئ ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله العلي الملهـم * معـلم الأنسان ما لم يعلم
 والحمد لله الذي أبدع ما * في الارض من شيء وما فوق السما
 وعالم الاسرار والاعلان * ومظهر الايات والبرهان

دحى بساط الارض فوق الماء * وركب الماء على الهواء
 أقام شجعا في الثرى أشدادا * صيرها للبتدى أو نادا
 وأنبع الماء عيوننا فخرت * وأخرج المريع جيعا فنبت
 والشمس قد سخرها والقمر * فعاد كالعرجون لما قد را
 منازل لها كمثل المنطقه * منظومة في سلكها متفقة
 فالشرطين فهو رأس الحمل * اذا بدا في وقته المعتدل
 ثلاث نجومات كما خط الالف * لكنه عن القوام ينحرف
 يطلع بالفجر بغير لبس * في ثاني الايام من بشنس
 ثم البطين وهو نجم جافى * ثلاثة أشبهه بالا كاف
 في خامس العشرة منه يظهر * بالفجر حقا ضوؤه ينور
 ثم الثريا وهو نجم يعرف * والناس في أعدادها تختلف
 فالبعض قالوا ستة مشتهره * والبعض قالوا سبعة محوره
 في ثامن العشرين منه قطع * بالفجر بيد وضوءها ويلع
 والدبران سبعة كالخروج * وداله في الافق ليس يعوج
 يطلع بالفجر فيعرفونه * في حادى العشرين من ثؤونه
 في صفة الجوز بالامراء * وسوف أجابها لعين الراى
 فرأسها ثلاثة مرتبطه * تحسبها في قربها محتاطه
 لها من النجوم سبط قد سلك * كانه الا كليل في رأس الملاك
 ونجمها الغربى لا الشرقى * نجم كبير أجرمضى
 يغنيك هذا عن بيان الصورة * فانها بينة مشهوره
 تطلع في الرابع والعشرين * منه فيبدو فجرها مينا
 وهنعة فسته كالصولج * لكن كثر رأسها معوجه
 يشبهها في الخط ياء الكاتب * ماثله الرأس خلاف الواجب
 تطلع بالفجر بغير ريب * في سابع الايام من أبيب
 ثم ذراعا الاسد الأصراغ * هذا يمانى وهذا شامى

كل ذراعاً منهما نجمان * والحكم في ذلك للعاني
 يطلع بالفجر بلا تكذيب * اذ امضى عشرون من أبيب
 والنسر نجمان خفي للنظر * ولطخة بينهما مثل الأثر
 يطلع بالفجر وقيت النكرا * اذ امضى ثلاثة من مسرى
 والطرف نجمان بلا تويه * فواحد أكبر من أخيه
 يطلع بالفجر فزده ذكراً * في ست عشر قد خلت من مسرى
 وجهته أربعة مختلفة * تشاكل الكاف ان رام الصفه
 والخمرنان وهما نجمان * وهوله الزبرة اسم ثاني
 يطلع بالفجر بغير فوت * في ثامن الايام شهر توت
 وصرفه فذاك نجم واحد * ليس له في جوله معاند
 في حادي العشر من منه يبدو * فيطلع الفجر من سيرا يبدو
 وبعده العواء فافهم * يشبهها في الخط لام فاعلم
 يطلع في رابع شهر بابه * بالفجر فافهمه وخذ حسابه
 ثم السما كان فكل منهما * نجم يباريه أخوه في السما
 أما السماك الاعزلى المنزله * والراحمي ليس ذاك الحكم له
 يطلع بالفجر فخذ حسابه * سابع عشر قد خلت من بابه
 والغفر وهو أول الميزان * وبدء كل منزل يمانى
 ثلاث فجمات معوجات * كالقوس اذ أوتره الرماة
 في آخر الايام منه يبدو * ليس له من الظهور يبدو
 ثم الزبائن من النجوم * وهو شبيهه الرمح في التقويم
 في ثالث للعشر من هاتور * بالفجر يبدو وسطاً بالانور
 وقد أتى من بعده الاكمل * مبين لمن له مقبول
 نجومه ثلاثة مصغوفه * من فوفه ثلاثة محذوفه
 وحوله صف من النجوم * قد كلت بعده المنظوم
 قد سير الناس له دليلاً * يدعونه من أجله الا كليلاً

في سادس العشرين منه يطلع * بالفجر يبدو ضوءه يشعشع
 والقلب قد لاحت ثلاث نيره * في نظمها بينة هـ شتهره
 والكوكب الاوسط فيها يشكر * عن صاحبيه وهو نجم أحر
 يطالع في التاسع من كيهك * يطالع بالفجر بغير شك
 وشولة فعدها لا يمكن * لكنني لعددها أهرهن
 وفي النجوم شخصها مبين * يشبهها من الحروف نون
 يلوح في آخرها نجمان * محتمعان القرب نيران
 في الثمان والعشرين منه تظهر * بالفجر يبدو ضوءها بنور
 وقد بدد من بعدها النعائم * تسعة أنجم يراها العالم
 وهي كمانعامتان سارده * ومثلهن في النجوم الوارده
 أربعة قد قابلتها أربعة * وفوقها نجمة مرتفعه
 تطالع بالفجر بغير ريبه * في خمسة مصروفة من طوبه
 وموضع البداة فيه مغفر * بين النجوم ليس فيه أثر
 لكنها من فوقها قلاده * حازت من يرونها افاده
 وبعدها يلوح سعد الذابح * لكل ذي عقل صحيح راجح
 نجمان كل واحد مرفوع * ثم أخوه بعده موضوع
 يطالع في الاول من امشير * بالفجر وهو واضح بالنور
 اما بلع نجمان بالعرض يرى * أولهما من الاخير أكبر
 لافيه علوى ولا سفلى * بل ذاك شرقي وذا غربي
 يطالع في رابع عشر منه * بالفجر تحقيا ألا فصنه
 وقد بدا سعد السعد بعد * نجمان وهو في القوام ضد
 وانما أعلاهما أكبر من * احدهما الاسفل فانظروا متحن
 وبعده يلوح سعد الاخيه * أربعة للناس غير خافيه
 ثلاثة اثلاثا مقسومه * وبينهن نجمة معصومه
 وقد بدد من بعده الفرعان * مربعا بالاسم والعينان
 وقرب ما بينهما الاثنان * كأنما الاول مثل الثاني

ونالت العشرين منه الاول * يطالع وهو بالاضياء مقبل
 ويطالع الثاني ترى وقوده * في سادس الايام من برموده
 وقد بدد الحوت وسمى بالرشا * سبحان من صورده كالمشا
 نجوده دائرة كالشبكة * في نظمها مبنية مشتبكة
 لكن منها كوكب كبير * في حكمه متهيج منسير
 وللنجوم قد بدد الشبهة * يدعى امن الحوت بنجم سرته
 في تاسع العشرة منه يظهر * بالفجر يبدو وجهه منور
 فهذه منظومة البروج * خرجت منها احسن الخرج
 وقد ذكرت طالع الفجر * في كل عام طالع وعصر
 ثم الصلاة والسلام ايذا * على النبي الهاشمي أجدا
 وآله وصحبه الاررار * المصطفين السادة الاخيار
 (رسالة في بيان صفة المنازل)

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 ياسائلى عن صفة المنازل * فع الصفات لا تكن يذاهل
 النطخ نجمان كذا معتدل * ونالت بسير عنهم مائل
 وفي ثلاثة البطين خيلوا * كأنها نصب لقدرتحصل
 وست أيضا الثريا جل * فاحفظهم اياك عنهم تغفل
 والديان ستة مستقبل * وسابع هو المضىء الاسفل
 وهقعة مجموعها ياراجل * ثلاثة يقول فيها القائل
 وهنعة بخمسة كالكلكل * كأنها لوح بيد الاطفال
 ثم الذراع نجمتان تشعل * بينهما كقمامة بل أطول
 ونثرة سحابة كالغريل * حفت بها نجمان فهي دخل
 والطرف نجمان ايدهم معتدل * وصفهما كمثل نار الجندل
 وجهة أربعة تمثل * كهزمة في وسط لوح تجعل
 وخرنان ليس عين العمل * نجمان كانت في الزمان الاول

وصرفة معروفة لا تجهل * نجم له الهلhel يحكى السيل
وان نظرت عوة في المنزل * فستة معوجة كالغزل
ثم السماك مفرد نجم تلى * من اجل ذايدعى السماك الاعزلا
وغفرة أربعة في المثل * كأنها محصورة في الرمل
ثم الزبانا وصفها مكم * بالقرنين في السماء تعدل
ثلاثة الا كليل لا تحول * ونعمت عند الانام الككل
والقلب نجم أحمر ومشعل * في وسط صف من نجوم تعقل
وتسعة أسولة مساسل * معطوفة أخى باسم القائل
ثم النعائم تسعة مستقبل * نجم النبي المصطفى المكل
وبلدة أحياء القوس تجهل * ظاهرة ست وست زائل
وذبحهم ثلاثة في الطائل * كأنهم ذبح بدم سائل
وسعد بلع لأخيه حائل * أشبهه جميعا نار يديا كل
سعد سعود في بعيد المنزل * أفرد رب خفي معتلى
والفرع نجمان لئلا معتدل * ومثله الآخر دال لا تجهل
والبطن كالأطوق يحيط المنزل * أربعة وعشرة فأكل
(منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء للإمام ابن مالك)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد الرب والصلاة لأجد * من فد دعوت الى الهدى ودعيته
والآل والأصحاب أرباب التقى * ثم السلام تلوته وتليته
اعلم بأن الواو والياء قد أتت * في بعض ألفاظ كنوز ممتنة
قل ان نسبت عزوته وعزبته * وكنيت أجد كنية وكنوته
وطغوت في معنى ظفيت ومن فني * شيا يقول قنيتيه وقنوته
ولحوت عودي قاترا كلميته * وحذوته عوجته كحنيتيه
وفلوته بالنار مثل قليته * ورنوت خلامات مثل رنوته
وأثوت مثل أثبت قلبه ان وشى * وشأوته كسبعته وشأيته
وصغوت مثل صغبت نحو محادني * وحلوته بالحلى مثل حلوته

وسخوت ناري موقدا كسختها * وطهوت لمحا طابحا كطهيته
 وجبوت مال جهلتها كجبته * وخروته كخرته وخريته
 وزقوت مثل زقيت قله أطاثر * ومخوت خط الطرس ثم محيته
 أحنوكحتي القرب قلهما معا * وسخوت ذاك الطين مثل سخيته
 وكذا طلوت طلال القلا كطالته * ونقوت مخ عظامه كنفقته
 وهذوتهم كهذيتهم في قولكم * وكذا السقاء مأوته كمايته
 مالي بما ينمو وينمي زادلي * وحشوت عدلي يافتي وحشيته
 وأتوت مثل أتيت حنت فقلهما * وفي الاختبار منوته كمنيته
 ونخوته ونخيته كسعطته * فأعجب ابرد فضيلة وشيته
 وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحي والمريض أسيته
 آدو وآدي للعائب خثورة * وأدوت مثل خثلته وأديته
 وبأوت ان تغفر بأيت وان تسكن * من ذاك أبهي قل بهوت بهيته
 والسبب أجالوه وأجابيه معا * وغطوته وغطيته غطيته
 وجاءوت برمتنا كذاك جايتهما * وحكوت فعل الامر مثل حكيته
 وجنوت مثل جنبت قل متغطنا * ودأوته كخثلته ودأيته
 وخفاوة وخفاية لطفابه * وحذوته وحذيته أعطيته
 وحذوت مثل حذبت خثتك مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيته
 وخفا اذا عترض السحاب روقه * ودحوت مثل بسطته ودحيته
 ودنوت مثل دنيت قد حكيمعا * وكذا كحككي في شكوت شكيته
 واداننا كل ناب ناهم ذرا * وزروت بالشيء الضبا وذريته
 وكذا اذا درت الرياح تراهما * ودروت شيئا قله مثل ذريته
 ذأوا وذبا حسين سرع عابه * ونحوت في شحوت وشحبه
 وربوت مثل ربيت بهم ناشئا * وبعوت جرما جاء مثل بعيته
 وسأوت ثوبي فل سأيت مددته * وسروت في الثوب مثل سريره
 وكذا سنب تسنورتسني نوقا * وسحنا وسرعتته ورعيته
 الضحوا والضحي البروزا سسنا * وعشوته المأكول مثل عشيته

ضبو ووضي غيرته النار أو * شمس كذا بهما مضوت رويته
 وطبوته عن رأيه وطبنته * وكذا طبوت صبيننا وطبنته
 والله يطحو الارض يطحيها معا * وطحوته كدفعته وطحنته
 يطمو ويطمى الشي عند علوه * وفأوت رأس الشخص مثل رأيه
 عنوا وعنياه حين تنبت أرضنا * وكذا الكتاب عنوته وعننته
 عجا وعجا أرضعت في مهلة * وفلوته من قله وفليته
 غموا وغماحين بسقف بيته * وعطوته ألمته وعظيته
 غفوا إذا ماتت قل وغقيته * وثغوت جئت وراءه وثغيته
 وغشى وللعنوا الشديد كريت قل * بهما كروت النهر مثل كريتته
 لصوا ولصيا جنته ماسترا * ولصوته كدفعته ولصيته
 ومسوت ما قتنا كذا ك مسيتها * وإذا قصدت نحوه ونحيتها
 ومقوت طسقي قل مقين جلوته * وإذا طوت عروته وعريتته
 ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطنى وعودى قد بروت بريته
 ونسوت مثل نسيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غذوته وغذيته
 نغو ونغى الكلام وهكذا * مغوومغى قادر ما أبديته
 عيني همت بهم وويهمي دمعها * وجوته الما كول مثل جيته
 وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالعصا ويقال فيه عصيته
 وجثوت نجثواى جلست فقله مع * تحثي كذا ك عني أقي فنظمته
 وعناه أمره به يعنيه قل * يعنوه فى القاموس عنه رويته
 حبوا وحبوا للصغير بقة لة * وأبوت صرت أباله وأبيته
 والنظر يازروا وكيرى فالصا * وأخوت ذاك أخوة وأخيته
 يعنوو يعنى ذا الفتى هو مغسد * ونهوته عن ظلمه ونهيمته
 ورجوت ياعروالرحى ورجيتها * ورجوت ذا ألمته ورجيته
 ودسوت نفسك لم ترك دسيتها * ولغووت أى أخطأت مثل لغيته
 يغنوو يغنى الواد قل بهما معا * وانضوت سيماءى سلات نصيته

يعقوب يعقبي الامرزيد كارها * ورخوت ذا كدعوته ورخيته
 وسخوت حقان كرمت مخيت قل * ورفوت ثوباللكرام رفته
 شمس شفت تشغووت شفي غاربه * وعروت بكاراى غشت عريته
 قسوى وفتياللاذى أفتى به * وعفوت شعركاى تركت عفته
 يكنو ويكنى أى تكلم طالبا * غير المرادومثل ذلك سليمان
 ثم الصلاة مع السلام لمن به * كل الضلال نفوته ونفيمه
 هو أحمد المختار ثم لاله * بهم خزوت الكفر ثم خزيمه
 ونظم أستاذنا الشيخ محمد الدمنهورى ما يحب الايمان
 به تفصيلا من الرسل مع ترتيبهم فى الارسال كما ذكره

العلامة السيوطى وغيره فقال **﴿**

﴾ (بسم الله الرحمن الرحيم) *

ألا ان ايمانا برسل تحتما * وهم آدم ادريس نوح على الولا
 وهود وصالح لوطا مع ابراهيم اتي * كذا نجله اسمعيل اسحق فضلا
 ويعقوب يوسف ثم يتلوشعيبهم * وهرون مع موسى وداود وذو العلا
 سلجان أبوب وذو الكفل يونس * والياس ايضا والسمع ذكفاعةلا
 كذا زكريا ثم يحيى غلامه * وعيسى رطه خاتما دتكملا
 وقد تم نظمى جمع رسل مرتبا * لهم حسب ارسال كما قاله الملا
 عليهم صلاة الله ثم سلامه * يدومان مادام الاراضى وماعلا
 فبارئنا فرج كروبي بجاههم * وبالآل والاصحاب ثم الذى تلا

تقول راجى غفران المساوى صححه محمد الزهرى العماراوى

بسم الله تعالى، يطبع هذا المجموع الشريف انى حازن القرون كل
 معنى سنه وذلك بالطاعة الميمنية بحوار سيدى أحمد الداريزى قريما من
 الجامع الأزهر انمر فى شهر رمضان المعظم سنة ١٣١٧ هجرية على
 صاحبها أفضل الدلائل وأزكى النعمية

فهرست مجموع المتون

صحيفة	صحيفة
١٧٢ متن البناء	٢ (فن التوحيد)
١٨٠ متن لامية الافعال	٢ متن السنوسية
١٨٥ (فن المنطف)	٦ متن الجوهرية
١٨٥ متن السلم	١٢ متن بدء الامالى
١٩٢ متن اساغوجي في المنطق	١٥ متن الخريدة
١٩٧ (فن البيان والمعاني	١٨ متن العقائد النسقية
والبديع)	٢٢ (فن المديح)
١٩٧ متن السمرقندية	٢٢ متن بانف سعاد
٢٠٠ منظومة ابن الشحنة	٢٤ متن البردة
٢٠٥ متن التلخيص	٣١ متن الهمزية
٢٦٣ متن الجوهر المكنون	٤٩ (فن المصطلح)
٢٧٦ (فن الوضع)	٤٩ متن غرامى صحيح
٢٧٦ الرسالة العضدية الشهيرة	٥٠ متن البيقونية
برسالة الوضع	٥٢ منظومة العلامة الصبان
(فن الحكمة)	٥٢ (فن الاصول)
٢٧٨ متن المقولات العشر	٥٢ متن جمع الجوامع
٢٧٨ (فن البحث والمناظرة)	١٠٠ (فن الفرائض)
٢٧٨ متن آداب البحث للعضد	١٠٠ متن الرحبية
٢٧٩ متن آخر للشيخ زين المرصفي	١٠٨ متن خلاصة الفرائض نظم
٢٨٠ منظومة طاش كبرى زاده	السراجية
٢٨٣ (فن الرسم)	١٢١ (فن النحو والصرف)
٢٨٣ بحجة الطلاب للسيد محمد	١٢١ متن الاجرومية
البيلاوى	١٠٩ متن الالفبة

٣٤١ التفاحة في عمل المساحة	٢٨٦ (فنا العروض والقوافي)
٣٣٠ (فن الميقات)	٢٨٦ متن الكافي
٣٣٠ فن تفسير بعض المنازل لقحمد	٢٩٩ متن الخرزجية
المقري	٣٠٣ منظومة العلامة الصبان
٣٣٤ رسالة في بيان صفة المنازل	٣٠٧ (فن التجويد)
٣٣٥ منظومة فيما ورد من الأفعال	٣٠٧ متن الجزرية
بالواو والياء للإمام ابن مالك	٣١٢ متن تحفة الأطفال
٣٣٨ منظومة في أسماء الرسل	٣١٥ منظومة مخارج الحروف
للدمنهوري	٣١٦ (فنا الحساب والمساحة)
	٣١٦ رسالة الاخضرى في الحساب

1969

